منوعات

بأي وجه ستظهر الدراما السهورية رمضان القادم؟

AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

الى متى يظل الفلسطيني الحائط الواطئ للأنظمة؟

خياران لا ثالث لهـما امام الرئيسس الاسـد

مدارات

السنة الثانية والعشرون_العدد 6779 الاربعاء 30 آذار (مارس) 2011_25 ربيع الثاني 1432هـ

بــومــيــة ـ ســيـاســيـة ـ مــسـتـقـلـة

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6779 Wednesday 30 March 2011

مسيرات تأييد للأسد واللاذقية لم تخرج لدواع أمنية

حكومة عطري تستقيل وأنباء عن

وجه شاب لرئاسة الحكومة المقبلة

دمشق لندن «القدس العربي»

يلقى الرئيس السوري بشار الاسد صباح اليـوم الّاربعاء كلمة هـي الأولى له، منـذ بدء موجة

التَّظَّاهُراتُ غير المسبوقةُ التي تشهدها سورية، ومن المتوقع ان يتطرق فيها الى برنامج الاصلاح الذي

وعدت به القيادة السورية لتهدئة الاحتجاجات،

فيما سبقت وزارة الخارجية الامريكية خطاب الاسد

وطالبته بتحقيق المزيد من التقدم بشأن الاصلاح

السياسي والوفاء بحاجات وطموحات مواطنيه.

كما ادانت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري

وصرح مسؤول سوري لوكالة فرانس برس

الثلاثاء «من المنتظر ان يقدم الاسد خلال كلمته

برنامج الاصلاح»، الذي وعدت به السلطات

وتأتى كلمة الاسـد غـداة موافقته على «اسـتقالة

الحكومة السورية برئاسة محمد ناجي عطري

وتكليفها بتسيير الاعمال لحين تشكيل حكومة

جديدة» التي سيكون من مهامها البدء بتنفيذ

برنامج الاصلاحات. ولم ترشح أية أسماء لرئاسة

الحكومـة السـورية المقبلـة، فيمـا رجحـت مصـادر

سورية مراقبة أن يتم تكليف أحد الوجوه السورية

ونظم أنصار الرئيس السوري مسيرات حاشدة

امس في أنحاء البلاد، ردا على الاحتجاجات

المناوئة للحكومة التي انتشرت في أنحاء سورية

وقال مراسل «القدس العربي» انه لم تخرج

مسيرات التأييد في مدينة اللادقية مسقط رأس

الرئيس السوري بشار الأسد، بسبب استمرار

المُضاوف الأمنية وقلق الأهالي على خلفية أحداث

منذ 15 آذار (مارس) الجاري.

كلينتون قمع الحكومة السورية للاحتجاجات.

السورية الخميس.

من كامل صقر _وكالات:

الاجتماع المقبل « لمجموعة الاتصال » في قطر.. والثوار يتراجعون الى بن جواد

مؤتمر لندن يدعو القذافي للرحيل وانفجارات تهز طراب واشنطن: معلومات عن «دلائل» لوجود القاعدة في ليبيا

لندن_طرابلس_«القدس العربي» وكالات:

اتفق المجتمعون في المؤتمر الدولي بشأن ليبيا، الذي عقد في لندن امس الثلاثاءً، على فقدان الزُّعيـم الليبي معمّر القّذافي و نَظَامه للشـرعية، و على محاسبتهما على «أفعالهُما»، ولكنهم لمّ يناقشوا مسألة تسليح المعارضة الليبية.

وأوجز وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ، في ختام المؤتمر الذي ترأسه، النقاط التي اتفق عليها المجتمعون، بأن المشاركين جدّدوا الالتزام بتطبيق قرارات مجلس الأمن بشأن ليبيا بشكل كامل، واعتبروا أن القذافي ونظامه فقدا الشرعية بشكل كامل «وسيحاسبان على افعالهما»،

واعلن وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني انه تم التوصل في مؤتمر لندن لمجموعة الاتصال حول ليبياً الثلاثاء الى اتفاق «بالإجماع» على ان العقيد معمر «القذافي يجب ان

وقرر المؤتمر أن يكون لقاؤهم التالي في قطر، التي تشارك إلى جانب عدد من الدول العربية والإسلامية الأخرى من بينها تركيا والإمارات العربية المتحدة والأردن والمغرب، إضافة إلى الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

بدورها، أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بعد انتهاء المؤتمر إنه لم يتخذ أي قرار بشأن تسليح المعارضة الليبية، لافتة إلى أن مزيداً من العقوبات ستفرض على الأشخاص المرتبطين بنظام القذافي، وستساعِد قطر في بيع النفط الليبي منّ قبل زّعماء المعارضة الليّبية وفقاً للقانون الدولّي.

ودعا رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم آل ثّاني القذافي إلى الاستقالة من منصبه لوقف الحرب التي تشهدها ليبيا. وقالُّ بن جاسم «ندعو القذافي للرحيل»، مضيّفا «أعتقد أن هذا هو . . الحل الوحيد لمعالجة هذه الشكلة بأسرع ما يمكن، ونحن لا نرى اي مؤشر على ذلك الآن».

من جهة إخرى قال دبلو ماسيون امس الثلاثاء إن حلف شمال الأطلسـي (الناتو) سـيتولى قيادة العمليات العسـكرية الدولية في ليبيا رسميا اليوم الأربعاء الاأنهم أشاروا إلى أن عملية التسلم قد لا تكتمل قبل نهاية الأسبوع الجاري.

التحالف العسكري سيتولى كافة العمليات العسكرية فى ليبيا الممنوح بها تفويض من الأمم المتحدة بما في ذلك الضربات الجوية التي تستهدف حماية المدنيين «بشكل فو ّري». لكن أحد الدبلوماسيين أقر بأن إجراءات تسليم قيادة

وقال اندرس فوج راسموسين الأمين العام للحلف الأحدان

العمليات للناتو لا تزال جارية وأن التحالف الدولي الذي يقود التحرك حتى الآن وفي طليعته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لا يزال فعليا هو المسؤول عن العمليات.

وطالبت الحكومة الروسية حلف شمال الأطلس بالالُّت زام بمضمون قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1973 الداعي إلى فرض حظر جوى فوق ليبيا واتخاذ «كُل التدابير اللازمة». لحماية المدنيين الليبيين. جاء ذلك على لسان دميتري روجوزين المندوب الروسي الدائم لدى حلف الناتو امس الثلاثاء في بروكسل أمام مجموعة من الصحافيين.

الى ذلك قال الاميرال جيمس ستافريدس القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا وقائد القيادة الاوروبية للقوات

رئيس الوزراء: الاولوية « للموالين للوطن»

وزير الداخلية البحريني يتهم ايران

وحزب الله بالتحريض على الفتنة

■ المنامة ـ وكالات: اتهم وزير الداخلية البحريني الشيخ راشد بن عبد

الله آل خليفة امس الثلاثاء المتظاهريـن المعارضين بالارتباط بحزب الله

اللبناني وايرن. وقال ان مسيرة الإصلاح في البلاد التي اطلقها الملك حمد

بن عيسـى آل خليفـة قبل عقد مسِــتمرة دونّ الحاجة للعنـف الذي حصل

والضحايــا الذين وقعوا، معتبراً أن ما حدث في البلاد أمر «غير وطَّني» بل

و نقلت وكالة أنباء البحرين عن راشد آل خليفة قوله أمام مجلس

النواب إن «ثباتنا في المحنة التي مرت بها البلاد هو بفضل المشروع

الإصلاحـى لجلالة الملـكَ.. خلال عقَّد من الزمن»، مشـددا على ان مسـيرة

الإصلاح ِمسـتمرة من دون الحاجة لما حدث من عنف وما وقع من ضحايا،

و معتبراً أن هذا ما يؤكد أن ما حدث أمر «غير وطنى، بل هو مسـتورد من

الخارج». واعتبر أن ما حدث مؤخرا هو «استكمال لحلقات مخططات

التدخـل والارتباط الخارجـي». ورأى أن مواقف وتصريحات المسـؤولين

الإيرانيين وتصريحات الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله

و»ما دأبت عليـه القنـوات الفضائية التابعـة لهم من التدخل في شـؤون

البحريـن والتحريـض على الفتنة وبث الإشـاعات والأكاذيـب والدعوة

إلى الفوضى». من جانبه اكد رئيس الوزراء البحريني الامير خليفة بن

سـلمان ال خليفـة امـس ان «الاولوية في الاسـتفادة من خيـرات الوطن»

ستكون لمن وصفهم بـ«الموالين له»، مشددا على ان هـذا «الولاء للوطن»

«مستورد من الخارج»،

معارضات لنظام القذافي يتظاهرن امام مقر المؤتمر حول ليبيا وسط لندن امس

الامريكية امس الثلاثاء إن معلومات المخابرات الواردة من داخل المعارضة المسلحة التي تقاتل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي اظهرت «دلائل» على وجود تنظيم القاعدة او جماعة حزب الله الَّا انه لم تتضح بعد صورة تفصيلية للمعارضة الليبية الناشئة. وقال ستافريدس في افادة امام مجلس الشيوخ الامريكي

وســمع دوي انفجارين قويين بعد ظهر الثلاثاء في منطقة باب

«ندرس بعناية بالغة المُحتوى والبنية والشخصيات من قادةً

هذه القوات المعارضة». على الصعيد الميداني قال شاهد من رويترز إن قوات الزعيم الليبي معمر القذافي ها ُجمت معارضين بوابل من نيران الاسلحة الآلية والصواريخ امس الثلاثاء مما أدى إلى تقهقرهم بشكل

العزيزية حيث يقيم العقيد معمر القذافي في طرابلس، وسبعة

انفجارات اخرى في تاجوراء في الضاحية الشرقية للعاصمة، كما افاد صحافي في وكالة فرانس برس وشهود.

فوضوي مذعور إلى بلدة بن جواد.

أكثر من 250 مهاجرا يفرون من ليبيا إلى مالطا

■ فاليتا ـ د ب أ: تحرك قارب تابع لخفر السواحل المالطي امس الثلاثاء لإنقاذ ما يزيد على 250 مهاجرا ضلوا الطريق في عرض البحر وهم على متن قارب القلهم من ليبيا. وقال متحدث باسم الجيش المالطي إن المهاجرين معظمهم من إريتريا والصومال، ويبدو أن

مركبهم تعرض لعطل في المحرك ومن القرر سحبه إلى مالطا. روصــل 530 مهاجرا ٓ إلى الجزيرة الاثنين على متن قاربــين منفصلين، كانا أبحرا من ليبيا التي

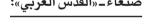
وقالت ميليسًا فليمنج المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في جنيف امس الثلاثاء إن المفوضية تبحث خططا مع السلطات الإيطالية والمالطية وكذا الصليب الأحمر حول كيفية التعامل مع التدفق المحتمل للأشخاص الفارين من ليبيا. وكان ما يزيد على 450 مهاجرا- معظمهم من إريتريا والصومال - وصلوا شواطئ صقلية في

الاف المتظاهرين يتجهون الى قصر على صالح واحزاب المعارضة تعتبر بقاءه خطرا على اليمن صنعاء_«القدس العربي»:

اتهام نظيف باهدار اموال اعادة توطين النوبيين

أيمن نور: الانتخابات ستفرز برلمانا محافظا

ومصر ستختار الليبرالية وليس التيار الاسلامي



حاول نحو عشرة آلاف متظاهر امس الثلاثاء التحرك نحو القصر الرئاسي، بعد أن رفض الرئيس اليمني علي عبدالله صالح التنحى.

و قيال أحبد المتظاهرين، إن هن سيرات اليوم الأربعاء في العديد من الشوارع الرئيسية في العاصمة صنعًاء، تنتهي باعتصام أمام جامعة صنعاء. وأضاف آخر أن مسيرة الثلاثاء لم تكن سوى «إحماء للمتظاهرين».

كان صالح جدد في وقت متأخر من يوم الاثنين رفضه الاستجابة لمطالب المنادين بتنحيه، قائلا إن أولئك الذين يعارضونه ينبغي أن يتحدوه في صندوق الاقتراع. ومن المقرر أن تجرى الانتخابات الرئاسية في

اليمن عام 2013 . وقال صالح: «على الطامعين في السلطة أن يسلكوا سلوكا حضاريا وأن يتجهوا نحو صناديق الاقتراع، وإذا منحهم الشعب ثقته فسنسلم لهم السلطة، لكن ليس بالطريقة الفوضوية والغوغائية و ثقافة أحزاب اللقاء الشترك التي يريدون من خلالها الصعود على دماء هؤلاء الشباّب، والصعود

إلى كرسي السلطة على دماء الشباب». كانت المُظاهر ات بدأت في اليمن في شباط/فير اير الماضي، حيث يطالب المحتجون بالإطاحة بالرئيس صالح الذي يحكم البلاد منذ عام 1978،

وحمل بيان أصدره تكتبل اللقاء المشترك، وهو الائتلاف الرئيسي للمعارضة اليمنية، صالح وحاشيته المسؤولية عن وجود الجماعات المتشددة ومنها تنظيم «القاعدة» في محافظة ابن، حيث وقع انفجار بمصنع ذخيرة ادى لمقتل نحو مئة

الرئيس السورى بشار الاسد

شهدتها المدينة خلال الأيام الماضية، حيث خيّم

التوتر والخوف مع أنباء عن مسلحين يجولون عبر

سيارات يحمل بعضها لوحات مزورة، في أحياء

محافظة اللاذقية ويُطلقون أعيرة نارية على المنازل

وفي الشوارع أصيب على إثرها عدد من المدنيين

وقُتل أكثر من ثلاثة، فيما خرجت مسيرات تأييد

للأسد في العاصمة دمشق وحلب ومحافظات أخرى

ورفع المشاركون لافتات تدعو «لاستقرار سورية

كمصلحة وطنية وقومية» وأخرى كُتب عليها «لا

للفساد نعم لشروع الاصلاح» كما رفعوا أعلاما

ودعت صفحة على موقع التواصل الاجتماعي

«فيسبوك» باسم «الثورة السورية» الناس الي

التظاهر يوم الجمعة في الاول من نيسان (ابريل).

سورية وصور الأسد، و»الله معك الشعب معك».

الرئيس اليمني علي صالح

وخمسين شخصا. وقال الائتلاف في بيان «اننا إذ نُدين و نُستنكر هـذه الجريمة البشعّة فإننا نحمل الرئيس وحاشيته المسؤولية الكاملة عما حدث من تواطؤ مع تنظيم «القاعدة» والجماعات المسلحة بتسليمهم مؤسسات الدولة وآلياتها العسكرية في محافظة أبين». وأضاف أن الفوضى مخطط لها منّ

وأضاف « في ظل هذا السلوك الإجرامي الخطير الذي ينتهجه الرئيس صالح وحاشيته، فإن اللقاء المشترك وشركاءه يعتبرون بقاءه واستمراره يشكل خطرا على اليمن وشعبه والمصالح الدولية ويهدد أمن واستقرار المنطقة». (تفاصيل ص 3)

اهمها هيئة مستقلة للانتخابات وحكومة أغلبية والفصل بين السلطات العاهل الاردني يوافق على تعديلات دستورية تطلبها المعارضة وشخصيات تدين الاعتداء على المتظاهرين وتؤكد ان الاصلاح حق

عمان_«القدس العربي»: وافق العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس

الثلاثاء لأول مرة على إجراء تعديلات دستورية تضمن تطوير الحياة الديمقراطية والحزبية فى البلاد، وطالب لجنة الحسوار الوطني المشكلة مؤخرا بالإسراع بإقرار هذه التعديلات قدر الإمكان، مؤكدا أنه سيدعمها حتى لو أنجزت خلال

وحصلت اللجنة التي استقبلها الملك أمس في القصر لإنقاذها من تفككها بسبب أحداث عنف ضد المعتصمين الجمعة الماضية، على دعم ملكى مباشر وغير مسبوق، حيث أبلغت خلال الاجتماع بان مرجعيتها المباشرة سيكون الملك وليس الحكومة فقط، وأبلغت بوضوح بأن القصر لا يمانع في إقرار تعديلات دستورية تتطلبها الحياة العامة والإصلاح ويطالب بها التيار الإسلامي.

والتعديلات المقترحة على الدستور تلك التي تخص قانوني الانتخاب والأحزاب فقط ولا تمس

وهو التطور الأبرز لو تم إقراره.

وخلال اللقاء بلجنة الحوار الوطني استنكر العاهل الأردني استخدام العنف يوم الجمعة الماضى ضد معتصمين وناشطين يطالبونه بإصلاحات سياسية، وطلب من الأردنيين تجاوز المشهد السيئ الذي حصل، وعدم السماح له بأن يأسر المشهد الوطني والإصلاحي، متمسكا بالإصلاح السياسي الحقيقّي.

في العمل السياسي بالمملكة ابرزها تمديد و لاية البرلمان الدستورية، والفصل التام بين السلطات، وتشكيل حكومة أغلبية برلمانية، وتأسيس هيئة مستقلة تامة بإشراف قضائي لإدارة الانتخابات

وصرح رئيس اللجنة طاهر المصري بان اللقاء مع الملك كان صريحا ومهما، لكن فيما يبدو تمكن هذا اللقاء من انعاش لجنة الحوار وإعادة الحياة

تضم مسؤولين سابقين واسلاميين ونقابيين

الى ذلك اصدرت اكثر من 200 شخصية اردنية المواطنين باسم الولاء والانتماء والتحريض على دعاة الإصلاح». (تفاصيل ص4)

مقتل 58 عراقيا خلال اقتحام مبنى محافظة صلاح الدين

تكريت_«القدس العربي»:

سيكون هو المعيار، (تفاصيل ص 2)

قالت مصادر امنية عراقية ان 58 شخصا قتلوا خلال عملية اقتحام مسلحين مقر محافظة صلاح الدين شمال بغداد الثلاثاء بينهم ثلاثة من اعضاء المجلس، بالاضافة الى جرح حوالى مئة اخرين. واضافت ان عدد القتلى من «الموظفين والمارة والشرطة واعضاء مجلس المحافظة بلغ 58 شخصا كما اصيب 98 اخرون بجروح بعضهم اصابته خطرة». وكانت المصادر اعلنت في وقت سابق مقتل 41 شخصا عدا المهاجمين الستة.

و اظهرت لقطات بثتها قناة «صلاح الدين» الدمار في المبنى الذي احترق جزء منه كليا كما لحقت اضرار جسيمة بالمكان من الخارج فضلا عن سيارات متوقفة في الخارج. وتابعت ان عملية «احتلال المبنى انتهت بتدخل

لـدى اقتحامها مقر المحافظة» في وسـط تكريت (181 كلم

قوات الشرطة التي حررت المبنى عصرا».

ورافقها من هجمات انتحارية وانفجار سيارة مفخخة انتهت بهذا العدد من القتلى بينهم ثلاثة من اعضاء مجلس المحافظة هم عبد الله جبارة وواثق شاكر ومهدي العران»، واكدت مصادر طبية في مستشفى تكريت العام ان غالبية الجثث التي وصلت من مبنى المحافظة كانت متفحمة، واوضحت المصادر ان «عدد المسلحين القتلى بلغ ســتة، اثنان منهم فجرا نفسـيهما داخل المبنى في حين قتل الاخرون خلال اشتباكات مع قوات الامن

وتم اجلاؤه من مكان الحادث». وقد اقتحم المسلحون مبنى المحافظة مرتدين بزات عسكرية واشتبكوا مع الحراس الموجودين في المقر، قبل ان تنفجر سيارة مفخخة بقوات النجدة التي وصلت الى المكان لتقديم المساعدة، وساد لغط في المكان نظرا للالتباس الحاصل بسبب ارتداء المهاجمين زي الشرطة. الى ذلك، اكدت المصادر مقتل صباح البازي الذي يعمل

مراسلا للعديد من وسائل الاعلام الاجنبية بانفجار وقالت المصادر أن «حصيلة اقتحام المقر وما سبقها سيارة مفخخة لدى وصول قوة اضافية من الشرطة الى مقر المحافظة بعد اقتحامه، ونقلت جثته من مستشفى تكريت الى بلدته سامراء حيث تم تشييعه عصرا.

وكان مصدر امنى اكدان «العقيد عماد نوفان مدير شرطة النجدة في المحافظة ومعاونه قتلا بالاضافة الى اخرين في انفجار سيارة مفخخة عند احد مداخل مبنى المحافظة "، في تكريت (181 كلم شمال بغداد) كبرى مدن صلاح الدين. وتابع ان «ثمانية قتلى وعددا كبيرا من الجرحى سقطوا عندما فجر انتحاري نفسه في الطابق الثالث من المبنى»، كما اشار مصدر اخر الى «اصابة احمد الشنداح المعاون الامنى في محافظة صلاح الدين

من جهة اخرى جرى انتخاب محافظ كردي ورئيس مجلس محلي تركماني جديدين في مدينة كركوك بشمال العراق امس الثلاثاء مما أثار حفيظة السياسيين العرب في المدينة الذين قالوا انهم سيقاطعون المجلس. وتقع كركوك التي تضم خليطا من العرب والاكراد

تتمتع بحكم ذاتي ويعتبر مستقبلها السياسي من أكثر النزاعات المثيرة للجدل في العراق.

وتنحى المحافظ الكردي ورئيس مجلس المحافظة

التركمانية رئيسا للمجلس امس الثلاثاء. وقاطعت الكتلة العربية في المجلس التصويت.

والتركمان وآخرين خارج منطقة كردستان العراق التي

وقعت في عمان الجمعة الماضي، واسفرت عن وفاةً

شخص واصابة 160 آخرين، مؤكدة ان «المطالبة

وقال هؤلاء «تأبعنا الطريقة التي اختارتها

الحكومة بحق المعتصمين في ميدان جمال عبد

الناصر، حيث استخدمت قوات درك ومجموعات

مدنية معروفة لدى الجهات الأمنية وبتنسيق

معها القوة المفرطة بحق مواطنين عزل، ما ادى الى

استشهاد احد المعتصمين واصابة العشرات (...)

و اكد البيان ان «المطالبة بالإصلاح، والسعى

لتحقيقه حق وواجب، لأن اسـتمرار النهج الحاليّ

بما يمثله من فساد واستبداد يلحق افدح الضرر

بالوطن و المواطن، ويعرض سلامة الدولة للخطر».

ورأى موقعوه ان «الأمن الوطني لا يتحقق

باستخدام العصا الغليظة والإهانة وتجييش

ندين هذه الجريمة».

بالإصلاح، والسعى لتحقيقه حق وواجب».

ويهيمن على مجلس محافظة كركوك منذ عدة سنوات أحزاب كردية قوية تسيطر على المنطقة الشمالية. وهم يريدون ضم المدينة الى الاقليم الكردي في اجراء يعارضه السكان التركمان والعرب،

في كركوك في وقت سابق الشهر الحالي. وقال خصوم سياسيون أن الاستقالات استهدفت تخفيف الاستياء الشعبى تجاه الحزبين الكرديين الرئيسيين. وانتُّخب مجلس المحافظة نجم الدين كريم وهو كردي محافظا جديدا وحسن توران وهو عضو ينتمى للأقلية

وقال عبد الله سامي العاصى العضو العربي بالمجلس ان الكتلة العربية شيَّكت اليَّ الحكومة في بغداد مما وصفته بتهميش المواطنين العرب بالمدينة.

القاهرة – من سارة ميخائيل:

قال السياسي أيمن نور الذي خاض انتخابات الرئاسة ضد الرئيس السابق حسني مبارك في عام 2005 ان مصر ستختار الليبرالية بدّلًا من التيارّ الأسلامي لكن الانتخابات التشريعية التي ستجري في ايلولُ سبتمبر ربما تفرز برلمانا من قوىٌ محافظةٌ. ويزمع نور ترشيح نفسه للرئاسة في الانتخابات المقرران تجري بعد الانتخابات التشريعية لكن يجب عليه اولا الغاء ادانة بالتزوير في قضية اقيمت ضده عام 2005 ينظر اليها على انها انتقام له دوافع سياسية لتحديه مبارك. وأمضى في السجن ثلاث سنوات. وقال نور الذي تحدث الى رويترز في مقابلة مساء الاثنين ان النائب العام اصدر قراراً بالسماح باعادة نظر القضية.

وقال نور «أعتقد أن الشعب المصري وسطي... والمصريون يرون الليبرالية مستقبلًا لبلادهم. فالليبرالية هي الحل الاقرب للمصريين». وأضاف «نحن نعتصم بمبدئنا الليبرالي.. نحن لسنا

آيديولوجيين أو دعاة لدولة دينية أو عسكرية». وسلم مبارك – الذي أطيح به من السلطة يوم 11 شــباطُ/فبراير في انتّفاضةً حاشــدة – الســلطة الى المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي ذكريوم الاثنين ان الانتخابات التشريعية ستجري في ايلول/سبتمبر.



من جهة اخرى انتدب المستشار محمد الجندي، وزير العدل، المستشار أحمد إدريس للتحقيق في بلاغ يتهم أحمد نظيف، ويوسف والي وأمين أباظة، بإهدار مليار و300 مليون دولار كانت مخصصة من منظمة الأغذية والزراعة «فاو» التابعة للأمم المتحدة، لتوطين النوبيين على ضفاف بحيرة



إيران: تواجد القوات السعودية في المنامة سيؤدي إلى «زعزعة» الأمن في المنطقة

البرلمان البحريني يوافق على استقالة 11 نائبا شيعيا... ووزير الداخلية: 24 قتيلا في الاحتجاجات

■ المنامة ـ اف ب: وافق البرلمان البحريني الثلاثاء على استقالة 11 نائبا شيعيا من بس 18 تقدموا باستقالتهم احتجاجا على مقتل متظاهرين كانوا يطالبون بالاصلاح، ما يفتح الباب امام احتمال ملاحقتهم قضائيا. وذكرت وكالة الانباء البحرينية الرسمية ان «مجلس النواب وافق بالاجماع في جلسته المنعقدة صباح اليوم نهائيا على استقالة 11 نائبا من نواب كتلة الوفاق الاسلامية»، اكبر تكتل نيابي في البرلمان المكون من اربعين

كما صوت مجلس النواب «بالاغلبية على تأجيـل البـت في التصويـت على اسـتقالة» سبعة نواب اخرين ينتمون ايضا الي جمعيـة الوفاق التي تمثل اكبر تجمع شـيعي معارض في المملكلة الخليجية التي تسكنها غالبية شيعية. وقال نواب بعد انتهاء جلسة المجلس لوكالة فرانس برس ان النواب قاموا بالموافقة على استقالة الاعضاء الــ11 من كتلة الوفاق بناء على «الدور الذي لعبوه اثناء الاحداث سواء التحريض عبر الظهور في وسائل الاعلام والفضائيات والادوار

واشار النائب عن كتلة المنبر الاسلامي (اخوان مسلمين) علي احمد الي ان «هناك عنصرا اخرهو امكانية اجراء الانتخابات في الدوائر التي ستخلو مقاعدها» مضيفا ان «بعض الدوائر سيكون اجراء انتخابات فيها خلال شهرين امرا صعبا من الناحية الامنية لهذا لـم يصوت المجلس على قبول استقالة ممثلي هذه الدوائر».

وتأتى هذه الخطوة بعد حوالى اسبوعين على قيام القوات الامنية باستخدام القوة لانهاء اعتصام استمر لشهر في المنامة، اقامه المطالبون بالاصلاح السياسي في البحرين التي تحكمها اسرة آل خليفة السنية منذ حوالي مئتي عاما.

17 شـباط/فبراير بعد ان كانـوا قرروا في 15

وقال الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله ال خليفة امام مجلس النواب «توفي اربعة من رجال الامن كما توفي سبعة مدنيين ابرياء من المواطنين والمقيمين و13 من المشاركين في اعمال الشغب والعنف».

الى خطف وتعذيب اربعة من رجال الامن».

النواب الذين فقـدوا حصانتهم النيابية، كما يطالب نواب وناشطون سنة. وفي 27 شـباط/فبراير تقدم النواب الـ18 باستقالاتهم احتجاجا على مقتل سبعة متظاهرين في مواجهات مع قوات الامن في

الاحتجاجية، بحسب آخر حصيلة اعلنتها وزارة الداخيلة. الى ذلك اعلن وزير الداخلية البحريني الثلاثاء ان 24 شخصا بينهم اربعة رجال امن قتلوا خلال الحركة الاحتجاجية المطالبة بالتغيير التي انطلقت في 14 شباط/ فبراير وانهتها السلطات بالقوة.

امور تكشف عن ارتباط واسلوب تدريب حزب الله» اللبناني.

ويفتح هذا الاجراء الباب امام ملاحقة

شباط/فبراير تجميد عضويتهم في المجلس. وقتل 24 شخصا خلال الحركة

و تحدث أيضا عن اصابة «391 رجل امن و56 من المواطنين والمقيمين الابرياء بالاضافة وقال وزير الداخلية ان «ما حدث في الدوار (...) والتكتيـكات التي حصلت (...) هي كلها

واضاف ان «هناك تحقيقا جاريا وموضوع الارتباط والتخابر موجود ونتائج التحقيق سوف تبين و تكشف كل هذه الامور». و ادانت البحرين في وقت سابق تصريحات الامين العام لحزب الله الشيعي حسن نصر الله الذي قالت انه «يمثل منظمة ارهابية»، وحملت الحكومة اللبنانية تداعيات تلك التصريحات مؤكدة انها ستؤثر على العلاقات الثنائية بين البلدين. وكان نصر

الإيرانية العميد احمد وحيدي إن تواجد القوات السعودية في البحريـن سيؤدي إلى «زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة». وذكرت وكالة «مهر» للأنباء أنّ وحيدي استنكر في ختام اجتماع مجلس الوزراء اليوم الثلاثاء «تدخل القوات السـعودية في الشـؤون الداخليـة للبحرين». وقـال «يجب على الدول أن تحافظ على أرواح وأموال واستقلال شعبها لا أن تدعو الدول الأخرى إلى قمعه و قتله».

الله اعلن عن دعمه للمحتجين في البحرين.

وقال وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة

و أضاف «ان مثل هذه الإجراءات سـتؤدى إلى زيادة التوتر وزعزعة الاستقرار والأمن في المنطقة وإذا أصبحت مثل هذه التحركات غير المدروسة والتي تفتقد للمسوغات القانونية نهجا متبعا فأن المنطقة ستتحول إلى بؤرة لإشعال الصروب والعداوات والصراعات وستلحق الضرر بمصالح



جانب من قوات درع الجزيرة الخليجية في المنامة

المتظاهرون يطالبون ايضا باستقالة وزيري الاسكان والعدل وبشطب الديون

الجيش العماني يزيل المتاريس في صحار

ويفرق المعتصمين ويعتقل عددا من المحتجين

نائب كويتي يتقدم بطلب لاستجواب وزير الاعلام على خلفية «تجاوزات مالية»

الحكم بالاعدام في الكويت على ثلاثة اشخاص ادينوا بالتجسس لصالح ايران

الثلاثاء على ايرانيين اثنين وكويتي بالاعدام بتهمة الانتماء لشبكة تجسس ايرانية، كما حكمت على اثنين آخرين بالسجن المؤبد، حسبما افاد مصدر قضائي لوكالة فرانس برس، وقال المصدر ان المحكوم عليهم بالاعدام هم «جنود في الجيش الكويتي». واضاف ان احد الشخصين الذين حكم عليها بالسجن المؤبد سوري وهو جندي سابق، بينما الآخر من جنسية عربية لم

وتابع انه تمت تبرئة رجل ايراني وامراة ايرانية هي ابنة احد الايرانيين المحكوم عليهماً بالاعدام، من التهمُّ

وخضع هؤلاء للمحاكمة بتهمة التجسس لصالح ايران ونقل معلومات حول الجيشين الكويتي والامريكي المنتشر في الدولة الخليجية، الى الحرسّ الشوري الايراني، علماً ان ايران نفت ضلوعها في اي

وفي آب/اغسطس 2010 وجهت محكمة كويتية رسميا اليهم تهما بالتجسس لصالح ايران، الا ان المتهمين نفوا ذلك مؤكدين انهم ادلوا باعترافاتهم تحت

■ الكويـت ـ ا ف ب: حكمـت محكمـة فـي الكويـت الضغط. وجرى تفكيك شبكة الجواسيس المفترضة في ايار /مايو 2010، واشارت الصحافة الكويتية حينها الى ان عناصرها يعملون لصالح الحرس الثوري الايراني. منجهة اخرى تقدم النائب الكويتي فيصل الدويسان رسميا الثلاثاء الى الامانة العامة لمجلس الامة بطلب

لاستجواب وزير النفط ووزير الاعلام الشيخ احمد العبد الله الصباح على خلفية «تجاوزات مالية». ويتضمن طلب الاستجواب محورين اولهما الالتفاف على نتائج تقرير ديوان المحاسبة بشأن تكليف مجلس الامة بفحص ومراجعة التجاوزات والمخالفات المالية والادارية بوزارة الاعلام الصادر في

ايلول/سبتمبر 2010». اما المحور الثانى فيتعلق بحسب الدويسان ب»تقصير وزير الاعلام في اداء مهام عمله المنوطة به»، وذلك وفقا لما نشرته وكالَّة الانباء الكويتية الرسمية. ويتهم الدويسان وزير الاعلام والنفط بانه لم يعاقب ؤولين في وزارة الاعلام تورطوا، بحسب قوله، في

مخالفات مالية وادارية. وذكر ان ديوان المحاسبة دان هؤلاء المسؤولين بقضايا فساد وطلب من وزير الاعلام، احد اعضاء

الاسرة الحاكمة، اتخاذ اجراءات في حقهم الا ان الشيخ احمد تجنب القيام بذلك. ومن المتوقع ان يجري الاستجواب في البرلمان بعد اسبوعين. وقد يؤدي هذا الامر الى طرح الثقة بوزير النفط

والاعلام. وتقدم نائبان الاسبوع الماضي بطلب لاستجواب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصاديــة الشــيخ احمـد الفهـد الصباح علــى خلفية «استيلاء مالي»، بينما اعلن النائب الشيعي صالح عاشور انه سيتقدم بطلب لاستجواب وزير الخارجية الشيخ محمد الصباح على خلفية التعامل الكويتي مع الازمة الاخيرة في البحرين.

وخاض مجلس الوزراء في السنوات الاخيرة مواجهات عدة مع المعارضة داخل البرلمان ما اجبر خمس حكو مات على الاستقالة، كما امر امير البلاد بحل مجلس الامة (البرلمان) واجراء انتخابات جديدة ثلاث مرات على خلفية الازمة السياسية المستمرة.

رنجحت الحكومة الكويتية في كانون التاني/ينا في الحفاظ على ثقة مجلس الامة (البرلمان) بها بعدما صوتت اكثرية النواب بفارق ضئيل ضد مذكرة لحجب الثقة عنها قدمتها المعارضة.

الجيش العمانى الثلاثاء عددا من حوالي شهر في صحار، شمال مسقط، حسبما افاد شهود عيان.

الاعتصام، وفرقوا المحتجين الذين لم

■ صحــار (عمــان) ــ وكالات: فــرق لمحتجين الذين كانوا يعتصمون منذ

وانتشر الجنود منذ ساعات الفجر في دوار الكرة الارضية حيث كان يتجاوز عددهم عشرين شخصا عند

العمانية ان السلطات اوقفت عددا من «المطلوبين في صحار» بسبب قيامهم باغلاق الطرقات وبمهاجمة رجال

عاملون يحتجون على اجور القطاع الضاص عند ميدانين اثنين في مدينة

من جهتها، افادت وكالة الانباء

الثلاثاء إن الجيش ازال متاريس وضعها

صحــار الصناعيــة، وذكـر محمـد علــي الحراسى وهو ضمن عشرات المحتجين الذين اخلوا الطريق السريع الرئيسي «طلب منا الجيش ان نحتج سلميا والا

وأضاف أن الجيش القي القبض على عدد من المتظاهرين مساء الاثنين ولكن لم يمنعهم من المكوث في الميدانين. وقال «لم يطلب منا الجيش ازالة خيامنا من الميدان. ربما نعود مرة اخرى الليلة». وقال جندي ان المحتجين يستخدمون مركبات محملة بسلع ثقيلة لسد الطرق

في تصعيد لحملتهم من اجل تحسين

الاجور في القطاع الخاص في عمان

وهى دولة خليجية هادئة عادة تنتج

نغلق الطريق او نتلف المتلكات».

800 ألف برميل نفط يوميا. بتجون والجيش العمان وكان اعتصام دوار الكرة الارضية تحول الى رمز للمحتجين العمانيين منذ مقتل متظاهر نهاية شباط/فبراير

برصاص قوات الامن بالقرب من مركز للشرطة في صحار، وكان حوالي 300 شخص يتجمعون كل ليلة تقريبا في الدوار للتنديد بالفساد والبطالة والمطالبة وبرفع

الرواتب، وكان المعتصمون يطالبون

ايضا باستقالة وزيري الاسكان والعدل وبشطب الديون. واجرى السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، بداية اذار/مارس تعديلا وزاريـا كبيـرا ووعـد بتوظيـف 50 الف

مواطن، ردا على مطالب المحتجين. وامر السلطان قابوس بن سعيد الذي يحكم عمان منذ 40 عاماً بزيادة رواتب موظفي الحكومة ومستحقى معاشات ـد الحكوميــة الشــهر الجــاري في خطوة لتهدئة الاحتجاجات من اجل تحسين الاجور والحقوق السياسية

فبراير. وقتل محتج واحد على الاقل في اشتباكات مع الشرطة، ويمثل العاملون في القطاع الخاص نحو 19 في المئة من العاملين في البلاد

وقالوا ان شهرا من الاحتجاجات عاد بالفائدة على موظفى الدولة دونهم. وترتبط عمان بعلاقات وثيقة بالولايات المتحدة وإيران. كما وعد السلطان قابوس بالتخلي عن بعض سلطاته التشريعية لجلس

عمان المنتخب جزئيا والذي كان مجلسا استشاريا فقط في السابق، ولم يذكر اي معلومات إضافية عن توقيت نقل وقدمت دول الخليج الغنية برنامج

والبحرين في اجراء من شأنه ان يتيح للبلدين الاقل رضاء توفير فرص عمل والتي بدأت في صحار في او اخر شباط وتحديث البنية التحتية والاسكان.

لندن تنفق 280 ألف دولار

لإجلاء 18 بريطانيا من البحرين

طائرات لإجلاء رعاياها في البحرين الذين لا يجدون أماكن على متن الطائرات

التجارية، بسبب الاضطرابات التي شهدتها البلاد على خلفية مطالب إصلاحية

وقد نصحت الوزارة في حينها المواطنين البريطانيين الذي ليست لديهم أي أسباب

وقد سعر القعد على متن الطائرات المستأجرة للأشخاص غير القادرين على

المغادرة على طائرات تجارية بـ400 دولار، لكن لم يسافر على متن هذه الطائرات

الاضطرابات بين أنصار المعارضة ومعظمهم من الشيعة وقوات الأمن سقط خلالها

وأرسلت دول مجلس التعاون الخليجي جنودا من قوة «درع الجزيرة» إلى

ملحة للبقاء في البحرين بُمغادرتها و لا يزال التحذير سارياً.

البحرين لمساعدة النظام على مواجهة الاضطرابات.

مقاتلو طالبان يسيطرون على منطقة في اقصى شرق افغانستان ومقتل جندي من الناتو

■ اسـد ابـاد (أفغانسـتان) ـ وكالات: قـال مسـؤولون اقليميون باكستانيون امس الثلاثاء ان مقاتلي طالبان سيطروا على منطقة تقع في اقصى شمال شرق افغانستان بعـد معركـة قصيرة مع الشـرطة فـى تأكيد للصعوبـة التى تواجهها القوات الافغانية والاجنبية في تأمين تلك المنطقة المضطربة على نحو متزايد.

وقال محمد زارين وهو متحدث باسم حاكم اقليم نورستان ان مئات من مقاتلي طالبان استولوا على قلب منطقة وايجال في ذلك الاقليم الجبلي قبيل فجر امس الثلاثاء. واكد ايضًا نعمة الله مازابيار رئيس مجلس نورستان الاقليمي سيطرة المقاتلين على منطقة وايجال القليلة السكان. وقال زارين ان القوات الحكومية تستعد لشن هجوم مضاد لاستعادة المنطقة.

وتصاعدت اعمال العنف في افغانستان العام المنصرم مع تصعيد المقاتلين الذين تقودهم طالبان لقتالهم ضد الحكومة الافغانية وانصارها الغربيين في الوقت الذي استعدت فيه

اللائحة التنفيذية الجديدة لنظام المطبوعات

السعودية تتضمن عقوبات صارمة

■ الرياض_يو بي اي: قالت مصادر سعودية مطلعة امس الثلاثاء أن اللائحة

ونقلت صحيفة «سـبق» الإلكترونيـة اليوم عن المصادر قولهـا إن اللائحة احتوت

على عقوبات صارمة، وذلك «لتحقيـق آداب التعامل مع العلماء في الملكة من خلال

عـدم المسـاس أو التعـرض للمفتـى العـام للسـعودية، وأعضـاء هيئة كبـار العلماء،

بالإساءة أو النقد، حرصاً على أن يعكس الإعلام نهج الدولة المستند إلى كتاب الله

وكان العاهـل السـعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز كلـف هيئة مكوَّنة من كل من

رئيس الديوان الملكي خالـد التويجري ووزير العـدل محمد العيسـى ووزير الثقافة

والإعلام عبد العزيز خوجة ورئيس هيئة الخبراء بمجلس الوزراء بإعادة دراسة

وأضافت ان اللجنة وضعت اللمسات النهائية للائحة العقوبات، وسيتم إعلانها

موسـكو ـ د ب ا: اوردت وكالـة انترفاكـس الروسـية للأنبـاء خبرا امـس الثلاثاء

بـأن قوات روسـية خاصة ربمـا تمكنت من قتل دوكـو عمروف، وهـو ارهابي بارز في

الشيشان كان أعلن مسؤوليته عن تفجير مطار «دوموديدوفو» في موسكو في كانون

يعتَّقد أن عمروفَّ كأن بين 17 شخصا، يشتبه بأنهم إرهابيون، لقوا حتفهم

وقال رئيس جمهورية إنجوشيا يونس بك يافكيروف إن زعماء إسلاميين وحراس

أسفر الهجوم على المطار عن مقتل 38 شخصا وإصابة 150 آخرين، وأعلن عمروف

مسـؤوليته عن تفجير محطة مترو أنفاق في موسـكو عام 2010 والذي أسفر عن مقتل

عمروف كانوا بين القتلى ولكن لم يتسن بعد تحديدهوية الجثث. كما لقي ثلاثة من

الاثنين في هجوم استهدف معسكر تدريب للإرهابيين في إنجوشيا بمنطقة القوقاز

الثاني/ يناير الماضي. لم يتسن الحصول على تأكيد من السلطات الرسمية.

نظام المطبوعات والنشر ولائحته التنفيذية لتتناسب العقوبة مع الفعل.

أنباء عن مقتل عمروف «بن لادن» روسيا

قو ات الامن حتفهم في هجوم أمس.

التنفيذية الجديدة لنظام المطبوعات في المملكة تتضمن عقوبات صارمة.

الالكتروني قال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان ان المتشددين الاســلاميين رفعوا علمهم في قلب المنطقة وان 12 شرطيا اسروا الى جانب اسلحة وذخيرة،

ضد طالبان ومقاتلين اخرين.

لطالبان في الجنوب خلال العامين المنصرمين.

كابول لتولي المسؤولية الامنية بشكل تدريجي من القوات

وقال مجاهد ان نجاح هذه العملية سيثبت خطأ التصريحات التي ادلي بها في الاونة الاخيرة الجنرال ديفيد بتريوس قائد القوات الاجنبية في افغانستان بان القوات التى يقودها حلف شـمال الاطلسـي حققت مكاسـب

واقتـرب المقاتلـون من الحـدود المليئـة بالثغـرات مع باكستان والتي يشن عبرها المقاتلون هجمات من ملاذات

وشهد نورستان واقليم كونار المجاور صراعا عنيفا على

وفي بيان ارسل الى وسائل الاعلام عبر البريد

اخرى في نورستان وكونار في الماضي ليتخلوا عنها بعد ذلك قبل وصول تعزيزات امنية.

نحو متزايد مع انتشار المقاتلين خارج المعاقل التقليدية

ووصلت اعمال العنف في افغانستان العام الماضي الي اسوا مستوى لها منذ ان اطاحت قوات افغانية مدعومة من الولايات المتحدة بحركة طالبان اواخر عام 2001 مع سقوط عدد قياسي من الضحايا من المدنيين والعسكريين.

الشرطة اثناء كمين في اقليم تشابا دارا في كونار. وكان

رجال الشرطة هؤلاء متمركزين في وايجال ولكنهم ذهبوا

واستولى مقاتلو طالبان ومقاتلون اخرون على مناطق

وتسلط اعمال العنف تلك الضوء على التحديات

الموجودة قبل بدء قوات الولايات المتحدة وحلف شمال

الاطلسى في تسليم المسؤولية الامنية الى القوات الافغانية

عير كونار للحصول على رواتبهم.

في صفوف قوات التحالف في أفغانستان، حيث وصل عدد

مما يسمح للقوات الاجنبية بالانسحاب تدريجيا من حرب امنة في المناطق القبلية الباكستانية التي تعمها الفوضى في لا تحظى بشعبية على نحو متزايد. وفي الاسبوع الماضي خطفت طالبان نحو 50 من مجندي

في شرق أفغانستان، ولم تشر إلى جنسية القتيل أو مكان

يشار إلى ان السـنة الماضية تعتبر الأسوأ لجهة الضحايا

■ لندن_يو بي اي: أنفقت الحكومة البريطانية 280 ألف دو لار لإجلاء 18 شـخصاً وستبدأ العملية التي اعلنت الاسبوع الماضي بتسليم فقط من مو اطنيها من البحرين. وكانت وزارة الخارجية البريطانية أعلنت في وقت سابق هذا الشهر عن استئجار

سبع مناطق في تموز يوليو وتصل الى ذروتها بانسحاب كل القوات الاجنبية المقاتلة بحلول 2014. الى ذلك أعلنت قوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» امس الثلاثاء ان جنديا تابعا لها قتل في هجوم مسلح في شرق أفغانسـتان. وذكرت «إيساف» في بيان نشرته على موقعها على الانترنت ان جنديا قتل امس في هجوم نفذه متمردون

وقد قتل منذ بداية العام 2011 أكثر من 99 جندياً أجنبياً

سوى 18 شخصا. وقد دافع مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية عن المبلغ المدفوع، ووصفه بـ»الإجراء الاحتياطي الحساس». وقال إن «أولويتنا الأولى هي دائماً ضّمان سلامة وأمن المواطنين البريطانين». وكانت السلطات البحرينية أعلنت حال الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر بعد تصاعد

سياسية واجتماعية.

عشرات القتلى والجرحي.

الجنود القتلى في العام 2010 إلى 711 جندياً.

احتدام الجدل حول قضايا المسلمين في المانيا قبيل بدء مؤتمر الإسلام

وقال إيمال في تصريحات لصحيفة «هامبورجـر

آبندب لات » الألمانية الصادرة امس إن هذا المؤتمر يزاول

سياســـة رمزيــة، وقــال: «كنــا نعتقـد أننا ســنحقق تقدما

توقعه أن يسفر المؤتمر عن النتائج المنشودة.

الجديد هانز_بيتر فريدريش لأول مرة هذا العام.

وفي المقابل لا تشارك المنظمات الإسلامية بتفاؤل

منظمات إسلامية وأئمة مسلمون.

الإسلام في ألمانيا والذي يترأسه وزير الداخلية الألماني ويعلق فريدريش طموحات كبيرة على هذا المؤتمر، المسلمين المقيمين في ألمانيا، وذلك بأن يساعد المسلمون في التعرف المبكر على المتطرفين الإسلاميين ومنع وقوع هجّمات إرهابية في البلاد.

تجدر الإشارة إلى أن مؤتمر الإسلام في ألمانيا عقد لأول مرة عام 2006 بدعوة من وزير الداخلية الألماني الأسـبق فولفجانج شـويبله. ويهدف المؤتمـر إلى تعزيزٌ اندماج المسلمين في المجتمع الألماني. ويضم المؤتمر ممثلين من الحكومـة الاتحادية والولايات والمحليـات ومنظمات

ومن ضمن الموضوعات التي سيتطرق إليها المؤتمر اليوم إدخال محاضرات الدين الإسلامي في المدارس الألمانية وتدريب الأئمة في الجامعات الألمانية. وقبيل بدء فعاليات المؤتمر أعرب رئيس المراكز الثقافية الإسلامية في ألمانيا، مصطفى إيمال، عن عدم

كبير فتي الدورة الجديدة للمؤتمر الذي يخيم عليه التصريحات التي أدلى بها فريدريش عقب توليه مهام منصبه قبل نحو ثَّلاثة أسابيع حول الإسلام، والتي قال فيها إنه لا يوجد سند تاريخي على أن الإسلام جزء من ألمانيا. وحاول فريدريش بعد ذلك توضيح موقفه، حيث قال مطلع الأسبوع الجاري إنه تمت إساءة استخدام تلك التصريحات لبث الفرقة بينه وبين المسلمين، مؤكدا أن المسلمين جزء من المجتمع الألماني. وذكرت صحيفة «فيلت» الألمانية الصادرة امس أن فريدريش يعتزم الدعوة إلى عقد قمة للوقاية من التطرف الإسلامي في أيار/مايـو المقبـل. ومن المنتظر أن يشـارك في هـذه الّقمةُ

■ برلين ـ د ب ا: تنطلق امس الثلاثاء فعاليات مؤتمر حيث يسعى إلى تأسيس نوع من الشراكة الأمنية مع

إسلامية وشخصيات عامّة. ۗ

فى موضوعات مثل الاعتراف بمؤسسة دينية إسلامية وإدَّ خال حصص الدين الإسلامي في المدارس الألمانية وتدريب الأئمة والتسامح تجاه الإسلام والمسلمين بشكل كبر مما هو عليه الحال». وذكر إيمال أنه يريد أن يعطي وزير الداخلية الجديد فرصة في تحقيق ذلك، مشيرا إلى أن تصريحاته بشأن الإسلام من المكن أن تكون راجعة «إلى نقص المعرفة بالموضوع أو عـدم الخبـرة» كوزيـر. مـن جانبـه وصف المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا مؤتمر الإسلام بأنه

«ناد للجدل» وشبهه بـ»نمر بلا أسنان».

المؤتمر لا يسفر عن نتائج ملموسة.

وذكر مازيك أن المؤتمر لم يحقق سوى القليل في قضية المساواة بين المسلمين وباقي فئات المجتمع، موضَّحا أن المجلس لم يعد لذلك يشارك في المؤتمر منذ عام. من جانبها اعتبرت الباحثة في الدراسات الإسلامية، لمياء كادور، مؤتمر الإسلام في شكله الحالي مجرد تحصيل حاصل. وكتبت كادور في مقال لصحيفة «فرانكفورتر روندشاو» الصادرة اليوم إنه يتعين على الوزير فريدريش أن يوضح قبل عقد المؤتمر أن «المسلمين

وَقال رئيس المجلس، أيمن مازيك، في تصريحات

لصحيفة «دويتش توركيش ناخريشتن» الألمانية إن

في ۗ وضع أقلية مقارنة بالمسيحيين». ورأت كادور أن مؤتمر الإسلام عبارة عن فهم محافظ للإسلام ولا يمثل الإسلام الحقيقي في ألمانيا. وعلى صعيد السياسية الداخلي يواجه فريدريش أيضا انتقادات على خلفية تصريحاته حول الإسلام. وفي هذا الصدد دعا عمدة براين، كلاوس فوفرايت،

في هذه الدولة القانونية الديمقراطية التعددية ليسوا

وزير الداخلية الجديد إلى انتهاج موقف واضح تجاه «قضية الإسلام»، وقال: «من البداية كان (أساسَ عقد) المؤتمر هو أن الإسلام جزء من ألمانيا». من جانبه قال متحدث شئون الاندماج باسم الكتلة البرلمانيـة للحـزب الديمقراطي الحر، زيـركان تورن، في تصريحات لصحيفة «نويه أوسنابروكر تسايتونج»: «بالقطع الإسلام جزء من المجتمع الألماني، وأي شيء خلاف ذلك لا يتوافق مع واقع الحياة». وذكر تورن أنه يتعين على وزير الداخلية الجديد

استمر في رفضه للواقع. من نأحية أخرى طالب العضو السابق في مجلس إدارة البنك المركزي الألماني، تيلو زاراتسين، بفرض عقوبات مالية على المهاجرين الرافضين للاندماج في المجتمع. وقال زاراتسين، الذي أثار جدلا واسعا من قبل بسبب تصريحاته حول المسلمين في ألمانيا، في مقابلة تليفزيونية إنه يتعين وضع قواعد وأضحة للمهاجرين

الذين يعزفون عن الاندماج والتعلم في ألمانيا، وأضاف:

«عندما يعلمون أنهم سيحصلون على معونات قليلة من

الدولة إذا لـم يهتموا بتعليم أبنائهم، فإن ذلك سيأتي

أن يتخلى عن اختصاصه في ترأس مؤتمر الإسلام إذا

ومن ناحية أخرى طالب حزب الخضر المعارض فريدريش بالاعتذار للمسلمين خلال المؤتمر عن «تصريحاته المتجاوزة» حول الإسلام. وقال متحدث شئون الاندماج في الحزب، محمد كيليك، في تصريحات لصحيفة «نويه أوسنابروكر تسايتونج» الأُلمانية: «مؤتمر الإسلام يقدم لفريدريش فرصة أخيرة

في التراجع عن الاستفزاز المتعمد للايين المسلمين».

و أضاف كيليك: «إذا استمر الوزير في إبلاغ شركائه

في الحواربان الإسلام ليس في الواقع جزءا من المنانيا، فإن أي كلمة إضافية في الحوار ستكون عديمة

بني لِللهُ الرَّهُمُ الرّهُمُ الرَّهُمُ الرَّامُ الرَّامُ الرَّهُمُ الرَّهُمُ الرَّهُمُ الرَّهُمُ الرَّهُمُ الرَّهُمُ الرَّهُمُ الرَّهُمُ الرَّامُ الرَّامُ الرَّامُ الرَّامُ الرَّهُمُ الرَّامُ الرَّامُ الرَّامُ الرَّامُ الرَّامُ الرَّامُ الرَّهُمُ الرَّامُ الرّامُ

> لجنة الاقليم وابناء حركة فتح في الملكة المتحدة يشاطرون الزميل ابراهيم ابو خضرة وعائلته الاحزان بوفاة والده

الدكتور عبد الله ابو خضرة

الذي وافته المنية في مدينة غزة يوم الاثنين 28 آذار/مارس 2011 الموافق 23 ربيع الثاني 1432 هجرية وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم الثلاثاء نسأل المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته



الزعيم الروحي للجماعة الاسلامية المصرية في حالة نفسية جيدة وسعيد بنجاح الثورة

السلطات الامريكية تسمح للدكتور عمر عبدالرحمن بالاتصال بأسرته ومظاهرة أمام وزارة الدفاع للمطالبة بتدخل المجلس العسكري للإفراج عنه

القاهرة_«القدس العربي»

ـ من محمد نصر کروم:

سمحت السلطات الأمريكية للدكتور عمر عبدالرحمن المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة بالاتصال بأسرته للمرة الأولى بعد قيام الثورة التي أطاحت بمبارك ونظامه، وكان آخر اتصال له بأسرته من محبسه يوم 24 يناير الماضي أي قبل اندلاع الشورة بيوم واحد، وبعدها تم منعة من الاتصال وأبلغ محاميه رمزي كلارك أسرته بأنه نظرا للأحداث الجارية في مصرتم منع الدكتور عمر من الاتصال بهم لمدة 45 يوما وبعد انقضائها تم منعه أيضا إلا أنهم فوجئوا منذ ثلاثة أيام باتصال من السلطات الأمريكية يخبرونهم بأن الدكتور عمر سـيتحدث إليهم عبر الهاتف، وطلب المتصل عائشة حسن زوجة الدكتور عمر، وتحدث إليها وبعد التأكد من صوتها سمعوا رسالة مسجلة تفي بأنه إذا تحدث أي شخص آخر غير زوجة الدكتور عمر سيتم قطع المكالمة حتى وإن كانوا أولاده وتحدثت زوجته معه لمدة ربع ساعة وكان سعيدا جدا بنجاح الثورة المصرية وحالته النفسية مرتفعة، وأكدأنه كان يتابع أحداث الثورة عبر الإذاعات المختلفة وهو ماكان يصبره في سجنه، وقالت له زوجته ان ما كنت تقوله عن فساد نظام مبارك وظلمه واستبداده وأكله اموال الناس بالباطل وكان يتم محاربتك من أجل ذلك ومنعك من قول مثل هذا الكلام أصبح جميع المصريين يقولونه الآن تجريه دون خوف بـل ويتم محاكمة أفراد هـذا النظام الآن على جرائمهم في حقَّ الشعب المصري.

وقد تظاهرت أسرة الدكتور عمر عبدالرحمن وأعداد كبيرة من الإسلاميين والمحامين أمام وزارة الدفاع لمطالبة المجلس الأعلى للقوات المسلحة بضرورة التدخل لدى الولايات المتحدة الأمريكية من أجل الإفراج عنه خاصة بعد تدهور حالته الصحيـةً وتعرّضُـه لسـوء المعاملـة المسـتمر فـي السجون الأمريكية وحرمانه الكثير من حقوقة

والدكتور عمر أحمد عبدالرحمن استاذ التفسير بجامعة الأزهر يبلغ من العمـر 73 عاما وهو الزعيم الروحى للجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد واتهم في قضية الجهاد الكبرى عام 1981 وبرأته المحكمة وشارك في جهاد الأفغان العرب ضد الاتحاد السوفييتي، وكان بصحبته بعض أبنائه وكان

يدعم الحركات الإسلامية الجهادية على مستوى العالـم وتنقل بين العديد من الدول حتى اسـتقر في الولايــات المتحــدة الأمريكيــة الى أن ألقـت المباحث الفيدرالية القبض عليه عام 1993 وتم تقديمه للمحاكمة بتهمة الضلوع في محاولة لتفجير البرج الشمالي لمركز التجارة العالمي والذي تم نسف

برجيه بعد ذلك عام 2001، وقضت المحكمة بمعاقبته

بالسجن مدى الحياة،

وهو كفيف البصر منذ صغره ومصاب بأمراض مزمنة كثيرة مثل السكر والضغط والروماتيزم، ونظرا لطول فترة سـجنه التي جـاوزت 18 عاما في السجون الأمريكية تدهورت صحته وأصيب بورم في البنكرياس وفقد الإحسـاس بأطرافه التي تعني له كل شيء لأنه كفيف كما أنه لا يتحرك إلا بواسطةً كرسى متحرك جراء تفحم إحدى قدميه من آثار إهمال علاجه وطالبه الأطباء ببتر ساقه لكنه رفض كما يقول ابنه الأكبر محمد للقدس، ويخدم نفسه بنفسه في كل شيء حتى في غسل ملابسه فضلا عن وضعه في زنزانَّة انفراديةٌ منذ سجنه وحتى الآنه فلا يكلم أحدا ويتركونه بالشهور دون قص شعره وأظافره ويخضع للمراقبة الستمرة طوال 24 ساعة في زنزانته عن طريق كاميرات المراقبة.

ويؤكـد محمد عمـر عبدالرحمن والملقب بـ»أسـد الله» و الذي تم القبض عليه في باكستان ثم سلمته السلطات الباكســـتانية القواتُ الأمريكية والـــ»ســ اي ايـه» فـي أفغانسـتان حيـث سـجن فـي قاعـدةً بأجرام العسكرية فترة طويلة وهى أكبر قاعدة عسـكرية أمريكية في أفغانسـتان وعاش فيها أسوأ فترات حياته ثم تم تسليمه الى السلطات المصرية والتى قامت باعتقاله عدة سنوات حتى تم الإفراج عنه نهاية العام الماضى 2010 بعد توسيط قادة الجماعة الإسلامية ومطالبّتهم بالإفراج عنه.

يؤكد أن والده يتعرض بين الحين والآخر الى ممارسات لاأخلاقية وغير إنسانية منها تجريده من ملابسه تماما والبعث بعورته والاستهزاء به وبالإسلام حتى أن والده يتمنى في تلك اللحظات أن تنشق الأرض وتبتلعه ولا يوضّع في مثل هذا

والدكتور عمر أعلن من سجنه بأمريكا تأييده ودعمه لمبادرة وقف العنف التي أطلقتها الجماعة الإسلامية عام 1997 وأصبح من الداعمين والمباركين للاتجاه السلمي للحركة الإسلامية ويقول «أسـد الله» أن عودة والده الى مصر ستؤدي إلى دعم مبادرة وقف العنف وسترسخ من اتجاه التيارات

الدكتور عمر في دعم مبادرة وقف العنف وإنهاء الصراع بين الجماعة الإسلامية والنظام لتظل مأساته مستمرة حتى الآن. وأشار «أسد الله» الى ان السيد رمزي كلارك وزير العدل الأمريكي الاسبق ومحامي الدكتور عمر أبلغهم بأن الجانب الأمريكي لن يقوم بتسليم الدكتور عمر عبدالرحمن إلا إذا طلبت مصر ذلك

وعن مدى استعداد أمريكا لتسليم الدكتور عمر أمريكا مستعدة لذلك كما أخبرنا رمزي كلارك.

وعن مدى استجابة المجلس الأعلى للقوات

عن الغلو والتطرف والتشدد والصدام المسلح مع

وسلم «أسد الله» النجل الأكبر للدكتور عمر رسالة لأحد ضباط القوات المسلحة أثناء المظاهرة موجهة إلى القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير محمد حسين طنطاوي، تعرب فيها أسرته عن تقديرها للدور الذي قامت به القوات المسلحة في ضمان استقرار مصر والاستجابة لمطالب الشعب العادلية منذ ثورة 25 يناير، وأنهم يضعوا بين أيديهم قضية المواطن المصري والعالم الأزهري الدكتور عمر عبدالرحمن آملين أن يكونونا خير سندله لإنهاء معاناته في السجون الأمريكية وتسليمه الى مصر كي يقضي آخر أيامه بها بين أهله وأولاده وبني وطنه. وأكد «أسد الله» أنهم تقدموا بطلبات عديدة إلى

النظام السابق يطالبونه بالتدخل لدى الجانب

الأمريكي لتسليم والدنا لمصر بموجب الاتفاقات

الدولية سواء تبادل السجناء أو قضاء باقى العقوبة بموطنه أو العفو الصحي أو غير ذلك منّ القوانين، إلا أن النظام السابق لم يلتفت الى كل ذلك وأيضا لم يلتفت إلى الدور الهام الذي قام به

رسمياً من أمريكا. لذا فأننا نهيب بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة التكرم بالعمل على إعادة والدنا المريض الى وطنته وأهله.

لمصر إذا ما طلب منها ذلك رسميا، يقول أسد الله أن

المسلحة لطلب أسرة الدكتور عمر بطلبه رسميا من أمريكا تسليمه لمصر يقول انهم يأملون في ذلك لأن الوضع تغير تماما في البلاد وشتان بين نظام مبارك والنظام الحالي فالكثير من المشاكل المعقدة في البلاد بدأ حلها وهناك ملفات كثيرة كان لا يمكن الاقتراب منها في عهد مبارك الآن يتم الحديث عنها بكل حرية، حتى نحن كان علينا حظر في كل شيء حتى قضية والدنا كنا ممنوعين من التحدث مع الإعلام عنها وكانت تمارس علينا ضغوط وتلقينا

«إمارة إسلامية». وجاء بيان إعلان المحافظة «إمارة إسلامية» عقب سيطرة الجماعات المسلحة التابعة للقاعدة على القصر الرئاسي والإذاعة بالمحافظة وعلى

عمر عبد الرحمن

تهديدات كثيرة حتى نكف عن التحدث الى وسائل

الإعلام، أما الآن فالوضع اختلف تماما لذلك لا

نستبعد ان تطلب مصر رسميا من أمريكا تسليم

ويقول الدكتور ناجح إبراهيم عضو مجلس

شورى الجماعة الإسلامية ورئيس تحرير موقعها

الالكتروني للقدس: «إن قرار الإفراج عن الدكتور

عمر وعودته لمصر لن يكون إلا بقرار من الدولتين

وعن اختلاف الوضع في هذه القضية بعد

الاطاحة بنظام مبارك يقول ان المجلس العسكري

الآن مشغول بقضايا أخرى كثيرة وحل مشكلة

الدكتور عمر تحتاج الى وقت لا أكثر ورأيي العملي

أن هذه القضية تحتاج الى جهد دولي سياسي، ولن

تستطيع الجماعات أو الأفراد أو الإعلام أو أي جهة

إذاً ما فائدة المُظاهرات والوقفات الاحتجاجية

الوقفات تذكر بالقضية وتعرف صناع القرار في

مصر وأمريكا والعالم بها وتكسبها تعاطفا شعبيا

فالإعلام تمهيد وتعريف وكل هذه أشياء مساعدة

الدولة إلى يوم الرابع عشر من شهر

نيسان/أبريل القادم وهو ما اعتبره

السلفيون تسويفا غير مبرر للافراج عن

وأكد المتظاهرون مواصلة سعيهم

ومطالبتهم الدائمة بالافراج عن كاميلياً

وإخراجها من الدير المحبوسة فيه حسب

تردي الأوضاع السياسية والاقتصادية

ومساعدو العادلي الأربعة المتهمون

و الاجتماعية و الأمنية بالبلاد».

وتقديم الطلبات الى الجهات المسؤولة للمطالبة

المصرية والأمريكية وتفاهم بينهما».

غير دولية أن تنهى هذه القضية.

وليست حلا سياسيا.

عشرات السلفيين في مصر

يتظاهرون أمام مجلس الدولة

محاكمة حبيب العادلي وزير الداخلية

المصري السابق تبدأ الشهر المقبل

■ القاهرة –دبأ: تظاهر عشرات

من السلفيين في مصر أمام مبنى مجلس

الدولة بعد ظهر امس الثلاثاء للمطالبة

بالافراج عن كاميليا شحاته التي

يقولون انها أعلنت إسلامها وانه تم بعد

وجاءت المظاهرة بعد تأجيل نظر

■ القاهرة ـ رويترز: ذكرت مصادر

قضائية أن محاكمة وزير الداخلية

القضية في المحكمة الإدارية بمجلس

ذلك احتجازها في أحد الأديرة.

الدكتور عمر إليها.

مصنع للذخيرة، وأدت محاولة استيلاء الأهالي عليه أمس إلى مقتل 120 شخصا وجرح المئات. ودعا بيان القاعدة الذي بثته الإذاعة «النساء إلى عدم الخروج إلى الشوارع إلا ر. للحاجة الضرورية». وقال البيان «على النساء اللاتي يخرجن للأسواق لقضاء الحاجات

■ صنعاء - يو بي اي: أعلن «تنظيم

قاعدة الجهاد في جزيرة العرب امس

الثلاثاء محافظة أبين بجنوب اليمن»

الضرورية ان يرافقهن أحد أقاربهن، وان عليهن اصطحاب ما يثبت هويتهن من بطاقــات شــخصية أو عائليــة أو جوازات سفر وما شابه ذلك». من جهة أخرى اتهم البرلماني على

عشال من حزب الإصلاح المعارض

المفاوضات الرامية الى الخروج من الازمة.

الْفُضَّائية والصحافة بالرحيل».

في عام 1993 و أفضت الى الحرب».

والديمو قراطية»، في اشارة الى المعارضة.

■ صنعاء - اف ب: دعا الرئيس اليمنى على عبدالله صالح

معارضيه المطالبين برحيله الى ان يرحلوا هم، مجددا التأكيد

بان الغالبية العظمي من اليمنيين تؤيده، وذلك في ظل توقف

وقال صالح لوفد شـبابي مساء الأثنين «ايها الشباب اذا كانت

اغلبية ابناء الشَعب وبنسبَّة 95 % مع امن واستقرار الوطن ومع

.... التنميـة والوحدة وخمسـة بالمئة اقليـة يقلقون امـن الوطن، فمن

وتأتى هذه التصريحات بعد ان توقفت المفاوضات الرامية الى

لتوصـل لمخـرج للازمة في اليمن منذ الخميس ووسـط اسـتمرار

المطالبات برحيل الرئيس اليمني. وبعد ان اكد صالح استعداده

لتسليم السلطة الى «اياد امينة»، عاد ليشدد على تمسكه بولايته

و اضاف في كلمته للشباب «عليهم ان يرحلوا الآن، يرحلوا

وتابع «قولوا لهم ارحلوا، فليرحل المأزومون والمأجورون

واضاف «نحن من باب الاخلاق والعفو عند المقدرة قلنا عودوا

كمواطنين صالحين لكنهم يركبون الموجة ويؤججون ويحدثون

فوضى ويريدون ان يعملوا كما عملوا خلال معارضتهم للثورة

اليمنيـة المباركـة أثنـاء قيامها في 26 ايلول/سـبتمبر و14 تشـرين

الأول/اكتوبر، وعندما اججوا وارتكبوا الفوضى وكسروا ودمروا

ودعًا صالح «الطامعين في السلطة» الى ان «يسلكوا سلوكا

حضاريا وان يتجهوا نحو صناديق الاقتراع واذا منحهم الشعب

ثقته فسنسلم لهم السلطة اولا باول، لكن ليس بالطريقة

الفوضوية والغوغائية وثقافة احزاب اللقاء المسترك (المعارضة

البرلمانية)، التي يريدون من خلالها الصعود على دماء هؤلاء

واتهم صالح «من يريدون الوصول الى السلطة عن طريق

لانقلابات» بانهم تحالف يضم «تنظيم القاعدة والحوثيين

(المتمردون الشيعة) والانفصاليين (الجنوبيين) واللقاء المسترك

وكل المُوتُورِين، فكلهم متحالفون من اجل اسقاط النظام السياسي،

رانس برس انه «ليس هناك تفاوض منذ الخميس».

من جهته، اكد القيادي في اللقاء المشترك محمد الصبري لوكالة

واتهم الصبري صالح بانه «يتنصل من الالتزامات ولا حدوى

ـنّ المفاوّضات معّه» كماّ قال ان المعارضة «لا تسـتطيع ان تتجاّوز

الشارع ومطالبه» في اشارة الى الاعتصامات و التظاهرات المطالبة

بر حيل الرئيس و «اسُّقاط النظام» منذ نهاية كانو ن الثَّاني/يناير .

مخاطر سـقوط صالح لاسـيما على صعيد مكافحة تنظيم القاعدة،

قال الصبري «ان وزّارة الدفاع الامريكية بتهويلها في حكاية

وعن تصريحات وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس حول

وسقوط النظام السياسي معناه سقوط الوحدة».

والعمـلاء مـن ارض الوطن. يرحل مـن خان الشورة والجمهورية

وبدون ذكر اسمائهم بدلا من ان يطالبوا الآخرين عبر القنوات

الرئيس علي عبد الله صالح ب»توجيه تلك الجماعات المتطرفة لكي يظهر للعالم بأنه القادر على مقارعة

القاعدة تعلن محافظة أبين «إمارة إسلامية»

بدوره قال الرئيس الدوري لأحزاب اللقاء المشترك ياسين سعيد نعمان في تصريح «ما يحدث الآن من انسحاب لقوى الأمن في أبين وتسليم مواقعهم لعناصر مسلحة قريبة من النظام كانت تتهم في يوم من الأيام من قبل النظام بالإرهاب يؤكد ان هناك خطة لإحداث فوضى عامة».

ومنذسقوط المحافظة بأيدي عناصر القاعدة تجري وساطة بين شخصيات اجتماعية وأئمة مساجد في المنطقة بهدف تسليم القصر الجمهوري والإذاعة المحلية للجان الشعبية التي تم تشكيلها في المنطقة.

وكانت أحراب المعارضة اليمنية «اللقاء المشترك» دعت اثر إعلان القاعدة أعضاءها وأنصارها، «وكل شباب اليمن وقوى التغيير والثورة

صالح يدعو معارضيه الى ان يرحلوا هم

بعد توقف مفاوضات الخروج من الازمة

الشعبية السلمية، وكافة أبناء الشعب اليمنى إلى تشكيل لجان شعبية» من أجل «حماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة من الفوضى التي يخطط لها النظام بهدف بقائه أطول فترة ممكنة وتشويه نقاء وسلمية هذه الثورة الشعبية العظيمة».

فى غضون ذلك اعتبر المتحدث الرسمى باسم اللجنة التحضيرية للحوار الوطنى (معارضة) محمد الصبري امس الثلاثاء في بيان صحافي «نشر الفوضي وأعمال القتل في اليمن وسقوط 120 قتيلا في أبين جراء انفجار مصنع للذخيرة ليس سوى رأس جبل الجريمة المنظمة

وقال المعارض اليمني ان «محاولات صالح لن تنجح في إبقائه في السلطة مهما كانت الجهات التي تدعمه ولن تضعف ثورة الشعب اليمنى العظيم لأنه قرر إسـقاط نظامه، ولـنّ يتراجع

الى ذلك، التقى السُفير الامريكي في صنعاء جيرالد فايرستاين مع كبير مشايخ قبائل حاشد الاكثر نفوذا في البلاد صادق الاحمر

ومع اللواء علي محسن الاحمر قائد المنطقة الغربية في الجيش

اليمنِّي والذي كأن من ابـرز اعمدة نظام صالح وانضم اليَّ الحركة

الاحتجاجيـةُ الاسـبوع الماضـي، وذلك بحسـب مصـادر مقربة من

الرجلين. وفي تطور لافَّت ايضاً، انضم صهر الرئيس اليمني يحيى

محمد اسماعيّل، وهو كابتن طيران وزوج ابنة صالح، الى المُحتجين

وكان صاّلح عين الاّثنين بديّلا عن قائد المنطّقة الشرقية اللواء

وعلى صعيد آخر، ارتفعت حصيلة ضحايا انفجار مصنع

الذخيرة في جعار بمحافظة ابين في جنوب اليمن الى 150 قتيلاً

و 80 جريحاً، حسبما افاد مسؤول محلى لوكالة فرانس برس

وقال احمد غالب الرهوي وكيل محافظة ابين ومسؤول بلدة

خنفر حيث وقع الانفجار «أن الحصيلة النهائيـة لضحايا انفجار

مصنع «7 اكتوبر» للذخيرة أرتفعت الى 150 قتيلا واكثر من 80 ّ

جريحاً» واصفا ما حدث في المصنع بـ»الكارثة الانسانية». وكانت

واوضح الرهوي لوكالة فرانس برس ان السكان الذين دخلوا

المستودع الاثنين غداة اقتحامه ونهبه من قبل عناصر تنظيم

القاعدة، «تم تحذيرهم من قبل العمال» من خطورة الوضع في

وكان السكان يحاولون بدورهم الاستيلاء على ما تبقى من

اسلحة ومواد متفجرة في المصنع الذي تصنع فيه طلقات رشاشات

الكلاشنيكوف ويعود انشاؤه لزمن الاتحاد السوفياتي الذي كان

وذكر الرهوي ان «سبب انفجار المصنع يعود الى قيام اشخاص

باخراج مادة البارود من البراميل عبر ضربها بآلة حديدية ما ادى

الى تطاير شرارات ونشوب حريق وانفجارات داخل المستودع».

وذكر ان ألسنة اللهب انتشرت على امتداد حوالي 500 متر ودعا

و تظاهر المئات من ناشطي الحركة الشبابية في مدينة عدن

امسُ للتنديّد بما اسموه «المجازّر الاجّرامية» التي وقعَّت في جعار،

و للمطالبة بتنحى صالح عن الحكم، حسيما افاًد مراســل فرانس

وانطلقت التظاهرة التي شاركت فيها نساء من وسط ساحة

الشهداء في المنصورة وطأفت في الشوارع، فيما كان المتظاهرون يرفعون اعلَّاما سوداء و لافتات كتب عليها «شباب ثورة 16 فبراير

السلمية يدينون ويستنكرون المجازر الاجرامية التي قام بها

النظام ضد اخواننا في ابين، كما رددوا هتافات تطالب الرئيس

بالتنحي وبينها «الحزبّ الحاكم باطل، وعلي عبدالله باطل».

السكان الى «عدم الاقتراب من المصنع لوجود مستودعات اخرى

محمد على محسن الذي انضم بدوره للحركة الاحتجاجية،

بحسب موقّع 26 سبتمبر التابع لوزارة الدفاع.

حصيلة سابقة اشارت الى مقتل 75 شخصا.

اليمن الجنوبي السابق يدور في فلكه،

في صنعاء ودعا «الشرفاء» الى الانضمام للحركة الاحتجاجية.

نبيل العربي: مصر لا تعتبر إيران دولة معادية أو عدوا

■ القاهرة – د بأ: أكد وزير الخارجية المصري نبيل العربي امس أن إيران دولة من دول الجوار والحكومة المصرية لا تعتبرها دولة معادية أو عدوا.

وقال العربي في مؤتمر صحافي امس إن «إيران دولة من دول الجوار ولنا معها علاقات تاريخية طويلة وممتدة فى مختلف العصور والحكومة المصرية لا تعتبرها دولة معادية أو عدوا ونفتح صفحة جديدة مع كل الدول بما فيها

وحول ما إذا كان سيتم رفع التمثيل

على مستوى سفارة في إيران بدلا من محتب رعاية مصالح قال إن «هذا الأمر يتوقف على الطرفين ومن جانبنا نعرض فتح صفحة جديدة وسنرى رد فعلهم». وبشأن أوضاع المصريين في ليبيا أكد نبيل العربى أن الوزارة أشرفت حتى الآن على نقل 260 ألف مصري من ليبيا عن طريق البر أو البحر او الجوّ ، مشيرا إلى أن مدينة مصراتة بها مشكلة كبيرة بالنسبة لنقل المصريين هناك بسبب حظر الطيران الجوي وعدم إمكانية إدخال

وقال إن وزارة الخارجية قامت بإجراء اتصالات متواصلة مع عدد من الأطراف الدولية منها تركيا ودول عربية أخرى مثل قطر ودول الأجنبية منها بعض الدول التي تقوم بقصف ليبيا لحماية المدنيين ولكن لا احد يريد الدخول إلى مصراته بسبب

الحظر الجوي. وأشار إلى أن السفير محمد عبد الحكم مساعد الوزير للشؤون القنصلية قام بلقاء أهالي المصريبين المتواجدين في مصراتة وشرح الأمر لهم واكد لهم أن مصر لن تتأخر على الإطلاق في إنقاد أبنائها، لكن الأوضاع هناك صعبة والاتصالات والمحاولات المصرية مستمرة. وأوضح أن وزارة الخارجية بكل

الانتخابات الرئاسية المقبلة في البلاد.

من يناير برحابتها واتساعها وتنوعها».

«الارتباط بتنظيم معين».

الشرطة مع الفارق في التشبيه.

مؤسساتها وقنصلياتها في الخارج تعمل لخدمة المواطن معترفا بـأن ثقافة التعامل

مع الجمهور في كافة المؤسسات المصرية قبل الثورة كآنت معيبة وانه اصدر توجيهات لكل القنصليات لإعادة النظر في كيفية التعامل مع الجمهور وحسن المعاملة بعد أن وصلت شكاوى من قبل تفيد بان دخول القنصليات كان يشبه دخول أقسام وحول إمكانية التنسيق مع دول التحالف لإنقاذ المصريين خاصة أن مصر وافقت على قرار الجامعة العربية بفرض حظر جوي اكد العربي أن هناك فرقا بين قرار الجامعة العربية والقرار الذي صدر بعد ذلك من مجلس الأمن رقم 1973 ومصر وافقت على قرار الجامعة لحماية المدنيين

من الكفاءة ويعرف عمله جيدا».

ووجه ابو الفتوح، عضو مجلس شورى الجماعة سابقا

وقال ابو الفتوح، خلال ندوة بالاسكندرية الاربعاء، إنه

وكان ابو الفتوح عضوا في مكتب الارشاد، اعلى هيئة

تنفيذية داخل الجماعة، حتى الانتخابات الأخيرة التي أجرتها

على عضوية مكتب الارشاد في كانون الأول/ديسمبر 2009

ويصنف مراقبون أبو الفتوح، أمين عام اتحاد الاطباء

العرب، على انه اكثر قيادات الجماعة انفتاحا على الآراء

واسفرت عن سيطرة جناح المحافظين على مكتب الارشاد.

انتقادات حادة لبديع وحزب الجماعة الجديد قبل خمسة ايام،

مؤكدا رفضه تحويل الجماعة الى حزب سياسى.

يفكر حالياً في ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية.

الناقدة للجماعة ويعتبرونه احد رموز الاصلاح.

وَقَالَ «إِنْنا تبادلنا الرأي مع وفد حماس حول الخطوات المطلوبة خاصَّة أن الوفد التقي مع عدد من المسؤولين الآخرين»، معرباً عن أمله أن يتم اتّخاذ خطوات مختلفة بالنسبة للحصار المفروض على

وردا على سؤال بشأن نتائج لقائه امس مع الوفد الفلسطيني برئاسة القيادي في حماس محمود الزهار قال إن الاتصالات مع حماس لا تزال في بداياتها، مشيرا إلى حدوث محادثات هاتفية مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس وإسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة والزّهار وهذه اول مقابلة مع الزهار ومازلنا في بداية الطريق وسنسير خطوة

خُطُوة ولنَّ نعود للوراء. وطمأن العربي الوفد الفلسطينى بان مصر ستفتح صفحة جديدة مع الجميع والدليل على ذلك الزيارة التي قام بهآ رئيس الوزراء عصام شرف إلى السودان

وهى الزيارة التي حققت نتائج مبهرة. غزة خلال الأيام القليلة القادمة، مؤكدا

استقالة عبد المنعم ابو الفتوح من جماعة

«الاخوان المسلمين» في مصر

ولم تتدخل في الخطوات العسكرية التي نبيل العربي

أن مصـر لـم تفـرض حصـارا ولكن سـيته التعامل بشكل مختلف مع المتطلبات الانسانية لقطاع غزة والمعبر وسيتغير الُوضع بشكل كليّ. وحول الانتقادات التي وجهت

للخارجية في ملف استعادة الأموال والأصول للرئيس السابق حسني مبارك والمسؤولين المصريين السابقين في الدول الغربية وأمريكا أجاب العربي بالقول: «هذا الموضوع لا علاقة للخارجية به ولكنه يتقرر لدى النائب العام وهو على قدر عال

وحول ما إذا كانت هناك معلومات عن وجود قتلى مصريين في ليبيا قال انــه لا توجــد معلومات حتــى الآن وذكرت السفارة المصرية في طرابلس أن المصريين المتواجديـن فـي ليبيـا عددهم اقـل من 1.5 مليون ونحن حريصون على حياة كل مصري وسنبذل كل الجهد لإعادتهم بكل

وأضـّاف أن العادلـي ومسـاعديه – وكلهم محبوسون على ذمة القضية - اتهموا بالاشتراك مع بعض الضباط وأفراد الشرطة في «قتل المجنى عليهم مع سبق الإصرار والترصد... عن طريق التحريض والمساعدة».

وتابع المصدر أنهم «بيتوا النية وعقدوا العزم على قتل بعض

المتظاهرين (خالال) مظاهرات

سلمية... (نظمت) احتجاجا على

المصري السابق حبيب العادلي وأربعة هـم حسـن عبـد الرحمـن مسـاعد أول من كبار مساعديه في قضية قتل مئات الوزير ومدير جهاز مباحث أمن الدولة المتظاهرين وإصابة ألوف آخرين ستبدأ سابقا وعدلي فايد مساعد أول الوزير يوم 24 نيسان/ أبريل المقبل. لمصلحة الأمن العام سابقا وأحمد رمزي وقال مصدر إن محكمة جنايات القاهرة سوف تنظر القضية التي يتوقع

مساعد أول الوزير لقطاع الأمن المركزي سابقا وإسماعيل الشاعر مساعد أول أن تلاقى اهتماما واسعا في مصر. الوزير لأمن القاهرة سابقا، وإذا أدينوا يمكن أن تصل العقوبة التي ستوقع عليهم إلى الاعدام شنقاً، وقالت لجنة تحقيق إن 685 متظاهرا

قتلوا وأصيب خمسة آلاف وخمسمئة أخرون في الاحتجاجات التي استمرت 18 يوما وأدت إلى تخلى الرئيس حسني مبارك عن الرئاسة، ويحاكم العادلي أمام محكمة أخرى بتهمة غسل الأموال والتربح من منصبه.

المعارضة السودانية تطالب بتعليق نشاط الحزب الحاكم

الوطنى لمخالفته قانون الأحراب والدستور بتكوين مليشيات عسكرية. وقالت د. مريم الصادق المهدى القيادية بالهيئة العامة لقوى الإجماع الوطني في تصريحات صحافية

■ الخرطوم ـ «القدس العربــى» ـ كمال حسن بخيت: دفعت قوى الإجماع الوطنى، بمذكرة لمجلس شؤون الأحزاب السياسية احتجت فيها على تصريحات قيادات المؤتمر الوطنى حول تكوين كتيبة استراتيجية لسحق المعارضة، واعتبرت التصريحات بمثابة إعلان حرب. ونادت بتعليق نشاط المؤتمر

الإجماع الوطني يمثلها الأستاذان كمال عمر ووجدي صالح سلما مذكرة للأمين العام لمجلس شوُّون الأحزاب، استنكرت فيها بشدة تصريحات قيادات المؤتمر الوطنى الداعية لسحق كل من يخرج الني الشارع، مطالباً بتغيير السياسات الاقتصادية أو بحقوق المواطنة والمشاركة، وطالبتُ المذكرة مجلس شؤون الأحزاب ـ حسب د. مريم ـ بإجراءات قانونية فورية وتعليق نشاط المؤتمر الوطني باعتباره حزباً يمتلك مليشبات

أمس، إن اللجنة القانونية لقوى

طفل يتوسط متظاهرات يمنيات في صنعاء امس

رئيس الوزراء المصري يوقع اتفاقات مع السودان والبشير يهدي خمسة آلاف رأس ماشية لشعب مصر

الخرطوم ـ «القدس العربي» . من كمال حسن بخيت:

وعبر اللَّجنة الوزارية المشتركة.

العريضة التيَّ وصَّفها رئيس الجمهورية والسـيد طنطاوي رئيس المجلس العسكري المصري خلال زيارة الرئيس لمصر مؤخرا. قال سر الخُتْم إن العُلاقات بين البلدين ستشهد في المرحلة القادمة تعاونا وثُيقا في القضايا الحيوية مشيراً إلى أن نهج العلاقات بين الجانبين سيستند على صدق طرح القيادات وحرصه

وكان رئيس الوزراء المصري ونائب الرئيس السوداني قد قاموا عبارة عن خمسة آلاف رأس من الأبقار.

والرعاية الاجتماعية، ومذكرة تفاهم بسين المصرفين المركزيين

غادر عصام شرف رئيس الوزراء المصري والوفد المرافق له الخرطوم امس بعد أن أجرى مباحثات رسمية مع الرئيس البشير وأكد سفير السودان بالقاهرة عبد الرحمن سر الختم أن المباحثات التى جرت بين البلدين خلال الزيارة هى ترجمة للخطوط

صباح امس بزيارة إلى محجر الكدرو تسلّم خلالها رئيس الوزراء المصري الهدية المُقدمة من رئيس الجمهورية للشعب المصري وهي

ووقع الجانبان السوداني والمصري أمس، ثماني إتفاقات ثنائية مُجَالَات مختلفة من بينها الاستثمار والزراعة والبيئة والإعلام السوداني والمصري. وانعقدت بالخرطوم أمس اللجنة الوزارية

العليا المشتركة بين الجانبين برئاسة الاستاذ على عثمان محمد طه نائب رئيس الجمهورية ود. عصام شرف رئيس الوزراء المصري الذي وصل الخرطوم على رأس وفد ضم (8) وزراء. وإستقبل الرئيس عمر البشير، د. عصام شرف والوفد الوزاري المرافَّق له. وقال شُـرَف عَقب المقابلة، إنه نقل إلى الرئيس البشـير

تحيات المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة وتحيات الشعب المصري وشباب ثورة 25 يناير. وقال إن البشير أكد خلال اللقاء، على عمق العلاقات الأزلية التي تربط بين البلدين من خلال نهر النيل، وأضاف أنه اطلع الرئيس البشير على نتائج أعمال اللجنة العليا المصرية السودانية المشتركة التي تم خلالها التوقيع على تسع إتفاقيات ومذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية للتعاون بين البلدين. وأوضح شرف أن أبرز ما تم الإتفاق عليه خلال إجتماعات اللجنة هو تحقيق الأمن الغذائي بين شُعبي البلدين، وإقامة مشروع آخر للوقود الحيوي. وذكر أنَّ البشيرُ حملـه رسـالة تحيـة وتقديـر للمشـير حسـين طنطاوي وللشـعب المصري، ونوه شُرف أن الرئيس البشير كان أول رئيس عربي

يزور القاهرة لدعم وتأييد السودان للثورة المصرية. وقال على عثمان نائب رئيس الجمهورية، في كلمته أمام اللجنة المشتركة، إن علاقة السودان بمصر استراتيجية لا تؤثر فيها أو تقطعها الطوارئ والأزمات وتغير الأنظمة، ودعا المسؤولين من الجانبين لوضع اللبنات لإنطلاق الشعبين نحو المستقبل وتعميق التعاون المشترك، ووصف طه ما جرى في مصر ويجري في المحيط الإقليمي بالإيجابي.

بدء التحقيق في اتهامات لوزراء مصريين سابقين بإهدار اموال تنمية النوبة

كامل مديرة المكتب التنفيذي لمشروع العون ■ القاهرة ـ يو بي اي: بدأت النيابة العامة في الغذائي لمنظمة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة مصر التحقيق في بلاغ يتهم عددا من المسؤولين وآخرين بالتورط في القضية. السابقين، بينهم وزراء، بإهدار مليار جنيه كانت وذكر البلاغ أن منظمة الفاو كانت أمدت مخصصة لتنمية منطقة النوبة بجنوب البلاد.

■ القاهرة -يوبي اي: أعلن قيادي اصلاحي في جماعة

الاخوان المسلمين في مصر الثلاثاء استقالته من الجماعة، بعد

نحو خُمُسة ايام من اعلانه عزمه تشكيل حزب جديد وخوض

وقال عبد المنعم ابو الفتوح في بيان الثلاثاء انه مقبل على

المشاركة في «تجمع يعبر تعبيراً جلياً عن روح وعبق ثورة 25

واوضح ابو الفتوح ان نشاطاته المقبلة تتطلب استقلاله عن

وكان المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين اصدر تعليماته

لاعضاء الحماعة بعدم الانضمام لاي احزاب سياسية، غير

حزب الجماعة المقرر تأسيسه باسم «حزب العدالة والحرية».

وقالت مصادر قضائية ليونايتد برس انترناشونال ان البلاغ مقدم من الجمعية المصرية النوبية للمحامين ضد كل من رئيس الوزراء الأسبق أحمد نظيف، ووزير الزراعة الأسبق يوسف والى، ووزير الزراعة السابق أمين أباظة. وأشارت المصادر الى ان البلاغ يتهم سوزان

بحيرة ناصر خلُّف السد العالى. ۗ

زراعية بالمنطقة، وذلك في ضوء الاتفاقيات

في الاتفاقية. الحكومة المصرية بأكثر من مليار جنيه لاستخدامها في بناء قرى لأهالي النوبة بمنطقة وأوضح مقدمو البلاغ ان هذه المبالغ كانت مخصصة لدعم إنشاء مساكن وطرق وتنمية

الدولية لمساعدة أهالي النوبة.

وأوضحوا انه لم يتم تنفيذ تلك الأعمال والمشروعات المتفق عليها، ولم ينفذ منها سوى جـزء قليل تمثل في مشروعات قريـة صغيرة لا

تمثل تكلفتها إلا جرءا ضئيلا من مبلغ المليار

وأضافواأن تلك الأموال تم توريدها من منظمة

الفاو لمجلس الوزراء الذي فوض وزير الزراعة

فى التصرف في تلك المبالغ وفقا للبنود الواردة

دون تنفيذ الاتفاقية.

واتهم الشاكون، المسؤولين المذكورين بعدم صرف أموال المنحة في الأغراض المخصصة لها. وقرر النائب العام تكليف الجهات الرقابية المختصة بإجراء تحرياتها حول تلك الوقائع التي تضمنها البلاغ تمهيدا لاستدعاء المشكو في حقهم

وقبال البيلاغ ان الاتفاقيية كانيت تنبص عليي

تنفيذ تلك المشروعات في موعد غايته 5 سنوات

اعتبارا من عام 2003 إلا أن تلك المدة قد انقضت

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6779 Wednesday 30 March 2011



مثقفون سوريون يوقعون «عهدا وطنيا » يحث على احترام التعددية في البلد الرئيس السوري يقبل استقالة الحكومة وعطري يرأس حكومة تسيير الأعمال ودعوة لاعضاء البرلمان للاجتماع اليوم

الرئيس السوري بشار الاسد الثلاثاء على استقالة الحكومة السورية برئاسة محمد ناجى عطرى، فيما شهدت دمشق والمدن السورية اكبر تظاهرة تأييد للاسد منذ توليه الحكم في عام 2000 مؤكدة على الوحدة الوطنية و فشل «المشروع الطائفي».

واعلن التلفزيون السوري خبر قبول الاسد لاستقالة عطرى على شريط اخباري عاجل ظهر الثلاثاء وهو يوم الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء. ويـرأس عطـري منـذ 2003 الحكومة السورية التي اجرى عليها عدة تعديلات منذ ذلك التاريخ.

واشارت وكالة الانباء الرسمية (سانا) ان الاسد «قبل اليوم (امس) استقالة الحكومة برئاسة المهندس محمد ناجى عطري وكلفها تسيير الاعمال لحين تشكيل حكومة جديدة». وسيكون من مهام الحكومة الجديدة البدء بتنفيذ برنامج الاصلاحات التي

لتهدئة الاحتجاجات غير المسبوقة التي شهدتها سورية. وتلقى أعضاء مجلس الشعب السوري (البراان) دعوة للاجتماع

اعلنت عنها القيادة السورية الخميس

اليوم الأربعاء. وذكر مصدر في مجلس الشعب السوري، لوكالَـة الْأنباء الأَلمانيـة أن الأعضاء تلقوا امس الثلاثاء دعوة للاجتماع صباح اليوم الاربعاء حيث طلب من جميع الأعضاء الالتزام بهذا الاجتماع، فيما لم يشر المصدر إلى مزيد

من التفاصيل بشأن الاجتماع. ومن بين الاجراءات التي اعلن عنها على لسان مستشارة الرئيس السوري، بثينة شعبان دراسة الغاء قانون

اعداد مشروع لقانون الاحزاب وزيادة رواتب الموظفين في القطاع العام، ووعدت باجراءات لمكافحة الفساد، وخرج مئات آلاف السوريين الثلاثاء في دمشق وفي عدد من المدن السورية تلبية لدعوات بالمشاركة في مسيرات

> الطائفي» الذي تتعرض له بلادهم. وقال احد المتظاهرين لوكالة فرانس برس «اننا هنا لتأييد الرئيس السوري عصب البلاد»، بينما قالت سيدة «اننى اشارك لابرهن للعالم اننا متمسكون بالوحدة الوطنية».

> تأييد للرئيس السوري ليؤكدوا على وحدتهم الوطنية وفشل «المشروع

ورفع الأف المشاركين الذين تجمعوا في ساحة السبع بحرات في قلب العاصمة السورية وفي الطرق المؤدية اليها لافتات كتب عليها «استقرار سورية مصلحة وطنية وقومية» و»سورية وطن للجميع» و »لا للفساد نعم لمشروع الاصلاح» و «الله معك الشعب معك».

وبدأ الاف المواطنين بالتوافد عند السَّاعة التاسعة (7.00 تغ) اي قبل ساعتين من الموعد الذي كان محددا عند اطلاق الدعوات الى ان انفضت المسيرة عند الساعة 14.30 (12.30 تغ). وحمل المشاركون الذي اعتلى

بعضهم الاشجار واعمدة الكهرباء صورا للرئيس السوري والاعلام السورية كما حمل احدهم صورة للامين العام لحزب الله حسن نصر الله «تأييدا للمشروع المقاوم». كما رفع متظاهرون لافتات كتب عليها باللغة الانكليزية «سوري، انا سـورى (عذرا انا سـوري)» و «اينما تـدوس نحن نركع ونقيم الصـلاة» كما

> لنموت في سبيلك». وصرخ احد المتظاهرين امام مراسلة الطوارىء المعمول به منذ عام 1963، فرانس برس «تريدون ان تتكلموا عن

كتب على يافطة بالانكليزية «خلقنا

التظاهرات من أجل سورية». وذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) ان مسيرات شعبية «مليونية» عمت المحافظات السورية صباح الثلاثاء «وفاء للوطن وتأكيدا على الوحدة الوطنية والحفاظ على الامن والاستقرار ودعما لبرنامج الاصلاح

ى كما بث التلفزيون السوري مسيرات لمئات الالاف من المو اطنين المؤيدين التي تجري في مختلف المحافظات السورية ومنها حلب وادلب والحسكة والرقة وطرطوس ودير الزور وحماة.

على المدينة».

في وسط مدينة درعا التي شهدت اعنف

من درعا لوكالة فرانس برس ان المشاركين كانوا ينادون «ثورة ثورة يا حـوران» و «حرية لا طائفيــة» و «الله

المفارق الاساسية المؤدية الى الساحة

التظاهرات في سورية، لتتكلموا عن عناصر من الامن باللباس المدني. وتأتى هذه المسيرة رداعلى محاولات لضرب التعايش السلمي. ويتألف سكان سورية من غالبية سنية واقليات علوية ودرزية واكد مثقفون وحقوقيون سوريون

الشامل الذي يقوده الاسد». ونقلت الوكالة عن مراسليها في المحافظات ان «المواطنين من جميع شرائح المجتمع تدفقوا منذ الصباح الى الساحات الكبيرة والشوارع المتدة لها معبرين عن الوفاء لوطنهم ورفض محاولات بث الفتنة التي تستهدف نموذج العيش المشترك بين آبناء الوطن

واشار الصحافي عصام خوري لوكالة فرانس برس «الى وجود تعميم

موجة احتجاجات منادين بالحرية ومنددين بالطائفية، بحسب ناشط و أضَّاف الناشط عبر اتصال هاتفي

سورية حرية وبس».

في بيان يحمل اسم «العهد الوطني»،

ضرورة «بناء الدولة الديمقراطية

المدنية» و»احترام التنوع» و»عدم

استخدام العنف تحت اي ظرف كان». ووقع على البيان الذي تسلمت وكالة

فرانس برس نسخة منه الثلاثاء المفكر

صادق جلال العظم والمخرجان محمد

ملص وسمير ذكرى ورسام الكاريكاتير

علي فرزات وناشطون سياسيون

وحقوقيون بينهم هيثم المالح وعارف

دليلة وميشال كيلو وفداء اكرم

الحوراني ورياض سيف وعبد الكريم

واكد موقعو البيان ضرورة

«السعى المشترك لبناء الدولة الوطنية

الديمقراطية المدنية الحديثة التي تضمن

المساواة التامة بين المواطنين في الحقوق

ودعوا الى «احترام التنوع المجتمعي

ومعتقدات ومصالح وخصوصيات كل

اطياف الشعب السوري وعدم السماح

تحت اي ظرف و لاي كان بالاساءة اليها

العنف او القبول باستخدامه تحت

اي ظرف كان (...) والحفاظ على امن

وكرامة وحرية كل اطياف الشعب

السوري»، مؤكدا ضرورة «الامتناع

عن وادانة كافة الأعمال والممارسات

غير القانونية التي تثير المواطنين ضد

ونادى الموقعون «بعدم استخدام

والواجبات وحرية الافراد».

او بانتهاکها»۰

بعضهم البعض».

بعدم قيام مسيرة في اللاذقية حرصا على عدم أثارة الهدوء الذي بدأ يخيم وتظاهر نحو 300 شخص الثلاثاء

واقامت شرطة المرور حواجز على

طفل سوري يحمل يافطة تتساءل عن مهنية الاعلام خلال مظاهرة في اثينا تطالب بالاصلاحات في سورية وكانت المستشارة الرئاسية السورية بثينة شعبان حملت الاحد الاصوليين الاسلاميين مسؤولية اعمال العنف

فشلت محاولات اخرى في السابق». الاخيرة التي وقعت في سورية، معتبرة انها تستهدف ضرب التعايش الديني

من سعد الياس:

من شعبة المعلومات في قوى الأمن

الداخلي طوقاً أمنياً على المنطقة، منفذاً

خطة أمنية توزعت على محورين: الأول

البقاع الغربي، جب جنين والصويري،

والثانى مجدل عنجر وأوقف بموجبها

لُواطن (م.ط) من بلدة الصويري، وعثر

على حافلة صغيرة إستخدمت في عملية

خطف السياح الأجانب، إضافة الى

مضبوطات مادية وبشرية يتم تحليلها

لمعرفة مكان وهوية الخاطفين، كما نفذت

قوة كبيرة من الفهود مداهمات عدة في

محيط مجدل بلهيص في قضاء راشياً

ويأتى ذلك بعدما نفذت عناصر من فرع

المعلومات عدداً كبيراً من المداهمات، خلال

واكدت ان هذه المحاولة ستفشل «كما واضافت شعبان «نثقّ بشعبنا لانه هـو وليس الحكومة الـذي هزم الاخوان المسلمين عام 1982، ولولا دعمه لما كنا نجحنا على الأطلاق».

وأظهرت لقطات فيديو صوره هاو ونشر على موقع للتواصل الاجتماعي على الانترنت الاثنين تجمعا ضخماً للمؤيدين للديمقراطية يتظاهرون في اللاذقية مطالبين باستقالة الحكومة. وردد المتظاهرون هتافات تقول للديمقراطية في مدينة درعا الجنوبية.

لبنان: خيوط أوَّلية في قضية خطف الاستونيين السبعة

«الله .. سـورية والحرية» و»سـليمة.. سلمية». ولم تتمكن رويترز من التحقق من مضمون شريط الفيديو. وكانت القوات السورية أطلقت النار في الهواء الإثنين لتفريق احتجاج مؤيد

محللون: سورية تنتظر رفع قانون الطو

القرار الموعود برفع حالة الطوارىء المفروضة في البلاد منذ خمسين عاما لكن هذه الخطوة لن يكون لها سوى معنى رمزيا اذا لم ترافقها اصلاحات مهمة اخرى، كما يرى محللون. وقال فيصل عيتاني نائب رئيس دائرة

■ دمشق ـ اف ب: تنتظر سورية اعلان

الشرق الاوسط وشمأل افريقيا في مجموعة «تحليل حصري» (اكسكلوسيف اناليسيس) التي يقع مقرها في لندن ان «رفع حالة الطو ارىء هو بادرة رمزية في افضل الاحوال». واضاف عيتانيّ لوكالـة فرانس برس «حتى

وان تم تطبيق ذلك، فانه لن يعالج المسألة الاساسية وهي المستوى العالى من السلطة الاقتصادية والسياسية المتواجدة في ايدي نخبة سياسية محصورة».

واضاف «الشيء الوحيد الذي يمكن ان يعالج المشكلة في الوضع الراهن سيكون اصلاحات كبرى حول كيفية توزيع السلطة». وتضم سورية غالبية سنية واقليات علوية ودرزية ومسيحية، الى جانب اقلية كردية

وينتظر أن يتوجه الرئيس السوري بكلمة الى الشعب في الآيام المقبلة. وعلى الرغم من قرار رفع حالة الطوارىء، قال محللون ان سورية بحاجة لاصلاحات اكبر لتحسين صورتها وتهدئة المعارضة في المناطق

منذ توليه الحكم من والده عام 2000.

1963 حين تولى حزب البعث الحكم.

وتخضع سورية لقانون الطوارىء منذ العام

وقال نديم حوري الباحث البارز في منظمة «هيومن رايتس ووتش» انه «لكي يترك رفع حالة الطوارىء أثرا فعليا، سيكون على الرئيس الاسد أن يلغي العمل بمحكمة أمن الدولة ومؤسسات اخرى انشئت في السنوات الثلاثين الماضية من اجل احكام قبضة النظام».

الى الامام، فانه يجب اعتماد الكثير من ايضا، وقد تحولت الاحتجاجات التي بدأت الاصلاحات الاخرى لتأمين للسوريين الحرية منتصف الشهر الجاري في سـورية الى اعمال التى يستحقونها». عنف في الايام الاخيرة فيما يشهد الرئيس السوري بشار الاسد اخطر ازمة تواجه سوريا

وتابع ان أحدى الخطوات المهمة قد تكون انشاء هيئة مستقلة للاشراف على وكالآت الامن السورية الكثيرة وسن قوانين تتوافق مع معاييـر حقـوق الانسـان العالمية، كمـا قال

وكأنت المستشارة الرئاسية بثينة شعبان كشفت في حديث لوكالة فرانس بـرس الاحد في دمشق أن قرار الغاء قانون الطوارىء قد

وكان قانون الطوارىء وضع في كانون الاول (ديسـمبر) 1962 وبـدأ العمـل بـه بعيـد وصول حزب البعث الى السلطة في اذار (مارس) 1963. ويفرض هذا القانون قيودا على حرية الاجتماع ويتيح اعتقال الاشـخاص المشتبه بهم او الذين يهددون الامن.

كما يتيح قانون الطوارىء مراقبة الاتصالات واضاف «فيما سيعتبر ذلك خطوة ايجابية وفرض رقابة مسبقة على وسائل الاعلام.

وفي خطوة تهدئة اعلنت الاسبوع الماضي قالت السلطات ان محادثات جارية لاعتماد قوانين جديدة حول الاعلام والترخيص لاحزاب سياسية.

لكن محللين يرون انه من المبكر جدا القول ما سيعنيه هذا الامر بالنسبة لحرية الصحافة فى هذه الدولة الشرق اوسطية المهمة. وقال عيتاني أن «حالة الطوارىء تؤمن فقط

غطاء شرعيا لشيء يجري تنفيذه بالقوة». وقال حوري انّ «الخطوّات الواجب اتخاذها من اجل اصلاح فعلى تشمل على سبيل المثال اقامة لجنة انتخابية مستقلة لتسجيل احزاب سياسية جديدة»، واكد المحللون ضرورة وقال عيتاني ان «حوالي ثمانين بالمئة من

و اضاف انه «سيكون على حـزب البعث ان اذا كان راغبا بذلك».

معالجة صلب الموضوع لتهدئة الاوضاع. الشعب يشعر بانه محروم وهم الشريحة الاكثر تأثر ا بالمشاكل الاجتماعية - الأقتصادية».

ينفتح على تقاسم السلطة ومن غير الواضح ما

وترجيح مسؤولية الخاطفين عن تفجير الكنيسة في زحلة بيروت – «القدس العربي»

الداخليُّ اللُّواء اشْـرَف ريفيّ، عنصـر شعبة المعلومات في احد مستشفيات وسّعت الأجهزة الأمنية نطاق عمليات بيروت واطمأن الى صحته. البحث والاستقصاء عن المخطوفين الاستونيين السبعة في البقاع الغربي، حيث فرض الجيش بمؤازرة عناصر

التعرف على هوية الخاطفين بالاسماء وهم أربعة، وذلك بعد توقيف ثلاثة اشخاص لبنانيين ومن جنسيات أخرى أحدهم (د.خ) رئيس العصابة قادوا التحقيق الي خيوط أساسـية سـتؤدي الى كشف مصير المخطوفين وهوية الخاطفين الذين نرجح ان يكونوا على قيد الحياة، لافتاً الى ان الدليل الأساس على ان السياح الآجانب لا يزالون فيلبنان ٍهو استخدامهم الهاتف في بر الياس، مؤكداً اسـتمرار العملية الأمنيةً حتى ايجاد الاستونيين السبعة، وذلك بعد صدور قرار نهائي وحاسم بعدم التراجع في هيدًا الموضوع مهما كانت الظروف، مشدداً على ان بقعة وجود الخاطفين باتت تحت سيطرة الأجهزة الأمنية، واوضح ان الجهة التي خطفت السياح الأجانب هي التي فجّرت كنيسـة السـيدة للسريان

الأستونيين بعدما تم تطويقها من قبل مطاردة مشـتبه به قـي قضية الخطف في القوى الأمنية وفك الطوق الأمنى وإشغال جب جنين. وعاد المدير العام لقوى الامن العناصر بانفجار الكنيسة. الى ذلك، عقد مجلس الامن الفرعي في محافظة البقاع إجتماعاً برئاسة محافظ

البقاع القاضي انطوان سليمان، وعرض وفي هذا الإطار، قال مصدر أمني إنه تمّ لمجريات التحقيقات في حادثة خطف الاستونيين وعمل القوى الامنية في هذا المجال، لا سـيما «ان خيوطاً اولية قد تُؤدي كما تُقرر «تكثيف الدوريات و العمل على توقيف كل سيارة تضع عازلاً لاشعة الشمس دون ترخيص قانوني». وتقرر

الى كشف الفاعلين والمتورطين». كما ناقشوا حادثة التفجير التي حصلت في كنيسة السيدة، وما وصلت اليه التحقيقات ومـدى ارتباطهـا بعملية الخطـف. وأكدوا «ضرورة تركيب كاميرات في الشوارع العامة وربطها بغرفة العمليات لمراقبة أي أعمال مشبوهة او جرائم وتعقب وتقرر الطلب الى البلديات الكبرى «تأمين كاميرات في الأمكنة الرئيسية

«ابقاء الاجتماعات مفتوحة خصوصاً في

فترةِ الاعياد، واتخاذ الاجراءات المناسبة الأرثوذكس في زحلة بهدف تحييد أنظار الليلة الماضية، في قرى القرعون وبعلول و فقاً للمقتضيات». الأجهزة الأمنية عن بقعة وجود خاطفي اصيب خلالها عنصرمن الفرع أثناء نحن لدينا حق أن نتمثل بالوزارة هذه، والمشكلة ليست بيننا وبين وزير تل آبيب وواشنطن قلقتان جدا من توسع الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الاعمال زياد بارود ولا مانع لدينا أن التغلغل الإيراني في أمريكا اللاتينية لكسر الحصار

في وقت توقع كثيرون إن يعلن

بيروت – «القدس العربي» من سعد الياس:

الرئيس المكلف نجيب ميقاتي حكومة أمر واقع يوم امس، فإن عقدتُين حالتا دون تظهير هذه التشكيلة أولها عقدة وزارة الداخلية التي يصر عليها رئيس «تكتل التغييّر والاصلاح» العماد ميشال عون كحق له نتيجة تمثيله النيابي المسيحي، فيما يريد رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الاحتفاظ بها لصالح الوزير الحالي زياد بارود. والعقدة الثانية عقدة توزير فيصل عمر كرامي الذي يصر حزب الله على تمثيله باسم

التمثيل وسيحرج حليفه النائب

ميقاتى يتحفظ على توزيره بسبب دسامةً التمثيل الطرابلسي حيث هناك الوزير محمد الصفدي المرشح لوزارة المال اضافة اليه كرئيس للحكومة، ويعتبر ميقاتي أن توزير كرامي سيحرم المناطق الآخري من

احمد كرامي. وعليه تأجل اعـلان الحكومة امس فى وقت كشفت مصادر أن رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي يملك فى جعبته صيغتين للحكومة المنتظرة واحدة من 20 وزيراً وآخرى من 30، لافتة الى أنه بعد أن تم التداول بالإعلام عن حكومة أمر واقع سيعلنها ميقاتي، طلبت منه الأكثرية الجديدة

مع رئيس الجمهورية.

والمحلية والمستجدات المتصلة

الحكوميتين بانتظار ايجاد نوع من المخارج لهذا الموضوع. وأكدت المصادر أن ميقاتي لـن يتراجع أبدأ عن حقه بتأليف الحكومة

عقدتا الداخلية وفيصل كرامي أخرتا إعلان الحكومة اللبنانية

وميقاتي يتجه الى تشكيل حكومة أمر واقع

وكان تسارع وتيرة الإتصالات في الساعات الأخيرة عكس إرادة في دفع التشكيل قدماً، ففي أعقاب اللقاء الذي جمع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ورئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط في حضور وزير الاشغال العامة في حكومة تصريف الأعمال غازي العريضي والحاج وفيق صفا حيث كان عرض للتطورات العربية

اجتماع على مدى ساعة من الوقت في مكتب الرئيس ميقاتى ضم اليه العريضي ووزير الطاقة واللياه جبران باسيل، المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب نبيه بري النائب على حسن خليل والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الحاج حسين خليل تم خلاله التشاور في آخر الاتصالات في شأن التشكيل. وبعد اجتماع «تكتل التغيير والاصلاح»، اكد العماد عون أنه

سيستعيد «الحقوق الخاصة

للمسيحيين»، لافتاً إلى «أن وزارة

الداخلية هي المركز الماروني الثاني»،

مضيفا: «أول مرة رئيس الجمهورية

اعادة بناء هيكل لجنة الحوار الوطني التي

تكتسب مصداقيتها الان من عنصرين هما

رئاسة المصري الذي لم يلوث بالقمع اطلاقا

طوال عقود لها وانسحاب مجموعة مؤثرة

من اعضائها بعد قمع اعتصام الجمعة مع

رصيد شعبي يمكن توظيفه في تجاوز المأزق

الحالي ومحاولة العودة من جديد للعبة

ويعتقد على نطاق واسع ان انعاش لجنة

الحوار الوطنى هو الخطة او الخطوة المقبلة

لكنها محفوفة بالاحتمالات في نفس الوقت

اذا استمر تأثير الاطراف التي ارتكبت حماقة

الجمعة داخل عضوية اللجنة واذا لم تتوسع

تفويضاتها ومظلتها التمثيلية قليلا.

يتوزر ولكن ليس في الداخلية»، باعتبار أن «أداءه لم يكن جيداً بسبب المرجعية التي يمثلها»، مشيرا إلى أنه «لا يمكن تكرير نفس التجربة 3 سنوات جديدة»، واعتبر أنه «ليس رئيس الجمهورية من يحدد الشخص المناسب لوزارة الداخلِية بل الأكثرية النيابية»، مشيراً إلى أنه «عندما تُطبق الشروط الدسـتورية في الحكومـة يجـب أن يوقع عليها رئيس الجمهورية»، وإذا أراد رئيس الحكومة المكلفة نجيب ميقاتي تقديم حكومة أمر واقع «لا أحد أخذ المركز الأول والمركز الثاني، اليوم يربط له زنده».

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

على الرغم من التحذيرات بشأن تنامى عزلة الدولة العبرية في جميع أرجاء العالم، يسود الاعتقاد بأنّ وزير الخارجية أفيع دور ليبرمان، لا ينفك عن إثارة القلاقل والمشاكل مع الدول التي كانت تعتبر حتى أمس من الدول الصديقة لإسرائيل، كما أنّ معظم المحللين السياسيين في تل أبيب أجمعوا على أنّ سياسة ليببرمان الخارجية تتميّز بالاستفزاز والاستعلائية، الأمر الذي دفع إسـرائيل إلى الزاوية وحذا بوزير الأمن الإسرائيلي، إيهود باراكِ، الأسبوع الماضي إلى التحذير من أنّ إسرائيل ستواجه قريباً تسونامي سياسيا، محذِرا من أنّ محاولات نزع الشرعيّة

قولها إنه «إذا اتضح أن الأمور صحيحة فإن الحديث يدور عن خطوة خطيرة من جانب الحكومة الأرجنتينية وسنضطر إلى القيام بالرد المناسب. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية يغنال بالمور للصحيفة العبرية: إننا بانتظار إيضاحات رسمية من جانب وزارة الخارجية الأرجنتينية فيم يتعلق بنشـر النبـأ، حـول التفاهمـات الأرجنتينيــة الإيرانية. من جانبه، أفادت الصحيفة الإسرائيليّة، قال المدعى العام الأرجنتيني الدكتور ألبرتو نيسمان لوكالة الأنباء اليهودية

وثمة ما يؤشر على ان المصري اكتفى بعد الاستقالات الجماعية للاعضاء بصيغة «تعليق الاجتماعات» ولم يعلن حل اللجنة الوليدة اصلا والتي شكلها رئيس الوزراء معروف البخيت قبل ان يعيقها ويجهز عليها بضربة عبثية واحدة سياسيا عبر التصرف الامني في احداث الميدان.

هل سيحصل ذلك؟ وهل ستصبح اللجنة بديلا او ظلا للحكومة؟... لا احد يعرف لكن مساء الثلاثاء وصباح الاربعاء وبعد محاولة الانعاش المفترضة سيشتم الجميع رائحة ما سيجرى لان الحاجة ملحة جداً لقرارات عملاقة وسريعة قبل صباح الجمعة المقبل.

وسط محاولات انعاش الجسد المتهالك للجنة الحوار الوطني لا بد من تحولها الى مطبخ سريع وطارىء للقرار قبل اطلاق مبادرتها من جديد في الحياة العامة لمعالجة تداعيات العدوان السافر على التعبير السلمي، كما وصفه بيان لنشطاء

عن الدولة العبريّة، بات تهديدا إستراتيجيا، على حد قوله. وعلى الرغم من ذلك، أو بالرغم منِ أنّ رئيس الوزراء الإسـرائيلي، بنيامين نتنياهو، بات معـزولاً، كما أكدت التحقيق الذي نشرته مؤخراً صحيفة «هآرتس» العبرية، في حين أنّ وزير الخارجية ليبرمان بات منبوذا في جميع أنحاء العاَّلم. ولكنَّ هذه التطورات لا تمنع إسرائيل من مواجهة الدول الأجنبية، وفي هذا السـياق، كشـفت أمس صحيفـة «هآرتس» العبريـة النقاب عن أنّ وزارة الخارجية الإسرائيليّة تدرس في الأيام الأخيرة إلغاء زيارة مقررة لوزير الخارجية الأرجنتيني هيكتور تيرمان إسرائيل بسبب العلاقات بين الأرجنتين وإيران.

و أفادت صحيفة «هآرتس»، نقلاً عن مصادر سياسيّة رفيعة المسـتوى في تل أبيب، بأن السـبب الذي جعـل وزارة الخارجية الإسرائيلية تدرس إلغاء زيارة الوزير الأرجنتيني يتعلق بتقارير وصلت إلى إسرائيل مؤخرا ولم يتم التأكد منها حتى الآن وتفيد بأن هناك تفاهمات دبلوماسية بين إيران والأرجنتين تقضى بوقف الأخيرة تحقيقات حول هجمات وقعت في مقرات للجاليَّة الَّيهودية والسفارة الإسرائيلية في الأرجنتين وتشتبه إيران بالوقوف وراءها.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية

خصوصا في الساحة الخلفية للولايات المتحدة

مس الأول إن التحقيق بالهجمات مستمر ونحن في مرحلة متقدمة جدا ولا أستبعد إصدار أوامر اعتقال أخرى ضد الإيرانيين، وإنَّه لأمر سخيف ومتناقض وغير جدي أن يفكر أحـد بأنه بالإمكان وقف التحقيـق. وأضـاف أن المعلومات التي تم نشرها حول التفاهمات الإيرانية - الأرجنتينية في إحدى الصحف الأرجنتينية تستند إلى وثيقة دبلوماسية إيرانية، ومن تجربتي فيما يتعلق بأفعال وردود فعل الإيرانيين بكل ما يتعلق بالتحقيق بالهجمات، فإنه لا يمكن الاعتماد على شيء يصدر عنهم ولا عما يقولونه. ويذكر أن الهجوم على السفارة الإسرائيلية في بوينس آيريس وقع في العام 1992 وقتل فيه 29 شخصا وأصيب 242 شخصا وبعد سنتين وقع هجوم في مركز

ونقلت «هاَرتس» عن إذاعي أرجنتيني يدعى إلياتشيف قوله إنه لم يفاجئ من الأنباء حول التفاهمات الأرجنتينية - الإيرانية وان غضبا كبيرا يسود الجالية اليهودية في الأرجنتين. وقال إلياتشيف إن الأرجنتين تنتهج سياسة تقارب مع دول مثل سورية وشبيهاتها والرئيس (السوري بشار) الأسد استقبل باحترام كبير في بوينس آيريس والأرجنتين اعترفت باستقلال فلسطين ووزير الخارجية تيمرمان انتقد قبل أيام الغارات الجوية ضد جيش القذافي التي أقرها مجلس الأمن الدولي، وأضاف أنه يوجد لوبي في الأرجنتين يعمل من وراء الكواليس من أجل فتح صفحة جديدة في العلاقات مع إيران، على حد

الجاليـة اليهودية في العاصمة الأرجنتينيَّة وأسَّـفر عنَ مقَّتل 85

على صلة، كانت تل أبيب زعمت مؤخرا أن إيران بصدد إقامة قاعدة عسكرية لصواريخ ارض ـ ارض في فنزويلا، لافتة إلى أنَ الأمر هو بمثابة كابوس بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، إذ أنّ القاعدة المذكورة ستكون في الساحة الخلفية لأمريكا. وبحسب المصادر الغربية تم التوقيع على مئات الاتفاقيات المشتركة بين البلدين، ولافتة الى أنَّ هذا التطور يعيد لدى الأمريكيين إلى الأذهان أزمة الصواريخ الكوبية، وتابعت أنّ إيران نفسـها لا تخفي نواياها من العلاقات مع أمريكا اللاتينية، فيما قال الرئيس الإيراني احمدي نجاد نفسه، انَّه عندما كَانْت الدول الغربية تسعى إلى عزل إيران، توجهنا إلى فناء الولايات المتحدة الخلفي، في إشارة لأمريكا الجنوبية. وقالت المصادر عينها إنّ تصريح نجّاد يكشف عن عزم طهران توسيع تنافسها الاستراتيجي مع واشنطن إلى أمريكا اللاتيني. وأشارت إلى أنّ الإدارة الأمريكيّة دعت إلى التنبه إلى ذلك، إذ أن نظام احمدي نجاد يعد بأصداء إستراتيجية بعيدة عن الشرق الأوسط في الجوار الأمريكي.

الشباب الذين قمعوا اعتصام الدوار بالتعاون مع الامن يحتفلون كل ليلة في ساحة الانتصار

الاردن: اجراءات لإزالة اثار العدوان على المسيرات السلمية ومحاولات «ملكية» لإنعاش لجنة الحوار الوطني عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

قد لا تنجح عملية «ترقيع» لجنة الحوار الوطنى التى كلفت بالتخطيط للاصلاح في الاردن اذا لم ترود هذه اللجنة بآليات وجرعات قوية جدا تزيل اثار العدوان الذي حصل نهاية الاسبوع الماضي على مسار الحراك السياسي المطالب بالاصلاح.

ولايمكن بطبيعة الحال ترسيم حدود الغطاء الجديد الذي سيخصصه القصر الملكى للجنة بعد اللقاء الذي احضتنه القصر الملكى امس الثلاثاء تحت عنوان محاولة لاعادة بناء اللجنة التي تفككت تماما وخرجت عن السكة قبل حتى ان تعمل بسبب نفس العدوان الذي اتخذ شكل التعاون ما بين مئات البلطجية وقوات امنية في التصدي العنيف لاعتصام ميدان جمال عبد الناصر وسط العاصمة عمان.

غرفة الانعاش.

وانسحاب 16 عضوا منها احتجاجا على القمع العنيف للمعتصمين.

السلطة على الاقل وفي المرحلة الحالية الى

باعادة اللجنة التي اجهز عليها تحالف

في عصب اللجنة ومطبخها تدرك مسبقا بأن تفويضات ملكية مباشرة اوسع غطاء وضمانات عملية واجرائية تتعدى الخطابات اللفظية هـو وحده الكفيل مرحليا

بعد فى ظل الاستعصاء البيروقراطى والاجواء التي شهدتها وما زالت تشهدها البلاد من احتقان وتخندق بعد احداث الميدان الشهيرة خصوصا وان رئيس اللجنة السياسي المخضرم طاهر المصري كان اصلا قلقا على مستقبلها حتى قبل الحدث الاخير

او تحريكه غير ممكن عبر الحكومة القائمة حاليا والآلية اليتيمة المتاحة، فيما يبدو هو

> وما زالت نفس القوى الشابة المضادة للاصلاح تعبويا تعلن انها ستنظم مسيرة مليونية الجمعة المقبل تجوب الشوارع

الحيوية في العاصمة ليس دفاعا عن النظام ومن الواضح ان الخلية المسيسة الحيوية والحكم بقدر ما هو نكاية باعتصامات الحراك السياسي. وهذا الوضع الشائك من المرجح ان حلحلته

لكن حدود هذه الاجراءات غير معروفة

قال ان تصريحات الزهار الأخيرة «نسفت مبادرة أبو مازن»

الأحمد ينفي وجود أي اتفاق بين فتح وحماس على عقد لقاءات مصالحة في القاهرة

غزة_«القدس العربي»

من أشرف الهور:

نفى عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول وفدها في حوارات المصالحة الداخلية أمس وجوداي اتفاق مع حركة حماس على عقد لقاءات في القاهرة بين التنظيمين للاتفاق على حلّ الملفات التي تعوق تحقيق المصالحة.

وقال الأحمد في تصريح صحافي «لا صحة للأنباء والتصريحات التي صدرت حول اتفاق بين فتح وحماس على عقد لقاءات في القاهرة أو غيرها بين الحركتين من أجل إطلاق حوار حول ما سمى بالنقاط

العالقة في الحوار الذي جرى بينهما». وشدد الأحمد وهو يشغل منصب مفوض العلاقات الوطنية في حركة فتح على ان مبادرة الرئيس محمود عباس التى أطلقها مؤخراً لإنهاء الانقسام

«واضحة كعين الشمس». وقال ان المبادرة تتضمن تشكيل حكومة متفق عليها من شخصيات مهنية مستقلة، مشيراً إلى أن الرئيس أكد في اجتماع اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الذي

بعد إنهاء الانقسام عبر تشكيل الحكومة الواحدة في ظل السلطة الواحدة وليس في ظل الانقسام». وكان الرئيس عباس أطلق مبادرة تقوم على قدومه لقطاع غزة لتشكيل حكومة وحدة وطنية من شخصيات مستقلة مع حركة حماس وباقى الفصائل، تقوم هـذّه الحكومة في مدة ستة شهور

عقد قبل يومين أن أي حوارات أخرى حول

نقاط عالقة أو أي قضايا مستقبلية «تكون

بالتحضير لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وللمجلس الوطني، وقال ان مبادرته لا تعتمد على إجراء حوارات جديدة، وهو أمر تطلبه حركة حماس التي تحكم قطاع غزة.

إلى ذلك قـال الأحمد ان طلـب الدكتور تعمل على إجراء الانتخابات التشريعية محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس إرجاء توجه الرئيس عباس إلى غزة لحين استكمال الاتفاق على قضايا تتعلق بالقيادة والمرجعية الفلسطينية والترتيبات والبرنامج السياسي، يعد «نسفا للمبادرة وردا لها واستمرارا وإصرارا على الانقسام».

> هذه الأيام عبر أول أمس في تصريحات للصحافيين عن أمله في أن يرجئ الرئيس عباس زيارته بعض الوقت لغزة حتى يتم استكمال الاتفاق على القضايا المهمة، وأكد في ذات الوقت أن حركة حماس لديها قرار بالإجماع بالتقدم نحو المصالحة. ودعاً عزام الأحمد حركة حماس

وكان الزهار الذي ينزور القاهرة

العليا للشعب الفلسطيني، فيما بقي ملف الأمن دون حل. إلى «الكف عن التصريحات المتناقضة وتريد حركة حماس ان تشرع في حوار والسلبية وإعلان موافقة صريحة مع فتح للاتفاق الآن على برنامج الحكومة وواضحة على مبادرة الرئيس محمود القادمة، والقيادة العليا. عباس للتوجه إلى غزة وتشكيل حكومة

من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية رسمية الثلاثاء بأن لاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 تضاعفُ خُلال العام الماضي 2010 اربع مرات عن العام الذي سبقه في حين ذكرت مصادر اسرائيلية أن لجنة التخطيط الإقليمي الإسرائيلية بصدد المصادقة على انشاء حى جديد في جبل أبو غنيم وانشاء 625 و حدة استيطآنية في مستوطنة بيسغات زئيف.

و قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الثلاثاء انه بعد عام من الجمود في البناء الاستيطاني في القدس الشرقية على حد قولها، سوف تناقش اللجنة اللوائية للتخطيط خلال اسبوعين انشاء 1608 وحدة سكنية جديدة.

وبحسب «هآرتس» فان اللجان المختصة في اســرائيل انهت كافة تفاصيل هذا المشــروع، حيثُ سيعرض يـوم 14 الشـهر القـادم للمصادقة على اقامة حى جديد في مستوطنة «جبل ابو غنيم»،

حيث سيتم بناء 983 وحدة سكنية في هذا الحي، كذلك سيتم بناء 625 وحدة سكنية في مستوطنة

تضاعف حجم الاستيطان 4 مرات واسرائيل تعتزم المصادقة

على اكثر من 1600 وحدة استيطانية جديدة في القدس

وأشارت الصحيفة انه في اعقاب الازمة مع الادارة الامريكية قرر رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ان تمر كافة المخططات للبناء فى القدس الشرقية على مكتب، وهذا ما ادى الى تعطيل العديد من مشاريع البناء في القدس الشرقية وفقا لليمين الاسرائيلي، الامر الذي دفع وزير الداخلية الى تغيير هذه السياسة بحيث سيتم المصادقة على بناء هذه الوحدات السكنية منتصف

وبدوره اكدمكتب نتنياهو عدم علمه بهذا المشروع وانه لم يتم عرضه على المكتب، رافضا التعليق على امكانية منع أو الموافقة على هذا المشروع بعد اقراره منتصف الشهر المقبل. وكشف جهاز الإحصاء المركزي الثلاثاء أن

البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية ازداد بمقدار أربع مرات خلال العام الماضي مقارنة مع وقال الجهاز في تقرير له الثلاثاء إنه تم بناء

عام 2010 في المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي الضفة الغربية، و»بهذا شكل زيادة أربع مرات عن عام 2009 الذي تم فيه إنشاء 1.703 وحدة

وحسب بيانات الإحصاء فإن عدد المواقع الاستيطانية والقواعد العسكرية الإسرائيلية المقامة حتى نهاية العام 2010 في الضفة الغربية بلغت 470 موقعا، «إذ شهد العام 2010 إقامة سبع بؤر استيطانية جديدة وتوسيع ما يقارب من 141 موقعا، ويتركز وجود المستوطنات في محافظة القدس من حيث عدد المستوطنات والمستوطنين والمساحة المبنية والتي تشكل في محافظة القدس ما نسبته 23.7 بالمئة من مجموع الأراضي المبنية في المستوطنات الإسرائيلية... ويتضرح من البيانات أن نحو 51 بالمئة من المستوطنين يسكنون في محافظة القدس، وتشكل نسبة المستوطنين إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية حوالي 21 مستوطنا مقابل كل 100 فلسطيني، في حين بلغت أعلاها في محافظة القدس حوالّي 71 مستوطنا مقابل كل 100 فلسطيني.

جهاز الإحصاء كشف عن أرقام خطيرة تفيد بازدياد الاستيطان بمقدار أربع مرات خلال العام الماضي الفلسطينون يحيون الذكرى الـ 35 ليوم الارض بالاصرار على التشبث بها

من وليد عوض واشرف الهور:

يحيى الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة اليوم الاربعاء الذكرى الـ35 ليوم الارض فيما يسـيطر الاسرائيليون على 85 بالمئة من مساحة فلسطين

رام الله ـ غزة ـ «القدس العربي»

واكدت رئيسة جهاز الإحصاء الفلسطيني علا عوض الثلاثاء أنَّ اليهود في فلسطين حاليا يسيطرون على معظم فلسطين التاريخية.

واستعرضت عوض المؤشرات الاحصائية عشية الذكرى الـ 35 ليوم الارض، وقالت: يعيش حوالي 11.5 مليون نسمة على أرض فلسطين التاريخية كما هو في نهاية العام 2009 والتي تقدر مساحتها بحوالي 27.000 كم2 ويشكل اليهود ما نسبته 49.4 بالمئة من مجموع السكان ويستغلون أكثر من 85 بالمئة من المساحة الكلية للأراضي، وتجدر الإشارة إلى أن اليهود في عهد الانتداب البريطاني استغلوا فقط 1.682 كم2 من أرض فلسطين التاريخية وتشكل ما نسبته 6.2 بالمئة. بينما تبلغ نسبة العرب 47.9 بالمئة من مجموع السكان ويستغلون أقل من 15 بالمئة من مساحة الأرض، ويشكل الآخرون حوالي 2.7 بالمئة من السكان ويعيشون داخل الأراضي المحتلة عام 1948.

واشارت عوض الى ان معظم أراضى فلسطين التاريخية عبارة عن أراض مفتوحة تقع تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي في حين شكلت مساحة الأراضي المزروعـة مـا نسـبتّه 20.7 بالمئـة مـن أرض فلسـطين التاريخية، بينما شكلت مساحة الغابات والأحراش ما نسبته 9.7 بالمئة، وشكلت الأراضي المبنية حوالي 5.7 بالمئة، أما المساحة الأكبر فشكلت مّا نسبته 63.9 بالمئة وهي عبارة عن أراض مفتوحة تقع معظمها تحت بطرة الجيبش حيث تستغل كمعسكرات ومناطق تدريب و مطارات و مناطق مغلقة.

وفى ظل احياء الفلسطينيين يوم الارض اكدت عوض بان جدار الفصل الذي تواصل اسرائيل اقامته في الضفة الغربية يصادر نحو 13 بالمئة من مساحة الضُّفة في حين تصاعدت الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلس طينيين وممتلكاتهم خلال عام 2010 في محافظة القدس حيث لا يـزال الاحتـلال يواصـل سياسـته في مصادرة الأراضي تحت حجج مختلفة لكن الهدف واحد هـو نهب الأرض من أصحابها الفلسطينيين الأصليين

حيث تم توثيـق مصـادرة 1.496 دونمـاً لصالـح جدار الضم والتوسع ولتوسيع المستوطنات، وتم إصدار حوالي 2000 قرار بإخلاء مساكن تمهيدا لهدمها كما هو الحال في حي البسـتان بسلوان، وشعفاط، وغيرها خــلال العام 2009، وقد تم هدم 31 مسـكناً في عام 2010، بلغت مسـاحتها 2.572 م2 وكان يسـكنها 224 مواطنـاً

من 141 موقعا، ويتركز وجود المستوطنات في محافظة والمساحة المبنية والتي تشكل في محافظة القدس ما نسبته 23.7 بالمئة من مجموع الأراضي المبنية في المستوطنات الإسرائيلية، أما عدد المستوطنين في الضفة الغربية فقد بلغ 517.774 مستوطناً نهاية العام

حوالي 71 مستوطنًا مقابل كل 100 فلسطيني.

وازداد البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية بوتيرة عالية، حيث تم بناء ما يزيد عن 6.764 وحدة سكنية عام 2010 في المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضى الضفة الغربية، مما شكل زيادة أربع مرات عن عام 2009 الذي تم فيه إنشاء 1.703 وحدات سكنية، والذي شكل انخفاضا بنسبة 19 بالمئة عن عام 2008 الذي تم فيه إنشاء 2.107 وحدة سكنية، بالمقابل كان هذا الرقم أعلى من 1.471 وحدة سـكنية عام 2007

وفى ظل احياء الفلسطينيين يوم الارض توافقت فصائل فلسطينية وقوى وطنية وإسلامية على تنظيم مسيرة حاشدة اليوم الاربعاء في مدينة غزة بالمناسبة

و قالت حركة حماس في بيان صحافي: «تُم التوافق عشية الذكرى 35 لإحياء يوم الأرض، وتأكيداً على الوحدة الوطنية، على مسيرة جماهيرية حاشدة غداً الأربعاء الساعة 11و النصف صباحا».

وتشير البيانات إلى أن عدد المواقع الاستيطانية والقواعد العسكرية الإسرائيلية في نهاية العام 2010 في الضفة الغربية قد بلغ 470 موقعاً، حيث شهد العام 2010 إقامة 7 بؤر استيطانية جديدة وتوسيع ما يقارب القدس من حيث عدد المستوطنات والمستوطنين

> ويتضح من البيانات أن 51.6 بالمئة من المستوطنين يسكنون في محافظة القدس حيث بلغ عـددِهم حوالي 267.325 مستوطناً منهم 201,273 مستوطناً في القدس الشرقية، وتشكل نسبة المستوطنين إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية حوالي 21 مسـتوطن مقابل كل 100 فلسطيني، في حين بلغت أعلاها في محافظة القدس

و 1.518 وحدة سكنية في العام 2006.

التي تصادف في 30 آذار (مارس) من كل عام.

وأضافت أنه سيرفع في المسيرة العلم الفلسطيني، «تأكيداً على حقنا في أرضنا ومقاومة الاحتلال».

ومن جهته أكد المجلس الوطني الفلسطيني أن نضال الشعب الفلسطيني سيستمر حتى دحر الاحتلال وإزالة الاستيطآن وتجسيد الاستقلال الوطنى بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشّريفّ، وبسط سيادتها الكاملة على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة في حدود الرابع من حزيران من عام 1967 وضمان حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم

وأضاف المجلس في بيان صحافي له الثلاثاء، لمناسبة ذكرى يوم الأرض: أن العدوانَ الإسرائيلي المتواصل على شعبنًا الأعزل لن يوهن إرادتنا أو ينال من عزمنا على نيل الحرية والاستقلال.

الدوليـة والاتحـادات البرلمانيـة في العالـم إلى تحمل مسؤولياتها وأخذ دورها عبر الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ورفع صوتها عاليا في كافة المحافل والأوساط من أجل إنهاء الاحتلال الاسرائيلي، كما طالب شعوب ودول العالم بدعم الشعب الفلسطيني ومساندته وتقديم كل أشكال المساعدة له لتمكينه من

ومن ناحيته أكد عضو اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» د. زكريا الآغا «أن يوم الأرض شكل التحدي الفلسطيني الصارخ لسرقة أرضه ومصادرتها من قبل الاحتلال الإسرائيلي»، مشيرا إلى أن يوم الأرض عبر عن مرحلة متميزة من تاريخ نضال الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام 48 وفي الضفة الغربية وغزةً الذّي جسـد من خلالها وحدته وتلاحمه وعمق انتمائه الوطنى لفلسطين ورفضه المطلق لمصادرة ما تبقى من رضه وما صودر منها تحت تعديد السلاح

وتمضي عبر شارع صلاح الدين وباتجاه الشمال

وممتلكاتهم التي هجروا منها وفقا لقرار 194.

وجدد المجلس الوطنى دعوته لكافة المؤسسات

والرئاسية والمجلس الوطني».

عقد مؤخرا في مدينة رام الله».

وأشار المسؤول الرفيع في حركة فتح

الى ان مبادرة الرئيس عبـاس «لاقـت

موافقة وترحيب الجامعة العربية في

اجتماعها مؤخـرا، وكذلك منظمـة المؤتمرّ

الإسلامي، وتبنتها أطر منظمة التحرير

الفلسـطينية عبر مجلسـها المركـزي الذي

يشار الى ان الحوارات السابقة بين

فتح وحماس التي كان آخرها في شهر آب

(أغسطس) من العام الماضي في العاصمة

السورية دمشق تم خلالها الاتفاق

على ثلاثة ملفات عالقة وهي محكمة

الانتخابات ولجنة الانتخابات، والقيادة

وأضاف الآغا أنه «في مثل هذا اليوم من العام 1976

انتفضت جماهير شعبنا في كافة أماكن تواجده في المثلث والجليل وسنخذين وعرابة وكفر كنا والطيبة ودير حنا وفي الضفة الغربية وغزة للدفاع عن رضهم التي تعرضت للنهب والسلب والمصادرة من قُبل الاحتلالُّ الإسرائيلي، ولإسقاط وثيقة كينغُّ التي تضمنت تهويد الجليل ومصادرة أراضيها واستيطانها وتفريغ سكانها الفلسطينيين وإقامة المزيد من لستوطّنات اليهودية عليها».



اطفال فلسطينيون يمرون من امام بنايات مهدمه نتيجة للقصف الاسرائيلي على غزة

الحرية والاستقلال وإقامة دولتنا بعاصمتها القدس ، مـن جهتهـا جــددت حركــه فتــح تمسـك الش الشريف»، الفلسطيني بأرض الآباء والأجداد التي ضحي من

اجلها الشهدّاء والجرحي والأسرى. وأكدت في بيان صدر عنها «في ذكرى يوم الأرض نعلنها مدوية إننا باقون في الأرض ما بقي الحجر والشجر، متجذرون فيها تجذر الزيتون والبلوط برغم القمع والبطش والتنكيل، فعدوان الاحتلال واعتداءات المستوطنين تزيدنا تمسكا بالأرض التي رويت بدماء الشهداء الأبرار، وعهدنا لهم أن نمضي على دربهم حتى العودة وتحقيق تطلعات شعبنا في

التجمع الوطني الديمقراطي.

وقال بركةً إن كل فكرَّة عنصرية

متطرفة تخطر على بال عضو كنيست

و حتى من خــارج الكنيســت، يأتي في

اليوم التالي طالبا تحويلها إلى قانُّونْ،

وهذا ينجـَح في وضعيـة الكنيســت

اليوم، وهذا بات نوعا من التسويق

وختم البيان «نحيي شعبنا الفلسطيني في الوطن والمنافي والأهل في مناطق عام 1948 عليّ صّمودهم وثباتهم ونضالاتهم ضد المحتل، لنجدد دعمنا والتفافنا حول قيادتنا تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية

حتى يرفع شبل من أشبالنا أو زهرة من زهراتنا علم فلسطين فوق مآذن وكنائس وأسوار القدس». ودعّت جبهة التحرير العربية في ذكرى يوم الارض الى وحدة ابناء الشعب الفلسطيني وقواه في الداخل

اسرائيل تحذر الامم المتحدة من الاعتراف

والخبارج لمواجهية الاحتلال وقراراته التبي تهدف الي صادرة الاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية. كما اكدت الجبهة في بيان صحافي صدر بهذه المناسبة على ضرورة إعادة توحيد شطرى الوطن في الضفة الغربية وغزة، ودعت الى تكثيف النضال ومساندة المواطنين الذين يتصدون لمخططات الاحتلال في مصادرة الاراضي واقتلاع الاشجار وبناء جدار الفصل وتعزيز المقاومة الشعبية التي تشارك بفعالياتها معظم القوى المحبة للسلام والمناصلة ضد

الكنيست تقر قانون سحب المواطنة ممن أدين بالتجسس

الناصرة_«القدس العربي»

أقرت الكنيست ليل الثلاثاء بالقراءة

37 عضواً وعارضه 11 عضواً. ويستهدف تعديل القانون الذي

مس بسيادة الدولة،

من زهير أندراوس:

سحب المواطنة ممن أدين في مخالفات إرهابية والتجسس والساس بسيادة الدولة، وقد صوت إلى جانب القانون

إلى الفاشية بقفزة واحدة ويجهز البنية السياسية والنفسية والقيمية اللازمـة لذلـك من خـلال قانون سـحب المواطنة، بدوره تساءل رئيس كتلة التجمع البرلمانية، النائب د. حمال زحالقة عن معنى المواطن المخلص في نظر مؤيدي القانون، وأكد أن المواطن المخلص في نظركم هو المواطن الذي يتنازل عن حقوقه، وفي وقت سابق قال النائب زحالقة إن القانون موجه ضد العرب فقط، لافتا إلى أن المستشار

القضائي نفي، ردا على سـؤال وجهه وقد تم إجراء تعديل على تعديل النائب زَّحالقَّة، ان ينطبقُ القانون القانون الذي أقر، بحيث لا يجوز سحب المقترح على يغئال عمير قاتل رئيس مواطنة شخص لا يحمل مواطنة ثانية، الحكومة الأسبق اسحق رابين. أى عدم إبقاء المواطن دون مواطنة. وقّالت النائبة حنّين زعبّي (التجمع) خلال مناقشة هيئة الكنيست القانون

على صلة، أكد النائب محمد بركة، وأضاف أن الشاباك عارض الاقتراح لأن القضية ليست أمنية، وأن ما رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام العرب، وتابع د، زحالقة أن القانون الدولي يحرم سحب المواطنة، مشيرا إلى أن من يحكم عليهم بالإعدام لا تسحب مواطنتهم مهما ارتكبوا من المخالفات، كما لفت في هذا السياق إلى أن القانون الإسراتيلي مغاير لكل القيم والأعراف، واعتبر أن تمرير القانون هو دليل على أن السياسة العنصرية المفضوحة والتى تهدف إلى المس بالعرب قد وصلت إلى الحضيض، وفي الجلسة ذاتها، أقرت الكنيست نهائياً قرار لجنة الكنيست بمصادرة

يستولي على أراضي الفلسطينيين ويحرم استفادة غير اليهود منها

وقوانينها العنصرية، إذ أقرت خلال 24 شـهرا 8 قوانين عنصرية بالقراءة النهائية وعددا آخر من القوانين والقرارات في مراحل تشريعية مختلفة، وقال إن حصيلة هذه القوانين وحدها، بإمكانها أن تكون كتاب قوانين لأكثر الأنظمة السوداوية العالم،

صندوق تقاعد د. بشارة بعدما أقرت

الهيئة العامة في الأسابيع الأخيرة

قانوناً خصص لمصادرة صندوق تقاعد

السياسي لزيادة شعبية ذلك الحزب أو تلك الشخصية السياسية، وقال بركة إن أول هذه القوانين استمرار تمديد القانون المؤقت لقانون المواطنة، الذي يمنع لم شمل العائلات الفلسطينية، ويهدد بتمزيق آلاف العائلات العربية في البلاد، لكون أحد الوالدين من الضُّفة الغربية أو قطاع غزة المحتلين، إضافة إلى محاولة الحكومة المستمرة، بما فيها الأنظمة الفاشية، وجاء هذا لتمرير قانون يفرض على كل من يطلب لدى طرح النائب بركة اقتراح حجب الثقة عن الحكومة باسم كتلة الجبهة الجنسية الإسرائيلية من غير اليهود بأداء قسم الولاء لدولة إسرائيل كدولة الديمقراطية للسلام والمساواة، وكتلة العربية الموحدة العربية للتغيير وكتلة

من وليد عوض:

اكدت مصادر اسرائيلية الثلاثاء بان حكومة بنيامين

ستتخذ إجراءات ردا على ذلك. وذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الثلاثاء أن وزارة الخارجيـة وجهت تعليمات لمبعو ثيها في 30 دولة طلبت فيها

وأشارت الى ان اسرائيل أبلغت ممثلي أعضاء مجلس الأمن

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في وزارة الخارجية قولهم: العامة للأمم المتحدة».

واوضحت المصادر بان بعض المواقف الاوروبية هو من سريعاً نحو اعترافَ الأمم المتحدّة بالدولة الفلسـطينية على

ـم يتخـذ قرار في هـذه المرحلة بشـأن الرد الإُسـرائيلي على عتراف الأمم المتّحدة بدولة فلسـطين. وأضافـت أن «رّئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لم يعقد بعد أي نقاشات فعلية مع

ومن جهته اعتبر نمر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطينى محمود عباس التهديد الإسرائيلي للأمم المتحدة إذا ما اعترفت بالدولة الفلسطينية انه بلطجة سياسية

رام الله_«القدس العربي»

واوضحت المصادر بأن وزارة الخارجية الإسرائيلية حذرت الأمم المتحدة من الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة

إرسال احتجاجات دبلوماسية بشأن عملية التصويت التي سـتجرى في مجلـس الأمن الدولـي على خطة إعـلان الدولةً

الفلس طينيين الحصول على اعتراف بدولتهم في الجمعية

وأوضحت مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية أنه زملائـه في الحكومة حول كيفية الرد على المسـتوى الرسـمـ

نتنياه وحذرت الامم المتحدة من الاعتراف بدولة فلسطين على حدود الاراضى المحتلة عام 1967.

على حدود العام 1967 في ايلول (سبتمبر) المقبل، مؤكدة أنها

الأسبوع الماضي وكذلك عدداً آخـر من دول الاتحاد الأوروبي برد فعلها المتوقع بشأن الإعلان عن دولة فلسطينية. إن «المدير العام للوزارة رفائيل باراك أرسـل الأسبوع الماضي برقيات سـرية لنحو 30 سـفارة إسـرائيلية طلـب فيّها تقديم احتجاجات دبلوماسية على أعلى مستوى رداً على محاولات

ولفتت إلى تقديرات كبار المسؤولين في الخارجية لإسـرائيلية أن التحـرك الفلسـطيني يتناقـضّ تمامـا مـع تفاقيات اوسلو، وهذا ما يستدعي من الدول الأوروبيةً ومجلس الأمن عدم التجاوب مع التحرك الفلسطيني، لأن ذلك سوف يدفع اسرائيل لاتَّخَادْ خَطواتَ أحادية الحانب. شجع الفلسطينيين على التخلى عن المفاوضات والتحرك

على اعتراف كهذا».

بدولة فلسطين والسلطة اعتبرته بلطجة سياسية تحاول إسرائيل ممارستها ضد المجتمع الدولي، وأن الحكومة الإسرائيلية لا تدرك حجم التغيير في العالم.

وقال حماد في تصريح نشرته وكالة قدس نت المحلية إن العالم لم يعد يحتمل هذه العجرفة والاستهتار بالقانون الدولي والأعراف الدولية، مضيفا «لذلك لاحظنا في المرحلة الأخيرة التقرير العام الذي صدر عن الأمم المتحدة بشأن الوضع في القدس، ثم البيان الذي تعمل بريطانيا وفرنسا وألَّانيا على صياغته الآن، بالإضافة إلى أن الرئيس الأمريكي باراك اوباما في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة فيّ أيلول الماضي قال «ننتظر أن تكون دولة فلسطين العام القادم عضوا كاملا في هذه المنظمة».

الذي يعتقد وزير خارجية إسـرائيل «أفيغـدور ليبرمان» انه يستطيع ابتزاز العالم به. وأوضّح ان هذه المرحلة انتهت نهائيا وهناك الآن شبه إجماع دولى على ضرورة إنهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية، والاعترافات التي تتوالى وان الدولة

وأكد حماد أن كل هذا التغيير لا يرد عليه بهذا الأسلوب

الفلسطينية على حدود عام 67 هذا ما اجمع عليه العالم. ومن جهته قال ديمتري دلياني عضو المجلس الثوري لحركة فتح وهو من سكان القدس، ان شهر أيلول القادم يعتبر مرحلة نضالية مفصلية في تاريخ الشعب الفلسطيني، حيث إن إعادة إطلاق العملية السياسية في أيلول الماضي في واشنطن كانت محدودة بعام واحد تخلَّت خلاله دولةً الاحتلال عن التزاماتها وقررت وقف العملية السياسية برمتها حين فضّلت الاستيطان الاستعماري غير الشرعي على السلام. وأضاف دلياني ان عملية بناء مؤَّسسَّات الدولة الفلسطينية سـتكون مسـتكملة في أيلول القـادم وفق خطة رئيس الوزراء د. سلام فياض بتوجيهات ومتابعة الرئيس

محمود عباس. وأكد دلياني ان الاعترافات المتتالية بالدولة الفلسطينية على حدود عام 67 وفشل الدبلوماسية الإسرائيلية في مواجهتها، والتعاطف والتفهم المتزايد الذي تكتسبه القضية الفلسطينية على المستويين السياسي والشعبى حول العالم يجعل من أيلول وقتا مناسبا للتوجه للأمم المتحدة للحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع

من حزيران 67. وأضاف «الحرب الدبلوماسية التي تشنها وزارة خارجية دولة الاحتلال والمنظمات الصهيونية المتشددة حول العالم تعبر عن إمعان حكومة نتنياهو وإصرارها على الهروب من عملية السلام، حيث إنه من الأولى أن تُركز جهودها على اتضاذ قرار العودة إلى العملية السياسية من خلال وقف الاستيطان الاستعماري اللا شرعي في الأراضي الفلسطينية

والمساواة، أن الولاية الحالية للكنيست يحصل هو لعبة سياسية وأيديولوجية مساء أمس إن هناك توجهات فاشية سجلت ذروة جديدة في العنصرية وعنصرية وفاشية لسن قانون آخر ضد واضحة في إسرائيل، ويوجد من يعتقد انه بإمكانه الانتقال من الديمقراطية

النهائية تعديل قانون المواطنة، ليتيح

بادر إليه عضو الكنيست دافيد روتيم من حزب (اسرائيل بيتنا) بزعامة ليبرمان، يستهدف بالأساس الدكتور عزمى بشارة، كما قال روتيم، ويتيح للمحكمة أو سلطة إدارية أخرى سحب مواطنة كل من تجسس لصالح منظمة إرهابية، تسبب بحرب، ساعد العدو أثناء الحرب، خدم في قوات العدو أو

اطلاق حملة دولية لرفع الصفة الخيرية عن صندوق الدعم اليهودي لمناسبة يوم الارض

من هيام حسان:

لندن_«القدس العربي»

أطلقت مؤسسات وجماعات أهلية مؤخراً حملة دولية من أجل رفع الصفة الخيرية التي ينشط بها صندوق الدعم اليهودي في هذه الدول ولغرض التوعية بمشاريعه العنصرية ضد الفلسطينيين

وتهديده للبيئة أيضاً. وتشرف على الحملة التي يشارك بها العديد من اللؤسسات الأهلية في كل من بريطانيا وفرنسا وأمريكا وكندا الى جانب الأراضى الفلسطينية اللجنة العامة لحملة مقاطعة اسرائيل، وحسب بيانات أصدرتها الحملة والمؤسسات الأهلية التي تشاركها الحملة فانها على استعداد لتوسيع النطاق الجغرافي للحملة بحيث يشمل كل الدول التي يعمل بها الصنّدوق والبالغ عددها حتى الآن نصو 50

ويجمع الصندوق اليهودي تبرعات لدعم

مشاريعه في اسرائيل تحت غطاء العمل الخيري دولة الكيان الصهيوني. ويصل معدل ما يجمعه من تبرعات في الولايات . المتحدة الأمريكية فقط نحو 60 مليون دو لآر سنوياً. وكان الصندوق تأسس في العام 1901 للحصول على أراض لاقامة دولة لليهود ولكن عمله لم مزيد من أراضي الفلسطينيينَّ. وتروج الحملة ينته بقيام دولة اسرائيل في العام 1948 وظل حقائق التناقض بين الصفة الخيرية التي يحملها يواصل مشاريعه التي يستولي فيها على أراضي

الفلسطينيين من أجل أن ينتفع بها اليه ود دون

سلطة أراضي اسرائيل» وهي مؤسسة حكومية

سرائيلية تدير 80 بالمئة من أرّاضي اسرائيل الى

جانب الأراضى المملوكة للصندوق ما يجعلها

وحسب الحملة الدولية التي تنطلق لمناسبة يوم الأرض الذي يحيى فيه الفلسطينيون ذكرى ستشهاد عدد منهم برصاص الجنود الاسرائيليين في العام 1976 خلال دفاعهم عن أراضيهم على محاربة التصحر وأبرزها مشروع «ازرع ومقاومتهم لسلبها وتهجيرهم منها. يملك صندوق الدعم اليهودي حالياً 13 بالمئة من الأراضي في شجرة في اسرائيل» وذلك بدعوى «جعل الصحراء اسـرائيل، كما أنَّه يشـكل نصـف القوة فـي عضُّويةً

الصندوق فتسهل جمع تبرعات وفيرة له واللشاريع اللا انسانية التى ينفذها وتحمل طابع العنصرية والتمييز ضد الفلسطينيين حيث يقصر الصندوق مشاريعه على اليهود دون غيرهم. كما تسلط الحملة الضوء على المشاريع المضرة بالبيئة التى ينفذها الصندوق ويزعم بها الحرص

وتقول الحملة انه الى جانب كون هذه الصحراء والأراضي المستهدفة بالتشجير مسروقة أصلاً من الفلسطينيين فان الصندوق يتبع أساليب معادية

تسيطر على 93 بالمئة من الأراضي الواقعة في حدود للبيئة في تنفيذه لمشاريعه الخضراء المزعومة ومنها استخدامه لمواد كيماوية محظورة وتدميره للبيئة الطبيعية في مناطق المشاريع من خِلال زراعة وتهدف الحملة الى تجريد الصندوق من الصفة نبأتات دخيلة على هذه البيئة أضافة الى جملة الخيرية التى يمارس تحت غطائها جمع التبرعات أخرى من الممارسات غير الصديقة للبيئة، الخيرية ليـزّاول مشـاريعه في الاسـتيلاء علـى ولكن أبرز ما تنتقده الحملة في المشاريع الحديثة

التطهير العرقى والعنصرية التي تتسبب في تشريد البدو المقيمين في هذه الأراضي وحرمانهم من أراضيهم من أجل ضمها لأراضي اسرائيل حيث يستفيد منها اليهود فقط فتقام عليها المستوطنات اليهودية أو الحدائق العامة والغابات. وترى الحملة أن الصندوق ما يزال يقدم دعمه التاريخي للقوى الاستعمارية على حساب السكان

الأصليانُّ في فلسطين، الأمر الذي يجدر معه عدم السكوت بل التحرك لفضح المشاريع العنصرية التى ينفذها ومنعه من جمع مزيد من التبرعات بالتضليل

للصندوق هو مشروعه المزعوم لتطوير النقب

ووادي الأردن الذي ينفذه الصندوق بطريق



اتساع نطاق الاضرابات والاحتجاجات بالجزائر الى قطاعات الطاقة والتعليم والطب

الجزائر ـ «القدس العربي» ـ من كمال زايت:

تتواصل منذ أيام الحركة الاحتجاجية التى تعرفها قطاعات الطاقة والتعليم والطب في الجزائر، رغم محاولات السلطات تهدئة المحتجين الذين يصرون على مو اصلة حركتهم حتى الحصول على كافة مطالبهم الاجتماعية والمهنية.

وقرر أمس الثلاثاء عمال شركة سوناطراك بمنطقة الإنتاج الواقعة بحاسى الرمل (550 كيلومترا جنوب العاصمة) الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام، بعد أن كان عمال قواعد الإنتاج الواقعة بالجنوب قد قرروا منـذ أيـام مقاطعة الوجبـات التي تمنحها لهم الشـركة، احتجاجا على أوضاعهم المهنية والاجتماعية،الأمر الذي استدعى تنقل رئيس مجلس إدارة الشركة نور الدين شرواطي إلى الجنوب من أجل الحديث مع العمال، وقدم وعودا بالرد السريع على مطالبهم في

ويطالب العمال الغاضبون بالدرجة الأولى بإعادة النظر في مختلف المنح التي يحصلون عليها، خاصة وأن الزيادات التى تقررت تعتبر زهيدة مقارنة بإمكانيات الشركة، واتهموا النقابة بأنها متواطئة مع الإدارة ضد العمال، وطالبوا باستبعادها من المفاوضات بين العمال المحتجين وبين إدارة الشركة، وهو الأمر الذي وافقت

ويأتي قرار عمال قاعدة حاسي رمل والبالغ عددهم 2000 عامل بالدخول في إضراب عام عن الطعام،

الأساسى للطبيب المقيم الذي لم تتم مراجعته منذ كنتيجة لعدم وفاء رئيس مجلس إدارة الشركة بالوعود التي قطعها على نفسه، خلال زيارته السابقة إلى هذه 1996، وإعادة النظر في المنح والعلاوات التي لا تستفيد منها هذه الفئة مثل منح الخطر و العدوى و المداومة. القواعد عند اندلاع شرارة الحركة الاحتجاجية، ومن من جهة أخرى يتواصل الاعتصام الذي ينظمه غير المستبعد أن تنتقل عدوى الإضراب عن الطعام إلى قواعد الإنتاج الأخرى، والتي تضم أكثر من 6000 عامل. منذ حوالى عشرة أيام الأساتذة المتعاقدون في قطاع التعليم بالقرب من مقر رئاسة الجمهورية وسط حضور من جهة أخرى بدأت وزارة الصحة أمس الثلاثاء في مفاوضات مع ممثلي الأطباء المقيمين (المتدربين) الذين أمني مكثف لتطويق المعتصمين ومنعهم من غلق الطريق و عرقلة حركة السير. بدأوا إضراباً منذ الآثنين، بعد رفض الوزارة الاستجابة

لمطالبهم الاجتماعية والمهنية. وأبدى وزير الصحة جمال ولد عباس استعداده لبدء مفاوضات مع ممثلي الأطباء المقيمين، مشيرا إلى قبوله مطلبين فقط من المطالب الأخرى، لأن بقية المطالب تتجاوز صلاحيته كوزيـر للصحة، كما قال. ويتمثل المطلبان اللذان وافقت عليهما الوزارة في منحتي العدوى والمداومة.

وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وأن وجودهم في المستشفيات هدفة التدريب. ويطالب الأطباء المقيمون بمجموعة من الإجراءات لفائدتهم، أهمها مطلب إلغاء الخدمة المدنية المتمثل في

أن كل طبيب يكمل دراسة التخصص ملزم على العمل فى مناطق نائية أو بعيدة عن مقر إقامته لمدة تتراوح بين سنة إلى أربع سنوات. أما المطلب الثاني فيتمثل في إعفاء الأطباء من

ويطالب المحتجون بإعادة النظر في القانون

الخدمة العسكرية كبقية المواطنين دون تمييز.

من جهتهم شـن أمـس الثلاثاء المسـاعدون في قطاع واشَّار الوزير إلى أن هؤلاء الأطباء يوجدون تحت التعليم اعتصاما مدته ثلاثة أيام أمام مقر وزارة الاعليم، احتجاجا على ما يعتبرونه تقاعسا من الأخيرة في الوفاء بوعودها الاستجابة لمطالبهم، بعد أن سبق لهم الدخول في حركة احتجاجية مماثلة. ويقدر عدد المساعدين في قطاع التعليم بحوالي 50

ألفًا يطالبون بفتح مجال الترقية إلى مناصب أخرى، وكذا إعادة تصنيفهم في إطار سلم الوظيفة العمومية بما يضمن لهم رواتب أفضَّل من تلك التي يتلقونها الآن. جدير بالذكر أن حالة الغليان في هذه القطاعات زادت في الفترة الأخيرة على خلفية الحراك الذي

ويطالب الأساتذة المتعاقدون بإلغاء القانون

الأساسي للتعليم بما يسمح بتثبيتهم في مناصبهم

ومراجعة أجورهم حسب السلّم المعمول به في القطاع

خاصـة وأن أغلبيتهم يعملـون بعقود عمـل مُؤقتة منَّذ

سنوات طويلة، وهو مطلب لم تبد وزارة التعليم إلى

الحد الآن نية للاستجابة له.

نواكشوط ـ «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

أعلنت أحزاب سياسية ونواب في الجمعية الوطنية (البرلمان) ونقابات وشخصيات مستقلة في موريتانيا أمس الثلاثاء عن بدء نشاط جبهة شكلتها هذه الفعاليات لمساندة ليبيا فيما أسماه المؤسسون « الحرب التي تشنها الدول الغربية على ليبيا تحت غطاء حماية المدنيين».

وضمت الجبهة على الخصوص كلا من رئيس الفريق البرلماني للأخوة الموريتانية الليبية، ومدير جريدة «العلم»، ورئيس منتدى إبن خلدون للثقافة والحوار، ورئيس حزب التحالف الديمقراطي، ورئيس حزب التجمع الشعبي، ورئيس حـزب الجيل الثالث، ورئيس حزب المؤتمر الشعبي، ومدير صحيفة «المجـد»، وأمين عام النقابـة الحرة

لعمال الملاحة الجوية. وأعلن بيان أصدره المؤسسون

أحزاب ونقابات موريتانية تشكل «جبهة لمقاومة الغزو الاستعماري لليبيا»

أمس الثلاثاء في نواكشوط أن المنتظمين في هذه الجبهة «توصلوا، بعد التحليل، إلى أن ما تشهده الجماهيرية ليس إلا حملة صليبية تجسد مساعى استعمارية غربية لا تنفك، وعدوانا غاشما على الجماهيرية يسعى على نحو صارم لاستنزاف خيراتها التى أخذت تتوجه بها للمشاركة في تنمية إفريقيا، وتعطيل دورها التحرري المناهض للصهيونية والإمبريالية العالمية الذي قد يتعاظم شأنه مع سـقوط الأنظمـة في مصـر وتونس التى ظلت تحرس المخططات

الصهيونية في المنطقة».

وشدد البيان على أن مؤسسي هـذه الجبهة «يدعمون دعما راسخا ليبيا في مواجهة هذه الحملة الصهيونيّة الإمبريالية الجديدة»، موضحا أنهم «مؤمنون إيمانا مطلقا

بعدالة وأحقية الشعب الليبي في الدفاع عن وطنه وخيراته ووحدة أراضيه واستقلال قراره وحقه بالاستعانة بكل الأحرار في مواجهة هذه الحملة التآمرية الصهيونية الإمبريالية الشرسة».

وخاطب البيان من أسماهم «الغزاة الاستعماريين» قائلا ان عليهم أن «يدركوا أن الرهان على الأنظمة الرجعية رهان باطل، وأن المواجهة ليست مع ليبيا ولا مع القذافي بشكل منفرد، وأن القناع قد سقط عن وجههم الإمبريالي القبيح، وعليهم حساب النتائج». ودعا البيان «الشعوب العربية الإفريقية والإسلامية وأحرار العالم إلى مقاطعة منتجات الدول المشاركة في العدوان الظالم على ليبيا لأن ذلك

أضعف الإيمان»، حسب تعبيره. وأدان اصحاب البيان ما وصفه ب» تخلى الأمم المتحدة عن أهدافها وميثاقها وبقائها أسيرة في يد

القوى الإمبريالية العالمية تصفى بها الحسابات مع خصومها وأعدائها التاريخيين، والذي نتج عنه ميلاد كل الحركات المتطرفة ضد الغرب». وطالب البيان «الدول العربية بالانسحاب من مجموعة 5+5 والتخلى عن حراسة الشواطئ

يذكر أن موريتانيا تضم منذ ثمانينيات القرن الماضى مجموعات كبيرة من أنصار القذافي المنتظمين فيما يسمى اللجان الثورية. وقد واجه أنصار ليبيا في موريتانيا ومعظمهم شباب وطلاب، صدامات مع السلطات الموريتانية تشتد وتهدأ بحسب علاقات أنظمة الحكم المتعاقبة على موريتانيا مع النظام الليبي. وينشط هؤلاء الأنصار حاليا لمؤازرة نظام العقيد معمر القذافي داخل موريتانيا التي يعمها التعاطف مع الثورات العربية المشتعلة في عدة

تعرفه الجزائر وعدد من الدول العربية الأخرى. احزاب مغربية تبحث مع «القصر» سبل الوصول الى ملكية دستورية «لا تقلل من مكانة» الملك

الرباط_«القدس العربي»

من محمود معروف:

خلقت الاحتجاجات الشبابية المطالبة بالاصلاح ديناميكية في الحياة السياسية المغربية، حملت خلال الاسبوع الجاري عنوان مقاربة الاحزاب السياسية لورشات الاصلاح الدستوري الذي قدمه العاهل المغربى الملك محمد السادس يـوم 9 اذار/مـارس الجـاري واعتبـر خطوة متقدمة نحو دولة الحق والقانون.

واستقبل المستشار الملكي محمد معتصم طوال الاثنين قادة الاحزاب، كلا على حدة، واستمع الى مقاربة كل منهم للاصلاحات التى يقترحها على ضوء مذكراتهم المكتوبة بهذا الشأن.

وسارعت الاحزاب الى عقد ندوات صحافية لشرح مقارباتها وتفسير مواقفها من مختلف القضايا المطروحة للنقاش خاصة المثير منها للجيدل وتحديدا الفصيل 19 من دستور 1972 النذى يمنت الملك سلطات شبه مطلقة كامير للمؤمنين ورئيس للدولة فيما مشروع التعديلات الدستورية كما جاء بالخطاب الملكي تتحدث عن سلطات واسعة للوزير الاول وحكومته وللبرلمان واستقلال القضاء،

ويؤكد حـزب الاسـ بالحكومة إنه لا علاقة له بالفصل «19» وأنه لم يطالب بتعديله أو تغييره، لكنه طالب بخلق منصب «رئيس الوزراء» الذي يملك السلطة التنفيذية ويفوض له الملك جزءا من صلاحياته، كما طالب بأن تصبح الظهائر الملكية (المراسيم الملكية) عبارة عن مقترحات قانون تقدم للبرلمان. وقال الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية انه يؤيد ابقاء على إمارة المؤمنين في الدستور المقترح تعديله، لأنها «ضمان للاستقرار والوحدة الترابية، والضامن للاتفاقات والمعاهدات الدوليـة» وان يكـون مـن صلاحيات الملـك «تعين رئيس الحكومة من الحزب الفائز في الانتخابات، وإمكانيـة إقالته من مهامه» ولـه الحق في «تعيين الوزراء بناء على اقتراح من رئيس الحكومة».

وقال محمد الأشعري عضو المكتب السياسى للحزب «نحن مع أن يكون للملك دور في التوجيه واتخاذ القرار فيما يتعلق بالمواضيع الأمنية، والشـؤون الخارجيـة، أو عندمـا يتعلـق الأمـر بقضايا الدفاع الوطني».

ويـرى حـزب التقـدم والاشـتراكية (الحـزب الشيوعي المغربي) ان أي مقاربة لموضوع الملكية،

في سياق الإصلاح الدستوري الشامل، يتعين أنْ تُبعد المنطق المحافظ الذي يعمل على إضفاء شكليات جديدة على واقع مؤسساتي جامد، ومنطق المزايدة الذي يروم إضعاف المؤسسة اللكية في مشروعيتها.

وقال نبيل بن عبد الله الامين العام للحزب ان حزبه يؤمن ان للمؤسسة الملكية جدلية الاستمرارية التاريخية والجنوح التقدمي، أي يفسح المجال أمامها لتضطلع بدور الحكم والكوجه الذي يتوفر على الآليات التي تحفظ له المكانة المرجعية في المجتمع من جهة، والقدرة على التدخل كأمير للمؤمنين ورئيس للدولة مؤتمن بهاتين الصفتين، على حماية الدين والدستور والحقوق والحريات، وضامن لاستقلال البلاد وحوزتها الترابية. ويرى أن «التنظيم المؤسساتي الجديد،

انطلاقًا مما سبق، عليه أن يكون واضحا في أن السلطة التنفيذية بيد الوزير الأول والحكومة، علما أن الإشكال النظري والمنهجى المطروح أمامنا هو حسن اقتباس المقاربة النظرية للنظام البرلماني كي يستقبلها النسق التاريخي المغربي خيـر اسـتقبال». وقال بـن عبد اللـه ان «المطروح أمامنا هو اقتباس مقاربة مؤسساتية ديمقراطية متفردة تزاوج في آن واحد بين المكانة التاريخية الأساسـية للملك المغربي، و مسـتلزمات مؤسسـ عصرية للوزير الأول المآسك بالسلطات التنفيذية الفعلية». واكدت الحركة الشعبية أنها مع الإبقاء على الفصل 19 بصيغتها الحالية وانها مع «الملكية الدستورية». وقالت مصادر حزب العدالة و التنمية الاصولى والذي يحتل المرتبة الثانية بالبرلمان ان وثيقته التى قدمها لجنة الاصلاح الدستوري تؤكد على ملكية ديمقراطية قائمة المؤمنين وما تقتضيه من تنصيص دستوري على البيعة على أساس الدستور وتجاوز حالة الفراغ الدستوري القائمة في هذا المجال، ودسترة المؤسسات التي يرأسها الملك بصفته أميرا للمؤمنين كالمجلس العلمى الأعلى، مع التنصيص على استقلالية العلماء عن السلطتين التنفيذية والتشريعية ٰ، وأن يتم النص على ممارسة الصلاحيات المرتبطة بالفصل 19

بـُوفِق مقتضيات الدستور. وتتحدث الوثيقة عن حاجة المغرب الى دستور يستند على المرجعية الإسلامية له ويؤهله لكسب تحديات التنمية الصالحة والعدالة الاجتماعية ، ويعزز إشعاعه الحضاري المرتكز على رصيده التاريخي وتنوعه الثقافي وأن رهان الإصلاح الديمقراطي المطروح اليوم يضع المغرب على

أبواب الملكية المغربية الثانية لدولة ما بعد الاستقلال، والتي ستنقل الدولة المغربية من دولة التحكم إلى دولة التشارك بين مجموع مكوناتها في القرار خدمة للصالح العام.

ومن الإجراءات في مجال الهوية والمرجعية تطلب الوثيقة «أن لا تخالف التشريعات و القوانين المتخذة تعاليم الدين الإسلامي وحماية حرية ممارسة الشعائر الدينية وصيانة المجتمع من الممارسات المستفزة للشعور الديني، وأن يكون من اختصاصات المجلس الدستوري النظر في مدى مخالفة التشريعات لتعاليم الإسلام في حالةً إثارة ذلك من قبل أعضاء البرلمان وفق القواعد القانونية المنظمة لذلك وان العربية كلغة رسمية وان تتم دسترة اللغة الأمازيغية كلغة رسمية بالحرف العربي والتنصيص الدستوري على تجريم التعذيب والاختفاء القسري والاعتقال التعسفي وكل ضروب المعاملة القاسية التي تحط بالكرامة الإنسانية.

ويقول الحزب الاشـتراكي الموحـد إن «الانتقال بالملكية المغربية من ملكية حاكمة إلى ملكية برلمانية تكفل ربط القرار بصناديق الاقتراع وربط ممارسة المسؤولية بالمحاسبة على جميع المستويات، يعني إرساء قطيعة مع ماضي الحكم التقليدي ومباشرة الملك اليوم لأدوار رمزية ية تشخص استمرارية الدولة وتسمح بتداول البرامج والسلطة الفعلية بين الأحزاب طبق القواعد العامة للنموذج المتعارف عليه عالميًا

للملكية البرلمانية وليس بمعزل عن إحداها.» ان «الشعب هـو صاحـب السـيادة والمصـدر الوحيد لكل السلط. وان جميع سلطات التقرير والتشريع والتنفيذ يجبأن تُوضع بين أيدي المنتخبين، ويُوكل الإشراف على الانتخابات إلى هيئة دستورية مستقلة» وان تخضع كل المؤسسات والسلط لأحكام الدستور وحده ولا يمكن الاستناد إلى لقب ديني من أجل اعتبار سلطة ما فوق الدستور أو غير مقيدة به، أو لجعل كل ما يصدر عنها من قرارات وتصرفات محصنا ضد النقد والمراقبة».

ويطالب الحزب اليساري المعارض بان ررئيس الوزراء هو الرئيس الوحيد الرسمى والفعلى للسلطة التنفيذية ويتولى المجلس الحكومي الصلاحيات الأساسية لمجلس الوزراء الحالي. والإطار الوحيد لإدارة السياسـة العامة للبلاد سواء تعلق الأمر بالمناحى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية أو بمناحي الأمن والعلاقات الخارجية.



عبد اللطيف المنوني رئيس اللجنة المكلفة بالمراجعة الدستورية (وسط) مجتمعا بوفد من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالرباط الاثنين

بسبب حساسية الوضع السياسي في البلاد ولأنه « لا يثق في ضباط يشاهدون الجزيرة » انباء عن تراجع ملك المغرب عن اجراء تغييرات بقيادة الجيش والأجهزة الأمنية

مدريد ـ «القدس العربي» ـ من حسين مجدوبي:

كشفت مصادر إعلامية أن العاهل المغربي الملك محمد السادس كان «على وشك» إجراء تغييرات جذرية في قيادة الجيش والأجهزة الأمنية، لكن التطورات السياسية الأخيرة التي يعيشها العالم العربي ومن ضمنها المغرب جعلته يتريث ويتراجع عن القرار.

ونشرت جريدة «دومان أونلاين» الالكترونية أمس أن الملك محمد السادس كان ينوي إجراء «تغيير جنري» في قيادة الجيش والأجهزة الأمنية المغربية يشمل خصوصا تغيير كل من الجنرال حسني بن سليمان مدير الدرك الملكى والجنرال حميدو العنيكرى مدير جهاز القوات المساعدة وكان في السابق مديرا للمخابرات المدنية. ونقلت الجريدة أن الملك تراجع عن هذا التغيير بسبب حساسية الوضع السياسي في المغرب في أعقاب ارتفاع التظاهرات التي تنظمها حركة 20 فبراير وتطالب بملكية برلمانية ومحاكمة الفاسدين

واستطردت «دومان أونلاين» تقول ان الملك «فضل الإبقاء على ضباط كانوا في خدمة والده الملك الراحل الحسن الثاني بدل ضباط جدد لا يعرف كثيرا توجهاتهم السياسية ويشاهدون القنوات العربية مثل «الجزيرة» ولهم تعاطف مع الشارع ومطالب الرأي العام المغربي». وأبرزت الجريدة أن الملك يتريث في الكثير من القرارات لاسيما بعدما خرج مئات

الآلاف من المغاربة في أكثر من خمسين مدينة يتحفظون على مضمون الخطاب الملكي يوم 9 آذار/مارس بتعديل الدستور على قاعدة سبع نقط رئيسية ويطالبون بملكية برلمانية واضحة ومحاكمة الفاسدين الذين اختلسوا أموال الشعب مستغلين قربهم من الملك.

يذكر أن تغيير قيادة الجيش والأجهزة الأمنية هو من المطالب الرئيسية للرأي العام المغربي وخاصة الجمعيات الحقوقية، إذ أن بعض أعضاء القيادة العليا للجيش وباقى المؤسسات مثل الجنرال بن سليمان مطلوب للعدالة الدولية في قضايا اغتيال مثل قتل المناضل اليساري المهدي بن بركة. كما أن جنرالات آخرين متهمون بالفساد، وكانت هناك بيانات لمجموعات غير معروفة وسط الجيش طالبت بتصفية الفساد في المؤسسة العسكرية عبر طرد كبار الجنرالات.

وفي الوقت نفسه، يعيش المغرب على إيقاع نقاشات سياسية متعددة ومن ضمنها شبهات حول من يقف وراء تفجيرات 16 أيار/مايو الإرهابية 2003 في مدينة الدار البيضاء أدت بالأمين العام لحزب العدالة والتنمية المتزعم للمعارضة البرلمانية عبد الإلاه بنكيران لمطالبة الملك محمد السادس بإعادة فتح تحقيق في هذا الملف.

ويدير يومية «دومان أو نلاين» الصحافي الشهير على المرابط المحكوم في المغرب بحكم بالحرمان من الكتابة لمدة عشر سنوات، وتأتى لتعوض ُكلا من مجلة «دوماُن» بالفرنسية و»دومان ماغازين» بالعربية اللتين تم حظرهما بحكم صادر منذ سنوات.

من استياء تونس من هجرة اليهود

وصول الف مهاجر من تونس وليبيا الى ايطاليا

وسيط حكومي يحاول تهدئة مهاجرين أمس بجزيرة لامبيدوزا التي شهدت توترا بسبب تدفق الالاف منهم في الساعات الماضية

■ روما۔افب: وصل حوالی الف مهاجر من تونس وليبيا ليل الاثنين الثلاثاء الى صقلية ولامبيدوزا على متن بضعة زوارق، كما ذكر خفر السواحل الايطاليون.

وقد وصل الزورق الاول وهو سفينة صيد كبيرة يبلغ طولها 35 مترا وتنقل حوالي 500 شخص بينهم نساء واطفال، بعيد منتصف الليل الى مقربة من سواحل راغوسي في جنوب صقلية. واصطدم الزورق بصخور قرب الساحل ونقل المهاجرون، وهم اريتريون وصوماليون ورعايا من بلدان اخرى من القرن الافريقي فروا من المعارك في ليبيا، مجموعات صغيرة الى البرعلى متن قوارب لحفر السواحل.

ووصل حوالي 450 مهاجرا آخر ايضا على من ثلاثة قوارب خلال الليل الى جزيرة لامبيدوزا الايطالية الصغيرة التى ترزح تحت ثقل المهاجرين السرييين التونسيين الذين وصل منهم حوالي 20 الفا في الاسابيع الاخيرة. وكان الزورق الاول ينقل 190 شخصا

شكل الاريتريون القسم الاكبر منهم، فيما نقل الزروقان الاخران تونسيين. وحيال ازدياد اعداد المهاجرين الى لامبيدوزا، غادرت سفينة ايطالية الجزيرة ناقلة 827 شخصا ووصلوا صباح امس الثلاثاء الى مرفأي تارانتو وبوي في جنوب ايطاليا، على ان ينقلوا الى مُركز استقبال موقت اقيم في هذه

تفريق محتجين ■ الجزائر ـ وكالات: أصيب 20

على عدم تسوية أوضاعهم.

شخصا بجروح الاثنين عندما فرقت الشرطة بالقوة تجمعا للأساتذة المتعاقدين بالقرب من القصر

600 أستاذ متعاقد تجمعوا الاثنين بساحة بلدة المرادية و أغلقوا الطريق المؤدي إلى القصر الرئاسي احتجاجا

عنيفة وقعت بين المحتجين وعناصر

ويطالب الأساتذة المحتجون الرئيس الجزائري عبد العزيز وتفليقة بتلبية مطالبهم المتمثلة أساسا في إعادة إدماجهم في مناصب دائمة.

20 جريحا خلال بالقرب من القصر الرئاسي في الجزائر

الرئاسي في الجزائر. وقالت مصادر إعلامية إن نحو

وأضافت المصادر أن صدامات

الشرطة الذين استخدموا القوة في تفريقهم مما أدى إلى سقوط 20 جريدا أربعة منهم نقلوا إلى

■ القدس ـ ا ف ب: اعربت وزارة وكانت وزارة الخارجية التونسية اعربت الاثنين عن «استهجانها الشديد الخارجيـة الاسـرائيلية عن «دهشـتها» أمس الثلاثاء من استياء السلطات ورفضها القاطع» لدعوة اسرائيل التونسية من الحوافز المالية التي للتونسيين اليهود الى الهجرة اليها، ورأت في هذا الموقف «تدخلا سافرا» في حصلت عليها مجموعة من اليهود التونسيين للهجرة الى اسرائيل.

اسرائيل مندهشة

عشرون من اليهود التونسيين الى

الشؤون الداخلية للبلاد. وفي تصريح لوكالة فرانس برس، وفي تصريح لوكالة فرانس برس، اعلن مايكل جانكولوفيتس المتحدث قال يغال بالمور المتحدث باسم الوزارة، باسم الوكالة اليهودية، المنظمة «نحن مندهشون من تدافع الاف الحكومية المسؤولة عن هجرة اليهود المهاجرين التونسيين الى ابواب اوروبا في الشتات، ان «16 مهاجرا وصلوا من ومن الا يثير ذلك اي تعليق من وزارة تونس» منذ بداية التظاهرات في كانون الخارجية التونسية». واضاف ان «هذه الوزارة تغضب في المقابـل عندما يهاجر

الاول/ديسمبر. وقد افرجت الحكومة الاسرائيلية الاحد عن موازنة تزيد المساعدة لليهود

دولار امريكي) في السنتين الاوليين. ويبلغ عدد افراد الطائفة اليهودية في تونس حوالي 1700، منهم الف في جربةً (جنـوب) والباقـون حـول العاصمـة، ويقيم حوالي 55 الف يهودي من اصل تونسي في اسرائيل، وعدد مواز في

واوضح المتحدث ان كل واحد منهم

سيستفيد، على غرار جميع المهاجرين

اليهود، على مساعدة تبلغ 10 الاف شيكل

(2000 يـورو او 2800 دولار امريكي)،

على ان تضاف اليها مساعدة خاصة

تبلغ 33 الف شيكل (6600 يورو او 9300

بلجيكا تنفي تلقى طلب لجوء من الرئيس التونسي المخلوع

■ تونـسـوكالات: نفى وزير الخارجية البلجيكي سـتيفن فاناكير الاثنين في تونس أن يكون الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن عَلَي قد طلب اللجوء السياسي إلى بلَّجيكا. وقال الوزير البلجيكي في تصريحات للصحافيين عقب محادثات أجراها مع الباجي قايد السبسي الوزير الأول في الحكومة المؤقتة (رئيس الوزراء) إن «هذه الإشَّاعات لا أسـاسٌ

وكانت صحيفة «دي مورغن» البلجيكية ذكرت في 19 آذار/ مارس الجاري أن بن علي يأمل في اللجوء إلى بلجيكا، وقالت إنَّ له روابط أسرية قوية في منطقة ريلجيم (شمال بلجيكا) ويرغب في الانتقال للإقامـة هنأك. وعلقـت وزارة الخارجية البلجيكية ملّى تقرير الصحيفة بالقول إنها على «دراية» بمسـاعي بن على للانضمام إلى عائلته دون أن تدلى بمزيد من التفاصيل.

وممتلكات للرئيس التونسي المخلوع ومقربين منه. الرياض لم تستجب إلى هذا الطلب. السابق عقب احتجاجات حاشدة أطاحت به من السلطة.

لاعتقال بن علي وزوجته وعدد من أقاربهما. بالفساد المالي. وأفادتُ وكالة الأنباء التونسية يوم 3شباط/فبراير الماضي

أن بلجيكا كانت من بين دول أوروبية التي جمدت أرصدة وكانت تونس طلبت بشكل رسمي من السعودية تسليمها بن علي (74 عاما) وزوجته ليلى الطّرابلسي(53 عاما) إلا أن وكان بن على فر إلى السعودية في 14 كانون الثاني/يناير

وأصدرت منظمة الشرطة الدولية (انتربول) في 26 كانون الثاني /يناير الماضي وبناء على طلب من تونس مذَّكرة دولية واتهم القضآء التونسي بن علي ب»القتل العمد والتحريض عليه وإحداث الفتنة بين أبناء الوطن بالتحريض على قتل بعضهم البعض» كما وجه له ولزوجته وأقارب لهما اتهامات



القذافي يطالب بوقف الغارات الدولية وانباء عن تراجع الثوار امام قواته في الشرق

■ طرابلس_اف ب: طالب العقيد معمر القذافي الاسرة الدولية بالتدخل له قفُ غاراتُ الائتلاف على قواته التي ارغمت الثوار على التراجع قبل سرت وتقدمت داخل مصراتة، قبل اجتماع لمجموعة الاتصال حول ليبيا في لندن

ويفترض ان تشارك اربعون دولة و منظمة اقليمية في الاجتماع الاول لحموعة الاتصال التكلفة ب«الإدارة السياسية» للعملية الدولية التي يتولى الحلف الاطلسى قيادتها العسكرية بالاضافة الى التحضير لفترة «ما بعد القذافي».

وقال القذافي في رسالة وجهها الى الدول الاعضاء في «مجموعة الاتصال» قبيل بدء اجتماعها الاول فى لندن «اوقفوا عدوانكم الوحشى الظالم على ليبيا». واضاف في رسالته التى نشرتها

لليبيين. انكم ترتكبون عملية ابادة لشعب امن وعملية تدمير لبلد نام». وتابع القذافي «يبدو انكم في اوروبا واميركا لا تشاهدون هذه العملية الجهنمية البربرية التي لا يشبهها، بل اقل منها ضررا كثيرا، الا عمليات هتلر وهو يجتاح اوروبا او

وكالة الانباء الرسمية «اتركوا ليبيا

يقصف بريطانيا». وقال «كيف تهاجمون من يقاتل القاعدة؟ اوقفوا هجومكم الوحشي الظالم على بلادنا، المسألة الان تولاها الاتحــاد الافريقــى وليبيــا تقبــل كل ما يقرره الاتحاد الافريقي».

ويواجه نظام القذافى ثورة شعبية منذ 15 شـباط/فبرير. وبـدأت عمليات تدخل اجنبى اجاز بها مجلس الامن الدولي في 17 آذار/مارس لحماية المدنيين من عمليات القمع في 19 منه. واوقفت الغارات الجوية على اهداف عسكرية للقذافي هجومه نحو بنغازى معقل المعارضة في شرق البلاد ثم اتاحت للثوار بالتقدم سريعا واستعادة السيطرة على عدد من

البلدات والمحطات النفطية شرقا.



طفل يمرح على انقاض احدى دبابات كتائب القذافي قرب اجدابيا (شرق) أمس.. وفي الصورة الثانية ضباط شرطة بريطانيون يحاولون السيطرة على أحد أنصار القذافي في تظاهرة بلندن أمس موازاة مع اجتماع مجموعة الاتصال حول ليبيا

كما استهدفت الغارات مواقع مختلفة من البلاد خصوصا في ضواحي طرابلس. وواصل الائتلاف الذي يتولى الحلف

الاطلسى قيادة عملياته العسكرية، ضرباته مساء الاثنين وشن غارات على مواقع للقوات الموالية في مزدة وغريان وصرمان (غـرب) وتاجوراء بالقرب من طرابلس، بحسب مصادر

وتمثل مزدة وغريان بحسب الثوار القواعد الخلفية لقوات القذافي في هجماتها على مدن منطقة الجبل الغربي ومن بينها زنتان ويفرن اللتان يسيطر عليهما الثوار.

كما قصف الائتلاف سبها (750 كلم

البريطاني ان غارة استهدفت «مخابئ

ميدانيا، تراجع الثوار امس الثلاثاء في شرق ليبيا امام نيران قوات

القذافي وباتوا على بعد مئة كلم من جنوب طرابلس) معقل قبيلة القذاذفة سرت التي يريدون السيطرة عليها، وتوقف تقدم الثوار المستمر منذ التي ينتمي اليها الزعيم الليبي «مما الاحد، على بعد 60 كلم من سرت مساء اوقع العديد من الضحايا»، بحسب الاثنين بضغط من قوات القذافي. الا وكالة الانباء الليبية.

واكد متحدث باسم الجيش انهم اضطروا الى التراجع لمسافة اربعين كلم صباح امس امام نيران

للذخار تستخدم للقوات الحكومية التى تشن هجمات ضد مدنيين في شمال البلاد بما فيه مصراتة».

بلدة النوفلية. كما تقدمت القوات الموالية لنظام القذافي امس الثلاثاء مدعومة بقذائف

القوات الموالية المدعومة بالاسلحة واقر اوباما بان عملية الانتقال الثقيلة وقذائف الهاون حتى باتوا في

دبابات داخل مصراتة (150 كلم شرق طرابلس) التي لا ترال قطاعات عدة فيها خاضعة لسيطرة الثوار، بحسب منذ اندلاع النزاع، انه من غير الوارد

متحدث باسم هـؤ لاء لو كالــة فرانس

وبرر الرئيس الامريكي باراك اوباما في كلمة متلفزة مساء الاثنين قراره التدخل عسكريا في ليبيا مؤكدا انه «منع وقوع مجزرة»، وحذر من ان محاولة اطاحة معمر القذافي بالقوة قد تؤدى الى تكرار اخطاء العراق.

الديمقراطي في ليبيا سـتكون «مهمة صعبة» معتبرا رغم ذلك ان على الولايات المتحدة ان تتحرك حين تكون مصالحها وقيمها مهددة.

واكد التزاما منه بالخط الذي حدده

ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني دیفید کامیرون فی بیان مشترك ضرورة ان «يرحل القذافي فورا»، ودعيا المجلس الوطني الانتقالي الي

ان ينجم عن القمة حول ليبيا التي تعقد الثلاثاء في لندن، توسيعً تحالف الدول التي تعهدت بتطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بليبيا، وان يتباحث المسؤولون في «تأمين مساعدة انسانية طارئة» وان «يدعوا الى عملية سياسية تتيح للشعب

جيش القذافي يتلقى الضربات

من جهته، عرض رئيس الوزراء التركى رجب طيب اردوغان القيام

وفر 336 الفا و658 شخصا

خصوصا من الاجانب من ليبيا منذ بدء التمرد في او اسـط شباط/فبراير ونحو تسعة الاف من هؤلاء اللاجئين عالقون على الحدود مع مصر ومع

المناطق الحدودية التونسية القريبة من ليبيا والمجتمع الصغير الذي نشأ على الحدود بسبب الازمة الخطيرة القائمة في ليبيا، اجواء قلق

■ راس جدیـر (تونـس) ـ ا ف ب: تسـود

ففى ساحة المغرب العربى بالمدينة سحب الاحد عدد قليل من الليبيين المعارضين والموالين سيوفا وهراوات وكاد يحصل ما لا يحمد عقباه لولا مسارعة جنود تونسيين الى تفريق الجميع

مقابل الساحة «اهـلا بـكل الاخـوان الليبيـين ولكننا لا نريد مشاكل او ان يرفع علم غير العلم

وعند نقطة العبور براس جدير بدا في الايام الاخيرة تدفق عدد كبير من الاسر الليبية التي

التي تنتظر دورها للمرور عبر آلات التفتيش كبير في اسعار المواد الغذائية في ليبيا.

الذي كان يباع بــ 2,5 دينار ليبي اصبح 4,5 دنانير، وارتفعت اسعار باقي المواد الغذائية بما يزيد عن 30 بالمئة».

الوضع باقرب وقت، ويعود السلام». وقال انه ذاهب الى دار علوش (شـمال) لجلب شـحنة من

خفيفة ليبية محملة خصوصا بالمعكرونة الى الاراضى الليبية.

فى ليبيا من مختلف الجنسيات، ولوحظ الاحد ارتفاع في اعداد الليبيين والمصريين والسودانيين

البلاد، يقصد المصريون والسودانيون المخيمات العديدة المنصوبة عند منطقة الشوشة القريبة

يستعدّ العاملون الانسانيون للّاسوأ المتمثّل في

حقيقي قادرة من خلاله على حكم البلاد.

دعمهم بغطاء جوي ولوقت ليس قصيرا.

المطلوب ويعانى من خلل ان لم يكن تنافس داخلة.

وعليه اكدت الصحيفة انه من اجل ان يبقى الثوار واقفين على

ويظل خطاب اوباما وطريقة تلقى المعلقين له اشارة لما يراه اخرون

حول «ضيق الخيارات» حول ليبياً، فقد استبقت «العارديان» مؤتّمر

لندن الذي أنعقد يوم امس وحللت فيه معالم الازمة الليبية وتحدثت

عن تأخر الناتو في وقف تقدم قوات الزعيم الليبي نحو مصراتة،

ومشكلة الثوار الذين قالت انهم أعداء انفسهم، حيث يُعانون من سوء

تُنظيم وعدم انصباط اضافة لمجلسهم الانتقالي الذي لم يقدم الاداء

وقَّالْتُ أَن التَّدخُلُ في ليبيا كَانَ اشْكاليا منذ البداية فالقرار كان مثقلا

بالبلاغة اللفظية والتَّناقضات والنفاق. ووجه المشكلة أن الدولتين

المتحمستين وهما بريطانيا وفرنسا كان عليهما التأكيد على البعد

ارجلهم ويحافظ ون على المناطق التي سيطروا عليها يجب أن يتم

وتضاربت روايات مجموعة من السودانيين بشأن الاجواء في ليبيا غير انهم جميعهم يريدون العودة الى بلادهم بأسرع وقت.

خمسة ايام «لم تعترضنا اي مشاكل وكل شيء تمام»، يشير مواطنه جود (35 عاما) الى «وجود حواجز على الطريق باتجاه تونس وهم يأخذون كل الهواتف النقالة بشرحاتها وايضا الكاميرات مهما کان نوعها». وقال السودانيان «تمكنا هنا من الاتصال

بأهالينا وهم قلقون ويريدوننا ان نرجع سـريعا» غير انه سـيكون عليهما انتظار دورهما في الاثناء يمضون اوقاتهم في لعب كرة القدم

والورق او التجول في السوق الذي نشأ على اطراف المخيمات حيث يمكن التزود بكل شيء من شفرة الحلاقة الى الهاتف الجوال.

ووجد صغار باعة السوق المغاربية ببنقردان او ما يعرف بـ»سوق ليبيا» الذين كسدت تجارتهم واقفل العديد منهم بسطاتهم الصغيرة عملا لهم وسط اللاجئين ونصبوا بسطات اغلبها للسندويتشات الخفيفة والشاي الذي يعدونه خفيفا كما قال خليفة (70 عاما) «لأن السودانيين والمصريين الذين يقبلون كثيرا على الشاي يفضلونه خفيفا ولا يتحملون شاينا الثقيل في

و اكد انه «يقدم الشاي لكل من يطلب، من معه مال ومن ليس معه».

الطليان (في ليبيا) والفرنسيين (في تونس) كنا والليبيون اسرة واحدة ونتقاسم الرغيف عند

السنين حيث كان استضاف اسرة ليبية ليست له سابق معرفة بها فرت من بطش الاستعمار الايطالي وغادرت الاسرة فجأة وتركت ابنها البالغ من العمر اربع سنوات في المنزل.

وترعرع هنا بيننا كتونسى» مشيرا بذلك الى عمق الروابط بين الاسر على جانبي الحدود وختـم خليفة بدعاء ان «تنتهـى الامور على خير

الشوشـة من الاستعداد للاسـوأ حيث تتم اقامة خيام كثيرة جديدة غرب المخيمات الفائمة

المستشفى الميداني المغربي المنظم جدا في الشوشـة «جلبنـا العديد من الاطبـاء من المغرب (21 طبيبا) والتجهيزات اللازمة. نعالج 400 شخص يوميا اغلبها حالات تعب وحساسية لتغير المناخ او النظام الغذائي وايضا توتر وقلق بسبب الوضع».

طارىء واذا طلب منا مثلا ان نتوجّه الى الجانب الاخر من الحدود فاننا مستعدون، لكن هذا امر يعود البت فيه للسلطات المعنية في البلدان

القرار 1973 الصادر عن مجلس الامن واكد الرئيس الفرنسي نيكولا الليبي تقرير مصيره».

«اقامة حوار سياسي وطني» من اجل «تنظيم المرحلة الانتقالية». كما اعرب كاميرون عن امله في

تونس بحسب الامم المتحدة.

بوساطة في ليبيا لتفادي ان تتحول البلاد الى «عراق او افغانستان واقترحت انقرة ان تتولى ادارة

مطار بنغازي الذي يسيطر عليه المتمردون لتسهيل نقل المساعدة

وترقب وتوتر احيانا، فالكل ينتظر بفارغ الصبر نهاية الازمة في حين تستعد الفرق الانسانية وشهدت مدينة بنقردان (560 كلم جنوب شـرق العاصمـة التونسـية) في الايــام الاخيرة مناو شات محدودة بين انصار معمر القذافي

ومعارضيه تمكن الجيش التونسي في كل مرة من فضها وسـط مطالبة السكان جيرانهم بابعاد تونس عن مشاكلهم الداخلية،

ومطاردتهم لنزع السيوف. وعلق احد ابناء المدينة الجالسين في مقهى

التونسي في تونس».

ملأت سياراتها بأثاث منزلى ما يدل على انها تنوي استئجار منازل والاقامة ٌلدة قد تطول. ويتكتم هولاء كثيرا ولدى سوالهم عن الاحوال على الجانب الثاني من الحدود يكتفون

بترديد «الامور مية مية (جيدة جدا)، شكرا

لاخواننا التوانسة».

الالكتروني قبل عبور الحدود، اشار الى ارتفاع وقال السائق الكهل القادم من صبراتة الذي رفض كشف اسمه ان «سعر لتر زيت الصويا

لكن احد سائقي عشرات الشاحنات الكبيرة

واضاف «لا نطلب من الله الا ان ينتهي هذا

فى الاثناء لا يكاد يتوقف عبور شاحنات ويتواصل قدوم اللاجئين الفارين من الاوضاع

وفي حين يقصد الليبيون معارف لهم في تونس او فنادق او منازل يسـتأجرونها وتحيط السلطات المغربية بجاليتها لتأمين رحيلها الى

من معبر راس جدير. وفي مخيمات الشوشة تسود اجواء ترقب المجتمع الصغير الذي نشأ في المكان في حين

على تونس في التاريخ، قال خليفة «منذ ايام وفي حين يقول عامل البناء آدم (37 عاما) الذي جاء من منطقة دارفور الى الشوشة قبل

وسرد قصة حدثت مع احد اعمامه قبل عشرات

واضـاف ان عمـه «سـجل الولد باسـمه

لكن ذلك لم يمنع الفرق الطبية الكثيرة في

ويقول خالد سائر احد المسؤولين عن

واضاف زميله كمال العمراني «نستعد لكل

لكنه ربما ما زال قادرا على التصدي

■ باريـسـا ف ب: بينما يواصل الثوار الليبيون تحقيق لانتصارات في مسيرتهم نحو سرت التي تعد احد آخر الحواجز قبل العاصمة طرابلس، يخشى ان تكون القوات الخاصة الليبية لم تقل كلمتها الاخيرة بعد. واوضح مصدر قريب من الملف في باريس ان النظام

تخطى تفويض الامم المتحدة والسعى

وقال «بالطبع، لا شك بان ليبيا

والعالم سيكونان افضل حالاان لم

يعد القذافي في السلطة (...) لكن

توسيع مهمتنا لتشمل تغييرا للنظام

سيكون خطا» مستشهدا بما حصل

فى العراق بعدما اجتاحته القوات

ومن المفترض ان تنتقل كل

العمليات العسكرية الاربعاء الي

قيادة الحلف الاطلســى وذلك في اطار

لاطاحة نظام القذافي بالقوة.

الاميركية والبريطانية.

لليبى ما زال يحتفظ ب»كتائب مدربة تدريبا جيدا، يمكنه سـتخّدامها اما لشـن هجمات مضادة على اهـداف محددة او للانكفاء الى طرابلس حيث يمكنها تشكيل خطوط دفاعية». فبعد يومين من التقدم المتواصل غربا نحو مراكز السلطة، مكنت قوات معمر القذافي الاثنين من وقف زحف المتمردين على بعد بضع عشرات الكيلو مترات شرق سرت (600 كلم من طرابلس على الطريق الساحلي الوحيد)، ما ينذر بالصعوبات

لتى تنتظر المعارضة. وبين الوحدات الموالية للقذافي «القادرة على القتال الجيدة القيادة والتنظيم والتجهيز» الكتيبة الثانية والثلاثون التي يقودها خميس القذافي احد ابناء «قائد الشورة» في ليبيا، ويقول المصدر انها متأهبة «للدفاع عن النظام حتى النهاية».

لتجهيزات التى تملكها القوات الليبية وهي تجهيزات روسية الصنع او بالاحرى سوفييتية. وازّاء تقادم اسلحته، سعى النظام الليبي بعد عودته الى لساحة الدولية في منتصف العقد الأول منَّ الالفية لتحديث

وكانت هذه الكتيبة مجهزة قبل اندلاع الاضطرابات بأفضل

جهيزاته مصاولا التزود بمعدات فرنسية وبريطانية وكشفت وثائق من السفارة الاميركية في طرابلس سربها موقع ويكيليكس عن تفاصيل هذه المحاولات. وتحدثت احدى هذه البرقيات المصنفة «سرية» بتاريخ 14

كانون الأول/ديسمبر 2009 عن اهتمام سيف الاسلام نجل

الامريكي في عملياته الخاصة، وبصو اريخ «سكالب» الفرنسية العابرة للقارات الذي تجهز الطائرات المقاتلة «رافال». واوضحت البرقية الدبلوماسية ان «فرنسا على الرغم من ميلهاً لبيع مطاردات رافال الى ليبيا، غير مهتمة ببيع صاروخ سكالب الذي يعتبر (حساسا اكثر مما ينبغي)» بالنسبة لهذا

ومن سخرية القدر ان الطائرات ذاتها المجهزة بالصواريخ ذاتها تضرب اليوم المنشآت العسكرية الليبية. اما باقي القوات «النظامية» الليبية فهي تعاني من الضعف بينما طائراتها مسمرة ارضا بموجب «منطقة الحظر الجوي» التي امرت الامم المتحدة بفرضها، ومن المستبعد ان تبحر أي بوارج تابعة للبحرية الليبية.

وكتبت مجلة «جاينـز ديفينـس» البريطانيـة المتخصصة في عددها لشهر نيسان/ابريل ان «القذافي لطالما حرص على تقسيم» صفوف هذا الجيش «خشية ان يطيح به انقلاب عسكري»، واصفة القوات المسلحة الليبية بانها «ضعيفة

وبحسب المجلة المرجعية في مجال الدفاع، فان القوات

البرية الليبية تعد 25 الف عنصر يمكن الينضم اليهم عدد مواز من قوات الاحتياط، اوضح مصدر فرنسي انهم «مجندون كانوا يكلفون بشكل اساسي بالقيام بمهمات مراقبة كما يعتقد ان نظام القذافي يعتمد على بضعة الاف من المرتزقة ولا سيما الافارقة وقدر مصدر مقرب من الاوساط

الرسمية الليبية عددهم بثلاثة الى اربعة الاف بحسب ما نقلت عنه صحيفة نيويورك تايمز. وقال دومينيك مويزي المستشار الخاص لدى المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية ان «المرتزقة لن يرغبوا في التضحية بحياتهم من اجل نظام محكوم بالسقوط»، مبديا

تفاؤلا حيال فرص انتصار الائتلاف الدولي والثوار. القذافي بمروحيات «ليتل بيرد» التي يستخدمها الجيش تدفق كبير للاجئين، وعند سـؤاله عـن الاوضـاع في ليبيـا واثرها انتقادات لاوباما لوعده بنهاية سريعة لمهمة ليبيا.. قلق من تورط بريطاني وخوف من الانقسام

في الهجوم على المنشآت العسكرية التابعة للقذافي وليس الوحدات

وَّفي محاولة للرد على اللَّوقف وتأكيد جبهة واحدةٌ لانهاء المهمة اكدت

صحيفّة «ديلي تلغراف» اليمينية على اهمية وحدة موقف التحالف من

اجـل انهاء مهمة ليبيا. وعلقـت على مؤتمر لندن حيـث قالت انه فرصةً

من اجل دفن الخلافات، حيث قالت ان الحملة العسكرية التي تدخل

اسبوعها الثَّاني حققت حتى الان نجاحها اضافة لانقاذ بنَّغازي،َّ اضافة

الى الضربات الجوية التي تم تنفيذها بدقة عززت الثوار وانجازاتهم.

وتضيف ان عملية فرض الحظر الجوي كانت الجزء الابسط من

المهمة، لكن مع تقدم الثوار لدينة سرت معقَّل القذافي ومركز تأييده

فالمهمة قد تتعقد. وترى أن الخلافات داخل الناتو يجب أن تدفن لان

تجربة العراق المرة تؤكد ان الانقسام يعوق تنفيذ المهمة، وقالت ان

التحالف لديه طموحات عالية والوقت الحالى ليس وقت الخلاف.

التِّي تهدد المدنيين مما يعني حرف دفة الحرب لصالح الثوار.

لندن_«القدس العربي»:

انتقدت صحيفة «نيويورك تايمز» خطاب الرئيس الامريكي باراك

واضافت انه في الوقت الذي تقلل فيه امريكا من مشاركتها العسكرية

وقالت ان الرئيس اختار المشاركة وكان محقا ولكن هذه حرب اختيار وليست ضرورة، فقد كان عليه عدم الالتزام ووضع جنود على الارض بدون استشارة الكونغرس وشرح اسباب التدخل للشعب الامريكي. وتختم قائلة انه من حسن الحظ ان الحرب نفذت بشكل جيد لكن من طبيعة الحرب انها لا تسير حسب المخطط ومن هنا فعلى الرئيس العمل ... مع الكونغرس ومواصلة التوضيح للشعب الامريكي، وعليه قام اوباما

ولكن الصحيفة قدمت لهجة تعبرعن الرضى حول الخطاب الذي قالت وان جاء متأخرا الاانه حدد اسس التدخل الامريكي الذي

العسكرية التي تم تحقيقها اضافة للانجازات على الصعيد الدبلو ماسي. وقالت انه ولصالح اوباما فانه لـم يغلف حديثه عن المشاكل القادمة بكلام معسول، فهو وان اقترح ان نهاية المهمة يجب ان تكون بخروج . القذافي من السلطة لكنه اكد أن هذا الطموح لن يتحقق عن طريق الضربات الجوية.

مستقبل غامض

واشار تحليل في «الغارديان» إلى انه من الغرابة بمكان ان يتم تقرير مصير بلد بدون ان يكون لحكومته رأي فيه، ايا كانت هذه

اختيار، وتظل حربا داخلية لكن هدفها هو حماية المدنيين باستثناء المدنيين المدججين بالسلاح في بنغازي ومدن الشرق. ويرى الكاتب ان الحرب نظريا ليست عن الاطآحة بنظام القذافي، كما يؤكد قادة الغرب ومنهم اوباما، ولكن في الواقع هي حرب من اجلَّ الاطاحة بالنظام. ولكن المشكلة تظلُّ قائمة وهَي ان الحرب قد تقود الى سيناريو العراق لان الاطاحة بالنظام فيه قادت الى الخلاف والفوضى والقتل والتنافس بين الاطراف السياسية، وقال الكاتب ان فكرة تقرير مصير ليبيا والبحث عن مستقبل «افضل لها» تبدو غريبة في الوقت الذي تستمر فيه الحرب ونتائجها غير محسومة، فحسب ريتشّارد هاس من مجلس العلاقات الخارجية فان احدا لا يعرف ماذا سيحدث بعد.

ومن هنا فان الاقتراح التركي يقول ان الحرب قد تتوقف لو وافق القذافي على وقف حقيقي لاطلاق ألنار، لكن التساؤل هو ماذا سيكون

الى أن القذافي يواجه مشكلة ان لا احد يريد استقباله فظهره للجدار مما يعنى ان القتال سيكون خياره. ويشير محلل الى ان الغرب استطاع حماية بنغازي لكن ماذا سيفعل لو اقترب القتال من طرابلس فهل سيتُحرك ويحميها. وفى الوقت الذي لا يعرف فيه الغرب الكثير عن طبيعة المجلس الانتقالي وولاءاته الاسلامية والقبلية فان السيناريو المتوقع هو حرب اهليّة قد تطول مما يضع تحديات امنية و دبلو ماسية على الغّرب،

وعلى الصعيد الميداني فأن الثوار وأن املوا في الماضي بانتفاضة لم تتّحقق في طرابلس، وأنقلاب يقوم به مقربون من القذافي فهم الان يعولون على امل جديد وهو حدوث انقسام بين القبائل بشكل يعزز قوتهم وشـرعيتهم خاصة في مدينة سـرت والَّتي اصيبت فيها دفاعات النظام بشكل كبير، الا ان مسوولا زعم حسب اندبندنت ان مفاوضات تجري بين قبائل داخل المدينة بعدم المشاركة في المواجهة واقناع

التى تعتبر من اكبر القبائل في المدينة والنظام حول توزيع الاموال والسّلاح فقد احتجت مع قبيلةً حمانا الله المتحالفة معها على تفضيل قبيلتى راسون واولاد وافى بالمساعدات عليهما. وزعم الثوار ان النظام قام بإعدامات سـريعة لابناء من قبيلة فرجان، وقالت الصحيفة ان الزعم لم يتم التأكد منه. ونقلت عن خليفة الحفتار الذي تولى قيادة قوات الشوار بان المحادثات مع القبائل في تقدم وهو متأكد من دعم

كابوسا، خاصة ان لا بند في قرار 1973 يطالب برحيل القذافي. واضافة للمشروع الايطألي والذي يعمل على اقناع القذافي بالرحيل مقابل الحصائة لكن كل هذه الاقتراحات محدودة لان الحلُّ يجب ان يأتى من الداخـل والاطاحة بالنظام يجب ان يقوم بها الشـعب، أضافة

فحكومة جديدة في مرحلة ما بعد القذافي لن تكون قادرة على بسط سيطرتها على البلاد وتحتاج لوقت، وايا كآن الواقع القادم فمن المتوقع ان تتأثر صناعة النفط، حيث ستتم اعادة توزيع عائدات الثروة

الاخريُّن بَعدم القتال. وتكمن مخاوف الثوار في ان النَّظام قام بتسليحٌ كل الرجال في المدينة استعدادا للمواجهة. وتقول الصحيفة ان تقارير تحدثت عن خلاف بين قبيلة الفرجان

القبائل لهم في النهاية ضد النظام. واشارت ألى أن الانجازات التي حققها الثوار في الايام الاخيرة لم تكن لتحدث بدون دعم الحلفاء منّ الجو ، وقالت ان الدى هذا قد يتغير حيث سـيواجه «الشـباب» انفسهم امام نفس السـيناريو وذلك حسب

وعن مواقف الرأى العام البريطانية اظهر استطلاع ان البريطانيين يخشُّون من تورط القوات البريطانية في الحرب في ليبيا لسنوات طويلة كما حدث في العراق.

واظهر الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة «كومريس» لصالح صحيفة «اندبندنت» ان سبعة من عشرة مشاركين (71 بالمئة) يخشون من ان يطول امد الحرب في ليبيا كما حدث في العراق. وتشير النتيجة للقلق لذي يعتري الرأيّ العام على الرغم من تأكيدات ديفيد كاميرون ان رليبياً ليست العراق»، فيما قالت نسبة 24 في المئة أن الوضع ليس شبيها بالعراق. ووجد الاستطلاع ان القلق باد اكثر بين اعضاء حزب العمال والمؤيدين له (77 بالمئة) الذين يخشون من هذا السيناريو خاصة ان حكومتهم العمالية ورطت البلاد في العراق وافغانستان. ومع ذلك فان موقف العمال ليس وحيدا فقّد شاركهم فيه مؤيدي لتحالف من حزب المحافظين (67 بالمئة) وحزب الليبر اليين الأحرار (70 بالمئة). وتؤشر المواقف الى نفس المواقف داخل البرلمان حيث عبر ومن هنا فرئيس الوزراء ديفيد كاميرون قد يتعرض لضغوط كي حدد معالـم نهاية هذه الحرب. ونقلِّت عن نائـب محافظ قوله «نوابنًا مؤيدون للذهاب ولكن هناك قلقاً بينهم من امكانية البقاء طويلا

وعن حق الحكومة بالمشاركة في الحرب وارسال جنود تقاربت النسِبة بين المؤيدين والمعارضين حيثُّ قالت نسبة 47 بالمئة ان للحكومة حقاً فيما عبرت نسبة 43 بالمئة عن معارضتها. وتؤيد غالبية المحافظين قرار الحكومة (58 بالمئة) مقارنة بنسبة (46 بالمئة) للعمال واخرة (45

بالمئة) لليبراليين الاحرار. ويرى تحليل نفسى لشخصية القذافي المتقلبة والتي توصف احيانا بالنرجسية _والضلاَّلية والجنون والاسَّتعراضيَّة بانَّ فهُم شخصيته يساعد على تحديد نهاية العملية في ليبيا.

معرفة تصرفات ونفسيات القادة الذين سيتولون السلطة في دول الحلفاء وشخصيات عامة. امريكا ان تكرر الدرس في ليبيا. ولكن اوباما اكد ان تغيير النظام في ليبيا يجب ان يتم من خلال مسارين فغط عسكري واخر دبلو ماسي على القذافي واعوانه، وقالت ان استراتيجية امريكا وحلفائها يجبّ ان تكون من أُجِّل مساعدة المعارضة لتشكيل رؤية واضحة وبناء بديل

اوباما الـذي القاه في الجامعـة الوطنية، الاثنين، لانـه وعد الامريكيين بنهاية سريعة للازمة حيث قالت ان عليه ان لا يسىء تقدير صبر الامريكيين او حالة تم استنزاف قدرة القوات الامريكية. وّجاء انتقادها فى أفتتاً حيثة خصصتها لخطابه الذي شرح فيه اسباب التدخل الامريكي في ليبيا.

على الدول الحليفة، خاصة النَّاتو عليها ان تزيد من قدراتها العسكرية وعلى الدول غير المتحمسة مثل المانيا وتركيا التنحي عن الطريق حالة استمرارها في معارضة تدخل الناتو.

الإثنين بإلقاء خطاب وان جاء متأخرا.

قال اوباما انه جاء بناء على واجب اخلاقي لوقف العنف الذي كانّ سيتطور بشكل واسع، وان التدخل جاء وضّمن تحالف دولي، واكد اوباما في خطابه ان التَّدخل العسكري ادى الى «انقـاذ حياة أعداد لا تحصى منّ المدنيين». وعلق اوباما ان الّعملية العسكرية جاءت لحفظ استقرار كل من مصر وتونس الجارتين لليبيا حيث كان تدفق اعداد من اللاجئين الليبيين سيكون مصدر عدم استقرار لهما. وقالت الصحيفة ان اوباما كان قادرا على تقديم تقرير عن الانجازات

وما اثار راحة الصحيفة ان اوباما تعهد بعدم ادخال قوات برية

لليبيا، حيث اشار لدرس العراق إذ قالت ان «تغيير النظام في العراق» استغرق ثماني سنوات وكلف الالاف من الارواح ولن يكوّن بمقدور

الانساني لاقناع البقية بالانضمام اليهما، وقامتا بمناورات من اجل اظهار كلُّ من روّسيا والصين اللتين عارضتا التدخل وكأنهما دولتان رجعيتان تدعمان النظام. وبسبب تأكيد امريكا ولاسباب تتعلق بالسياسة الداخلية على عدم قيادة التحالف فان الامر انتهى في داخل الناتو الذي يعانى من انقسامات بين الموقف الفرنسي المصر على الاستقلالية العسكرية

> قواته في مصراتة بحيث لن تكون هناك امكانية لاخراجها بدون خُسائر فادحة. واشارت الى معضلة الثوار ومشاكلهم وغياب الانسجام والتماسك السياسي لدى ممثليهم السياسيين. وقالت ان كلا منّ روسيا وايطاليا والمانيا وتركيا قررت ان عملية تجاوز تمت على تفسير القرار. وتقول الصحيفة انه في الوقت الذي يمكن فيه انتقاد التحالف الانكلو – فرنسي، يجب عدم الَّاختلاف على ان اسـوأ الاحتمـالات الناجمة عـن النزاع هو تقسـيم البـلاد مما يعنى اعطاء القذافي فرصـة للبقـاء. وتعتقـد أن معارضـة روسـيا وتركيـاً

> والمانيا وايطاليًّا تُجعل من الخيار واقعا. ولكن الخيار الذي سينتج عن

تنازلات بين الاطراف هو منح الناتو فرصة لايام معدودة والاستمرار

الاوروبية وتركيا الَّتي تتظاُّهر بأنَّها الناطق والحامي للدول العربية.

وقالت انه بسبب الخلافات استغل القذافي الفرصة وقام بحشد

مسؤولية دفع فاتورة الحرب اليومية (100 مليون دولار في اليوم).

الحكومة مكروهة. ويـرى كاتب المقـال ان حـرب ليبيا تتسـم بالفوضويـة، وهي حرب

وتظل مشكلة التحالف قائمة ففي حالة بقاء القذافي في السلطة بعد النفطية بين شرق البلاد وغربها. ثلاثة اشهر من الان فان المشاكل ستبدأ لان المشكلة ستظَّل من يتحمل

تصريحات الجنرال كارترهام، وهو ارفع جنرال امريكي مشارك في

نوابه عن دعمهم للحرب لكنهم يريدون استراتيجية خروج سريعة.

وتقول «صحيفة نيويورك تايمني» أن الصحافيين بنوا فكرتهم في السابق على حكايات عن تصرفاته او من خلال خطاباته الاخيرة حول الازمة وعلاقتها بالقاعدة وانتقاداته لاوباما. وتشير الصحيفة إلى انه بعيدا عن هذه الانطباعات فان فريقا علميا حاول رسم صورة شخصية للزعيم. وتشير الى محاولات الاستخبارات الامريكية ووزارة الدفاع الامريكية رسم صور تحلل نفسيات قادة من مثل القذافي وكيم يونغُ إيل زعيم كورياً الشمالية، وهوغو شافيز، زعيم فنزويلاً، اضافة الى

موقف كاميرون ونيكولاي ساركوزي واوباما، فبقاء القذافي سيكون

ط تعيطش يا حبيبى .. لو المحكمة سألتك عن المليارات إلى في حسروفك اللي في حسابك .. إبقى قولُهم إنك حوشتهم من مصروفك اللي كان دادى بيد هولك من وإنت في كي في وان



كشف أسرار وحكايات مبارك وأسرته.. وخناقات بسبب الهدايا المرسلة لسوزان.. واتهام فتحي سرور بالنذالة.. والمطرب محمد فؤاد زاد وزنه بعهد مبارك بسبب الكآبة المجلس العسكري ينفي سفر مبارك للسعودية.. الرئيس طلب من الشيخ زايد تأمين مستقبل علاء وجمال

القاهرة — «القدس العربي» — من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة امس الثلاثاء عن نفي المجلس العسكري ما نشرته «الأخبار» بأن مبارك سافر الى تبوك في السعودية لتلقي جرعة أخرى من العلاج الكيماوي من سرطان البنكرياس، وقال انه وأسرته رهن الإقامة الجبرية. وهذه ثاني مرة تنشر فيها «الأخبار» هذا الخبر ويتم نفيه. كما أصدر الجلس مرسوم قانون جديد لإنشاء الأحزاب السياسية رحبت به القوى السياسية، وإعلان كل من زميلنا وصديقنا مجدي أحمد حسين الأمين العام لحزب العمل وكذلك الداعية الإسلامي عمرو خالد النية للترشــح لرئاســة الجمهورية، وإصدار ائتلاف شــباب الثورة بيانا دعا فيه الى مليونية جديدة في ميدان التحرير يوم الجمعة لإنقاذ الثورة من محاولات سرقتها وأشاروا إلى ظهور رموز الفساد في وسائل الإعلام مثل الأحاديث التي نشرتها «المصري اليوم» مع خفيف الظل رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور أحمد فتحي سرور ومداخلة في احدى القنوات الفضائية لزكريا عزمي وعدم اســتدعاء الاثنين وصديقنا صفوت الشــريف للتحقيق معهم، واســتمرار النيابة في تلقي البلاغات عن الفســاد، وتوجيه النيابة تهمة القتل المتعمد لوزير الداخلية السابق ومعاونيه، واستقالة كرم زهدي رئيس مجلس شورى الجماعة الإسلامية، وصديقنا ناجح إبراهيم عضو المجلس من الجماعة، للتفرغ للعمل الدعوي، والبدء اليوم – الأربعاء – جلسات الحوار الوطني في مقر مجلس الوزراء وإذاعتها على الهواء مباشرة من قناة النيل الحكومية، واستمرار صعود البورصة. وإلى شيء من أشياء كثيرة جدا لدينا:

حكايات مبارك وأسرته وهدايا الشيخة «ف»

ونبدأ بالحكايات التي يرد بها من يعرفونها، أو تسربت إليهم بالأسماء والأرقام، حيث واصل زميلنا وصديقنا مصطفى بكري رئيس تحرير «الأسبوع»، إبهارنا بما تم تسريبه إليه من أهل الخير، ومما قاله: «كان اللواء بـدر أبو الفتوح هو أحد مديري مكتب سوزان مبارك، وكاتم أسرارها وكان نفوذه طاغيا على بقية أعضاء السكرتارية وكانوا يسمونه رجل المهام الخاصة لمشروعات «الهانم» وعلاقاتها، و في كثير من الأحيان كان يتسلم الهدايا الخاصة بها والتي كانت تأتيها من كل

كانت علاقة الهانم بالشيخة «ف» زوجة أحد القادة العرب الراحلين هي علاقة من نوع خاص، وكانت كلما زارت القاهرة جاءت مصحوبة بكميات هائلة من الهدايا والألماظُ، وفي أغلب الأحيان كانت تترك حقيبة مكدسـة بالدولارات لبعض العاملين بالرياسة، وُفي إحدى الزيارات قامت مديرة مكتبها و تدعى الشيخة «ح» بتسليم اثنين من الضباط الحقيبة لتسليمها بغرض توزيعها على كبار العاملين بالرياسة وبعض العاملين بمكِتب سوزان مبارك، فإذا بالضابطين يتكتمان على الحقيبة بعد أن علما أن بها مبلغاً يصل لحوالي اثنين مليون دولار.

وعلى غير العادة لم يتصل أحد من الرياسـة لتوجيه الشـكر إلى الشـيخة «ف» مما دفع بمديرة مكتبها إلى الاتصال بمدير مكتب الرئيس لتبلغه بإرسال الحقيبة، وأسمى الضابطين، فتدارك الأمر وحاول التغطية على ما جرى وقال يبدو أنهما وضعا الحقيبة بالمكتب دون إخطاري.

وعندما تم إبلاغ الرئيس بوقائع ما جرى قام بنقل الضابطين إلى جهاز رقابي كبير، مما أثار دهشة الكثيرين من العاملين بالرياسة، الذين اعتبروا أن الرئيس كافأهما بدلا من معاقبتهما.

وفى احدى المرات أرسلت الشيخة «ف» طائرة من ماركة «سى 130» مكدسة بالهداياً لحرم الرئيس، وقد تلقى الإخطار اللواء بدر أبو الفتوح مديّر مكتبها، فأبلغ الهانم، فطلبت منه إبلاغ مدير مكتب الرئيس وعندما قام بإبلاغه قال له سأبلغ فوزي شاكر ليذهب إلى المطار ويتسلم الهدايا.

كيف كان الرئيس مبارك يلحق بالشيخ زايد الى سويسرا

وكان فوزي شاكر واحدا من المقربين إلى الرئيس، وهو الذي قال عنه مبارك قبل ذلك يعمل معي موظف مسيحي هو من أقرب الناس إليَّ غير أن بدر أبو الفتوح استاء بشدة من إرسال فوزي شاكر إلى المطار لتسلم الهدايا، فقام بالاتصال بمدير مكتب الرئيس مرة أخرى وقال له إن مديرة مكتب الشيخة «ف» اتصلت بي وطلبت أن أذهب بنفسي لتسلم الهدايا! وعندما وجد مدير مكتب الرئيس أن هناك إصرارا من اللواء بدر أبو الفتوح للذهاب إلى المطار قال له: «اذهب وخذ معك فوزي شـاكر» وذهبا بالفعل سويا لتسلم الهدايا التي أذهلت الجميع، وتم نقلها إلى قصر العروبة بسيارات الرئاسة، كان الشيخ زايد يأتي في زيارة سنوية إلى القاهرة، وبعدها يسـافر إلى سويسـرا مباشـرة، وقد لاحظ الكثيـرون أن الرئيس مبارك يسـافر هو الآخر بدوره إلى سويسرا ليلحق بالشيخ، كان مبارك يصطحب معه دوماً أسرته كاملة ليقضوا بعض الأيام هناك جنباً إلى جنب مع الشيخ زايد وبعض من أفراد أسرته، وكان الشيخ زايد يمنح نجلي الرئيس كلما زاراه في سويسرا «الشرعة» أي الحقيبة المكدسة بالأموال في كل مرة، ومن هناك يجري وضع هذه الأموال في حسابات بالبنوك الخارجية وكان أحد مستشاري الشيخ زايد المقربين ويدعى «علي الشرفة» إماراتي متزوج من مصرية، ولديه مسكن خاص في شارع العروبة بالقرّب من مسكن الرئيّس مبارك وأسرته، هو الذي عهد إليه الشيخٌ زايد بّتولي أمر جمالٌ وعلاء مبارك وتوفير حاجتيهما من الأموال والهدايا الثمينة.

وفي أول زيارة لعلاء وجمال إلى سويسرا وبعد مقابلة الشيخ زايد والديهما أهدى الشيخ زايد إلى نجلي الرئيس ناقلة بترول حمولتها مائة الفطن بغرض تأمين مستقبليهما بعد أن اشتَّكى له الرئيس من أنه يريد أن يضمن لنجليه مشروعا يحميهما من غدر الزمان!».

نافع يحكى عن غضب جمال من مبارك بعد اعداد مذكرة ضد التوريث

وأما ثاني الحكايات فستكون لزميلنا وصديقنا بـ»الأهرام» ورئيس تحريرها السابق إبراهيم نافع الذي نشرت له «الأخبار» أمس – الثلاثاء – حديثا أجراه معه زميلنا حنفي المحلاوي، قال فيه عن حكاية التوريث: «صحيح أنني أعرف الرئيس السابق مبارك منذ أن كان نائبا للرئيس ويخطىء من يقول ان الرئيس السابق لم يحقق أي شيء خلال الثلاثين عاما الماضية، فله انجازات كثيرة.

خصوصا خلال السنوات العشر الأولى من حكمه، ولسوف يتحدث التاريخ عن كل ذلك فمصر ليست خرابة تسلمناها ولكن هناك مشروعات عملاقة قد تمت على أرضها، سواء في البنية الأساسية أو في إقامة المدن الصناعية ومشروعات السياحة والمواصلات وغُيرها، ولكن في الثمانيّ سنوات الأخيرة أخذت الأمور منحى آخر حتى يمكن القول بأن مبارك نفسه كان صد مبدأ التوريث في هذه الفترة.

بدأت عام 2004 أو قبلها وقد حدثني الرئيس السابق وقتها وأبلغني بأنه قد سئ من الحديث عن التوريث، وأصبح متشائما وقد طلب مني في نفس هذه المكالمة ان أعد له مذكرة بأن هذا المبدأ أو هذه العملية لا تمت بصلة لما هو موجود في الدسـتور أو في القوانين كما طالبني بل أرسل إلى هذه المذكرة على الفاكس الخاص به.

علاقة جمال بإدارة «الاهرام»

قبل أن أترك جريدة «الأهرام» بعام أو بعامين، وبناء على ذلك كلفت د. عبدالمنعم سعيد والذي كان يتولى رئاسة مركز الدراسات الاستراتيجية بـ»الأهرام» في ذلك الوقت مع بقية خبراء المركز لاعداد هذه المذكرة، وبالفعل أرسلتها إليه في اليوم التالي فحدثني وأخبرني بأنها مذكرة ممتازة وطلب مني في نفس المكالمة ألاَّ أنشُّر هذه المُذكرة إلا حينما يطلُّب ذلك، أعتقد ان هذه المذكرة كآنت سببا في سوء العلاقة

وُفي احدى المقابلات معه قال لي: إنك لا تقدرني حق قدري! ومنذ هذه اللحظة ساءت العلاقة بيني وبينه ليس ذلك فقط، بل ساءت علاقته بكل رؤساء التحرير آنذاك! بدليل انه بدأ في هذه الآونة حملة لايقاف الاتصالات بينناً وبين الرئيس السابق، مما نتج عنه حاجز كبير بيننا وبينه، ثم تبع ذلك خروجي من الأهرام والحمد لله.

حين أعلن مبارك تخليه عن الحكم، كان إحساسي مزيجا من الفرحة ومن الحزن، الحزن على مصير قائد، أعطى مصر كثيرا، وكنت لا أتمنى أن تكون نهايته بهذا

ومن المصادفات الغريبة والمدهشة في آن واحد أن يشاركه في الحزن زميلنا وصديقنا والرسام الموهوب عمرو سليم على ما انتهى إليه مبارك، وأسرته بعد أن رآهم بعينيه وعاد ليحكي عنهم امس في «المصري اليوم»، بعد أن طرح سـؤالا، هو، ماذا لو صودرت أموال عائلة مبارك.

وأجاب برسم مبارك وهو ممسك بالمضرب: الحمد لله، خلصت من السياسة وبلاويها، ممكن دلوقتي العب في بطولة الإسكواش تحت تسعين سنة. وأما سوزان - فقالت بعد تفكير عميق: بس لقيتها، أعمل جمعية وأجيب بفلوسها ماكينة تريكو وجمال كان يقرأ في صحيفة عن الوظائف الخالية ويقول

- ايوه يا علاء، مطلوب محاسبين في بنك أجنبي، أقدم لك معايا؟».

طيب والله بجد بجد، أنا مستغرب جدا من مظاهر السخط التي أبداها البعض

النيابة العامة متهما الرئيس المخلوع مبارك برفض نصائح سرور التي كان يمكن أن تنقذ البلاد والعباد، ولطلبت من حضرة القاضي ان ننتقل الى إذاعة خارجية من شرم الشيخ لبث مواجهة علنية بينهما على موجّات شبكة صوت الاستقرار، لكي نعرف هل حقا و صدقا ســأل مبارك «ســرور» بصوت مرهق «نعمل إيه»؟ فطار حرف النون من إجابة سرور الناشفة التي قال فيها طبقا لنص حواره «غير الحكومة وشيل بعض الوزراء المكروهين وعدل الدستور وشوف الناس عايزه إيه».

الشعب السابق بعد تخليه عن مبارك

وإلى المعارك التي تسبب فيها خفيف الظل رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور أحمد فتحي سرور بسبب سلسلة أحاديثه في «المصري اليوم» التي أجراها معه زّميلنا محمود مسلم، على ثلاث حلقات، وأثارت دهشة البعض، واستنكار وسخرية آخرين، وامتصاص كثيرين، وكانت ردود الأفعال عنيفة عليه، وكان يوم الاثنين أسود مثل قرن الخروب أم رأس خفيف الظل، ففي «الجمهورية» قال عنه

حملات عنيفة ضد رئيس مجلس

«يبدو أن الدكتور سـرور نسـي أو تناسـى انــه كان أحد أعضاء الحـزب الوطني الديمقراطيي الحاكم على مدى الثّلاثين عاما وكانت حكومته وأعضاؤها من الوزراء هي التي تعيث في الأرض فسادا، لكننا سوف نذكر د. سرور فقط ببعض من مساهماته الجليلة في خدمة الحزب، ألم تساهم في إسقاط العشرات بل المئات من الاستجوابات التي كانت تكشف تلالا من الفساد؟!

- ألست صاحب المقولة الشهيرة «المجلس سيد قراره»، وكم لوحت بها في وجه الشعب وبها ساهمت في حماية أرباب السوابق من نواب المخدرات ونواب سميحة

- ألم تساهم بإدارتك للجلسات في سلق عشرات القوانين المكبلة للحريات والمادة 76 من الدستور والتي جاءت مُفصلة بالتمام والكمال على مقاس السيد جمال مبارك ليرث الحكم من والده الرئيس المخلوع؟!

- ثم ألم تكن بين مرشحي الحزب الوطني في دائرة السيدة زينب وكم من مرة جرت فيها الانتخابات وأخلتَ لك مباحث أمنّ الدّولة الدائرة أمامك من أي منافسين حتى تفوز بالمقعد لتعود الدورة الأخرى رئيساً للبرلمان؟».

سخرية من هروب جنود فرعون

أما في «الشروق»، فقد تعرض خفيف الظل إلى مذبحة حقيقية، شارك فيها ثلاثة من زملائنا، تقدمهم الكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي لتكون عملية الذبح حلالا، على الطريقة الإســلامية، فقال عنَّه: «بشــراكمْ يا شــباب، فقد اكتشفنا أخيرًا أن بعض جنود فرعون كانوا ثوارا ونحن لا نعلم، صحيح أنهم تعلقوا بأهدابه وتقلبوا في بلاطه، وتغنوا بإنجازاته واستجابوا لنزواته ومكنوا لاستبداده، وباركوا شُطحاته وحماقاته، لكنهم ظلوا يكظمون غيظهم ويكتمون استياءهم، وما أن سقط فرعون عن عرشـه حتى أفشـوا ما أخفوه إبان عشرين عاما وخرجوا على الملأ قائلين انهم عاشوا طوال تلك المدة يحدثون أنفسهم بالتمرد وينكرون المنكر بقلوبهم. ليست هذه تخيُّلات أو افتراضات، ولكنها معلومات قرأناها في الاسبوع الماضي على لسان الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس برلمان مبارك طوال 21 عاماً متصلة، وقد ختمه بقوله ان ثورة 25 يناير كان يجب أن تقوم «لإحداث التغيير المطلوب ولحماية مصالح الشعب»، وذكر انه مؤيد للثورة ومبادئها، لقد عبر صاحبنا عن «قرفه» من مجلس الشعب الأخير الذي ترأسه، وليسمح لنا أن نشاركه ذلك الشعور الآن، لسبب آخر مختلف تماما».

كيف تحول رموز حكم مبارك الى انذال

وبعد أن انتهى هويدي من خطبته، قام بالذبح وتقدم به اثنان من مديري التّحرير، أو لهما عماد الدين حسين، الذي كان أشـد عَنْفاً من هو يدي لأنه قال: «مَنْدُ خلع حسنى مبارك من كرسى الدكم في 11 فبراير الماضى، خرج علينا معظم رموز حكمه – بندالة منقطعة النظير – ليهاجموه بشراســة، ويتهموه بأنه كان المسؤول عن كل شيء وأنهم كانوا مغلوبين على أمرهم وغير قادرين على قول لا، الرجولة والجدعنة والفروسية هي أن أقول «لا» عندما يكون من أقول له ذلك في «عز قوته» وعندما يكون قادرا على الرد أو على إيذائي أو على شرائي.

نسأل الدكتور أحمد فتحي سرور: إذا كنت معترضًا على سياسات النظام وعارضت «سيد قراره» فلماذا و اصلت خدمة النظام، لماذا لم تستقل و قتها و تكسب احترام الشعب بأكمله، كيف تتوقع أن نصدقك الآن؟!

نسأل كل مسؤول وكل صحافي عمل «خادما» لمبارك ويهاجمه الآن بضراوة، ألا تشعر بالعار، والخجل، أليس عندُك دم، هل تعتقد أن كل القراء والمشاهدين بهذه السذاجة والبلاهة كي يصدقوك في تحولك الجديد؟!».

كوميديا الثورة تمتد لتظهر في الصحف

ومدير التحرير الثاني الذي شارك في مذبحة خفيف الظل كان وائل قنديل الـذي قال: «كوميديا الشوّرة تمتّد لتظهر فيّ صحف تقول إنها مسـ تقلة و مع الثوار، تُم تخصص أسبوعا كاملًا لرئيس مجلس الشعب المنحل لكي يرغى ويزيد في كل شيء على أرض مصر، رغم أن تقارير عديدة تحدثت عن ضّلوعة في جرائمّ وخطاياً ارتكبت بحق الثورة والنُّوار، وما جرى يؤكد أن الثورة حمالة أوجُّه، وفقاً لعقيدة هؤلاء، بما يتيح لهم أن يتحولوا ويقفزوا من مرحلة طلب الخدمة في شارع التوريث، وتوجيـه طلبات الالتحـاق للعمل في معسـكر «الرئيس النجـل المنتظر» باعتبارها الأشطر والأقدر على جر القاطرة، من أولئك الذين يضرون بسمعة جمال بك «ابن جيلهم المسكين» إلى مرحلة دهان وطلاء شوارع ثورة 25 يناير بمنتهى الخفة والشطارة والرشاقة في القفز فوق الأسوار واللعب على الحبال، وأرجوك لا تندهش حين يقصف أحدهم بوابل من شعارات زائفة عن المهنية والسبق والتفرد والنبوغ الصحافي».

ما كان يعانيه سرور من أحمد عز

ووائل يقصد رئيس تحرير «المصري اليوم» زميلنا وصديقنا مجدي الجلاد، وهكذا وضعنا أقدامنا في صفحاتها بنفس اليوم حيث اتضح أن المذبحة لخفيف الظل انتقلت الى صفحاتُها فقال عنه زميلنا علاء الغطريفي، وهو يبكي تأثرا على ما كان سرور يعانيه ويكابده من أحمد عز: «يا عيني عليك، عز كان بيسلط عليك النواب عشان يغلوشوا عليك، فتضطر إلى غلق باب المناقشة، والوزراء ماكانوش بيحترموك، وكنت دائما تنصح وتقول، ولكن آذانهم كانت إحداها من طين والأخرى من عجين والعجين اللي اتعجن طول عشرين عاما لم يكن عجينك، فلم تكن قوانين الاحتكار والضرائب العامة والضريبة العقارية وغيرها صنيعتك فقد كنت متفرجا فقط وعندما تبدي رأيا كان عزيسكتك بعصاه ونوابه، وتذهب باكياً الى صفوت الشريف وعزمى فيهدئانك ويطمئنانك بأن عز ظالم ولكل ظالم نهاية، وتكفكف دموعك وتمسح خديك وتعود مكسور الجناح في متتالية إنسانية مأساوية!

وفيما يتعلُّق بمادة التوريث، فقد كنت تديّر المناقشات فقط، مجبورا بسبب حضور الرئيسين الحالى والقادم للمناقشات، عندك حق فكيف تعارض رئيسين حتة واحدة، فالبحر عالي وأنت تستطيل لتقاوم أمواجه حتى كدت تغرق، والقصر خيبة قصر اليد والحيلة أُعني».

سرور الشهير بسيد قراره رئيس مجلس التزوير

وعلاء يسخر من قصر قامة سرور، أما الثاني الذي فضل أن يقيم مذبحة خاصة به لخفيف الظل فكان زميلنا و صديقنا متعدد المو أهب بلال فضل، بأن قال عنه: «أحمد الله ثم أشكر عبده الزميل العزيز محمود مسلم على ما أسداه من صنيع تاريخي

الدكتور أحمد فتحى سرور الشهير بسيد قراره رئيس مجلس التزوير والتضبيط الشهير بمجلس الشعب، فبفضله لن تظل معلقة في رقبة الثوار تلك الاتهامات التي تدعيّ انهم قاموا بالثورة استجابة لتحريضات أجنبية، فقد ثبت الحوار القاطع أن أول من بشر بالشورة هو الدكتور السرور، وليس بعيداً أن يرداد كرم الله علينا في حوارات قادمة مع الصفوت الشريف والزكريا عزمي، فنكتشف أن الثورة كانت أصلاً حلما نبيلا اشترك فيه الثلاثة سويا، ثم قرروا تنفيذه بعد أن ظلوا عشرات السنين في بطحاء مبارك يكتمون إيمانهم بالحرية والعدل ويخفون كفرهم بالفساد والتزوير،

على نشر «المصرى اليوم» لحوارات

إلى ثورة الخامس والعشرين من يناير

بإجرائه حوارا ذا قوة قتل ثلاثية مع

المبشّر سرور، فلو كنت ضليعا في القانون لقدمت الحوارات الثلاثة اليّ

وقفة جمال وعلاء الصلبة ضد الجزائر وشعبها

ونكتفى اليوم بهذا القدر من معارك الشورة وما اصاب خفيف الظل من لكمات وركلات، ومصيبة مبارك ونظامه هو فرار كل أصدقائه ومؤيديه من الدفاع عنه، واختفاء من كانوا يشيدون ليل نهار بابنه جمال وفكره الجديد، وبعلاء ووقفته الصلبة ضد الجزائر وشعبها، أثناء مباراة الخرطوم في كرة القدم، لم يختف كل هـؤلاء فقط، وإنما انقلبوا عليهم شـر منقلب، ويذكرني هذا بالمعـارك الضارية التي خاضها الآلاف من أنصار خالد الذكر، بل وبعض من تعرضوا للأذى في عهده، دفاعا عنه عندما بدأت الحملات ضده لتشويهه وتعرضوا للاضطهاد والأذى والمحاربة في أرزاقهم، كما يذكرني ها بأنصار للسـادات، دافعوا عنه أيضا – صحيح أن اعدادهم كانت قليلة، لكنهم لم يهربوا، وتصدوا للحملات ضده، وقبلهم هناك من دافعوا عن الزعيمين خالدي الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس، والبعض عن أحمد عرابي ومصطفى كامل ومحمد فريد، إلا مبارك، الذي فركل أنصاره ومؤيديه منه رغم انه لا يزال على قيد الحياة، وبينما هرب وزراؤ ه وكتابه وصحافيوه، وقادة حزبه منه، فـإن هنــاك نفرا قليلا دافع عنه و تظاهر لأجله قــال عنهم في نفس اليوم — الاثنين -زميلنا بـ»الأهرام» خالد داو د في ملحق شـباب التحريـر: «يبدو أن أنصار الرئيس المخلوع حسني مبارك ما زالوا مصرين على استفزاز الرأي العام من خلال الاستمرار في تنظيم مظاهرات يزعمون من خلالها أن هدفهم هو ضمان عدم «إهانته» والتأكيد على أصالة الشعب المصري وإخلاصه لرجل حكم البلد ثلاثين عاما دون خوض انتخابـات نزيهة واحدة، وكان يرغب في توريث الحكم لنجله الذي تعامل مع البلد على أنها عزبة خاصة له و لأصدقائه،

إزالة اسم مبارك من كل المنشآت العامة

فمنذ الصباح الباكر ليوم الخميس 24 مارس الماضي، تجمع عشرات من أنصار الرئيس المخلوع أمام محكمة عابدين وذلك لإبداء احتجاجهم على دعوى أقامها أحد المحامين يطالب فيها بإزالة اسم مبارك من كل المنشآت العامة، وهم يرددون هتافات «اللي عنده أصل مبارك هو الأصل» و »يا علاء قول لأبوك شعب مصر بيحبوك» و»الشُّعب يريد تكريم الرئيس». وكاد شارع رشدي بوسط المدينة حيث تقع المحكمة أن يتحول إلى سـاحةً معركة ساخنة وذلك بعد أن تجمع مواطنون من أهالى منطقة عابدين المؤيدين لثورة الخامس والعشرين على الرصيف المقابل لمؤيدي مبارك وبدأوا بدورهم بترديد هتافات مضادة من قبيل «حرامي» في إشارة الى الرئيس السـابق و»أهم، أهم، المأجوريـن أهم» كما قام مؤيدو الثوّرة برفـع أوراق نقدية في الهواء والتلويح بها في وجه مؤيدي مبارك في تلميح إلى أنهم مدَّفوعون للتظاهر

ونفى المؤيدون للرئيس السابق بشدة أنهم تلقوا أي أموال أو أنهم أعضاء في الحـزب الوطني، وقال محمـد الهلالي، محام من بـين مؤيدي مبـارك، انهم تجمعوا بناء على دعوة وجهها الأعضاء في صفحة «أنا آسـف ياريس» على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وأضاف انهم نفس المجموعة التي سبق لها التجمع في ميدان مصطفى محمود للمطالبة «بتكريم الرئيس السابق» والتوقف عن ترديد الاتهامات بحقه بشأن تورطه في الفساد وتهريب المليارات من الجنيهات الى الخارج. وكان ملحوظا أن غالبية المتظّاهرين الداعمين لمبارك من الشباب والفتيات صغار السن، والذين لم يكتفوا بترديد الهتافات ولكنهم قاموا كذلك بسبب الشعب المصري كله بزعم عدم الوفاء للرئيس السابق، وقال متظاهر أفاد بأنه طالب في مودرن أكاديمي، لشباب التحرير، «ما حدش يقول ثورة، دي نكسة، ده شعب ما يجيش

ومع تزايد أعداد المؤيدين للثورة من المواطنين اضطر أنصار مبارك الى التراجع والأنس حاب من أمام مقر المحكمة ثم قاموا بالسير على الأقدام حتى ميدان عابدين حيث أجبرتهم قوات الشرطة والجيش على الدخول الى حديقة الميدان المقابلة لمحافظة القاهرة لعدم تعطيل سر المرور».

تورط المطرب محمد فؤاد بتأييد مبارك

وإلى معارك الفنانين، ومنهم الفنان والمطرب محمد فؤاد الذي دافع عن نفسه في حديَّثُ نَشرته مجلة «الإِذَاعة والتليفزيون»، وأجراه معه زميَّلنا أحمد عطا الله، ومما قاله محمد عن أسباب وطروف تورطه في تأييد مبارك في مكالمة لبرنامج تليفزيوني: «والله العظيم تلاتة أنا ما عارف المكالمة دي عملتها إزاي، يومها - 27 ينايـركنت قاعد متوتر جدا، كنت مرعوب، اللي بيذيعه التليفزيون إن اللي قاعدين في ميدان التحرير مش مصريين، خايف تحصل مجزرة، خايف حد يموت، كنت باشتري خاطر الكل وقلت أنا لو أطول أبوس رجلين اللي في ميدان التحرير، هاعمل كده، كنت خايف من الدم، من أن حديقع، هو أنا أبوس رجلين حدليه، إلا إذا كنت خايف عليه، إزاي أبقى ضد الثورة، إحنا كنا عايشين في واقع زفت، كلنا كنا متضايقين، ومتأزمين، وأنا مش باتفرج على الناس اللي بتعانى فيديو، أنا جي منهم، جاي من عيلة مطحونة شربت من الفقر لما اتكرعت، وعمري ما عرفت أبعدً عن الناس دي، ولما حسيت إنى بعدت شوية عشان أكل العيش قلت لهم «الود كان ودي ما طلعش من جلدي، عارف إني واحد تاني»، عارف إني باغني حاجات أوقات كتيرة أنا مش عازيها، كلنا بنعاني في كل حتة.

مُحدش فكر مُحمد فؤاد تخن ليه؟ محدش فكر اكتاب ليه، وليه لما يجيني 30 حفلة أعمل واحدة منهم بالعافية عشان عنده ولاد، محمد فؤاد اكتاب وبيتخن عشان بقت كلها عري ومايوهات، وبقى اللي بيقلع أكتر هو اللي بيكسب وهو اللي بينجح، مش ده فساد أنا بعاني منه، يا راجَل، ده أنا اتشتمتَ لما قلت في برنامجَ مصر النهاردة للمطربين اللي بيعملوا كده، مش ممكن تقابل ربنا وتقوله أن غنيت

 أنا هاقولك بما يرضي الله، يوم وفاة والدتي لقيت حسني مبارك بيكلمني، بيعزيني ويقولي يا محمد خد بالك من أخواتك وشد حيلك، وفوجئت بعلاء جاء المدافن، أنا لو قليل الأصل بعد المكالمة دي، كنت شـتمت في حسـني مبارك، بس أنت كنت هتحترمني، أبويا ما ربنيش على الشتيمة، ولا قلةً الأصل، وبعدين مين كان يعرف الفساد دا كله، إحنا لسه كل يوم بنتفاجيء بحاجات كتيرة مش فيه ناس كتير تاطفت مع حسني مبارك لما اتكلم في التليفزيون وقال «أنا هاموت هنا» مش فيـه ناس عيطت، أنا مشّ باتكلم هنا في السياسـة، أنا و الله العظيم تلاتة أهبل في السياسة ماليش فيها، وكل اللي كنت بافكر فيه أنا مفيش نقطة دم تنزل من حد، أنا عمري ما استفدت بتعريفة من حد، من الآخر،

- قسماً برب العزة، سجدت أول ما أعلن مبارك أنه تنحى، فرحت أن المسألة حسمت لغاية هنا ومارحتش حتة تانية، واحنا شايفين اللي بيحصل حوالينا، أنا فرحت لدرجة أني خسيت وأنا واحد من الناس لما باغني حلو، بابطل أكل ولما بابقى مبسوط، أبطل أكل، ولما باكتئب باكل، اسالوا الدكاترة بتوعى يا راجل، النهاردة أنا حاسس أنى في عيد، مش فارقة معايا الناس تقول «نعم» أو «لا» الناس حرة تختار اللي هي عايزاه، بس اللي فرق معايا ان الناس نزلت وأن مفيش حد زق حد

الظرفاء ومرات «الحانوتي» تدخل الجنة

وإلى الظرفاء ونبدأ مع زميلنا وصديقنا بـ»أخبار اليوم»، محمد حلمي، وفقرته المتميزة، بطبيعة الحال – وفيها: «– مرات «الحانوتي» تدخل الجنة وبعد ما تصوت «تلطم»!

- «خبير الأدلة الجنائية» بعد ما يصوت يحط «صوابعه العشرة» في الحبر

- مدرس الهندسة يعمل علامة صح داخل الدايرة «بالبرجل والمنقلة»! - «المخرج المسرحى» يرفض الإدلاء بصوته خلف «الستارة».
- «المدرس» يعمل علامة صح ويكتب تحتها «برافو».
- «الكوافيرة» تحط صابعها في الحبر الفسفوري وتمسحه في «خدودها؟!».

انكشف الإخوان أمام الجميع

وثاني الظرفاء سيكون زميلنا وكاتب «صوت الأمة» الساخر، الذي يتمتع بخفة ظل تلقائية ومقدرة واضحة على التعبير بسلاسة وجمال عمن يريد السخرية منه، وهو محمد الرفاعي وقوله عن الإســلاميين: «لأول مرة منذ ثلاثين عاما، تعيش مصر تجربة ديمقراطيّة حقيقية، بعد خروج شيخ المنسر وبطانته من الحرامية والنشالين والبلطجية، وأهم ما في تلك التجربة - رغم النتيجة الصدمة - أن الإخوان المسلمين الذين ظلوا لابدين في الدرة، ويحملون لقب المحظورة من باب الدلع أو اتقاء شر العين قد انكشفوا على حقيقتهم أمام الجميع، خلعوا أقنعة المسكنة والبراءة وارتدوا جلاليب الفتوات وكل واحديتجرأ ويختلف معهم يفقعوه فتوى تجيب أجله هو وأهله أجمعين وكأنهم المجاهدون الأوائل الذين يطاردون الكفار في

انكشف الإخوان أمام الجميع بداية من الحاج عبود الزمر الذي أعلن انه لابد من

قطع يد السارق وكأننا في المجزر الآلي، وهو بالمناسبة لا يمت بَّأي قرابة صلَّة لا من قريب أو بعيد لموقف عبود - انه لا بد من أخذ الجزية من الأقباط نظير الدفاع عنهم، يدافع عنهم ضد مين ما تعرفش؟! لكن جايزها يعملهم لجان شعبية تدافع عنهم أو يمشى وراكل قبطى بلطجي مسلم عشان يحميهم من العقيد الجافي».

طابور الحكام العرب الذين ينتظرون دورهم في الرحيل

وأخيـراً إلى الثورات التي تندلع في العالم العربي، في ليبيا، واليمن وسـورية، فزميلنا بـ»الأخبار» خفيف الظل عبد القادر محمد علي، كان معجبا أشد الاعجاب بالرئيس الليبي معمر القذافي، واليمني والسـوري، فقال عنهم يوم الأحد: «طابور الحكام العرب الذين ينتظرون دورهم في الرحيل أزداد ، فبعد أراجوز ليبيا وشاويش اليمن، انضم للطابور صاحب الجَّلالة بشار الأول الذي ورث العرش عن والده العاهل السوري حافظ الأسد، ولا يزال في الطابور متسع لحاكم عربي رابع يقوم الآن بالتسخين، والفرق بين طابور العيش وطابور الحكام العرب هوّ ان الواقف في طابور العيش يرقص فرحا عندما يأتي دوره، أما الواقف في طابور الرحيـل فيبكـي بحرقـة عندما يأتي عليـه الدور، ليـس طلبا للتوبـة، ولا ندما على جرائمه في حقّ شعبه، وإنما حزنا على إغلاق التكية».

الرؤساء العرب معظمهم من نفس العينة أو الطينة

وفى ذات اليوم - الأحد - أبدى زميلنا في «الشروق» وأحد مديري تحريرها عماد الَّدين حسين – ناصري – اعجابه بالنَّظام السوري قائلًا عنه: «الرؤساء العـرب – معظمهم تقريبا – من نفس العينة أو الطينة وكأنهم انتاج مصنع واحد متخصص في صناعة الطغاة والطغيان، مصنع لم يفلح في تعديل خطوط انتاجه ليصنع لنا ولو رئيس نصف عادل أو نصف ظالم،

سقوط النظام العلوي في دمشق مسألة أيام، والخاسر الأكبر هو إسرائيل، والسبب ان النظام السوري لم يطلق رصاصة واحدة ضد تل أبيب منذ عام 1973 وسقوطه يعني أن جبهة الجو لأن قد تشتعل والأهم أن الشعب السوري سينهض. وإذا أضفنا الخسارة الاستراتيجية التي لحقت بأسرائيل بسقوط حسني مبارك، سندرك كم ستكون هذه الخسارة اكثر فداحة حينما يسقط نظام الأسد، وكم هي الآمال العظيمة التي تنتظر أمتنا العربية بعد تخلصها من هؤلاء الجزارين».

استعداد القذافي لقتل نصف شعبه لينعم هو وباقي الأسرة بالحكم

ومن سورية الى ليبيا والقذافي، وقول القاضي فؤاد راشد عنه في «صوت الأمة»: «أليس من المدهش أن القذافي قد أدار حربا ضروسا وأبدى استعداده لقتل نصف شعبه لينعم هو وباقي الأسرة بالحكم ويتمتع بسهرات قيل أن ما تقاضته مغنية في احداها تجاوز مليون دولار بذلت من مليارات طائلة يملكها الزعيم القائد الثائر الذي يتحف الناس بما يميتهم ضحكا لـولا أنه يقال في سـياق لا مجال فيه لغير الدموع الى دعائه انه هو العز والفخر والتاريخ والمجد وأنه بلا سلطة وأنه لو كانت له سلطة لاستقال! ولا أدري من غيره يأمر المرتزقة بقتل أهلنا في ليبيا وهل هناك رئيس بلا سلطة يمثل العز والتاريخ ورئيس آخر يقود حرب قتل الليبيين».

«العربي» تشن هجوما عنيفا على حافظ الاسد

وفي «العربي»، لسان حال حزب العربي الديمقراطي الناصري، شن زميلنا محمد طعيمة هجوما عنيفا ضد الرئيس السوري الراحل حافظ الأســـد: «حوّل الوطن إلى عزبة تتوارثها العائلة ابتدع سنة «الجمهوركيات» ولم يرتدع حسين تدخل القدر وأنهى مرحلتها الأولى بمقتل - تصفية الابن الأكبر «باسل» وأكمل سنته السيئة ببشار ليتفشى فيروس التوريث من اليمن حتى الجزائر، مرورا

كما فعل موظفو الدين، فعل نظام الاسد، خطف القومية العربية ليحولها عملياً الى كائن مشوه، قبيح السمعة والسير والسلوك، عدا الشعار القومي لم يختلف نظام الأسد، كثيرا عن نظام مبارك، ذات عفوية الوحشية الأمنية ضد شعبه، بتفاصيلها، بلطجة الحزب والقناصة القتلة وتفجير الصدور والرؤوس، نفس التخريب الطائفي، ذات الإفقار للوطن والمواطن، نفس الخدمة العملية للعدو، متسترا بالعروبة صمت قطاع واسع من القوميين المصريين، والعرب، طويلا على جرائم الأب والابن، احتراماً للشعار المرفوع، رفقاء القومية، اللعنة على قاتل شعبنا العربي أياً كان قطره، وشعاره».

اذا سقطت الديكتاتورية سنشتاق للاسد

أقترح الانصات كل مساء لشروحات مستشارة الاسد لنفهم مع اي عصابة كاذبة نتعامل ومع من لا يتردد في ذبح ابناء شعبه

قد يسقط الاسد: السوريون كسروا جدار الخوف

د. نسیم دانة*

■ نشهد جميعا ما يجري في جارتنا الشمالية – الشرقية ونتابع مّا يحدث هناك في دأب، الآن أصبح السؤالان المركزيان هما: ما هى احتمالات نجاح الثورة في سورية واسـقاط نظام حكم الاسـد؟ وما هـو الأفضل

الواضح أمر واحدوهو انه على خلفية التغييرات الحادة في الدول العربية – تونس وليبيا واليمن ومصر قد بلغت الثورة المدنية -الاسلامية جارتنا الشمالية. بيد انه توجد أشياء تميز شكّل السلطة في سورية قياسا بسائر الدول التي تجري عليها تغييرات. فى حين أن تلك الدول التّي ذكرت مسلمة، يوجد في سورية نظام علوى لجموعة يعدها الأسلام من الكفار. إن العلويين يناقضون تصور أن محمدا خاتم الأنبياء، وبهذا جعلوا أنفسهم في الحقيقة مرتدين حكمهم الموت في

توجه والدبشار الاسد، حافظ، في سنة 1977 الى الشيخ موسى الصدر ـ الذيّ اعتبر في حينه سلطة دينية شيعية رفيعة المستوى - وطلب اليه أن يزوده بفتوى تقول إن العلويين مسلمون.

منح الشيخ الصدر الاسد الرخصة المطلوبة، لكن علم الجميع ان الحديث عن فتوى كاذبة لانه أرغم على فعل ذلك. كان الامتحان في الواقع في شباط (فبراير) 1984 (الصحيح في 1982) عندما بدأ رجال دين في المدينة السورية الشمالية حماة في ضمن صلوات يوم الجمعة - يُسمعون خطباعن انه لا يمكن ان يُدبر الكفار أمور سورية التي كانت في الماضي تَعد مهد الاسلام، أفضت هذه

في المدينة بطريقته المميزة الأصيلة: فقد أرسّل عشرات الدبابات الى حماة فحرثت ذهابًا وإيابًا الحي القديم، دُمر كل ما عرض لها مع ساكنيه. في غضون نحو 36 ساعة قتل نحو 30 ألف مسلم في تلك المنطقة، ومنذ ذلك الحين لم يجرؤ أحد على الثورة على الاسد أو على زعم أن العلويين غير مسلمين. الوضع في ايامنا يختلف. فالاسد الابن

ليس كأبيه، ليس هو «الاسـد» من سـورية، وهو غير قادر على استعمال الدبابات التي «تقنع» السكان بأنه مسلم. ولم يعد السكان نفس السكان، ولم يعودوا المدنيين الذين فاجأتهم الدبابات. من الصور التي تم تهريبها من المظاهرات في سورية، لوحيظ ان السكان مملوؤون

غضّبا في الصعيد الديني وفي صُعد مدنية ايضاً، في سورية بطالة كبيرة وفقر مدقع، اذا أضُّفنا الَّى كُلُّ ذَلكُ الثورات التَّي ذَكرت آنفا، فسنحصل على بواعث تعزيز أرادة التمرد على السلطة التي يترأسها الاسد. ما عاد المواطنون يخافون من السلطة وهم يؤمنون بأنه يمكن اسقاطها، لم يقرر ناس الدينة الجنوبية درعا رفع رايـة التمرد وحدهم. فقد بلغ الامر اماكن لم نكن نتوقع أن تبلغها النار مثَّل المدينة الساحلية اللاذقية، وهي مدينة تقع في منطقة 90 في المئة من سكانها من العلويين. وكذلك بلغت المظاهرات الى دمشق موئل الحكم العلوي.

اذا كان الأمر كذلك فهل هو أحسن لاسرائيل أن يسقط الرئيس الاسد؟. تشير التجربة غير الكبيرة في الحقيقة الى

انه اذا كان ثمة احتمال للسلام بن اسرائيل وجاراتها فقد يكون مع مسلمين. تشهد بذلك مصر والاردن، وتشهد على خلاف ذلك لبنان وسورية غير المسلمتين. إن التعقيد الديني في لبنان، مثل الهوية الدينية للعلويين في الخطب الى جعل الاسد الأب «يقنع» المسلمين

سورية يُصعبان جدا امكانية ايجاد حل

ليست خلفية الصعوبة هي الصعوبات الموضوعية وحدها بل في الأساس خوف الطوائف غير المسلمة من ان تُرى تعيد مناطق

كي تعجب الغرب واسـرائيل مخالفة التصور الأسلامي. أي أن مسلما حقيقيا فقط يستطيع معقول لقضايا معقدة بين اسرائيل وهاتين صنع سلام واتفاق على الاراضي مع اسرائيل. ومن هنا فأن الاستنتاج أن من المعقول فرض ان يتغير النظام في سورية في المستقبل القريب وأن هذا سيزيد في احتمالات التطبيع

السوريون مقتنعون بإمكانية اسقاط النظام

الاقليمية ومن المؤكد ان يُحسـن العلاقات بين

* محاضر في قسم الشرق الاوسط في المركز الجامعي اريئيل في السامرة اسرائيل الجمهور السوري يكره ويمقت الحكم المفروض اليوم 2011/3/29

الجزيرة تواطأت.. نهاية عصر الاكاذيب

اوري هايتنر

■ في محاولته للوصول الى اتفاق مع سورية، تبنى ايهود باراك بكونه رئيسا للوزراء شعارا كرره: «الاسد زعيم شجاع وحكيم، مصمم سورية الحديثة». ولما كان باراك ليس الوحيد الذي حاول ادارة مفاوضات مع الاسد (الأب والابن) - هكذا تصرف رؤساء الوزراء قبله وبعده - فيطرح السؤال مرة اخرى هل

دارج ان السلام يصنع مع الأعداء، ونحن لا نختار جيراننا، وبالفعل، اسرائيل ليست قوة عظمى عالمية، وليس من مهمتها ان تكون الشرطي في الشرق الاوسط، التطلع إلى السلام الذي يفعم قلوبنا يبرر ايضا السلام مع ديكتاتوريين طغاة. ولكن الدولة التي تتعرض للتهديد مثل اسرائيل ملزمة بأن تكون يقظة حتى تجاه الرجل الذي توقع معه.

الكليشيه حول الاتفاق مع سورية يعتقد بأن ثمن السلام محدد: الانسحاب من كل الجولان حتى خطوط 1967/6/4، حتى بحيرة طبرية. والسؤال الحقيقي الذي علينا ان نسأله لأنفسنا اذا كان بوسع اسرائيل ان تسمح لنفسها بأن تسلم الديكتاتور السوري اراضي حيوية لأمنها، مثل الجولان، جبل الشيخ وشاطىء بحيرة طبرية؟ هل يوجد مبرر لأن تتخلى اسرائيل عن ارض سيادية للدولة وتقتلع قطاعا استيطانيا مزدهرا ومتطورا، كي تُسلمه الى طاغية، قاتل لشعبه؟ . عند فحصنا لهذه المسألة ، علينا ان نأخذ بالحسبان اربعة جوانب، الجانب الاول - استقرار السلطة، حكم الاسد هو حكم أقلية صغيرة جدا، أقل من عُشر السكان السوريين، تفرض نفسها بالحراب، بالارهاب، بالطغيان الفُظيع، على 90 في المئة من الجمهور السوري.

عليه. ومع ان حكم الارهاب ينجح في ان يفرض نفسه على الشعب السوري منذ أكثر من اربعين سنة، فانه آجلا أم عاجلا سيسقط. كل اتفاق مع الحكم غير الشرعى هذاكن يكون بالضرورة اتفاقًا ٰشُرِعيا في نظر الشعب، ومشكوك ان يحترمه الحكم الجديد.

الجانب الثاني هو مصداقية الحكم السوري. في هذا الشأن، أقترح الانصات كل مساء لشروحات مستشارة الرئيس، الدكتورة بثينة شعبان، لنفهم مع أي عصابة كاذبة نتعامل. فهل كنا سنشتري سيارة مستعملة من هؤلاء

الجانب الثالث هو الوحشية عديمة الجماح للحكم السوري. هل يوجد منطق في ترك سكان كريات شمونة، صفد وطبرية وسكان الجليل والسهول لمصيرهم أمام النية الطيبة والمدافع لمن لا يتردد في ذبح أبناء شعبه؟. الجانب الرابع هو محور الشر، فهل لا يزال

أحد يؤمن بأن الاتفاق مع اسرائيل سيدفع الاسد الى خرق تحالفه الوثيق مع ايران؟ يُخيل لي أن هذا سؤال بياني لا يحتاج الى اجابة. وماذا سيحصل اذا سقطت ديكتاتورية الاسد؟

في مثل هذه الحالة الاحتمالات كثيرة. ومن غير المستبعد ان نشتاق للاسد لاحقاً، ومع ذلك، لا ينبغى استبعاد امكانية الحكم الديمقراطي والمحب للسلام. حجر الرحى سيكون الاستعداد ر للسلام الحقيقي.

يتعين عليّ أن أشير الى أني من سكان هضبة الجولان وتأييدي لاستمرار السيادة والاستيطان الاسرائيلي على الجولان لا ينبع من طبيعة النظام السوري بل من اعتبارات صهيونية واستراتيجية. ولكن الأحداث الجارية في سورية تدل على السخافة التي في الانسحاب منّ الجولان في كل الاحوال.

اسرائيل اليوم 29/3/21 2011

التكنولوجيا الرقمية التي غذت الثورات العربية تواصل الكشف عن اكاذيب الانظمة بوسائل بسيطة مثل الهاتف الجوال والفيس بوك

الدم مقابل النفط.. جبهة الجنون

بن درور يميني

■ تـروي الحكاية الشعبية أن الولايات المتحدة دخلت حرب الخليج الاولى، والثِّانية في الأساس، للتحكم بمصادر النفط في العالم، أحرقت دمية جورج بوش في جميع أنحاء العالم. وهذا ما سيجري على الشخص الذي رغب الاسلاميون والعولميون في التنديد به.

لكن بوش هو بوش، وباراك اوباما أمر مختلف، إن **جولـة ظهـوره في عواصم دول مسـلمة، ولا سـيما خطاب** القاهرة، جعلته عزيزا على قوى التقدم من الاسلاميين حتى العولميين. قد لا يكون عزيزا بالضبط لكنه يسـير في ذلك الاتجاه. لقد جعل الولايات المتحدة مكروهة بقدر أقل. بيد أنه تبين هذا الاسبوع ان الحصانة لا تُعطَّى الى الأبد. إن القوى التي عملت في مجابهة بوش ثارت مرة اخرى. أصبحت دمية اوباما تُحمل في مظاهرات غاضبة في أنحاء العالم ويُحرقونها، ودعاواهّم على أوباما كتلك الدعاوى نفسها التي وجهت الى بوش: وهي أن قصف

ليبيا كان للحفاظ أو للسيطرة على مصادر النفط. الامر أن الحكايات المدنية هي أساطير فقط. انها تقوم على افتراءات. إن التقديرات الأولية المتعلقة بكلفة الحـرب في العـراق وقفت على نحـو 50 مليــار دولار. كان هذا من أحَّلام اليقطة، في 2008 وقفَّت النفقات على أكثر من 600 مليار، وقدّر الفائّز بجائزة نوبل خبير الاقتصاد جوزيف شتيغليتس أن الحرب ستكلف الولايات المتحدة 4 تريليونات دولار. قد يكون تقديره مبالغا فيه. لكن على كل حال ليس ثمة احتمال لتغطية النفقات بالفعل بأرباح النفط حتى لو اسـتُعبدت هذه الأربـاح للخزانة الامريكية سنين كثيرة. في 2009 مثلا وقفت ايرادات نفط العراق على 41 مليـار دولار. أي انه حتى لو كان الايراد أعلى وحتى لو نُقل كله الى الولايات المتحدة فلن يغطى نفقات الحرب. إن أرباح النفط تبقى في العراق في واقع الامر وهي تعانى زيادة في الميزانية. ولا يعوق هذا جماهير «العولميين -الجهاديـيّن» عن معاودة اللازمة الثابتة القائلة: كل شـيء

تتكرر هذه اللازمة الآن ايضًا مع ليبيًا. صحيح ان القذافي بدأ يذبح أبناء شعبه، وصحيح ان الجامعة العربية، بخطوة تتير الاهتمام، طلبت التدخل، وصحيح انه كان ثمة قرار من الامم المتحدة - لكن كل هذا لا يؤثر

في «العولميين – الجهاديين»، إن الحماية التي يمنحها الغرب لمواطني ليبيا أصبحت هي ايضا مؤامرة آخرى من الطاَّمعينَ في النَّفط على اختلافهم. وهكذا فانه لا في العالم الاسلامي وحده بل في اسبانيا أيضا التي يوجد فيها غير قليل من كتائب «قوى التقدم»، عادت الى الشوارع شعارات

الآلاف أو مئات الآلاف من مواطنية فذلك مشروع. ذلك شأنه، ولا يجوز التدخل، إن هؤلاء حمقى مبتذلون من الغرب أيدوا صدام حسين من أعماق قلوبهم. حتى لو أن بوش إذ كان رئيسا، كان اجتهد بما أوتي من قوة لما بلغ عدد القتلى العراقيين في فترة حكم صدام. وحتى لو اجتهد اوباما وزاد القصف على ليبيا عشرات الأضعاف،

الحكام الطغاة.

الأحلاف القديمة تنتقض. والمسلمون عن جانبي المتراس. لا يعني هذا وجود عزاء كبير هنا. لكن ربما، ومن ذا يعلم، يوجد هنا عزاء صغير. لم تعد اسرائيل وحدها هي التي تعاني من جبهة الجنون. قد يصبح العرب

ليندا منوحين

لتثبت بان الحكام الجدد ايضًا ينتمون الى الجيل

القديم؛ ان الحديث يدور عن ذات الامر مع تغيير

الشكلُ. والدليل كما يشير مأمون فندي، في صحيفة

«الشـرق الاوسـط» الصادرة في لندن هـو أن الطريقة

القديمة من مظاهر الخداع في صناديق الاقتراع لا

تزال ترافق الحملة الحالية. شهادات على ذلك وجدت

في بطاقات التصويت الاصلية مع اشارة مسبقة امام

مسجد رابعة العدوية في القاهرة، شهادات اخرى

عرضت في مقاطع فيديو على اليو تيوب. لا يمكن

اخْفاء الشُّمس بالغربال، لا ريب في أن التكنو لوجيا

الرقمية التي غندت الثورات تواصل الكشف عن

اكاذيب الانظَّمة - الجديدة والقديمة - بوسائل جد

بسيطة مثل الهاتف الجوال، مجموعات الفيس بوك او

مستخدمي التويتر. في العصر السابق، كانت وسائل

الاعلام الرسمية تسيطر عمليا على نشر معلومات

كاذبة تُخدم الحكام. في سورية الاسد يستوعب هذه

«الجزيرة» التي لعبت دورا لا بأس به في تغذية نار

الانتفاضات، ساهمت هي الاخرى في يقظة الجماهير.

ولكن الى جانب هذه الْساهمة يوجه المعقبون لها

ايضا الانتقاد بسبب امتناعها عن التغطية المناسبة في

سـورية. المعقبون في مواقع الانترنـت هاجموا مقابلةً

شاملة اجرتها الشبكة مع د. عزمى بشارة الذي فر من

اسرائيل، وعني بالتطورات الاخيرّة في المنطقة. فكّيفً

وجدت أيضا ردود فعل مستخفة بالتقدير السابق

قفزت الاسئلة عن الوضع في سورية؟ تساءلوا.

الحقيقة ببطء شديد وبشكل متأخر أيضا.

■ كلما مر الوقت خفت الحماسة في أوساط المثقفين العرب من «الديمقراطية المذابة» التي تتطلع اليها على هيئة «لا مزيد من الدم من اجل النفط». وسيكون ذلك التورات في تونس وفي مصر، ومع أن المتظاهرين قريبا في أنحاء اوروبا والولايات المتحدة. يتوقعون العدالة الاجتماعية، الرزق الشريف قاعدتهم الاخلاقية هي انه اذا ذبح زعيم عربي عشرات والتعليم الجيد لاطفالهم، الا ان الهزات في هذه الانظمة لم تثبت بعد ان الحكام الجدد يسيرون في بالمقابل، فان الاحتفالات في وسائل الاعلام بالشكل الديمقراطي الذي جرى فيه لاول مرة استفتاء شعبي في مصر على التعديلات الدستورية بعيدة عن ا

ليس القذافي وحده. يجتمع أنصاره ويمضون، وهم

لكن ربما، ومن ذا يعلم يمكن أن نتأمل من زاوية اخرى الحملات الدعائية المجنونة على اسرائيل. فالحديث عن الجبهات نفسها. تشافيز هو بطل العولميين الجهاديين، ويستيقظ هؤلاء الآن للتظاهر على اوباما وحرق دميته. بيد أنه يوجد تغيير هذه المرة. إن الذين يحرقون دمية اوباما هذه المرة يصبحون أعداء الانتفاضة العربية على

معاريف 29/3/2011

الحَّقيقة. تكفي بضع حوادث في اثناء يوم الاستفتاء

فانه لن يُدغد عُ امكانية ما عند القذافي من قتل لو تركوه فقط ينتقم من المتمردين كما شاء. ينتمون الى نفس القسم النفسي - السياسي، مثل روبرت مع من القسم النفسي - السياسي، مثل روبرت مع المنابوي أو هوغو تشافيز في فنزويلا، نجح الاول في جعل دولته واحدة من الفاشــلّات في العالم، والثاني في الطريق الى هناك. وكما كان لصدام حسين من يدافعون عنه فقد عادوا للظهور هذه المرة ايضا. سيصبح اوباما استعماريا وخنزيرا رأسماليا ويصبح القذافي هل توجد تعزية في هذا الجنون؟ لا في الحقيقة.



لبشارة عن ان النظام في سورية مستقر. على الاقل في حالة سورية يبدي الولاء، مشوق أن نشير الى ان توقعاته بالنسبة للانظمة الملكية مثل البحرين اكثر تفاؤلا. فبزعمه، حكام البحرين لديهم مساحة مناورة أكبر لان بوسعهم ان يغيروا الحكومات ويدخلوا

من ناحية اسرائيل انكشفت عورة الحكام العرب الذين حاولوا في العقود الماضية بيع الأفيون للجماهير، فتحت ذريعة الصمود امام العدو الصهيوني والامبريالية، اهملوا رفاه شعوبهم في ظل ممارسةً

حـزب الله، وكان يمكن ان يُروا مسـؤولين

عن النشاطات الارهابية التي ينفذها، آنذاك هاجم سلاح الجوردا على اطلاق قذائف صاروخية على بلدات في شمال

البلاد، بنى تحتية في بيروت ومواقع

اخرى في لبنان، وأفضّى ضغط سورية

على حزب الله الى وقف اطلاق القذائف

الصاروخية. تغير الوضع عندما انسحبت

سورية من لبنان وأصبح حزب الله مرة

اخرى منظمة ارهابية «لا تمكن السيطرة

عليها». وتغير الوضع مرة اخرى، عندما

أصبح حزب الله لاعبا سياسيا مهيمنا في

منظمة حماس الارهابية في غزة هي

الجهة المسيطرة المسؤولة، برَّغُم أنناً

نستطيع هنا أن نرى معاودة لمبدأ حزب

الله السابق: فالجهاد الاسلامي يُرى انه

«غير مسيطر عليه» الكن لماذا ألم تنجح

عملية «الرصاص المصبوب» في تأسيس

ردع طويل الأمد لاطلاق الصواريخ على

الجَنـوب؟ اذا نحّينا للحظة سـؤال لماذا لم

يأمروا الجيش الاسرائيلي بإنهاء العمل

وحسّم قدرة حماس الصاروخيـة في

غزة، فثمة سبب جيد للاعتقاد بأن حماس

والجهاد الاسلامي تُقدران انه على اثر

تقرير غولدستون والتنديدات الكثيرة

بعمليــة «الرصــاص المصبوب»، ســتحجم

حكومة اسرائيل عن الخروج في عملية

برية اخرى في غزة. يمكن وقف هجوم

الصواريخ بعملية برية فقط.

الساحة اللبنانية.

وسائل القمع. وحتى في الساعات الحرجة هذه، حين يحاول النظام السوري من خلال رزمة الاصلاحات مصالحة الجماهير التي ستة من كل عشرة منهم يعرفون كفقراء، فإنّ الاستّد يتمسك بهذا الخط. وهو يتهم مرة اخرى اسرائيل التي بزعمه تهيج الجماهير. مُحاوِلة اخرى كانت في اتَّناء الانتفاضَّة في مصر: فقد أعلنت وسائل الاعلام على لسان مصادر رسمية بانه القى القبض على مشبوه بالتجسس تستخدمه اسرائيل والولايات المتحدة، وقد أجادت الشرق الاوسط في وصف ذلك بقولها: «خبز عيش وكرامة

قبة حديدية ولكن الصواريخ ستتساقط

- هذا خبر عيش المثقف الذي تتطلع عيونه الى الايديولوجيا». كل ما يريده المواطن هو أن تعيش اسرته بكرامة وأن يدفع حساب الهاتف الجوال. توجد شهادات على ذلك ايضًا في اوساط السكان في غزة الذين ملوا حكم حماس. لا يمكن خداع كل العالم كل

المواطن العادي، من السعودية وحتى الجزائر عبر

دمشق، ليس شتم اسرائيل من الصباح حتى المساء

معاريف 2011/3/29

حماس والجهاد الاسلامي تقدران ان اسرائيل لا تستطيع معاودة اجتياح غزة بعد تقرير غولدستون والتنديد العالمي بعملية «الرصاص المصبوب»

موشیه آرنس

■ لا حرب بعد ولا سفك دماء بعد. دعوا الردع يقوم بعمل الجنود والسلاح في ميدان المعركة، هذه طريقة رائعة عندما تعمل لقد نجحت في فترة الحرب الباردة بين الولايات المتصدة والاتحاد السوفييتي. ونجحت هنا منذ كانت حرب يوم الغفرانّ. وكانت في واقع الامر أساس اتفاقات السلام مع مصر والاردن.

عندما يدرك قادة دولة يدرسون هجوما انهم يوشكون على ان يصابوا بخسارة شبه مؤكدة يحجمون عن ذلك. وهذا هو السبب الذي جعل السادات بعد هزيمة مصر في 1973 يتجه الى سبيل السلام. وهذا هو السبب الذي جعل حافظ الاسد وبشار ابنه بعده يمتنعان عن الأخذ بعمل عنيف موجه الى اسرائيل في السنين الـ 38 بعد يوم الغفران.

ثمة دائمًا بطبيعة الامر امكان للتقدير المخطىء. هاجم اليابانيون في الحرب العالمية الثانية بيرل هاربر عن تقدير مخطىء أنهم يستطيعون ان يهزموا امريكا، وقدر صدام حسين ان الولايات المتحدة لن توجه حربا عليه برغم التحرشات التي قام بها، ولهذا السبب عندماً يحاولون حل معادلة الردع ينبغي ان يؤخذ في الحسبان دائما امكان تقدير ن ير. مخطىء من الطرف الثاني.

الامر مختلف تماما عندما يكون الحديث عن ارهابيين، لانه لا يمكن ردعهم على نحو عـام. يصعب تحديــد موقعهـم واصابتهم، فهم مسؤولون عن أنفسهم أو عن منظماتهم الارهابية فقط، ولا يهمهم أن يعانى

عندما يخفق الردع



إطلاق الصواريخ لم ينقطع بعد عملية « الرصاص المصبوب»

محيطهم من عملية رديكون نشاطهم سببا لها، ولانه لا يمكن ردعهم ينبغي ان يُهزموا كما فعل الجيش الاسرائيلي بعد العملية التفجيرية في فصح سنة 2002. ثم ارهابيون يتحملون مسؤولية سياسُيةً عن المنطقة التي يعملون فيها وآنذاك يصبحون أكثر حساسية للمس

ايضا). أصبح هذا النموذج طرازا يُحتذى بالسكان والبنى التحتية ردا على أفعالهم. في اماكن اخرى: فقد عُرضت المنظمات هذا هو الشأن اليوم والحديث عن حزب الارهابيـة علـى أنهـا لا يمكـن ان تسـيطر الله، لم يكن له في الماضي مكانة سياسية عليها حكومات يفترض ان تكون مسؤولة في لبنان، وكان يصعب أن يُسوى بينه وبين حكومة لبنان أو أن يُطلب منها تحمُّل عن الميدان. مســؤولية عـن نشــاطاته (إلا أن الحكومة زعمت انها غير قادرة على السيطرة عليه

كانت اوقات قبل أكثر من عشر سنين سيطر فيها السوريون على لبنان وعلى

هل نشهد هنا اخفاق الردع أم ان الحديث عن تقدير مخطىء من حماس و الجهاد الاسلامي؟، هآرتس 2011/3/29

■ اعتيـد الحديث في عالم الاعمال عـن «افتتاح ليّن» -

درجة انه حتى أصحاب الآذان المدربة تدريبا خاصا ما كانوا سيسمعون ضجيج الناقلات التي تقيم النظام في تحدث ضباط كبار عن «تجربة عملياتية»، وأوضحوا ان هـذه مرحلة ضرورية في نضج نظام جديد. هذا تعريف عجيب: ما كان أحد يخطّر في باله ان يقول ان لواء المظليين يدخل الحرب من اجل «تجربة عملياتية»، لان قادته وجنوده الحاليين لم يتم تجريبهم بعد في المعركة. يمكن أن نتفهم ناس نظام الدفاع الجوي في الجيش الاسـرائيلي. انـه لَا يحمل فـوقَ ظهره إدخـالَ نظَّام جديد تماما فقط لم يُجرب مثله بمقدار كهذا في العالم، بل

وهـو إدخـال منتوج جدّيد في السـوق دون حملـة دعائية

ضخمـة، ودون إحداث توقعاّت مفرطة، علـى أمل أن يقوم

المنتوج نفسـه بالعمـل في بطء من زبـون راض الى زبون

آخر. لـو ان الامر متعلـق بالجيش الاسـرائيلي وحده لتم

أول نشر لبطارية «القبة الحديدية» بافتتاح ليُن جدا الى

أسطورة أثقل من أن تُحمل ايضا هي تلك التي سماها الراحل عمانو ئيل فيلد ذات مرة «وهُم الأمن المطلق»: أي توقع مواطني اسرائيل أن يحصلوا على أمن تام في مواجّهةً كلُّ تهديدُ مقابِل نفقتهم الضخّمة على الجيشُر عبء ميزانـي تقيل، وخدمة الزامية واحتياطية وشـرعية وتفخيم شأن في أعلى مستوى. تُغذُّى السلَّطة هذا الوهم تغذية جيدة اليست لها

مصلحة في الحديث عن نظم الأمن على نحو واع بأن تقول مثلاً إن «القبة الجديدية» التي ثمنها ملياً رات الشواقل لا تستطيع أن تُقدم سوى رد جزئي على تهديد القذائُّ فَ الصارو حَيَّة القصيرة المدى التي هي في ذاتها ذات ضرر هامشي نسبيا اذا قيست بالترسَّانَّة العَّظيمة من الصواريخ والقذائف الصاروخية لمدى متوسط

قُذائـفُّ التثبيط الحالية التي تُقدر بعدة عشرات ستكفي وقتا قصيراً فقط – حتَّى فيَّ حالةٌ تحقق الفَّروض الأكثرُّ تفاؤلا في شأن قدرة الرادار على التفريق بين قذيفة توشك أن تسـقط على منطقة مأهولة واخرى تسـقط على منطقة مفتوحة لا حاجة لتثبيطها. باختصار، أن تعطينا تفسيرا دقيقًا لما نحصل عليه مقابل النفقة الضخمة من الميزانية والقوة البشرية. وقد نعتقد في المستقبل، والعياذ بالله، ان الجدوى لا تسوع الكلفة - أو أن نشك في تقدير مُتخذ

والتي يملكها حزب الله وسورية. وأن تُبين أن عدد

هـذا معروف جيدا في نظام الدفاع الجوي نفسـه. الي درجة ان قائده العميد دورون غبيش، وزن ان يغير اسم «القبة الحديدية»: فهو يعلم ان هذا الاسم المتبجح يعرز وهُم الأمن المطلق وكأنّ المواطنين منذ الآن فصاعداً سيمشون تحت غطاء محكم الاغلاق يحميهم من كل سوء. لا يمكن اليوم بطبيعة الامر تغيير الاسم كما لا يمكن حقا اعادة نظام التثبيط الى «افتتاح ليّـن». منذ اللحظة التي خرج فيها الوهم من الزجاجة له يعد من المكن اعادته إليها. ليس غبيش ورجاله مذنبين في ذلك. وليسوا مذنبين ايضا لان جهاز الأمن يحاول كعادته أن يمسك بالعصا من طرفيها بأن تجند اليه موارد ضخمة وبأن يحافظ ايضا على سلطة الحكم وحده على ما هو خيـر صحيح لأمننا، وأنَّ يُعد لنفسه شُـبكة أمن لغُّوية لحالة لا ينجح فيها هذا

وُلدت «القبة الحديدية» عن الحاجة الى فعل شيء ما في مجابهة تهديد جديد يُبطل كثيرا من مزايا بنتّها اسرائيل بعمل ومال كثيرين. قد يكون هذا هو الحل المؤقت الأفضل، وقد يكون مساويا للمال والوقت بيقين. لا يمكن أن نستمر في قبول احتكار الجيش والمتصلين به للنقاش الأمني وأن نهز الرؤوس موافقين عندما يوضحون لناأن المال والجهد كلهما لم يُنشئا سوى «تجربة عملياتية» لا تضمن شيئا.

معاريف 29/3/2011

للدين وما تقوله غير مقدس

عبد المنعم أبو الفتوح أبرز إصلاحيي الإخوان في ندوة في مكتبة الإسكندرية:

الحركات الإسلامية تقدم فهمها البشري

رواية «الدومينو« لسعد سعيد: محاولة بلورة نظرية معاصرة في العروبة

ستنداً إلى كتاب سماوي هو التوراة، ولهم حضور

اجتماعي اقتصادي قائم على النشاط الصيرفي. ابتدأت فكرة العروبة بالتبلور من خلال التضاد مع

اليهودية، او ما يمكن تسميته التعريف والتحديد

بالسلب، فجاءت الإجراءات المحمدية بحق اليهود

لا هـوادة فيها، لأن محمد أدرك بفطنتـه وبداهته أن لا

قيام لأي مشروع عروبي في ظل وجود بشري يهودي،

فخالفهم في السّبت ووضّع الجمعة كيوم راحّة مقدسّ،

وخالفهم في أساس نشاطهم الاقتصادي عندما حرم

الربا تحريمًا قاطعا عادا إياه من الموبقات شانه شاًن

الزُّنا والقَّتَل، وبهذه الخطوة استطاع ان يقضي على

أهم مقومات القوة لديهم، ثم اتضح لاحقا أن محمد كار

جذرياً في هذا النزوع المضاد لليهود عندما صرح بكل

وضوح وبلا أدنى مواربة لأصحابه أن يخالفوا اليهود

في كل شيء. كان يصرح لأصحابه أن لا يفعلواً كذا

وكذًا لان اليَّهود تفعل ذلك، هذا التحديد المبكر للعروبة

بوصفها تضادا مع اليهودية يكرسه سعيد داخل النص

مما يشي بأنه قبض على السر الذي أوردناه قبل قليل

فنشاهد مساحة كبيرة من النص تتحدث عن هذا

التضاد من خلال الحوارات ومن خلال الاستطرادات

التي ترد على ألسنة الشخوص في سياق تطور

وإذا كأنتَ نقطة التلاشي قادتنا إلى يثرب داخل

النص، فان اللحظة الحاضرة في الدومينو تقودنا

إلى القدس في العام 3000 حيثٌ يكون الصراع قد

حسم بالكامل لصالح العرب وأصبحت القدس الكبرى

(القَّدْس الحاليـة مَع ما يجاورها من مدن) عاصمة

الدولة العربية العظمى، ونحن نعتقد أن سعيد كان

موفَّقًا للغايَّةُ في تسليطُ الصُّوءَ على الآَّخُـرِ اليَّهُوديُّ

المُختلف والَّذي شكلنا «اناناً» العروبية من خلالًا

الاختلاف عنه، وسوف نورد في السياق الأفكار الهامة

التي أوردها سبعيد عن اليهود والتي هي أفكار هامة

علىّ المستوى التاريخي، وهو بالتأكيد أستقاها من

مصادر تاريخية عربية وغير متأثرة بآراء المستشرقين

ومتحررة من أكاذيب التلمود وكتابات المؤرخيَّن

هكذا يؤكد سعيد أن المشروع العربى ومنذ نشأته

ظل في حالة صراع مع المشروع اليهودي، ويصادر على

كل الآرَّاء التي تقوَّل بَإمكانية التعايش بين مشروعين

قائمين في وقتّ و أحدهما المشـروع العروبي والمشروع

اليهودي، وهذه الحقيقة ترتقي عند سعيد إلى مسلمة

عقلية مستمدة من مبدأ عدم التناقض الأرسطى احد

قوانين العقل الثلاثة، حيث يقرر المنطق الأرسطي انه

لا يمكن لشيئين أن يتواجدا في نفس الحيز في وقت

واحد، والبرهنة على هذه المسلَّمة سوف تستغرُّق كل

مســاحة النص، هكذا يبدو الأمر صادما عاريا واضّحا،

إما نحن وإما هم، ولا يوجد في التاريخ أي دليل يخطئ

هذه المسلمة، وهنا يبدو التساؤل حول التعايش

العربى اليهودي تساؤلا مغلوطا ومتناقضا لان

الجواب عليه موجود وحاضر في المسلمات والمقدمات

المنطقية. دعناً نقدم هذا المثال من الرياضيات، إذا

افترضنا أن (س) هو عدد فردي فلا يحق لنا التســاؤل

مستقبلًا لماذا لا يقبل القسمة على اثنين، هذا التساوُّل

مرفوض لأننا بالأساس افترضناه وصممناه فرديا

لا يقبـل القسـمة على اثنـين، وهكذا هو الأمر بالنسـبا

للعروبة، لقد صممها مؤسسها الأول كمضادة لليهودية

فـلا يحق لنا الحديث عن أي تلاقي مـع اليهودية، هكذا

الْشروع المُحمَّديِّ كان مُشْروعا بيانيا، فالمشروع المؤسس (بكسر السين) للحضارة العربية كان هو

النُّص القرآني، وبقيت حُضارتنا العربية طوال الأربعة

عشـر قرنــا المّاضيــة حضــارة نصــوص، ولقـد أســهب

الجابري في توصيف الطابع البياني للعقل العربي

في تقسَّيمه الشَّهير للعقل العربي إلى بيان وبرهان

وغَنوص، وأشار إلى أن الغنوص كان مستوردا من

الفرس والبرهان مسـتوردا من اليونان، دعنا نفترض

أن مبدع «الدومينو «قد أعادنا إلى نقطة التلاشي

فهل يمتلك القدرة على صناعة نص مؤسس لمفهوم

العروبة؟ هل يمكن اعتبار «الدومينو «نصا مؤسسا؛

وهل أن المتلقي العربي يمكن أن يتقبل نصا مؤسسا

بمواصفات بلاغية متدنية وسط قصور بلاغي يعترف

به مبدع النص في الفاصل النثري الذي يفصل القسم

الأول عـن الثاني دَاخل العمل؟ ونُـراه يُقف حائرا أمامُ

الكلَّمات التي تأبَّى أن تنصاع له فيصرخ قائلا:

منحتها صداقتي فأعطتني أوهاما

وهبتها عمري فبادلتنى كلاما

.تعطي قيادها لمن تهوى

هزيلة ركيكة جامدة هي كلماتي

ولكني إذ أضعها أمامكم أقول

ولا تعطيه لمن يهواها

خائنة هي الكلمات

افهم الأمر كما ورد في «الدو مينو «.

الأحدّاث وفي مختلف أزمان الروي.

مجدي ممدوح

■ يسعى الروائي سعد سعيد من خلال عمله الروائي «الدومينو «إلى بلورة نظرية عروبية معاصرةً، ولا أود هنا اسـتخدام مفردة القومية بسـبب الحمولة الايدولوجية التي أثقلت كاهل المفهوم بما تراكم عليها من تطويرات دلالية جعلت المفهوم ينزاح نحو مسميات لا تمت إلى انطلاقته بصلة، فقد شهدنا ولادة اشتقاقات مثل قومي وقوماني وقومجي (على سبيل التندر)، انتهاء بالتوأمة معّ الشوفيّنية، ما يحاول سعيد انجازه هو الانخراط في جهد تأويلي يعيد للعروبة بكارتها الأولى من خلال إزاحة الطبقات والتكلسات التي تراكمت على المفهوم، ويمكن اعتبار هذا الجهد التأويلي مبادأة أولية قبل البدء في بلورة رؤية معاصرة للمقهوم، وهذا يشبه إلى حد ما مسـح الطاولة تمهيدا لبناء جديد كما فعل ديكارت في منهجه الشكي المعروف، ولا يخفى على أي مهتم بالشأن القوميّ أن المشاريع القومية العربية رافقتها العديد من الإخفاقات والخروقات الخطيرة والتي أدت إلى خنق هذه المشاريع، كان آخرها السقوط المدوي للمشروع القومي في العراق، ولا يمكن الادعاء أن السـقوط كان بفعل عوامل خارجية بحتة، فلقد انقضَت قوى محلية على هذا المشروع وأصابت منه مقتلا، ولا أدرى كيف انتهى المشروع القومي في العراق إلى استعداء بعض القوى والطوائف المحلية، هل أن المشروع انزاح نحو الشوُّ فينية كما يقول منتقدوه، المهم أن الفكر القومي بحاجة إلى مراجعة شاملة والى إعادة إنتاج والكشف عن العناصر القاتلة التي أودت بهذا المشروع.

أود منذ البدء المصادرة على السؤال أو التساؤل حول قدرة وجدارة الفن الروآئي للإيفاء بمتطلبات هـذه المهمة الكبيـرة التي ارتد عنها الفكر وهو حسـير، فالرواية كانت على الدوام ومنذ انطلاقتها ناطقة ومعبرة عن كينونة الإنسان، هذه الكينونة التي أهملتها الفلسـفة طـوال تاريخها، ولكـن الرواية ومنذّ سرفانتس تمشكلت مع كل القضايا التي فرت منها الرواية فرارا شائنا، فنحن ندين لبلزاك في إثبات كم أن الإنسان متجذر في التاريخ، وندين لدوستويفيسكي بمعالجة كل القضايًّا التيّ ترتبت على موت الإلـة وانسحابه من الكون، وندين لتولسـ توي في الكشف عن الجانب اللامنطقي واللامعقول في الإنســـأن، وأوّد التصريح منذ البدء أنَّ الدومينو بأكَّملهَا تنخَّرطُ في الجهد التأويلي دون الانتقال إلى بلورة نظرية جديدةً في العروبة، فرَّبما يروم سـعيد طرحها في عمل روائي آخَر، وَفَى ما يخص مسألة التجنيس فسوف ندع الحديث عنها مؤقتا والتضامن مع الكاتب حول مسمى الرواية لعمله السردي.

إُلَى أي الأزمان ترجع فكرة العروبة في بواكيرها الأولى، السـؤال حاضـر ومتمـدد علـى جـلٌ مسـاحة النص، والأجوبة متنوعة ومتضاربة، وسعيد يلجأ إلى عملية الرفع - بالمفهوم الهيغلي للرفع - أي الارتفاع إلى منطقة أعلى من التناقضات حيث ينحل التناقض، وعملية الرفع عند سعيد تتمثل بالرجوع إلى الشخصية المحمدية بوصفها أول تأسيس حقيقي لَفْكُرة العروبةُ وأول تجسيد لها في التاريخ، حيث ظهر العرب كمجموعة بشرية لها هويتّها وملامحها مقابل الأقوام الأخرى.

يستنجد سعيد بفكرة المنظور المستعملة في فن الرسم، ويحاول ان يكشف عن نقطة التلاشي وآلتي هكى ابعد نقطة يمكن للعين ان تقتنصها في الأفق، والإنسان الأوروبي يعتبر اللَّحظَّة الراهنة هي منطلقَّه نحو الماضي، أما سعيد فانه يصرح بأنه سوف يبدأ من نقطة التلاشِّي في سعيه إلى تأصيل مفهوم العروبة والكشف عنَّ بوآكيرها ومنطلقاتها، ويصُّرح بُكُل و ضـوح أن النبي محمد هو نقطة التلاشـي في المنظور العروبي، بالطبع المقصود هو محمد الرمز الذي طبع حضّاً رتناً بطابعه في سعيها الدؤوب إلى السـير على نهجه، وهذا يشبه أن تكون نقطة التلاشي بالنسبة شُـخصية إبراهيـم، وسـواء انتسبواليَّه حَقيقًة أوَّ تزويرا من المنظور التاريخي فان سيرة إبراهيم قد طبعت التاريخ اليهودي بطابعها باعتباره المؤسس الحقيقي لهذا الشعب، فقد بقي اليهود آلاف السنين لا يؤمنون بالوطن القومي المرتبطّ بالجغرافيا لان عراب حضارتهم نبذ الوطن وثقافة الوطن وآلهته ودينه وذهب في الأرض سائحا منكرا كل انتماء للأرض، وكان هيغل هو أول من تنبه إلى هذه المسألة واعتبر إبراهيم هو المؤسس الأول للمجموعة اليهودية. هنا يحذو سعيد حذو هيغل ويعتبر محمد هو المؤسس الأول للمجموعة البشرية التي ستعرف بالعرب، هكذا يختار سعيد اللحظة المحمدية كلحظة ولادة حقيقيـة لمفهوم العروبة، في سـعيه الدؤوب إلى تكريس حضور المجموعة البشرية التي ينتمي إليها ويمثلها وايجاد متسع لها في الزمكان الحضاري كان لا بد لمحمد أن يصطدم بمجموعات بشرية تشغل نفس الحيـز الزمكانـي والـذي لا يتسـع لأكثـر مـن مجموعة واحدة ذات مشـروع حضّاري، اصطدم محمد باليهود على الفور كمشروع حضاري منضج يمتلك كياناً ثقَّافياً

وإذا كان نـص «الدومينو «لم يتضمن لغة بلاغية عالية فانه بالمقابل احتوى نشرا دقيقًا يقترب من التعبير العلمي الذي يذهب إلى هدف مباشرة دون لبس او غموض ويمتاز بالصدق والمكاشفة دون أي مواربة في انزياح واضح نحو التعبيرية التي توظف كثافة الشاعر والأحاسيس كعنصر رئيسي في العمل الأدبي بعيدا عن التزويقَ الشَّكلي، ونستطيع القول بثقة أن هذا اللون من النثر قد وفق تماما في انجاز المهمة الموكلة له دون أي قصور، ونلحظ وجود مساحة هآمة داخل العمل للمعارف التاريخية والعلمية والسياسية والاجتماعية، وأحيانا ينخرط النص في حوارات معرفية مطولة

ففي الأبدان النحلة الهزيلة

تكمن اصدق المشاعر

كتلك التي نشاهدها في روايات الأفكار، ولكن بالطبع لا يمكن نعت «الدوّمينو «برواية الأفكار لأنها تختلف في منطلقاتها، فمساحة البوح تطغى على الأفكار في جل مساحة النص، علاوة على أن الدراما الروائية حاضرة في بنية العمل في قسمه الثاني، كما أن صناعة التخييل في القسم الأول تؤهل العمل للدخول في جنس الرواية بجدارة، بالإضافة إلى وجود عدة خطوط درامية متداخلة والذي يعتبر شرطا أساسيا في أي بنية روائية، ونصن بالطبع لا نروم محاكمة العمل وفق الاشتراطات الكلاسيكية في الرواية، فالعمل يطور شكلاً جديدا إلى حد ما، والمعارف الواردة في العمل وبكثافة تزيد من قيمة العمل وتتوافق مع التوجهات الحديثة في صناعة الروايةً، ونحن نستشهد دائما بروايات كونديرا التي تخالها احيانا أشبه بالبحث العلمي، ولكن بالطبع تبقى كافة المعارف العلمية والحوارات المعرفية التي وردت في «الدومينو «مكرسة من اجل الثيمة الرئيسية وهيّ بلورة نظرية عروبية معاصرة، وهذه المعارف معجوّنة مع الأحداث الدرامية بشكل مبدع وفني لا اعتراض عليه، وربما جاء الشكل الروائي لـ «الدوَّ مينو «صادما ومفاجئا للذائقة الروائية العربية، ولكن أي قارئ متمرس للرواية بكافة أطيافها يدرك أن «الدومينو «تنتمي للجنس الروائي مع تجديدات واعية ومقبولة ضمن هذا الجنس، كما أن البعض استهجن كُل هذّه المساحة المخصصة لليهود والمنتشرة في كامل فضاء النص، ولكن ضمن الرؤية التي قدمناها والتي تتلخص في انخراط العمل بتقديم نظرية عروبية يبدو هذا الأمر منسجمًا تماما مع الثيمة الرئيسية وداعما لها، ونذَّكر أن القرآن هو الآخر خصص مساحة كبيرة للحديث عن اليهود وبني إسرائيل لأنه جاء كبيان تأسيسي لجماعة قومية جديدة تبحث لها عن مكان تحتّ شمّس الحضارة التي يحتلها اليهود، ولو صنفنا الآيات والسور التي تتحدث عن بني إسرائيل واليهود لذهلنا من كثرتها وتنوع ووفرة الأحداث والقضايا

التي تناولتها. أَن القَسم الثاني من «الدومينو «سوف يحتوي على كل البُدُورِ والإرهاصات التي ستقود الي قيام الدولة العربية العظمى بعد ألث سنة، القسم الأول تدور جل أحداثه في مطلع الألفية الرابعة بعد أن أصبح العرب القوة العظمي في العالم، ولكن زمن الأحداث في القسم الثاني هو مطلّع الألفية الثالثة عندما كان العرب في الدرجات السفلى من السلم الحضاري الإنساني، والقسم الثاني بحاجة إلى دراسة متأنية لفُهم عناصر القوة في البنيُّة الحضارية العربية التي سـتؤُهلها لبناء مدنيَّة متقدمـة بعد ألف سـنة، ونحنَّ بالطبع يصيبنا الإحباط من طول هذه الفترة الزَّمنية، فالحضارة الغربية نهضت خلال ثلاثة قرون وتسيدت العالم المعاصر، والجواب على ذلك سيكون متضمنا في القسم الثاني من العمل.

يحْتاج الَّقسَّم الثاني إلى دراسـة اجتماعيـة او نفس - اجتماعية لكشف كل عناصر القوة بالإضافة إلى عناصر الضعف في البنية الاجتماعية، فقد قدم المؤلف لوحات معبرة وصادقة تتصل اتصالا وثيقا بالنظومة الأخلاقية السلوكية عن طريق رواية قصص نزلاء السجن المركزي في العاصمة حيث يعمل الراوي كمرشد نفسي. ومع أنَّ القصص السابقة لا تنضُّويَّ تحت حبكة روّائية وّاحدة إلا أنها قدمت في مجموعها توصيفا ممتازا للنشاط الاجتماعي والحضاري للمجموعة البشرية والتي ستصبح لاحقا القوة الأولى

إن هذا الشكل الروائي الذي لقي استهجانا من بعضٌ النقاد و القراء لم يكن جديدًا في الإبداع العراقي، فقد سبق للكاتب العراقي خضير ميري أن اصدر رواية «أيام الجنون والعسل» والتي تضَّمنت فصولًا غير مترابطة يتكلم كل فصل عن قصة احد نزلاء الشماعة والتي تقدم مجتمعة توصيفا لمجتمع الشماعية

الغرائبي، وقد تم قبول هذا الشكل الروائي من قبل النقاد، بل انها لقيت استحسانا لا بـأس به بأعتبارها تجديدا في بنية الشكل الروائي العربي،

إن رواية «الدومينو «تقدم مقاربة ممتازة لقضية النهضـةُ ودور التّراثُ كقضيـةُ مركزية في أي نهضة، فالنهضة الأوروبية استلهمت التراث اليوناني في نهضتها المعاصرة، ونحـن نلحظ أن النتاج الفلسّـفيّ العربي في العقود الثلاثة أو الأربعة الأخّيرة تركزُّ في مشاريع قراءة التراث كما شاهدنا عند الجابري وارَّكون وحَنفَي وأبو زيد، وهذه المسألة حاضرة فَى ثنايا نص «الدو مينو»، كما أن الراوي المركزي المتخفمِ خلف الرواة المختلفين يجد نفسله في الخاتمة فيَّ الصحراء العربية تحيط به الرمال والنّخل والبيوت الطينية في إشارة واضحة ومعبرة إلى أن كل مفاتيح المستقبل والنهضة العربية في أزمانها الحاضرة والمقبلة تكمن في البواكير الأولِّي للنهوض القومي العربي ابتداء بالرسالة المحمدية، وقد أوضحنا هذه المسألة ولا تحتاج منا إلى مزيد إيضاح، فلا نهوض ولا تقدم دون استلهام التراث.

إن الصورة التي يكرسها النص في قسمه الأول للدولة العربية العَظمى في مطلع الألفية الرابعة لا تختلف كثيرا عن الإمبراطورية الأمريكية التي تتسيد العالم حاليا و لا ادري مدى صوابية هذا الرأي، هل يريد سعيد القول إن عالم القطب الواحد يقود دائماً إلى نفس الاستكبار والتجبر وشطط القوة والاستفراد بالعالم؟ هذا بالطبع شيء منطقي ومبرر من وجهة النظر السياسية ولكن التطابق بين ممارسات الإمبراطورية العربيـة والأمريكية يقابل من جهتنــا ببعض التحفظ، فكل حضارة لها تجربتها وتفردها والذي سيقود إلى مدنية مختلفة كل الاختلاف عن غيرها من المدنيات، و«الدومينو «تستنسخ التجربة الأوروبية في النهوض في مختلف مراحلها، نلاحظ أن الإصلاح الدينى هو الحدث الأهم في صيرورة النهوض العربي حيث يبرز مصلح ديني كبير هو الشيخ عبد العليم، وهو يقابل مارتن لوثر في الغرب الذي قاد الإصلاح البروتســتانتي، ونحــن نتَّفـق مـع ســعيد ان الإصلاح الديني كان الأهم في مسيرة الحضارة الأوروبية ودوره مركزي ومهم، وهو أكثر أهمية ومركزية فيما يخص العرب، نحن أحوج من الغرب الى إصلاح ديني يطلق العقبل العربي من القيود التبي تكبله، ومن دو نَ هذا الصلاح سـتبقى محاولات النهوّض العربي عقيمة ومحدودة النتائج والتأثير وسيعمل الجمود الديني على إجهاض أي تجربة نهوض.

إن النهوض العربي في حال تحققه سيكون بفعل عناصر وعوامل مختلَّفةً كل الاختلاف عن النهوض الغربي، وأنَّا اعتقد جازمًا أن الطبقة الرأسـمالية لن تكون حاملة لأي مشروع نهضوي عربي لان هذه الطبقة غير موجـودة أصلا في مجتمعنا الحاضر، ومن غير المبرر الاعتقاد بان أي نهوض حضاري إنسانه لا بد أن تُكون الرأسمالية هي الحامل الاجتماعي له مع ما يترتب على ذلك من ألاستكبار والاستغلال والتجبر، فالمشروع النهضوي السوفييتي كان الحامل الاجتماعيله هو الطبقة الفلاحية ابتداء والعمالي لاحُقا. إن أَي قوة رأسـمالية عربية سـتكون جزءا منَ الرأسمالية العالمية ولن تكون قادرة بالتالي على بلورة المجتمعية العربية الحأضرة ربما تتضمن طريقا ثالثا للبشرية بعيداً عن الطريق الرأسمالي الأول والطريق الشيوعي الثاني، وقد أصبح الطريق الثالث موضوعا لتنظيـراتُ فلسـفية اجتماعيـة وسياسـية فـي الوقت الراهن، وربما يكون العرب قادرين على بلورةً نموذج موفق يخرج العالم من إطار الثّنائية الصراعية - إمّا الرأسمالية او الشيوعية، وهذا هو منبع التحفظ عندي على رؤية سعيد للدولة العربية العظمى المرتقبة، فانّا مقتنع بأنها في حالة تحققها لن تكون رأسمالية الطابع وبالتالي ستقدم ممارسة حضارية مختلفة ربما تكون

نظمت وحدة الدراسات المستقبلية في مكتبة الإسكندرية ساء لقاء مفتوحاً مع الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، عضو جلس شورى جماعة الإخوان المسلمين، للحديث عن مستقبل الجماعة عقب ثورة 25 كانون الثاني (يناير).

الإسكندرية_«القدس العربي»

ـ من محمود قرنی:

وقال الباحثُ حسام تمّام؛ رئيس وحدة الدراسات السَّتقبلية، إن اللقاء يأتي في إطار سلسلَّة الحوارات التي تنظمها الوحدة والتي تضم مختلف التيارات والقوى السياسية والفكرية بهدف محاولة قراءة المشهد العام في مصر بعد الثورة، والتعرف على كافة التيارات وتحليلها.

وأكد الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح في بداية حديثه أنه ' يمكن لأحد أن ينكر أن الحضارة الإسلامية هي العنوان الرئيسي لمصر وللمصريان كافة لأنهم جميعا أسهموا في تلك الحضارة التي تحتضن كل التيارات والأفكار والتوجهات

وأشار إلى أن ثورة تموز (يوليو) 1952 استطاعت أن تخلق مالة من العداء لدى الأجهزة البيروقراطية ضد التدين، وأن النظام السابق استخدم الإسـلاميين «فزّاعة» لتخويف الغرب ن أجل تحقيقٌ مكاسب لـه وتخفيفُ الصُّغـوط عنَّه، وأضافُ أنه لا يمكن لأي حركة إسلامية أن تعتبر نفسها المتحدثة باسم الدين، أو أن «تختطف» العنوان الرئيسي لمصر، حتى لو كانت جماعة الإخوان المسـلمين، لأنها مجرد فَّصيل من الشـعب المصـري، وأن عـدد أعضائهـا – رغـم صعوبة تحديـده بدقة -يقدره البعض ما بين 250 ألفاً إلى 750 ألف شخص.

وشدد على أن الحركات الإسلامية تقدم فهمها البشري للديـن، وبالتالـى كلامها ليس مقدسـا ويمكن قبولـه أو رفضه ون أن يكون الرَّفض بالضرورة إنكارا للعنوان الرئيسي لمصر؛ وهو الحضارة الإسـلامية. ونوّه إلى أن العالم الإسلامي شهد على مدار قرون عديدة تعددية فقهية وحرية غائبة إلى حدّ كبير في الوقت الراهن، مشيرا إلى أن من يرفعون راية الإسلام ويقومون بممارسات تخالف ما ينادون به هم بذلك يسيئون لأنفسهم، كما أنهم يسيئون للدين لأن البسطاء يربطون بين دائهم والإسلام نفسه.

وطالب الحركات الإسلامية بمراجعة مواقفها وما ينفر الجمهور منها أحيانا، مؤكدا أننا نعيش في دولة مدنية حديثة أنه يتعين احترام وتقدير ما تم الوصوّل إليه، والذي يعد نتاج تراث إنساني وبشري، طالما لا يتعارض مع أصول الدين، ملمحا إلى أن بعض الجماعات الإسلامية تريد «إعادة تصنيع

ودعا إلى ألا تخلط الحركات الإسلامية الجانب الدعوي العمل الحزبي، وأن تظل تناضل من أجل القيم الكلية وأنّ تكون بمثابة جمَّاعات ضغط مدنية، إلى جانب دورها التربوي والدعـوي والاجتماعـي؛ حيـث أن رسـالتها أسـمي مـن العمل لحزبى الذي يدخلها فى تفصيلات القيـم الكلية بما يؤدي إلى التشتتّ، وهو ما أثبتته التجربة الأردنية والجزائرية.

ولفت في هذا الإطار إلى أن ذلك هو سبب معارضته لتشكيل جماعة الإخوان المسلمين حزبا يكون بمثابة ذراع سياسية لها، وإنما يمكن لعدد من أعضاء الجماعة -إذا أرادوا - تشكيل حزب، على ألا يكون منسوبا إليها أو مرتبطا بها تنظيميا. كما أعرب عن رفضه للانتهازية السياسية، مناديا بأهمية أن تكون المنافسـة السياسـية القادمة في الانتخابات البرلمانية شريفة؛ بحيث تنطلق الأحزاب من نفس النقطة تقريبا. وأبرز اعتقاده بأن الإخوان لن يحصلوا على أكثر من 20 هـ من مقاعد البرلمان القادم، حتى وإن شارك كافة مرشحيهم في التنافس على المقاعد في جو ديمقراطي نزيه،

ورد الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح على من يقولون بأنه يمثل جماعة الإخوان المسلمين بالقول إنه يتحدث بلسان الكثير من شبابها، حتى وإن خالفت آراؤه الإدارة التنفيذية للجماعة، لأنه يعايش الشباب ويعرف أفكارهم ورؤاهم. وأكد أن الإخوان جماعة علنية وأن ظروف الحظر السابقة أدت إلى وجود بعض السرية في عملها للجمهور، إلا أن الأمن المصري كان يعلم كل كبيرة وصغيرة تدور بالجماعة.

وطالب الجماعة، في أعقاب ثورة 25 كانون الثاني (يناير)، بتبنى مبدأ الشفافية والعلنية، وأن تجري انتخابات علنية راقبها الجمهور والإعلام بدءا من أصغر وحدة إدارية إلى كبرها، وأن تقنن وضعها كجمعية أو حزب - وفقا لاتفاق عضائها على الإطار الملائم – وأن يكون لها بالتالي حسابات تخضع لرقابة الجهاز المركزي للمحاسبات، وغيرها من الإجراءات المترتبة عِلى ذلك، للقضاء على تخوفات الجمهور. ونبّه إلى أن جزءاً من مسئلة القلق من الإسلاميين ناتج عن



عبد المنعم ابو الفتوح

قوى كارهة للإسلام، إلا أن جزءاً منه أيضا نابع من ممارسات حركات إسلامية خارج وداخل مصر، كفرض الحجاب على المرأة بالإكراه، أو عدم تحمل البعض للاختلاف حتى داخل حركاتهم نفسها، وهذا بالتالي يخيف الجمهور، وهو ما يجب مراجعته والكف عما يقلق المجال العام.

وأرجع الاستقطاب الديني الذي شهده الاستفتاء على التعديلات الدستورية إلى حالة التسطيح الديني الذي مرت به مصر خلال السنوات الماضية والذي أدى إلى إحداث نوع من «الحمّى الدينية»، معربا عن أسـفه لتوجيه قيـادات دينيةً مسيحية وإسلامية الناس إلى التصويت إلى جانب معين. إلا أنه رحب بحجم المشاركة الشعبية في الاستفتاء، والتي اعتبرها مبشرة وتدعو إلى التفاؤل.

وشدد على أن الدولة الحديثة أساسها الحقوق والواجبات والمواطنة، وأنه لا يمكن لأي شخص أن يقصي الأقباط أو المرأة من الترشح لمناصب معينة؛ حيث أن من يتخذ القرار هو الشعب الذي يرتضى الجميع من يختاره.

وأعلن عن وجود عروض من عدد من الأحزاب قيد التأسيس كي يترأسها، إلا أنه ما زال يفكر في الأمر، كما أنه لم يتخذ قرارا بعد بشأن الترشح لرئاسة الجمهورية وفقا لما يطالبه البعض به من خـلال إطلاقهم حملـة على موقع التواصـل الاجتماعي «فيس بوك»، منوّها إلى أنه لو ترشح من يقتنع به، فسيدعمه فورا، وملمحا إلى أنه سيستقيل من الإخوان في حال قبوله رئاسـة أحد الأحزاب أو ترشـحه لانتخابات الرئاسـة، لأنه مع فصل العمل الدعوي عن الحزبي. وانتقد الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح قرار المرشد العام

للإخوان المسلمين القائل بأنه لا يمكن لعضو الجماعة الانضمام إلى أي حزب سوى ذلك الذي تنوي الجماعة تأسيسه، مؤكداً أن التُّعددية الحزبية ليست مدعاة للتفتت، وأنه يحق لعضو الجماعة الانضمام إلى أي حزب، باعتبار أن الجماعة دعوية وتربوية وتناضل سياسيا في إطار القيم الكلية، بينما لا يمكن لأي شخص الانضمام إلى حزبين في آن واحد مثلا.

وأجاب على سؤال أحد الحضور حول النظام الذي قد تتبعه مصر في حال سيطرة الإسلاميين على البرلمان القادم بين أن يكون إيرانيا أو تركيا أو غيره، قائلا إنه في حال حدوث ذلك، فإن مصر سيكون لها نظامها الخاص لتفردها وخصوصيتها، وأكدأن الشعب الذي ثار على الطغيان قادر على اختيار ممثليه في البرلمان، وأن من يدفع بغير ذلك، فهو يهين الثورة.

كما أشار إلى أنه لن يحدث تغيير جذري في مصر، بافتراض حصول الحركات الإسلامية على الأغلبية البرلمانية، وأن الشعب سيتصدى لكل من يحيد عن مصالح الوطن والإجماع الوطني. كما أنه يتعين وضع قواعد تمنع الاستبداد دون الاعتماد على ورع من يتولى السلطة ومبادئه؛ حيث أن كرسى السلطة يحدث في كثير من الأحيان تغييرات في الشخصيات

وحذر من غياب الحركات الإسلامية عن الساحة المصرية، كما أعرب عن أمله في عودة الأزهر للاضطلاع بدوره الوسطى الريادي، ملمحا إلى اعتزازه بالدكتور أحمد الطيب، شيخٌ الأزهر، ومدينا محاولة البعض الإساءة إليه.

ووجه، في نهاية حديثه، نصيحة للشباب داعيا إياهم لعدم ترك الفرصة لأي أحد أن يمتهن عقولهم. كما طلب من شباب الحركات الإسلامية تبني ثقافة الحوار والانفتاح؛ إذ أنهم ليسوا في تنظيمات عسكرية تقوم على تنفيذ الأوامر دون نقاش، وإنما هم يتبعون تنظيمات مدنية.

ليلتي وحلم حياتي/ بين ماض من الزمان وآت / الهوى أنت

كله والأماني/ فاملا الكأس بالغرام وهات»، رأيتهم بعدها

المتفضلات، المتفضلين علينا يقبلون في حلل زاهية، ومواكب

النشرة الأخيرة

هاجمني التثاؤب فجاة، بينما ظني أني يقظ. مسترخ فوق الأريكة بعد نهاية يوم، لا شاق، ولا متيسر تماما. بينهما. كنت قد تعشيت بحكم العادة لا غير، وبقّيتُ في قرارة كأسي أمامي شيّا. لم يبق ما أفعله، إذن، ولا النوم داعب جفوني، كما يقال. ثم إني عازب. هي نعمة أو نقمة اخترتها بنفسي، وأتحمل تبعاتها حتى ما بعد النَّهاية، فلا ضرورة تجرني إلى الفَّراش، فماذا يبقى، إذن؟ أوه، يبقى، بقي، ربما كل شيء، ربما لا..

أحمد المديني

رن الهاتف المحمول في جيب منامتي فأهملته، ليس للقوم ما يفعلون سوى أن يثرثروا، والليل يتقدم ونحن نسبح في الكلام، من الصباح إلى المساء لا شغل للأنام إلا الكلام. زاد الرنين إلحاحا، فقدّرت أن ثمة سببا عاجلا، ولا مناص من الرد. أتشاءم عادة من رنين مستميت، فقد بتنا نعيش في عالم مليء بالأهوال، ومن النادر أن يزف إليك أحد بشرى، أو خبرا سارا. هو النذير تلو النذير، ناهيك عن ولائم النميمة والتشنيع، وهذا الهمّ كله أصبح يجلبه الهاتف المحمول، لذا قررت اصطناع الصمم.

انتقلت العدوى مباشرة إلى الهاتف الثابت، رنينه أعلى، ولا حاجة بى للتخمين، سيكون الشخص نفسه، وما أحسبه إلا سينغّص عليّ بقية الليل، أو سيقض مضجعي بخبر زفت، سينعى فلانا أو علانا، وجنازته غدا في مقبرة الشهداء، إما قربي بالرباط، والأدهى بالدار البيضاء أو مراكش؛ من أين جاء كل هوُّلاء الشهداء؟! وقد يحتاج إلى سُلفة عاجلة، فنحن في متم شباط (فبراير)، وساعيد لك المبلغ مع مطلع الشهر، والله العظيم، ولن يعيد فلسا، سينضم إلى صف الخصوم والأعداء. ثمة احتمالات كثيرة من وراء إلحاف الرنين هذا، اللهم، اللهم أن يتعلق الأمر ب... دائما هناك من يقول إن الأمر يتعلق..

انتزعني من تساؤلي صوت طلقات. دويٌّ. انفجار. فانتفضت واقفا، رأسي من خلف نافذة الصالون إلى الشارع،

فلم أتبين، لو تبينت، إلا سجفَ الظلام تغطي رأسَها قبعةٌ من ضباب. وكما يقال عادة، لا نأمة و لا حركة في الخارج، وبما أني متأكد من أن الطلقات لم تدوّ برأسي، إذ رفعت يديُّ أحيط به، متلمّسا، متحسّسا، ناظرا إلى أصابعي هل بها دمٌ، والرأس لم يُحفر به ثقب، فحمدت الله، وهرولت متنقلا بين غرف الشقة أبحث عن مصدر الصوت، لأعود فأنهار لاهثا فوق أريكتي، مطمئنا بعض الشيء، لولا، لولا دويّ الانفجار، من جديد، وبتتابع، و..

وبسناجة اكتشفت بلاهتي. انتبهت كيف عدت أرصد عينيّ واحدة، لأنى تعشيت هنا، مثل سائر المواطنات والمواطنين

تلتصقان التصاقا بشاشة التلفاز، وهل كانتا غادرتاها دقيقة قبالة التلَّفاز..بلعت خلالها نشرة الأخبار الرسمية الركيكة، وحلقة من مسلسل بوليسي سمج، عنوانه «لابريكاد»، وقضمت تفاحة وأنا أستمع إلى قرار «سوريالي» لوزير داخلية دولة عربية يحذر بأن التظاهر يتعارض مع الشريعة الإسلامية .. وللتو انتبهت إلى أن كأسي الذي كان مترعا حتى الجمام، قد فرغ، فصببت فيه ما يخفف من هذه البلوى، وكل هذا وعيناي لم تبرحا شاشـة التلفاز، يا أولى الألباب.

لا شك في أن الطعام أثقل على معدتي، فصعد بخاره إلى رأسي، مع خيوط وتلونات أخرى جديرة بالليل، وإلالكنت اهتديت إلى صوت الطلقات والانفجارات التي عادت تهز جنبات الصالون، وتقصف رأسي معها، مصدرها هذا الجهاز اللعين الذي عيناي عليه وإليه مصوبتان، منذ وقت، بل منذ أمد. وأننى أشاهد، كما أمس، وأول أمس، وقبل أسبوع، أسبوعين، وقت أطول وأزمن، كيف يطلق ضباط وجنود حاكم عربي، قائد، زعيم، مرشد، رئيس أكبر جمهورية في المعمورة، وفوق هذا وذاك، ملك ملوك إفريقيا، ومؤلف كتاب يعتبره، وبتواضعه الجمّ، أنه مصنف لا يأتيه الباطل، بعد القرآن ونبيه، من بين يديه و لا من خلفه، وأنه هو، وبعد، أو إلى جوار المصطفى عليه السلام، وهذا دائما من تواضعه الجمّ، سيد المرسلين وخير الأنام؛ لذلك، وأخذا

بالاعتبار لكل هذه المزايا والخصال، فضباطه وجنوده يطلقون وابل الرصاص والقذائف من الرشاشات والكلاشينكوفات والأربيجيات ومدافع الهاون، برا وبحرا وجوا، على جماهيره التي من فرط حبها له، أصابها في غفلة من الدهر، وبعد أن تسربت إلى جوفها كثبان من رمال الهلوسة، انقلبت عليه تريد أن تأكله، كما كان عرب الجاهلية يأكلون آلهتهم اللات والعُزّى ومناة الثالثة، متناسين أنه ليس صنما، لكن إلها واحداً، أحداً!!

من جديد انتزعني الرنين الذي استأنف نشاطه من هلوسة إطلاق النار. هذه المرة، لا من سلعار الطلقات، ولا من هياج العرب الذين يعود أصلهم، على ما تُجمع كتب التاريخ، إلى الجاهلية، وما قبلها، والأشجار، والطيور، والسحب، والصحون اللاقطة للأقمار الصناعية؛ أخذتني أخذا عن جسد من جسدي، يسبح في نهر من دمي، ام بحر دماء، مضطربا، متقلبا بين أعضاء وصدور، وبين نساء حُزت منهن الأثداء، أكباد مقروحة، أعناق مذبوحة من الوريد إلى وريدي، لكُمْ بحّ صوتي في حناجرهم بالنداء، وطوينا سنين وأعمارا هباءً في الهباء، والمتفضلات، المتفضلين علينا نحن الدهماء، بنعمة أنهم يسوسوننا وأمورنا، ويأتوننا نسلنا والأرزاق، وحتى، حتى ماذا؟ وإلى أن نتعسل في الآخرة بما يجري تحت الأنهار، وكل هذا يفعله المتفضلات المتفضلون علينا بحُكمنا، وأكلنا، وشربنا، وحتى ما دون ذلك، وليس إلا ابتغاء مرضاة الله.. انتزعني الرنين الثقيل، إنما مؤقتا، أنا المهلوس العربي، شأن كل العرب؛ انتزعني من سباحتي في نهر الدماء.

ــهه، من أنت؟ واش كتعرف اشــحال في السـاعة هذه؟! آش _ هه! مالك! ياك لاباس، ياك ما طار لك الفرخ؟!

في سماء الصالون حلِّق اليمام، ومن زوايا خفية صوّب القناصَّة بنادقهم فأردوه قتيلا، واحدا، واحدا؛ زرافاتٍ ووحداناً سقط اليمام، تكبّد الغمام، وتناثر من سقف بيتى الريشُ داميا.

ـ هذه ساعة وأنا كنضرب لك وأنت لا ترد! _معك حق، هذه ساعات، أيام، ليل، أعوام، دهور، وأنا أسمع الضرب في الخارج، في أحشائي ودماغي، وحتى في دم حسبتُني - وهو ينتحب، يندُّب ويشخب، ويغضب منى لا من أجُّلي، وهو يلاحقني: زنقة، زنقة، من دار لدار ... _ ومن بعد؟ إسمعني، عندي ما هو أهم.

ـ تظن عندك أهم مما يمكن أن يبيدني، أهلي وجيراني، حبيبتي، «زنقة، زنقة، من دار لدار!!» _ نعم، عندي لك الأهمّ، خصّك تسمعني، تسمعنا! سمعت كلمة «تسمعنا»، فقلت صاحبي هذا

هو يتحول جمعاً. نفخ بحماس من خطه:» لقد قرر(نا)

بلا شـك مُنوّر «Illuminé»، أعرفه مفرداً، وها

ثم أضاف، وبالفصحى، لا فُض فوه:

ـ عهدي بك يا صاح (كذا)..

أن (ننزل) إلى الساحة (بدورنا) وأن نقف وقفة .. رجل واحد، سنصدر بياننا، وسترى فسيكون الأول والأخيييييييير، وأنت، بطبيعة الحال، مع «نا»، واحدٌ م» نا»، أفي الله شك؟! ـ ومن بعد، ماذا عندك غير هذا؟ - حتى هذه الساعة، جمعنا عشرين، ثلاثين، بل أربعين، ونريد أن نصل على الأقل إلى ستة وستين توقيعا. - التوقيع، على ماذا يا صاحبي تريد جمع هذا العدد من التواقيع، من أجل ماذا؟ على ماذا؟! من أجل ماذا؟! واش انت أعمى، أو مرفوع في

فأجبته بوعي فصيح: - كلي آذان يا صاح، وسأنبري لهم إذا صحصح الحق في ساحة الوغي. ـما علينا، المهم نريد اسمك، وقع معنا، وبعد ذلك اذهب حيث تشاء، حتى لمولاي ابراهيم! ت المسلم اللائحة، وإرسالها في أقرب وقت إلى الصحافة، نريد الوصول إلى رقم 66.

رنّ المحمول: - نريد توقيعك، نحتاج إلى الوصول إلى رقم 77، نحن جماعة اللاتوخ، أنسيتنا؟، نحن رفاق «ظهر المهراز»؟

رن الهاتف كالمجنون: - نريد الوصول إلى 99، ألا تعرفنا؟، نحن «رفقة السلاح والقمر»، أم نسيت عهد الرفاق؟!

> رنّت الإشارة الموسيقية للإشهار. إشارة الطقس. إشارة موسيقى النشرة الأخيرة. هنا غنيت مع رأسي: «هذه



معرض للفنان المصري محي الدين حسين:

سياقات الاستلهام وأشكال التوظيف في فن الخزف

دعاء قنديل *

■ يعتبر الخزف من أرقى الفنون التطبيقية في حياة الإنسان، وهو من الحرف العريقة في تراثناً الأُصيلُ، فالخَـزَفَ هـو الطِّين المزجـج والمفخور ويرجع تاريخه إلى أقدم العصور، وقدّمه مرتبط

فهو من أقدم الحرف والفنون في تاريخ البشرية ومن المؤكد انه كان وليد صدّفة بحتّة مقترنة بحاجة آدمية اتاحت وجوده، ولطالما حمل الخزف في مسامه الكثير من هموم الإنسان وتطلعاته، وهواجسه ومعتقداته، فالطبن كائن متواضع يتحمل خطواتنا وأخطاءنا، وهو مادة متوفرة متيرة لأحاسيس الفنان ومتفاهمة معها كماً انها مادة مرنة في نقل الأفكار عبر أسس التقنيات المتوارثة، ومادة قادرة على احتواء

وبالتالي فإن ما يميِّز الخزف عن سواه من الفنون أنه أكثر التصاقاً بصانعه، وهو مزيج من المعرفة وكشف المجهول في أعماق مبدعه، لأنه نتـاج تجربة وإلهـام وبحث فني وعلمي يتجسُّـد في إناء، أو لوحةً تتُصدَّر جداراً، لا فرقَّ بينهما ما داماً يحملان المعرفة.

كَان فَـنَ الخَـزف العربي، والإسـلامي علـى وجه الخصوص، مزدهرا بشكل كبير في أوروبا في القرون الوسطى لما حمله من سمات الفن الإسلامي وعناصره وألوانه إضافة الى اكتشاف جديد يستمى «الخزف ذا البريق المعدني» الذي وفر على أوروبا استخدام الذهب والقَّضة فيَّ تلوين الأواني الخزفية، وأعطى حريّة واسعةً للفنان في تعدّد الدرجات اللونية. ولقد احتل الخزف فى الوقت الحاضر مكانة كبيرة لكونه أحد أهم الفنون التشكيلية، والجدير بالذكر أن هذا الفن ارتبط ارتباطاً وثيقاً باسم الخزاف الكبيرسعيد الصدر في مصر منذ سنة 1931 والذي لقب بشيخ الخزافين حيث انه كان صاحب الفضل في إيقاظ فن الخزف المصري من سبات يرجع إلى عدة قرون وعمل على نشـر فن الخـزف في مصر والوطن العربي، حيث قام بتأسيس مركز الَّخزف في الفسطاط 1962 وقد ترك ساحر الأواني سعيد الصدر بصمة لن تمحى سيظل ينهل منها كل الباحثين في هذا المجال ولن تنضب.

إن رحلة العمل الخزفي بين الفكرة والحقيقة أو التجسيد رحلة طويلة شآقة ومحفوفة بالأخطار، ولا يجعلها قصيرة تُطاق سوى خزاف متمرّس يعرف ما يريد، فيصل إليه عبر أدوات حرفته.

ونجدمن الصعب دراسة المشهد الخزفي العام خـارج دراسـة التجـارب الفردية، التي رسـمناً سيآقها عبر التحولات الاجتماعية ومجمل المتغيرات الثقافية والاجتماعية، فيشغلني الان إلقاء الضوء على تجربة الفنان المبدع محيي الدين حسين أحد رواد فن الخزف الحديث.

ان الدخول في عالم هذا الفنان الكبير معناه الولوج الى ساحة الإبداع والرقى في فن من أهم روافد الفنون التشكيلية وأقدمها على مر التاريخ وهو فن الخزف الذي عرف بعراقته وجذوره الضاربة في أعماق التاريخ البشري منذ الخليقة فالفنان الكبير محيي الدين حساين حقق ريادة في الفن المصري المعاصر كخزاف ونحات قدير وصَّاحبَ تجربَّةً واسعة وعميقةً في البحث الفنيُّ في الفورم واللون وفي ترويض

الخزف التراثية والعصرية لخدمة أغراضه التعبيرية، فى أن يجعل الخزف مضماراً محورياً في بنية الحركة الفنيَّةَ التشكّيلية بعد أن ظل سنوات عديدة رهن الحرفة والدراسة الأكاديمية بعيداً عن حراك الحركة

> تتعانق شتى صور الإبداع لتجسد حياة الخزاف محيي الدين حسين فيتضافر الرسم مع النحت فيولد الخزفي التشكيل أناملة الحساسة على آلة العود والهارب والكمان لتعزف أنغاما تراقص عليها

> > أوانيه، كما أن أقدامه

حين تلامس عجلته

تقنيا ت

مضمارا محوريا في بنية الحركة الفتية التشكيلية. إن لهذا الخزاف الكبير المتفرد فكرأ فلسفيأ يتعامل به مع مادة الطين والاكاسيد، ونجد أن انعكاسات الطبيعة على أفكاره واعتماده على خامات وفرتها البيئة من غضار واكاسيد ونار كانت عاملا "مساعداً في الإفصاح عما يدور في ذهًن هـ ذا الفنان، فهـ و يتعامل مع الطينات و الأكاسـيد الملونة

والخلطات الكيميائية والطلاءات الدوارة وتدفعها لأسفل تصدر أنغاما تفوق تلك الزجاجيـة (الجليزات) وتقنيات الآلات الموسيقية التي أحبها وأتقن العزف عليها كما ان يديه تحتضنان آنياته التي ترقص عليهما الحريـق المعقدة بحميميـة وود شديدين وبرذل في سبيل ذلك في توافق مثير. أستطاع الفنان محيى الدين حسين أن جهداً ومالاً وطاقته بلا كلل او تغيير وقد شهدت أعماله يدير حوارا أزلياً بين الأرضّ والنار بكل براعة استعارات فنية أعطت خطابا وبحميمية بالغة حملت كل بعدهما الروحي، تُشْكَيلياً مغايراً أثار الفكر الفني واحتفاء به قامت مكتبة الإسكندرية بتخصيص المعاصر بتجددها وبكارتها،

معرض دائم له تقديرا لمشواره الإبداعي والتنويري المتميز من خلال مئة قطعة نادرة من أعمالَه من فنون الآنية والجدارية واللوحة والتمثال بخامات الخزف وتقنياته التي تشكل الحريق الزلطي والبريق المعدني في تجليات

خزف للفنان (القدس العربي)

وهذا المعرض أقيم اعتزازاً بما حققه الفنان الكبير محيي الدين حسين من ريادة في الفن المصري المعاصر كخزاف ونحات قدير وصاحب تجربة واسعة وعميقة في البحث الفني في الفورم واللون وفي ترويض تقنيات الخرَّف ٱلتراثيُّة والعصرية لخدمة أغراضه

التعبيرية فبنى ونجح فی ان يجعل الخزف

ويغدو منها بعمل خزفي يتواشج فيه عبق الأسلاف مع معطيات الحداثة نفتخربه محليا وترفع له القبعات عالميا.



وبالبحث في فن الخزف لا نجد أمامنا غير خيارات معروفة ومحسومة لا تنتظر سوى تحقيقها وبالخوض في غمار تجربـة الخزاف الكبير محيى الدين حسـبن الأخيرة التي عرضَت في أحد قاعات مركز الفنون في مكتبة الإسكندرية نُجد سمات أسلوبه المميز تقرض سطوتها على الزائرين من محبي الفن ومتذوقيه، فقد قدم من خلال هذه السيمفونية مجموعة رائعة من الأعمال المعروضة حملت كل الأساليب التي مربها الخزف وإنتاجه بطريقته الخاصة وبأسلّوبه الحداثيّ المميّز.

وبمجرد الدخول لهذا المعرض نشعر وكأننا نتجول داخل أحد المعابد الفرعونية العريقة وبين أعمدتها الشاهقة حيث قدم أعماله الخزفية بأحجام ضخمة وهي مكونة من خمس وعشرين قطعه خزفية ارتفاع كل واحدة لا يقل عن المترين من دون القاعدة التي ترتفع عن الأرض نصف متر آخـر وقطرها 100سـم أو اقل قليـلا متراصة بنظام يوحي بالفخامة، فينتاب المشاهد للوهلة الأولى إحساس بالقداسة يتلوه الصمت لكن سرعان ما يتبدل هذا الإحساس تدريجيا ليدرك

المشاهد انه يتجول عبر عالم من الإبداع فائق التنوع ورائع الوحدة والانسجام، فكل إناء يحمل سمات تشكيلية من حيث الطلاءات والحفر والرسم تختلف عنَّ الأخرى لكن الفورم والحجَّم في كلَّ

قد رسم عليها بأكاسيد اللون الأخضر والأسود والخطوط والأشكال وهي جزء أساسى من قيمة البناء المعماري للعمل الخزفي التي لا تفرغ من كونها طاقة روحية يصدرها القّنان منّ خلال آنياته، وهناك مجموعة أخرى نرى عليها بعض الرسوم المرتبطة بالبيئة الريفية من بيوت وأبراج ونخيل في تكوينات متراصة بكل توازن واستخدم في تلوينها اللون الأبيض والأسود للتشديد على الظل والضوء، كما ان هناك مجموعة أخرى قد تعامل مع سطحها بطريقة الحفر قبل الحريق الأولى حيث رسم عليها مجموعة وجوه (بروفيلات) تشبه في ملامحها وجوه وم بنفس العيون الواسعة ا وقد حدد الرسم بعد ذلك بأكسيد اللون الأسود، كما صنع مجموعة أخرى رسمت عليها نفس الوجوه لكن من دون استخدام طريقة الحفر ، كما استخدم الخزاف الكبير تقنية البريق المعدني في طلاء أجزاء من بعض الأواني في أشتكالٌ غايـة في الجدة والابتكار ولم يغفل استخدام الجليزات وبعض الطلاءات المزججة في عملية التشكيل فأنتج مجموعة أخرى بتلك

يظهر هذا العرض الذي يشبه عروض السينوغرافيا أو كأوركسترا موسيقية يقودها الفنان بأعماله الخزفية الضخمة العلاقة الحميمة بينه وبين الأرض التي جعلت طاقته المبدعة تترك العنان لأصابعه تغرّوص في تربة هذا الكون، تعجنه بالماء، وتخلُّده بالنار، ليبقى حاضراً في تراث لا يندثر.

منطلق أن «الفرد ينهل اليوم من منظومة «قيمية

مستمدة بعض معالمها من الشبكة العنكبوتية،

والتي قد لا تكون دائما متماشية مع قيم المجتمع،

كالإباحية والفردانية والأنانية والبحث عن المصلحة

كلام ناقد أدبى من مصر، بعد مشاهدته لفيلم «الشبكة

الاجتماعية» (The Social Network) وهو الفيلم الذي

كان ضمن أبرز نجوم آخر حفل وجوائز «الأوسكار»،

منذ أسبوعين فقط، (صدرت هذه القراءة الرصينة

في «القدس العربي»، تحت عنوان «إعادة النظر في

يرى أحمد يوسف، أن «التقدم التقني- لمن ألقى

السمع وهو شهيد-يبقى وسيلة، وليس غاية، وهو

أداة تساعدك على أن تعيش حياتك الحقيقة، لا أن

تستغنى عنها لتعيش حياة افتراضية. وبقدر ما ان هذا

التقدم يسمح بالإبداع، فإنه يتيح الابتذال، والنسخ

والمسخ، والتنفيس المرضى، وانقطاع الصلة الحميمة

الحاجة ماسة لدراسات محلية (عربية وإسلامية

على الخصوص نموذجا) نقدية وتأملية توضح

طبيعة ومعالم هذا «الزمن الرقمي» وتستشرف آفاقه،

على غرار الدراسات النوعية السائدة في الغرب، الذي

لا يترك حدثا مجتمعيا أو ظاهرة علمية دون المتابعة

* كاتب من المغرب

المسلمات والبحث عن الحياة الحقيقي»).

هذا كلام اليحياوي هنا في المغرب، ولنتأمل قليلا

* كاتبة من مصر Doaa-kandeel@yahoo.com



محى الدين حسين (القدس العربي)

تحرير الثقافة من قبضة الأمن

محمود الأزهري *

■ ما الذي نرجوه من وزارة الثقافة في المرحلة المقبلة؟ سؤال يطرح نفسه على الساحة حاليا بعد ثورة شباب 25 كانون الثاني (يناير) البيضاء؟ وهو سؤال المرجو من الإخوان المثقفين أن يعيدوا تأمله محاولين الإجابة عليه في ترو وموضوعية بعيدا عن أية حسابات شخصية أو تصفية حسابات أو محاولة لإعادة انتشار دفاتر الحسابات ... وبالنسبة لى فإننى أرجو من المسؤولين عن الثقافة في مصر أن يعملوا على رفع يد الأمن عن جسد الثقافة... لقد تدخل الأمن بشكل سافر في شؤون كثيرة وفي تفاصيل عديدة ودقيقة تخص الشأن الثقافي وغيره ... وهناك الكثير من المشاكل والأزمات والعوائق الموضوعة عمدا في طريق الثقافة والتي كان تفسيرها صعبا ولكن الآن ومن قراءة مجمل الأحداث يبدو من السهل تفسيرها وإيجاد الجواب الشافي لها ... فمشاكل نوادي الأدب واحدة تقريبا في 90 % من نوادي أدب مصر والصراعات الشخصية القائمة على أسباب تافهة أو مبررات وهمية واهية واحدة في هذه النوادي، والصراع الزائف بين كبار المبدعين وشباب المبدعين في هذه النوادي واحد ومكرر ولا يتوقف، وتقليص الأنشطة الثقافية وعدم تنفيذ الأنشطة بسبب أخطاء في أوراق التسويات الروتينية أو التأخير في تقديم هذه التسويات - أيضا - مشكل قائم وموجود في معظم النوادي الأدبية. وعزل الحركة الثقافية عن الشارع والمدرسة والقرية والمؤسسة العمالية وقصر النشاط الثقافي على حجرات مغلقة يقتصر حضورها على أعضاء نادي الأدب هو أمر لا ينتج إلا عن خطة موضوعة مسبقا وبشكل محكم ومعمم على أرض مصر كلها وبلا استثناء، هذا إذا افترضنا أن أعضاء النادي الواحد نجحوا في إقامة النشاط الثقافي ولم تحدث بينهم انقسامات أو انشقاقات أو فتن ودسائس هي بدورها محسوبة ومقننة ومخطط لها بعناية من قبل الجهاز الأمنى كما أعتقد جازما - الآن - لقد نجح الجهاز الأمنى في تفتيت الحركة الثقافية وعزلها عن الشعب وعن مستحقيها وقصرها على أفراد محدودين من منتجي هذه الثقافة إضافة إلى زراعة الانقسامات والفتن بين هؤلاء المنتجين الثقافيين والذين من المفترض أن يعملوا على إزالة سوء الفهم وأسباب الاختلاف والانقسام في المجتمع، فكيف تتحول الانقسامات والصراعات إليهم هم أنفسهم؟ لقد زرع الجهاز الأمنى عناصره ذات الذكاء الجماعي والصناعي والتي تسير بخطى محسوبة وتعمل بدقة متناهية لتخريب الثقافة فى مصر وتستر هؤلاء تحت قناع الشاعر أو القاص أو الصحافي، وللأسف فمعظم هؤلاء معروفون لنا جميعا ولم يكن يمنع من الكشف عن هوياتهم الحقيقية سوء الخوف من البطش والتنكيل وتلفيق التهم التي لا قبل للأدباء والمبدعين الحقيقيين بها أو عليها ... وهذه العناصر الأمنية المقنعة لها سمات تميزها: فهي أولا: صاحبة إبداع رديء باهت لا بصمة له تميزه يجتر أصوات الآخرين وينقل إبداعات لقيت رضا واستحسانا من جموع المثقفين.

ثانيا: هذه العناصر تعرف كل شيء عن المبدع الحقيقي وتعرف أين تجده وما هو المدخل الذي تكلمه به، وتعرف نقاط ضعفه، فتخاطبه وتتعامل معه على أساسها ... وفي الوقت الذي لا يجد فيه المبدع الحقيقي الوقت الكافي أو المناسب للقاء مع مبدع حقيقي مثله تجد هذه الأقنعة الأمنية طريقها إلى من تريده بسهوله ويسر . ثالثا: بعض هذه الأقنعة رغم أنه لا يعمل نجده ينفق ببذخ على المبدعين والمثقفين ولا يستمر هذا الإنفاق بل سرعان ما يتوقف دون الحاجة إلى تمهيد حين يصل القناع إلى مكان محدد أو مكانة لأن القناع سوف يكون قد تحول إلى مستوى آخر من العمل أو ربما يكون قد كلف بمهمة أخرى أو ربما يكون قد هجر وترك الإبداع

ومن طرائف ما حدث بين أحد الأدباء وأحد الأقنعة الأمنية أن هذا الأديب المبدع والخالي من الموهبة قد عزم أديبا على مأدبة غذاء فاخرة وفى أثناء التهام الأديب لطعامه فاجأه الأديب الأمنى بقوله: ما هي الاشتراكية يا أستاذ؟ فما كان من الأديب المسكين المدعو للمائدة إلا أن قال له: الاشتراكية هي أن تشترك في أكبر عدد من الصحف والمجلات يعنى تشترك في «الأهرام» و «الجمهورية» و «القاهرة» و «أخبار الأدب ، و «الثقافة الجديدة » و «العربي » و «العربية» و «أدب و نقد»، و كلما زاد اشتراكك زادت اشتراكيتك وبعدين رؤساء التحرير يبلغ بعضهم بعضا بأي اشتراكي فأنت عندما ترسل عملك إلى مجلة ما، فإن رئيس التحرير يسأل عنك باقى رؤساء التحرير فإذا قالواله: إنك اشتراكي اطمأن إليك ووثق بموهبتك ونشر لك كل ما ترسله إليه من أعمال حتى لو كانت كلها أخطاء في النحو والصرف!!!

وتخريب الثقافة وعزلها عن الشارع من قبل الأمن ليس من باب التكهنات الشخصية فإن أية قراءة متأملة للواقع المعاش ستخرج لنا بهذه الحقيقة ظاهرة في جلاء ووضوح، رغم أنها كانت محجوبة عنا أو نحن غافلون عنها فمن كان يصدق أن أحداث الفتنة الطائفية هي من صنع جهاز أمني تابع لوزارة الداخلية التي كان يترأسها حبيب العدلى الذي كان قادما من مباحث أمن الدولة .. ؟! وإذا ثبت أن نظام الرئيس السابق مبارك كله نظام فاسد إذن فمن الطبيعي أن يعمل هذا النظام على تعمية الناس وتضليلهم وإبعادهم عن المعرفة والتنوير الحقيقي.

لذا فمن المهم لهم تكسير عظام المثقفين وعزل الثقافة عن المواطن وفشل برامج محو الأمية وتركيز التعليم في الحصول على شهادة وإغلاق قناة التنوير وإغلاق مجلة وجمعية النداء الجديد وإغلاق مراكز الشباب وعدم وجود ورق في هيئة الكتاب لطباعة أعمال الأدباء والمثقفين والقضاء على المركز القومى للبحوث وتحويل المجالس القومية المتخصصة إلى هياكل لا قيمة لها سوى أن تمنح القائمين عليها رواتب مغرية وحصانة زائفة .. وتدمير الأحزاب وتخريب الزراعة وحصار المواطن المصري بالفقر والمرض وجنون الأسعار ورعب الثانوية العامة وهلوسة الفضائيات الخليعة، والأمر الذي يؤكد سيطرة الأمن وتدخله الدائم في الشأن الثقافي هو أن معظم قصور وبيوت الثقافة مغلقة أمنيا بحجة عدم وجود وسائل الحماية المدنية وأدوات الدفاع المدني. وبناء على هذه الحجة يمنع منعا باتا إقامة أي نشاط ثقافي أو أدبي وهي حجة المقصود منها قتل الثقافة لماذا؟

لأن هذه القصور كانت تعقد بها ندوات ومؤتمرات للحزب الوطني ولقاءات مع السيد المحافظ، ولأن وسائل الحماية المدنية كان من السهل توفيرها لو كانت الدولة الأمنية حريصة على توعية الشعب

الثقافة، وأيضا أليس من حقنا أن نسأل هل المدارس والمستشفيات فى جمهورية مصر العربية يتوفر بها وسائل الحماية المدنية وأدوات الدفاع المدنى؟ الإجابة هي لا بالتأكيد إذن لماذا لم تغلق المدارس ولم تغلق المستشفيات خوفا على أبناء الشعب كما أغلقت قصور وبيوت الثقافة؟

* كاتب من مصر

زهرة لوتس تقوم من نومها

انهضي

یا مصر

و لا أرض المنافي هذه أرضي

ولا المدن الغريبة والقباب

فرانسوا باسیلی *

أدخل التاريخ من أضيق باب وعلى أسوارك العليا أخر مضرجا من وطئة اللمسات من أناملك المشعة بالعذاب أو على عتبات هيكلك المدمى بالذبائح والمدائح آتيك أحمل ناي قلب مثخن بالمحن الكبرى وآيات الغياب فعلى أي ذراع أرتمي وبأي كف أمسح الجمر الذي في وجنتيك وأزيل عن قدميك أشواك الهضاب؟ وعلى أي سحاب أبصر الوحي الذي أوحى لقلبك بالتراتيل وأقرأ سر بعثك في أي كتاب ؟! وعلى أي ضفاف أستريح وليس هذا النهر نهري

أعبر البحر الذي بيني وبينك

منتصر حمادة *

■ من الطرائف المتداولة لدى العديد من الكتاب والباحثين والصحافيين العرب، الإشارة إلى خيار البحث في مواقع إلكترونية، بخصوص تقصى الأخبار والأحداث والمعطيات، عبر النطق بعبارة «زيارة الشيخ غوغل»، (والحديث عن غوغل / Google نموذجي طبعا، كمحرك بحث ضمن لائحة من محركات البحث المتوافرة بكثرة في شبكة الإنترنت).

نحن نتحدث عن إحدى سمات «الثورة الرقمية» أو «الزمن الرقمي» أو «الطفرة الرقمية»، لا تهم التسمية، بقدر ما تهمنا الـدلالات والتبعات، لأنه على غرار باقى الثورات العلمية التي تكتشفها البشرية، نصطدم بين الفينة والأخرى بالوجه الآخر لهذه الاكتشافات، قد يُوظف البعض أحدث تقنيات الاتصال لكشف حالات رشوة أو اختلاس أو شيء من هذا القبيل، فهناك من يوظف نفس التقنية للكشف عن عورات البشر، تحت لائحة من المسميات «المهنية».

الميدان» أن «هناك تراجعا مَسّ بعض القيم»، من

زمن «الشيخ غوغل»!

ضمن أبرز معالم هذا «الوجه الآخر»، نجد الدعارة والتغرير بالقاصرين، الاحتيال الإلكتروني أو التسول الإلكتروني، الغش في الامتحانات، القرصنة، الخيانة الالكترونية، وبالطبع قلاقل التطرف، وغيرها من الملامح القاتمة المَيّزة لهذا الوجه الآخر، ويرى الباحث يحيى اليحياوي، أحد الباحثين العرب القلائل الذين تخصصوا منذ زمن في الموضوع، قبل أن يكثر الحديث اليوم عن «خبراء

هل أبدأ التاريخ من حيث انقضى؟ وأعيدما عبرته أزمنة وواراه التراب؟ أيعود يوما ما مضى ؟! سأمر من أضيق باب للمخدع السري حيث رقدت دهرا في حرير للأساطير العذاب وأركع لامسا ثوب المحبة والرغاب فتقوم زهرة لوتس من نومها في راحتيك وتطل شمس من ربى نهديك ويسيل نيل حاملا طفلا جميلا كالشهاب

للفجر من أوسع باب * شاعر من مصر يقيم في نيويورك

فأقول: هذا وعدك الآتي وسر الموت والبعث

النقدية والتأملية. ذلك هو المأمول.



بأي وجه ستظهر الدراما السورية في رمضان القادم؟

عادل العوفي *

القديسُ

■ كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن الدراما السورية ومدى قدرتها على الحفاظ على التوهج الذي اقترنت به في السنوات الماضية، وكذا عن التراجع الذي طبع حضورها في المواسم الاخيرة، لن أخوض هنا في ما يتعلّق بالمنافسة وعن نوع المنافسين بقدر ما ساتطرق للوجه الذي تتهيأ هذه الدراما للظهور به في الموسم الرمضاني المقبل، بالتحضير لسلسلة اعمال يراهن اصحابها على تثبيت مكانتهم والحفاظ على المكتسبات التي كانوا حققوها في رمضان الماضي، بينما يُحاول اخرون تعويُّض ما فاتهم ومسح الصورة السلبية التي كانوا عليها والتأكيد على أن اي اخفاق صادفهم ما هـو الاكبوة جـوادلا اقـل ولا اكثـر، وانهم قادرون على العودة القوية.

مهما اختلف الجميع على وضعية الدراما السورية الحالية، فان احدا لا يستطيع انكار المكانة التى اضحت تتبوؤها عربيا والمتابعة الجماهيريَّة القياسية الَّتِي تحظَّى بها، ومن هذا المنطلق حاولنا وضع القارئ الكريم في الصورة وتقريبه من الحلة الجديدة التر ستظُهر بها الدراما السورية في رمضان

الدراما التاريخية: عودة المبدع حاتم على هل ستعيد لها الالق المفقود

بعد غياب ليس بالقصير عن الدراما التاريخية التّي كانت بمثابة شَّهادة ميلاًد له كمخرج موهوب، يعود المخرج المتميز حاتم علي للاعمال التاريخية بمسلسّل «الفاروق: الذيّي يتناول سـيرة الخليفة عمر بن الخطاب ومن انتاج «ام بي سي» وتلفزيون قطر ومن تأليف المبدع وليد سيف الذي شكل برفقة على ثنائيا نجاحا في العديد من الاعمال كـ«التغربيـة الفلسطينية وصلاح الديـن الايوبي والثلاثية الاندلسية صقر قريش وربيع قرطبة وملوك الطوائف»، هذا العمل المرتقب اثار زوبعة كبيرة حتى قبل الدخول فى تصويره، بسبب اصرار الممثل غسان مستعود على اظهار شخصية الخليفة، وهو ما رفضته عدة مرجعيات دينية تحظر ظهور الرموز الاسلامية في الاعمال الفنية، والعمل سيصور في عدة بلدان منها سورية والمغرب

وتونس والهند وتركيا. كما يستعد المخرج عصام شعبان لاخراج عمل تاريخي اخر بعنوان: «الشيماء، قيثارة السّماءً» وهو من تأليف محيي الدين مرعي وبطولـة مجموعـة مـن النجـوم نذكـر منهم، غسان مسعود وعبدالرحمن آل رشي وقمر خلف وجهاد سعد ويارا صبري وعبد الحكيم قطيفان، بالاضافة الى ممثلين من مصر والسعودية وتونس والعراق والأمارات

كما يعود المخرج انور القوادري بعمل جديد تحت عنوان «رجل من الشرق» من تأليفه واخراجه ويتناول فترة الوحدة بين مصر وسورية، كما يدخل المضرج احمد الابراهيم الاحمد تجربة جديدة من خلال مسلسل تاريخي ضخم عن حياة الشاعر حاتم الطائي، يحمل نفس الاسم وهو من تأليف الكاتبين وفيق خنسة وعاطف صقر. وتجدر الاشارة الي ان الدراما التاريخية فقدت الكثير من مقوماتها في السنوات تشكل أحد اهم نقاط القوة للدراما السورية.

> الكوميديا بقيادة الزعيمين ياسر العظمة ودريد لحام

لاشك ان الاضواء ستكون مسلطة بحدة على الكوميديا السورية في الموسم الدرامي

عازف التشيللو جان غيين كيراس يطرب جمهور مهرجان أبوظبي بمعزوفات لباخ

أبوظبي - من جمال المجايدة:

ضمن فعاليات مهرجان أبوظبي 2011 الـذي يقام

حاليا في قصر الامارات، يعود عازف التشيللو البدع

جان غيين كيراس للوقوف مجددا على منصة قاعة

زها حديد، لكن للمرة الأولى في العالم العربي، بعد

أن أطرب الجمهور في القاعة المتنقّلة ذاتها، في مهرجان

هولندا 2010، ليعزف مختارات من مقطوعات باخ لآلة

التشيللو في أمسية موسيقية رائعة أبهرت الحضور من

المسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى

الدولة، والإعلاميين والنقاد والمهتمين ومحبى الفنون،

وذلك مساء امس في قاعة زها حديد بباحة فنّدق قصر

وقالت هدى الخميس كانو، مُؤسسة مجموعة

أبوظبي للثقافة والفنون، المؤسّسة والمديرة الفنية لمرجان أبوظبي: «إن مهرجان أبوظبي 2011 للمرة

الأولى في العالم العربي وضمن فعاليات قاعة زها

حديد التي تتميز بكونها منجزة بتكليف من مهرجانات أبوظبي ومانشستر الدولى وهولندا، كثمرة للشراكات

العالمية الإستراتيجية التي تربطنا في مهرجان أبوظبي

ومجموعة ابوظبي للثقافة والفنون بالمهرجانات

والمؤسسات العالمية الرائدة، يستضيف الفنان المبدع

جان غيين كيراس في القاعة نفسها التي أقام فيها

حفلهً ضمَّن فعاليات مهرجان هولندا، وما يسعدني

هـو مـا يعنيه وجودهـذا الفنان المتألق في هـذه القاعة الموسيقية المتنقلة الرائدة، من تقارب ثقافي يسهم في

ترجمة شعار مهرجان أبوظبي «لأجل الوئام والسلام

الإنساني»، عاملًا على توحيد الجغرافيا والإنسان،

جمهور متنوع مـن الإمارات ليبـدوا إعجابهم بهذا الفن

الراقى، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على وجود

عنصر يجمع البشرية كافة مهما أختلفت ثقافات أبنائها،

وهذا العنصر هو الموسيقي والفنون، وهو جوهر رسالة

مهرجان أبوظبي 2011 الداعية إلى الاستفادة من قوة

ويتمتع جان غيين كيراس بسمعة عالمية كموسيق

مبدع، وهو يتلقى عروضاً كثيرة للمشاركة كعازف مع

فرق الأوركسترا العالمية، أو كعازف مع فرق موسيقى

الحجرة، أو كعازف منفرد. وينصب اهتمام كيراس

بشكل خاص على مقطوعات التشيللو المنفرد، وقد قاده

ذلك إلى تأليف وعزف مقطوعات ليوهان سباستيان

باخ بالإضافة إلى أعمال معاصرة عديدة، كما قام

بتكليف ستة مؤلفين موسيقيين بكتابة «صدى» لكل

من مقطوعات باخ الست للتشيللو المنفرد، في مشروع

الفنون في التنميّة المجتمعية والنهضة الإنسانية».



سيف الدين سبيعي

المقبل، ذلك انها ستشهد عودة قطبي الكوميديا السورية للشاشـة الصغيرة بعملين مختلفين، النجم ياسر العظمة يعود من خلال سلسلته الشـهيرة «مرايا» بعد فترة توقف اضطرارية، ووفاء لعادته باعطاء الفرصة للمخرجين الشباب في كل عام، فان ياسر العظمة اسند مهمة الاختراج هذه المرة للمخرج الشاب سامر البرقاوي، بينما النجم الأخر دريد بعد صدور قائمة عار ضمت دريد لحام وعمر حجو وعباس النوري ورشيد عساف لحام سيظهر في مسلسل بعنوان «الخربة» لمؤلفه ممدوح حمادة صاحب الباع الطويل بيان للفنانين السوريين يدعو لحاسبة المسؤولين عن اراقة الدماء... في الكوميدياً، والاخراج للواعد الليث حجو

> الاول والثاني. فنان اخر متميز يعود للكوميديا مرة اخرى بجزء ثان لمسلسل حقق نجاحا باهرا في تسعينات القرن الماضي لكن بطاقم جديد وهو مسلسل «يوميات مديرٌ عام» للنجم ايمن زيدان، الذي اراد ان يعيد الحياة لشخصيات د. خلفت صدى طيبا لدى المشاهد العربي، هذه المرة المخرج الشاب زهير قنوع سيتولى مهمَّة الاخراج خلفا للقدير هشام شربتجي، وفى التأليـف خالـد حيـدر بـدلا عـن الكاتب زياد الريس، وكعادته مسلسل بقعة ضوء سيكون حاضراً في جزئه الثامن. كما سيتولى المخرج فادي غازي استكمال الجزء الثانى من «شَّاميات» هَـذَه المرة في سَياق دراميًّ مختلف، كما سيعود المثل الشاب للشاشة كممثـل و مؤلف مـن خلال مسلسـل «السـالب و الموجب» الذي يناقش مشاكل الطلاب في المدارس وعلاقاتهم بذويهم، وذلك في حلقاتً منفصلة متصلة، كما سيكلف المخرج فيصل بنى المرجة باخراج مسلسل كوميدي اخر يحمُّ ل عنوان «بوم أكشن»، وهو عبارَّة عن

> في تجربة جديدة بينهما بعد النجاح الساحق

الذّي حققه مسلسل «ضيعة ضايعة» بجزأيه

حاتم علي

البيئة الشامية: نفس الوجوه ولكن بحلة جديدة

الملاحظ ان مسلسلات البيئة الشامية ستحافظ على حضورها المكثف في رمضان المقبل كذلك، والغريب ان نفس الأسماء استأنسـت بهذا النـوع على ما يبـدو فنلاحظ ان المخرج سيف سبيعي سيقوم باخراج عمل جديد بعنوان «طالع الفضة»، الذي تكلف بكتابته الممثل عباس النوري برفقة زوجته السيدة عنود خالد، كما سيظهر المخرج بسام الملا وهو يخرج من جلباب باب الحارة و بمسلسـل «خـان الشـكر» مـن تأليـف المثّل وفيـق الزعيم في ظاهرة جديدة بدأت تتكرس مؤخرا وهي دخول المثلبن لعالم الكتابة

والتأليف، كما سيعود مسلسل «الدبور» بجزء جديد وبنفس طاقم العمـل الاول، أي بتأليف مروان قاووق واخراج تامر اسحاق، وفي مسلسل اخر يعود المخرج القدير علاء الدين كوكش الى اخراج اعمال البيئة بعمل يحمل

لندن_«القدس العربي»:

العقل وعدم الذهاب باتجاه حالة ردود الأفعال.

السوري بكل فئاته وأطيافه.

ويعبر عن معارضتهم للفوضي والخراب

بعد ثورة 25 يناير واصدار قوائم سوداء للفنانين المصريين الذين

وقفوا ضد الثورة والدعوات الى مقاطعتهم، وبعد قيام مجموعة من

الشباب السوري بتأسيس ما وصفوه بأنه «قائمة عار» حمل عنوان

«سـوريون ضـد الثـورة السـورية» على موقـع التواصـل الاجتماعي

«الفيس بوك» حاول فنانون سوريون اصدار بيان يمسك العصا من

المنتصف، فهم مع الشعب ومع السلطة بآن واحد، حيث ان البيان يشير

الى أنهم مع أي حراك سلمي مطلبي شعبى، الا أنهم ضد التحريض

والتجييش، ودعوا السوريين الى تغليب منطق الحكمة وتفعيل دور

وطالب البيان بمحاسبة كل من تسبب في إراقة تلك الدماء الغالية

(في درعا) وكشف الملابسات التي أدت إلى هذه الاضطرابات

بشــقافية تامة، وأعلــن الفنانون عن تأييدهم لأي حراك ســلمي يحققُ

كرامة وحرية ورفع مستوى معيشة المواطن السوري، ولكنهم في نفس

الوقت أعلنوا عن معارضتهم أي شكل من أشكال التحريض والتجييش

الذي من شأنه أن يأخذ البلاد إلى حالة من الفوضى والخراب والدمار،

معبرين عن تقديرهم البالغ لمستوى الوعي الكبير الذي أظهره الشارع

وأشاد البيان بالخطوات الإصلاحية التي أعلن عنها مؤخرا من قبل

القيادة السياسية، مؤكدين ضرورة الإسراع في تنفيذها وإتمام ما بُدء

به من إصلاحات، سواء المتعلقة بالإصلاح السياسي والاقتصادي

المواطن ومحاربة الفساد وإطلاق سراح السجناء السياسيين

ومعتقلي الرأي، وإصدار قانون الأحراب لتفعيل التواصل وفتح باب

الحوار الوطنى الحر والشفاف لإعادة بناء جسور الثقة بين المواطن

ووقّع على البيان الفنانون «بسام كوسا، عباس النوري، باسم

والاجتماعي، كإيقاف العمل بقانون الطوارئ ورفع مس

اسم «رجالك يا شام» من تأليف طلال مارديني وبطولة نخبة من نجوم الدراما السورية، مثلقصى خولى ورشيد عساف واسعد فضة والقديرة منى واصف، وتدور احداثه في حي ساروجة الدمشقي في مطلع القرن

التاسع عشر والعلاقات الاجتماعية بين الاسر الدمشـّقية والعـادات والقيم السـائدة انذاك، كما تنتج الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون عملا عن البيئة الحمصية من تأليف حسن الحكيم واخراج محمد بدرخان ويتطرق

ياخور، فؤاد حميرة، نضال سيجري، رشيد عساف، باسل خياط، دريد

لحام، رافي وهبي، عابد فهد، طاهر ماملي، جمال سليمان، الليث حجو،

سيف الدين سبيعي، أيمن زيدان، فادي صبيح، صفوان داحول، حكمت

داوود، شكران مرتجى، محمد حداقي، أمل عرفة، محمد الشيخ نجيب،

عبد المنعم عمايري، أيمن زيدان، سمير كويفاتي، ميادة بسيليس، قيس

الشيخ نجيب، عبد الحكيم قطيفان، عمر حجو، نجيب نصير، أحمد

وكان لافتا أن يوقع على البيان الفنانون الذين وضعهم بعض

الشباب السوريين» على القائمة السوداء»، وهم رشيد عساف وعباس

حيث تضمنت القائمة الفنان دريد لحام باعتباره، برأي المشاركين

«بوقا للسلطة « واسم الفنان رشيد عساف الذي قال في تصريح لموقع

ام بي سي «بصفتي سوريا، أنا مع السلطة، وأدافع عنها، وأرغب في

بقائها، لأن لها مواقف ممانعة ومواقف وطنية وقومية»، واعتبر أن ما

يلزم سورية الآن هو الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي بشكل تدريجي،

وهو ما بدأت السلطة تستجيب له في هذه المرحلة. والحمد لله، هناك

توجُّه في هذا السياق، وهناك مراسيم صدرت تخدم هذا التوجُّه،

وإنما نحن لا نريد التغيير ولا نحتاج إلى ثورة، لكن إلى إصلاح. واعتبر

البعض انه ليس من حق عســاف ان يتحدث عن معاناة السوريين وهو

وسبب انضمام الفنان عباس النوري، بحسب منظمي القائمة،

كما هاجم النوري شباب الفيس بوك السوريين وقال إن شباب

«فيس بوك» يحاول بعضهم تقليد بعض البلاد العربية لمجرد السير

على نفس الخط الثوري، مشيرا في تصريحاته إلى أن بعض التظاهرات

ن السـهل تحقيقها بمفاو ضـات بدلاً من أحداث شـغب تؤثر في

تصريحاته «إنه لو كان هناك بعض المطالبات فإنها لا تستحق ثورة،

معلا، سلافة معمار، يارا صبري، منى واصف، رامي حنا»..

النوري ودريد لحام وعمر حجو.

لقطة من مسلسل «يوميات مدير عام»

لعادات اهل حمص.

اذا ما قمنا باستعراض بسيط للمخرجين والكتاب الموجودين في صنف الاعمال الاجتماعية الجديدة فاننا سنرى ان هناك اسماء كبيرة تعود هذه السنة وبأعمال على اشدها، وكلها يصب في مصلحة الدراما الدراماً العربية، ولعل ابرز دليل على ذلك سنتين بمسلسل يحمل اسم «الغفران» من يبقى المخرج نجدة انزور التعاون قائما بينه وبين الكاتبة هالة دياب، وذلك بمسلسل جديد «شـيفون» الذي يؤكد انزور على انه استمرار لـذات الطرح الذي اعتاد الجمهور على رؤيته في اعماليه، وكانّ اخرها «ما ملكت ايمانكم» كما يقول اصحابه.

المخرج الشاب المثنى صبح سيكون حاضرا بقوة كعادته بمسلسل «جلسات نسائية» للكاتبة المتميزة امل حنا، كما سيتولى المخرج سيف سبيعي اخراج عمل اخر بعنوان «تعب المشوار» للكآتب فادي قوشقجى كتكملة لنجاحاتهما السابقة، كما ستتولَّى المخرجة الشابة رشا شربتجي اخراج عملين الاول بعنوان «الولادة من الخّاصرة» للكاتبّ سـامر رضوان، والثاني بعنوان «شـوكولا» من نص للكاتبين نور شيشكلي ومازن طه ويطرح مشاكل طلاب المدارس من خلال مدرسة خاصة بالبنين، رغم ان المخرجة صرحت بانه يمكن تأجيل عرض احد العملين الى رمضان السنة المقبلة، كما سيتولى المخرج يوسف رزق اخراج عمل جديد بعنوان «طير بري» كما سيقوم المخرج مروان بركات باخراج عمل

بعد انتاجها السنة الماضية لسلسل «اسعد الـوراق» من اخراج رشـا شـربتجي، وبطولة النجم بن تيم الحسين و امل عرفة، يبدو ان شـركة عَّاجُ للانتاج الفُّنيِّ وجـدت ضالتها في اعادة تجسيد شخصيات سبق وان نالت شهرة وأسعة في ما مضي وأعادة الحياة اليها، لذلك سـتقّوم باعـادة انتاج مسلسـل

الاعمال الاجتماعية: هل تحافظ على الريادة؟

تحمل مضامين تدل على ان المنافسة ستكون السورية ويقوي من وجودها على خريطة عودة المخرج النجم حاتم علي بعد غياب دام تأليف الكاتب المتميز حسن سامي يوسف، كما الذِّي اثار جدلًا و اسعاً بسبب جرأة مضمونه، وفي ذات السياق ينصب هذا العمل الجديد

بعنوان «المثل الأعلى».

«دليلة والزيبق» يعود من جديد

يُذكر أن الفنانة القديرة منى وأصف كانت قد جسدت دور دليلة في المسلسل الذي تكلف بانتاجه في السبعينات التلفزيون الاردني فى تجربة مشَّتركة بين الاردن وسورية.

« في حضرة الغياب» سيرة الشاعر

الفلسطيني محمود درويش

«دليلة والزيبق» من اعداد الكاتبة هوزان عكو

التي تولت اعادة كتابة «اسعد الوراق» كذلك،

ولكن الاخراج هذه المرة للمتميز سمير حسين

والبطولة للنجمين قصى خولى وصبا مبارك.

من انتاج الفنان فراس ابراهيم وبطولته واخراج نجدة انزور عن نص للكاتب حسن م يوسف ومن بطولة سلاف فواخرجي واسعد فضة وزهير عبدالكريم ومجموعة من الفنانين العرب، ولكن الجديد في العمل الضجة الكبيرة التي اثارتها مجموعة من الشباب عن طريق المواقع الاجتماعية والمواقع الفنية حول اقدام الفنان فراس ابراهيم على تجسيد سيرة الشاعر الكبير، مشككين في قدرته على تقديم عمل في المستوى، من دون الاساءة للمبدع الراحل، ووحده رمضان القادم كفيل بالاجابة على كل الأسئلة التي رافقت هذا العمل.

التنوع رهان الدراما السورية

لحد كتابة هذه الاسطر يمكن اختصار

عدد الاعمال المنتجة لهذه السنة في ثلاثين عملا متنوعا بين التاريخي والكوَّميديّ والاجتماعي، وما يعنى بالبيئة الشامية ليكون السؤال الذي يفرض نفسه هل ستبقى الدراما السورية وفية لاسلوبها ونهجها الذي عهده المتتبع العربي المتشوق دوما لرؤية جديدها ككل سنة، زاده في ذلك الاسماء الرنانة التي تتوفر عليها رغم المعطيات الجديدة التي يجب عدم اغفالها، كالاغراءات المقدمة من طرف المنتجين العرب، سواء من مصر او الخليج العربي، والتي عادة ما تجعل من الاجور النقطة الحساسة التي تلعب عليها لاستقطاب هؤلاء، في ذات السياق اسفر الاجتماع الاخير الذي عقده منتجو الدراما السورية بالاجماع عـنُ مقاطعـة الفضائيـات المسـيئة لسـوريةً، وكذَّلك ضرورة دفع المثل ما عليه من رسوم كي يشارك في الاعمال الدرامية المنتجة، وتأتى كلُّ هذه القرارات والخطوات في سياق حمايةً الدراما السورية من كل الاشياء التي يمكن ان تحيّد بها عن السكة الصحيحة، ولتبقى في الريادة التي نالتها عن جدارة واستحقاقً مند فترة ليست بالقصيرة وهذا حسب اراء الجمهور العربي.

مرتب ولطيف، وتصرف بعضاً من وقتك في

امض قدماً، حاول شيئاً جديداً، ولا تدع

النكساًت الصغيرة تثبّط عزيمتك. هنالك من

يحاول ايقاعك في فخ التسرع. وإذا كنت

القوس

عاطفيا انت متردد اليوم بشأن الحبيب

لا تبادر الى أي لقاء، فكر بعمق، ابحث عمن

يتطابق معك في الرّأي والأفكار لتشكيل

فريق متكامل. إذا كنت تريد اكتشاف شيء

الجدي

توقع أن يرد شخص ما على جميل صنعته

معه. يمكنك أن تتعلم الكثير. كونك تستطيع

التقرير لا يعني بأنك تستطيع أن تفرض ما

تقرره على الآخرين. تستطيع تكوين شراكة

لا تأمن زملاء عملك على اسرار بيتك فهذا

خطأ كبير. فضولك سيصل إلى مستويات

شبه فظة اليوم. أنت مستمع جيد، لكن وجهة

نظرهم ما زالت تبدو سخيفة بالنسبة إليك.

الحوت

لا تحاول ان تقلد الآخرين انت شخص

مبدع لديك افكار جديدة عليك تطبيقها بدل

التقليد الأعمى .أنت قد لا تؤمن بما تسمعه،

لكن كن صبورا وأعط فرصة. دماغك متشوق

مع زميل عمل أو صديق.

معين تريده اطرح سؤالك بجدية لا تخف.

ذكياً، ستقاوم على ألأقل اندفاعك الأول.

مساعدة الآخرين على تنظيم أمورهم.

تقتصر فقط على منطقة درعا جنوب البلاد.

							_
	2				5		
			8			4	
9	7	5				4 8 7	
	9		2	3		7	
	5	1		9	2		
7		8	4		9		
5				6	3	2	
5 2			3				
	3				6		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطريجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	6	2	7	8	1	9	5	4	3
5	9	8	3	4	2	1	6	7	3
4	1	7	9	6	5	8	3	2	لسابق
6	8	1	2	3	4	7	9	5	.9
2	7	3	5	9	6	4	1	8	
9	4	5	1	7	8	3	2	6	
8	2	4	6	1	9	5	7	3	
1	3	6	4	5	7	2	8	9	
7	5	9	8	2	3	6	4	1	

	၁			
		4		
		4 8 7		
3		7		
9	2			
	9			
ô	3	2		
	6			

3	6	2	7	8	1	9	5	4	玄
5	9	8	3	4	2	1	6	7	_
4	1	7	9	6	5	8	3	2	السابق
6	8	1	2	3	4	7	9	5	ંગ
2	7	3	5	9	6	4	1	8	
9	4	5	1	7	8	3	2	6	
8	2	4	6	1	9	5	7	3	
1	3	6	4	5	7	2	8	9	
7	5	9	8	2	3	6	4	1	

ستكون بصحة ممتازة ومرح ممتاز ومعنويات عالية. لديك فرصة لازدهار شخصيتك. في العمل توقعات هامة بنجاح جهودك السابقة.

الآخرون هم مصادر طاقة لك. كن اجتماعيا. إخرج وتكلم مع الناس. ذلك سيعيد إليك الشباب فوراً .استخدم قواك العظمى التنظيمية لتصنع مع الآخرين سويّة مناسبة اجتماعية.

إذا كانت الأمور تبدو متوترة، فليس من الضروري أن تترك نفسك متمسكاً في وسط الزوبعة. اعترف بالذي يحدث واخرج. ليس من الضروري أن تبذل جهداً كبيراً من أجل

السرطان

عليك بنصرة المظلومين والمستضعفين، سواء كنت أنت المظلوم أو شخص ما تعرفه. كلُّ شخص يحبُّ أن يأتِيه نصره من حيث لا يدري. لا تقلق أبداً؛ قريباً ستكون أنت البطل.

الاسد

التنظيم لا يقاوم بالنسبة لك. فعندما تعمل بنظام ملفاتك الخاص، فإن مساعدة صديق تجعلها مرتبة كما تريدها. اكبح جماح اندفاعك للتفاخر حول إنجازك الأعظم

اليوم يصبح كل شيء مفهوماً.هذا هو يومك المحظوظ، والحظ السعيد ما زال يرافقك، وكذلك غداً. يمكنك أن تنهي مشاريعك بمهارة، إنه وقت واعد لبدء أيُّ شيء جديد.

يمكنك أن تنجز تقريباً أيّ شيء اليوم، ويعود الفضل لمهارتك التنظيمية. أنت تحافظ على أدواتك واحتياجاتك في صفّ

سودوكو

V		4	4
			-355

طوجي ووديع أبي رعد.

الجوائز العالمية الأخرى.

وكأنت المصممة العراقية الأصل زها حديد الحائزة

التقليدية، وثورة التشكيلات الهندسية المستقبلية،

كما حازت وسام التقدير من الملكة البريطانية وعدد من

فعلى المقاعد ذاتها جلس جمهور مهرجان هولندا جان غيين كيراس (القدس العربي) وصفقوا لهذا المبدع، وعلى هذه المقاعد يجلس اليوم

بعنوان «ست مقطوعات، ستة أصداء». أما عن قاعة زها حديد التي استضافت أمسية جان غيين كيراس، فهي مصممة خصيصاً لإقامة الأمسيات الفنية والموسيقية، وتتفرد بإمكانية نقلها من مكان لآخر لتمنح محبى الفنون فرصة أكبر لحضور فعاليات فنيّة متميزة في أجواء فريدة، وتتميز القاعة بتوظيفها المتناغم البديع للتقنيات الضوئية والصوتية المبتكرة، لضمان وجود الحضور في بيئة مثالية للاستمتاع بمجموعة من العروض الفنية المتميّزة، وتم تشييد القاعة في باحة فندق قصر الإمارات، ويشتمل برنامج فعالياتها على استضافة مجموعة من ضيوف مهرجان أبوظبي 2011 المبدعين أمثال الفنان التشكيلي العالمي رشيد القريشى والفنانين العرب المتألقين مكادي نحاس وسمية بعلبكي وأسامة الرحباني برفقة هبة

جائزة بريتزكر العالمية، والتي تم اختيارها مؤخراً ضمن قائمة تضم أكثر 100 امرأة متميزة حول العالم، قد قامت بتصميم معالم عالمية بارزة مثل جسر الشيخ زايد في العاصمة أبوظبي، والإستاد الأولمبي بلندن، ومتحفُّ الفنون الإســلاميةً في الدوحة و المسجَّد الكبير في ستراس بورغ وغيرها من روائع التصاميم العالمية، حيث تتميّز تصميماتها بالإبداع الخلاق، عبر المزج بين الفضاءات الداخلية والخارجية للعمارة الإسلامية، وانسيابية الخطوط العربية والأشكال التراثية

■ الإعلام السوري لا يحترم جمهوره ولا يحترم قضايا ناسه، ولذلك فالمسؤولون

السورية خبرا عاجلا نقلا عن وكالة (إ.ف.ب) هو إعلان رفع قانون الطوارئ.

السوريون لا يحترمونه، بل يعاملونه كتابع ومستخدم... بالأمس وضعت قناة الإخبارية

الفضائية التي أنشئت بأموال السوريين وقال لنا مديرها د. فؤاد شربجي انها (مستقلة

تربطها صداقة شخصية مع مدير القناة) من الانفراد بأهم خبر سياسي وحقوقي صدر

في سورية منذِ أكثر من أربعة عقود، الا وهو رفع العمل بقانون الطوارئ، الذي نشرته

ليس هذا فقط، فتسريب الخبر الذي لم يوضع قيد التنفيذ بعد، لوكالة الأنباء الفرنسية،

يعبر حقيقة عن تعالى السلطات السورية على مواطنيها، وكأنها تقول ان الخبر موجه

للخارج وليس إلى الداخل، ولذلك لم تنفرد به (وسائل إعلامه) مع أن بثينة ردت بعنف

أثناء حديثها مع قناة بي بي سي على مفوضية حقوق الإنسان، التي انتقدت في وقت

سابق التناقض بين الأقوال والأَفعال في حديثها عن الإصلاحات، ثم ضرب المُحتجين

الذين عاشوا على الوعود والتسويفات الإصلاحية منذ عقد ونيف، لكنني أريد أن أعود

للحديث عن هذا الإعلام السوري الذي يدق بغبائه أسافين في نعش الاستقرار والنهوض

لا أريد العودة للحديث عن هذا القرار الملتبس الذي تم اتخاذه، لكن السيدة شعبان

قالت (إنها لا تعرف متى يفعًل) فهذا أمر مفهوم بالنسبة لغالبية الشعب السوري،

من الازمة... مستخدماً كل الحجج والذرائع التي استخدمها نظيره المصري بلا أي

يسود سورية، وانهم قبضوا فقط على بعض الإرهابيين والمخربين، فيما الناس ترى

على المحطات الأخرى صوراً تقلع العين للمظاهرات والاحتجاجات في درعا ودمشق

واللاذقية وحمص وحماه ودوما والمعضمية، فإنه لن يقول للشعب السوري بأكمله

تظهر بثينة شعبان لتقول على قناة (بي بي سي) إنّ هؤلاء مجموعات صغيرة جداً

الوثوق به، فإنها تقول للشعب السوري أيضاً نفس الكلام!

الطريقة الساذجة ودفع (مئة جنيه مصري) عن كل صورة!

محلى من عصر الانفرادات الحصرية للتلفزيون اليتيم!

سنوات إلى قعر الهاوية!

وبصريح العبارة: (أنا أكذب عليكم... فلا تصدقوني ولا تثقوا بإعلامي بعد ذلك) وحين

يظهرون في مدن كثيرة فيما الصور تكذبها، وتسحب منها أي رصيد للمصداقية يمكن

وحين يتهم التلفزيون السوري في سيناريو مكرر اعتاد عليه السوريون ردحاً طويلاً،

عناصر خارجية مندسة، ويظهر اعترافات شاب مصري كل تهمته، حسب التلفزيون

الفيسبوك واليوتيوب وكاميرات الهواتف النقالة وكاميرات الديجتال، سيضحكون ملء

أشداقهم من هذا الغباء الإعلامي الذي لا يصدق... فمواقع اليوتيوب باتت تحوي أطناناً

من مقاطع الفيديو، التي يصورها مواطنون سوريون، ولا تحتاج لدس عميل مصري بهذه

الإعلام السوري يتعامل مع السوريين على أنهم مجموعة من الأغبياء والمعاقين الذين

فضائيات و لا انترنت و لا فيسبوك، ويرون شاشة التلفزيون السوري من خلال هوائي

الاستعلائي، الذي ظل يمارسه طيلة سنوات توليه الوزارة، من دون أن يقول له أحد من

العقلاء والحكماء الذين يدعون الناس إلى التعقل والحكمة الآن: (عيب عليك... استح...

كفي) واعتاد أن يخرج شهادات الوطنية والتخوين من جيبه المملوء بالعار المهني... من

دون أن يقول له أحد قبل أن تخوّن الآخرين أصلح هذا الإعلام المنهار الذي تقوده منذ

لا نريد الآن أن نفتح سجل وزير الإعلام الحافل بقرارات المنع والمصادرة وإيقاف البرامج، وتعطيل المحطات، ومنع توزيع أعداد بعض الصحف الخاصة، وهواتف الاستعداء الأمنى على الصحافيين والتنكيل بهم... فهذه محفوظة في سجله،

والصحافيون الذين يوثقون هذا كله، لن ينسوا ولن يسامحوا ولن يغفروا أنه حول حياتهم إلى جحيم وعشقهم لمهنتهم إلى محنة... لكننا نريد أن نتأمل هذا الأداء الإعلامي المهين للشعب السوري، والمسيء للنظام القائم في واحدة من أصعب اللحظات التي

تمر بها سورية ... لقد جعل السيد الوزير من الإعلام، الذي يمثل صوت بلدي، سخرية القاصى والداني... وهو يضيف إلى تلك السخرية الآن، حالة التخريب التي يمارسها هذا الإعلام الكاذب والمزور، الذي يعطي صورة سوداء عن النظام الذي يمثله معه كل أسف! في درعا هتف الناس ضد الإعلام السوري ورفعوا لافتات تندد به كما، نقلت صور

حدى المحطّات... لقد تحول إعلام الكذب والسيناريوهات الغبية والاعترافات المصورة

الوزير ومعه الكتيبة الأمنية التي لا ترى في الإعلام سوى حالة ولاء أعمى وهتاف يلغي

الدرك، فجعلوا منها قوات تحالف تنكل بالحقيقة وتستفز المشاعر... وقد اتصل بي أحد

كاريكاتورياً، إلى رمز من رموز الكراهية، وإلى سلاح من أسلحة الاستفزاز، في الوقت

الذي تتحدث بعض الأصوات عن تهدئة الخواطر واحتواء التوتر... وقد جر السيد

العقل والمنطق، القنوات والصحف والمواقع الإلكترونية المسماة (خاصة) إلى نفس

العاملين في قناة (الدنيا) السورية وهو يبكي ويقول إنه يشعر بالألم أن لقمة العيش

يرى من داخل المطبخ كيف تزوّر الأخبار وتفبرك الاتصالات، وتقلب الحقائق... ثم

تضطره أن يستمر في العمل في هذه القناة، التي وصفها أوصافا أربأ عن ذكرها، وهو

يتهمون الآخرين بذلك، وهم يعلمون بينهم وبين أنفسهم أن التهم مردودة إلى نحورهم!

الخاسر الأكبر من هذا الإعلام الكاذب هو الوطن الذي يمر بهذهِ اللحظات العصيبة...

ثم النظام الذي سكت عن حال الإعلام وعن بقاء وزيره متفرعناً كل هذا السنوات، وهو

يصم أذنيه عما يكتب عنه من انتقادات مرة، ويستدعى من يقع تحت طائلة يديه إلى

فروع الأمن ليجبرهم على كتابات تعهدات قسرية بالصّمت وبلع الغصة والألم، من

أجل أن ينعم السيد الوزير ومحظيوه بالمنصب والجاه والمكتسبات، فيما يشقى الإعلام

بمزيد من الفشل المهنى والعجز عن إيصال أية رسائل عادلة أو محقة إلى شعبه... لقد

خسر الناس في وقت أحوج ما يكونون فيه إلى إعلام وطني صادق، خسروا صوتهم

وصورتهم وألمهم، وصاروا مشردين بين المحطات يبحثون عن تأكيد الخبر أو نفيه من

هنا وهناك، ويستجدون (الجزيرة) أو (العربية) أن تقف معِهم كي تبدد سحبِ الكذب

تجرأت على كتابة هذا الكلام، في هذه اللحظات التي ما عاد مقبولاً فيها السكوت على ما

والتزوير التي تملأ سماء إعلام الوطن... فهل سأكون خائناً وعميلاً ومدسوساً إذا

يصدقون أتفه السيناريوهات، والذين يعيشون تحت الأرض في ملاجئ ليس فيها

لقد اعتاد وزير الإعلام السوري أن يتحدث بنفس الصلف والعنهجية والإنكار

السوري، أنه (تلقى أموالا لقاء التقاط صور) فإن السوريين الذين يعيشون عصر

تعديل، وأدت إلى سقوطه وسقوط النظام الذي كان يدافع عنه، شر سقطة! حين يظهر وزير الإعلام السوري محسن بلال ليقول إنه لا شيء يجري، وان الهدوء

وقتلهم واعتقالهم، وقالت إننا لا نعمل لدّى مفوضية حقوق الإنسان..

يمولها المجتمع السوري) حرمها المسؤولون السوريون (بمن فيهم بثينة شعبان التي

يمثل دور الضمير الحي لمشاغل المواطن اللبناني وسام سعد: جالست كبار السن في المقاهي وتعرفت على تفاصيل المدينة العميقة

بيروت_«القدس العربي»

ـمن زهرة مرعى:

نجح الممثل و سام سعد في تجسيد شخصية «ابو طلال» في برنامج SHINN الكوميدي على قناة الجديد. «أبو طلال» يمثل الضمير الحي لمشاغل المواطن اللبناني اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، انما بلكنة ابن البلد الصيداوي. وسام سعد هو ابن هذه المدينة العريقة فى لبنان، وهو لصيق بناسها وحاراتها القديمة. ومن اصالتها تلك استلهم شخصيته، التي يحانر جدا في الحفاظ على خط سيرها الكوميدي الرفيع في اهدافه، وبعيدا جدا عن هدف الاضحاك الفارغ من اي معنى. مع وسام سعد كان هذا الحوار:

■ تعرّف المشاهدون الى وسام سعد في شخصية ابو طــلال فــي برنامج SHI N N هــل كان لك ظّهور ســـابق عى

■ ظهرت على شاشـة المستقبل. فبعد دراستي للتمثيل والاخراج في القاهرة في معهد الفنون المسرحية، ومن ثم في معهد محمد عبد الهادي، كان ظهوري الاول على الشاشة عبر برنامج سوبر ستار لحوالي دقيقة، قدمت خلاله الكاراكتير الصيداوي. شكل هذا الظهور اختبارا ووجد قبولا كبيرا من الجمهور. وقررنا ان يكون على الشَّاشـة. فكافة المناطق اللبنانية وجدت من يجسـدها في كاراكتيرات على الشاشة باستثناء صيدا،

■ كونك متخصصا في التمثيل هل تدرك مدى صعوبة

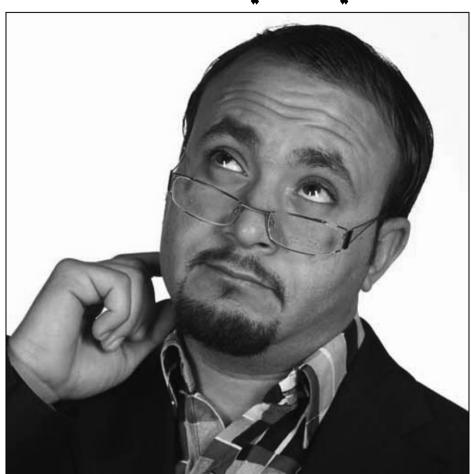
الدخول في كاراكتير محدد ومن ثم الخروج منه؟ ■ صحيح. فقبل سفري للدراسة عملت داخل مدينة صيدا العتيقة في الالكترونيك، كوني احمل شهادة مهنية، وكنت اجالس كُبار السن في المقاهي، اتلق ف «خبريات» واحاديث الصيداويين الراسخين في معرفة تفاصيل الدينة واهلها. من هؤلاء ارتسمت في مخيلتي شخصية الصيداوي والخط الذي يجب ان تسير وفقه.

■ لماذا اطلقت على هذه الشخصية اسم ابو طلال؟ ■ احب الاسم، ومن ثم في صيدا شخصية قريبة جدا

من القلب ومهضومة ويدعى ابو طلال، سابقا كنت اجالسه كثيرا، لكني منذ فترة افتقدت اخباره. شخصية هذا الرجل مستني من الداخل، لهذا اطلقت على هذا الكاراكتير اسم ابو طلال محبة به.

■ هل تلاحظ ان هذه الشخصية تشكل جسرا اساسيا في

■ في بدايات البرنامج كنت على اعتقاد بان حدود هذه الشخصية ربما لا تتعدى صيدا وضواحيها، وفي احسـن الاحوال ربما تجد قبولا في بعض مناطق بيروت. لاحقا لمست انها شخصية منتشرة في كل لبنان، وكذلك في الدول العربية وبلاد الاغتراب. فانا اتلقى رسائل عبر الفيسبوك من امريكا وكندا. ومن كيبك ابلغوني انهم يتجمعون كلبنانيين في مقهى لحضور برنامج «شي ان ان»، كما لو انهم يتابعون مباراة كرة القدم. ومرة وجهت لهم التحية



وسام سعد (القدس العربي)

عبر البرنامج. وكذلك ساهم في مزيد من انتشار الشخصية استضافات متكررة لي في برنّامج LOLعلى شاشة او تي في. وهذه الاستضافة زادت من نسبة مشاهدي البرنامج وشـخصية ابو طلال معا. كنت في بداية تقديم الشـخصية متوجسا من ان يستعصي فهم اللكنة الصيداوية على المشاهدين، لكن بدا تفاعل الجمهور وقبوله واضحا من الحلقة الاولى والحمد لله.

■ من يكتب النص للشخصية؟

■ اكتبها بمجملها مع مساعدة من مخرج البرنامج والمشارك في تقديمه الزميل سلام الزعتري. فقد سبق ولعبت معه في برنامج «النشرة» الذي تم بشه على قناة المستقبل، مساعدة سلام الزعتري لي تأتي في مكانها الطبيعي، كونه ابن صيدا ويعرف خط سير الكاراكتير. ■ كلّ كاراكتيـر يحمل محاذيره بداخلـه. فما هي محاذير

لابي طلال كشخصية يعني حبا لاهل صيدا، وليس مطلقا وضّعهم في الحالة الكوميدية التي تضحك فقط.

■ كان ابو طلال محللا ومحاميا ومعلم مدرسة، وكذلك تلك الشخصية التي تتلقف تفاصيل وجع الناس. وميزة ابو طلال انه يجمع حوله كل شرائح المجتمع، خاصة جيل

الشباب الذي انتمي اليه. حتى ان كبار السن يلتفون حول هذه الشـخصية. واهم ما في هذه الشـخصية انها منِ هذه الارض اللبنانية الموجوعة، من دون ان تشكل انتماءً لهذا

■ صيدا كما كافة المناطق اللبنانية منقسمة على نفسها

■ هـذا ما نجحت به حتى الان. وفي خططي المسـتقبلية وصلت الخلافات الى داخل البيت الواحد.

■ كم يمكن ان تعيش شخصية ابو طلال برأيك؟ شـخصية ابو طـلال فقّط من خلال الاسـكتش السياسـي،

■ هل تطمح كممثل لدخول الدراما اللبنانية؟

الان لـم اكـون قناعـة تقـول بـان الدرامـا اللبنانيـة يمكن تصديقها، على سبيل المثال المسلسل اللبناني لـم يتمكن حتى اللحظة من اقناع الممثلة التي تؤدي دور الخادمة في

يصبح حضورهم في الدراما شبه نادر؟ ■ صحيح. هم يخشون من الذين يلمعون في الكوميديا

الدراما هو الممثل الكوميدي. ■ هل في بالك العودة للعمل في مصر؟ ■ اتمنى لاني احب مصر الكني آسـأل عـن الممثل اللبناني

■ هـو كاراكتير على درجـة عاليـة مـن الرهافـة والحساسية، احسب حساب كل كلمة انطق بها كي تبقى الشخصية ضمن خطها الكوميدي الايجابي، ومنع تحويلها الى حالة تهكمية، كثير من الكلمات امتنع عن النطق بها في حين يتداولها السكان في صيدا. ومع ذلـك وصلني الكثير من ردود الفعل السلبية التي وصلت لحدود «انتبه على نفسـك» اي التهديد. لاحقا جالسـت اشـخاصا مؤثرين في المدينة، ومنهم تلقيت التشجيع والاندفاع الى الامام. حتى ان احدهم قال لى كلمة معبرة، ان حب المشاهدين

■ ابو طلال يحلل واقع البلد من خلال لهجته الصيداوية؟

قوات التحالف الإعلامي السوري تفتك بشعبها محمد منصور *

فضائيات

الإحبارية نقلاً عن وكالة أجنبية!

هل تمكنت من مسك العصا من نصفها؟ التمكـن مـن جمـع جمهـوري 8 و14 ادّار في عمّل مسـرحي واحد. امل ان يقرِّ الجميع بأننا تعبنا من الأنقسام بعد ان

■ حقَّقت الشَّخصية انتشارها سريعا، ليس لي التعهد بان الشخصية ستعيش لعشر سنوات مثلا. فهذا بيد الله. ما اقوله اني اعمل جاهدا ومجتهدا كي لا اكرر نفسي، وكي احتفظ بهذا الكاراكتير في مرتبته العالية كما هو الان. اعمل لتغذية وتطوير وتثّقيف هذه الشخصية. ومن خــلال روح النكتــة اجــرب تطويــر كتابتــي وموضوعاتي. اختار الموضوعات التي تمس الناس من الصميم. لم ارسخ وليس فقط من خـلال الوضـع الاجتماعـي، بـل اعتمدت

■ هـل انت مصمم كفنان على ان يبقى ابو طلال الشـغل

■ لست في خوف من ان اتعايش لزمن طويل مع شخصية ابو طُلال حتى الان. يكمن الخوف في ان اقف في مكان ما واعجز عن تطوير ذاتي. فهذا سيؤدي لهبوط سريع يتساوى مع الصعود السريع الذي حققته الشخصية. ربما دراستى لزّمن فى مصر ومراقبتَى لواقع المثلين امدنى ببعض الخبرة في كيفيـة التواصل مع الجمهور. لكن وبكل تأكيـد لن اكون طو ال عمري في شـخصية ابـو طلال. و في بالي ايضا الرد على ســؤَّال ٱلجمهـور اين هـي ام طلال؟ ابحث عن هذه الشخصية انما ليس باصرار كبير. وربما مستقبلا يكون لطلال حضوره.

■ اجـد نفسـي فـي ادوار قليلة جـدا، خاصـة اني حتى

ان تكون غير مساوية لبطلة المسلسل لجهة الزينة والاناقة والاكسسوارات، كذلك حال السائق الذي يشبه البطل. هذا ما يبعد المسلسل اللبناني عن الواقع والتحقيقة. ■ هل تلاحظ ان من يلعبون في برامج كوميدية في لبنان

او يشكون في قدراتهم. مع العلم ان اكثر من يلمع في

الذي تمكن من اداء دور مميز في مصر ولن اقول دور البطولة في زمننا الحاضر. هو غير موجود. وان هم تعاونوا مع المُثّلات اللبنانيات فيسندون اليهن الادوار الجريئة.



ليلة تراثية فلسطينية في أبوظبي

ابوظبى ـ «القدس العربى»:

نظّمت اللجنة الاجتماعية الفلسطينية في أبوظبي «البيارة»، الليلة الماضية فعاليتها التراثية السنوية لهذا العام تحت عنوان «فلسطين مواسم»، بحضور اكثّر من 900 شخص من أبناء الجالية الفلسطينية في الإمارات، واشتملت ً الامسية على فقرات فنية وشعبية من التراث الفلسطيني، استمرت ثلاث ساعات في حديقة نادي ضباط القوات المسلحة بابوظبي. كما شارك في احياء الحفل عدد من الفرق الفنية من داخل فلسطين. وقال عمّار الكّردي، رئيس اللّجنة الاجتماعية، إنّه تم اختيار اسم «فلسطين مواسم» عنوانا لهذا الحفل، تعبيرا

عن تتابع المواسم الزراعية وحتى الدينية والتراثية والثقافية والفنية في فلسطين، التي كانت جزءا من الحياة الفلاحية والمدنية الفلسطينية اليومية، إذ لا يكاد ينتهى موسم زراعى معين حتى يبدأ آخر في منطقة ثانية. وترتبط بكل موسم مجموعة طقوس ومعلومات وأفكار وحكم شعبية وأغنيات وأشعار كان الفلسطينيون يتناقلونها من جيـل لآخر. فهناك الكثير من الحكم والأمثال التي يعين تناقلها على معرفة تقلبات الجو والطقس وكيفية التعامل معها، وكيفية تحديد برنامج الزراعة السنوي استنادا لها، وهناك أمثال شعبية بعضها ضاحك وبعضها جاد يرتبط بكل موسم وتغير في الجو، وهناك أغاني للحب والأرض والجمال تشيع مع كل موسم، ويتذكر، أهل فلسطين ليالي السمر، كما يضيف الكردي، في البيدر بعد حصاد القمح و لا ينسونها

ويقول الكردي أرادت «البيارة» أن تحيى ذلك وأن تخبّر الأجيال الجديدة عنه، وأن توثقه، ولذلك قدمنا في الحفل مطبوعة مختصرة أعدها الباحث عبدالغني سلامة عن مواسم فلسطين الزراعية. الفنانان موسى الحافظ وشقيقه جهاد وكلاهما من الزّجالين المشهورين في فلسطين أمتعا الجمهور بأشعارهما وغنائهما، خصوصا الارتجالي منهما، وشارك في الحفل الفنان، عماد فراّجين نجم مسلسل «وطن عَ وتر» في تقديم اسكتشات ساخرة، وفرقتاً الدبكة «دلعونا» و" الحان، وعازف الشبابة محمد راشد. وتضمن الحفل بازارا للمشغولات اليدوية والتطريز الفلسطيني، وبيعا للمنتجات الغذائية الفلسطينية، ومعرضا للصور حول مواسم الزراعة في فلسطين، وبيعا لكتب ودوريات صدرت حديثا حول الشأن الفلسطيني، من ضمنها كتاب «نجمة كنعان» الذي صدر عن جمعية «البيارة» في فلسطين مؤخرا. واكد مجدي عطاري، أمين سر اللَّجنة الاجتماعية، الذي أدار الحقَّل أهميَّة مثل هذه الفعاليات ذات البعد الثقافي

على يلامس الحقيقة الغامضة وسردار يتعقب عنوان إيزل

والفنى ومواصلة النشاطات التي توثق الذاكرة الشعبية الفلسطينية وتحييها وتطورها.



من مسلسل «ايزل» (القدس العربي)

حبس مشاهدو المسلسل التركى «إيزل» أنفاسهم مع نهاية الحلقة الماضية على قناة أبوظبي الأولى، وذلك عندما شاهدوا على قاب قوسين أو أدنى من كشف حقيقة إيزل.. وفيّ الحلقة الجديدة سنعرف ماذا حصل وهل انفضح أمر إيزل فعلاً؟ تعرض هـذه الحلقـة الخميـس 31 اذار/مـارس الجاري الساعة 22:30 بتوقيت الإمارات، 21:30 بتوقيت السعودية، وتعاديوم الجمعة في الثالثة عصراً، وفي سهرة الاثنين عند الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل بتوقيت الإمارات، الحادية عشرة والنصف بتوقيت السعودية. في هذه الحلقة سنعرف قصة الصورة التي

أبو ظبى - «القدس العربي»: فيما اختتم نجومه

رحلتهم النَّاجحة إلى الإمارات بذكريات لا تنسى،

تجمع سردار مع عيشة وبهار، وما الذي استطاعً سردار كشفه حين استطاع الوصول إلى الفندق الـذي كان يقيم فيه إيزل.. كما سـنرى جانبا آخر من جبروت رامز وكيف قتل أولاده الثلاثة. «إيزل» من بطولة الممثل كنان أميرزولي أولو،

المعروف باسم (عمار الكوسوفي) والمسلسل حائز 9 جوائز مهمة، وتم تصنيفه في خانة أفضل الأعمال في تركيا

في حلقة جديدة من « لعب النجوم » على قناة دبي: مايا نصري وخالد البريكي... بين المصباح السحري وحكايات ألف ليلة وليلة

دبي_«القدس العربي»:

فى حلقة جديدة من الموسم الثانى من البرنامج الترفيهي (لعب النجوم) على قناة دبي، التي ستبث مساء الجمعة (1 نيسان/أبريل)، وتجمع بين الفنانة اللبنانية مايا نصرى ونجم الدراما الكويتية خالد البريكي، حيث الشقاوة والمرح وحب الفكاهة، مما سيزيد حماسة الجمهور، بعد أن يبدأ الشاطر (خالد) بفرك المصباح السحرى لتظهر له الجنية (مايا) لتحقيق أمنياتــه فلا يقاوم ســماع صوتها وهي تصــدح بالغناء، لكنها سرعان ما تتحول إلى شهرزاد لتحكي قصة (المياو والطائرة) وتكون أغنية (ليلة لو باقى ليلة) حكاية ألف

ليلة وليلة التي جمعتهما في ديتو مشترك. وكما للغناء نصيب ولكن هذه المرة على طريقة عبد الحليم حافظ وجورج وسوف ولكن بأداء مايا نصري، ففي برنامج (لعب النجوم) سرعان ما تبدأ حكاية البريكي الذي عاش شبابه لينتقل إلى معاناة الزهايمر، لكنه وبروحه المرحة ولياقته العالية يبدع في الباليه، ويشعر بالحماس ويغنى منفردا أمام مايا والجمهور الـذي سـرعان مـا تتحـرك أيديهـم لسـد آذانهـم تفاديا لسماع النشاز، وبعد أن قامت مايا ببيع اليانصيب على الجمهور، كما لعبت (البينغ بونغ) في لعب النجوم، أما خالد ففضّل بيع المكسرات واستراق السمع للحديث الخاص الذي داربين مايا نصري ومريم أمين مقدمة

وتعتمد فكرة البرنامج الجديد على استضافة اثنين

من نجوم الصف الأول على مستوى الوطن العربي في مجال السينما والتلفزيون والغناء، فيما تقوم مقدمة البرنامج مريم أمين بتوزيع 20 سـؤالاً عشـوائياً يختار المتسابق أحد هذه الأسئلة ليجيب عليها ليحصد درجات السؤال والتي تبدأ من (1 إلى 6 درجات)، وحتى في حال كانت الإجابة خاطئة فإنه يخسر درجة السؤال لتبدأ اللعبة من جديد.

فيما يعتمد شكل البرنامج على الإبهار من خلال الإضاءة والموسيقى التصويرية المصاحبة لإجابات النجوم، كذلك الديكور والحركة وتشجيع الجمهور في الإستديو، كما تقوم فكرة البرنامج على أساس (ÜP

and DOWN) أي أنه ليس فقط الاجابة الصحيحة هي التي تؤدي الى الربح، كذلك الإجابة الخاطئة قد تكون رابحة، حيث يبقى هذا الوضع من خلال الإجابات على الأسئلة بين المتسابقين حتى انتهاء وقت البرنامج، وهنا يدق جرس النهاية ونرى من الفائز في هذه المسابقة الفنية المتعة التي ستكشف لنا الكثير من الجوانب الطريفة في شخصيّات العديد من النجوم. تبث هذه الحلقة على قناة دبى مساء الجمعة (1 أبريل) الساعة: 23:00، بتوقيت الإمارات، الساعة: 19:00 بتوقيت غرينتش، والإعادة السبت (2 أبريل) الساعة: 17:30 والساعة 01:30 بتوقيت الإمارات.



مايا نصري وخالد في «لعب النجوم» (القدس العربي)

د. جورج جبور: الفرضية البريئة!

■ خلال مشاركته في برنامج (أجندة مفتوحة) على قناة (بي بي سي) عبر هيثم مناع عن ألمه من أن يدافع د. جورج جبور عن قتل شبان أكبرهم في سن أحفاده، وهو الذي كان مرشحا لرئاسة مفوضية حقوق الإنسان، حين قال هل الذين قتلوا في الصنمين بعد هجومهم على مقر الجيش الشعبي كانوا يحملون حِجارة ام يطلقون النّار؟! إذا كانوا يطلقون النار على الجنود... فهل على من يحمل سلاحا في الطرف الآخر ألا يطلق النار

سؤال يلقيه الدكتور جبور ببرود أكاديمي رصين، معتمداً على فرضية مدروسة، فهو

لا يؤكد ان المتظاهرين مسلحون ولا ينفي ... لكن هذه الفرضية (البريئة) تسمح له بأن يجد منفذا للتشكيك، ولوضع الضحية والجلاد في مقام واحد... ما هذه اللعبة المكشوفة التي لا تنطلي حتى على ضمير د. جبور نفسه؟ ما هذه المراوغة التي تليق بشخص يظهر بالصوت والصورة من استوديو التبادل الإخباري في التلفزيون السوري، حيث يخلع الداخلون إلى هذا المبنى مصداقيتهم وولاءهم الأخلاقي لدم الشهداء عند مفزرة الأمن التي تحرس هذه المؤسسة الإعلامية... على من يضحك الدكتور جورج جبور، في هذه اللحُظات التي يعيش فيها الشعب السوري ملحمة الحرية والحق والعدالة، بعد سنوات من الإذلال و آمتهان الكرامة والفساد، الذي نأسف عميق الأسف، أن محاربته طيلة سنوات مجرد حبر على ورق؟! هل الأمر مجرد وجهة نظر؟! هل ستكون هذه هي وجهة نظر الدكتور جبور لو أن أحد أو لاده أو أحفاده قتل على يد أجهزة الأمن وهو يخرج في تظاهرة سلمية (مندسة) للمطالبة بالحرية!

نعم... أضم صوتي إلى صوتك يا هيثم مناع الذي يشعر بالألم من أن يكون د. جبور، هو نفسه المرشح لرئاسة مفوضية حقوق الإنسان، لكن الألم لا يكفيني هنا... فأنا أشعر بالعار من أن يكون دم السوريين رخيصا عند رجل كان عضوا في مجلس الشعب... الشعب الذي لم يحصد من أعضاء المجلس المؤتمن على مصالحه ... سوى مثل هذه المكافآت من قبل ومن بعد!

* ناقد فني من سورية mansoursham@hotmail.com





النفط يتحول للارتفاع بفعل عدم التيقن بشأن الصراع في ليبيا والوضع باليابان

■ لندن_رويترز: تحولت أسعار النفط للارتفاع يـوم الثلاثاء بعدما اوقفت قوات الزعيم الليبي معمر القذافي تقدم المعارضة المسلحة ما اثار شكوكا بين المستثمرين بشأن سرعة انهاء الصراع في الدولة العضو

كانت التوقعات باستئناف ضخ النفط الليبي الى السوق بسهولة نسبية قد تزايدت بعدما تقدمت قوات المعارضة غربا ليومين مستعيدة السيطرة على مدن نفطية، لكن زحفها توقف يـوم الثلاثاء بعدما تصدت لها قوات القذافي بضراوة قرب النوفلية على بعد 120 كيلومترا شـرقي

واطلقت قوات القذافي في الغرب هجمات جديدة على المعارضة في مصراته لكن السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس قالت إنّ ادارة اوباما لا تستبعد خيار تسليح المعارضة الليبية. وارتفع خام برنت في العقود تسليم ايار/مايو 14 سنتا إلى 114.94

دولار بحلول الساعة 1430 بتوقيت غرينتش بعدما تراجع اكثر من دولار فى وقت سابق يوم.

وارتفع الخام الأمريكي الخفيف 11 سنتا إلى 104.09 دولار للبرميل. وفي اليابان تم العثور على آثار للبلوتنيوم في التربة في مجمع فوكوشيما النووي وهو ما أثار مخاوف من اختراق نظام احتواء للمفاعل رقم 3 ما يقوض آمال السيطرة على المفاعل.

البنك الافريقي للتنمية ينشئ صندوقا بقيمة 57 مليون دولار للطاقة المتجددة

■ جوهانسبرغ_رويترز: قال يوسف عرفاوي كبير خبراء الطاقة المتجددة في البنك الافريقي للتنمية يوم الثلاثاء إن البنك أُنشأ صندوقا بقيمة 57 مليون دولار لمشروعات الطاقة المتجددة في افريقيا.

وينضم صندوق الطاقة المستدامة لافريقيا المدعوم من الدنمرك إلى صندوقين آخرين مماثلين في المنطقة قيمتهما ستة مليارات دولار ويديرهما البنك الافريقي للتنمية و12 دُولة مانحة غير افريقية.

وقال عرفاوي لرويترز على هامش مؤتمر بشأن الكهرباء فى افريقيا فى عاصمة جنوب افرّيقيا «هذا اسـتثمار في الطاقة النظيفة... في مصّادر الطاقةً المتحددة النظيفة فقط».

وأضاف أن البنك يتوقع إحالة القرض إلى مجلس الإدارة للحصول على الموافقة في ايار/مايو . وقال إنه لم يجر حتى الآن تحديد البلدان المسـتفيدة إذ من غير المتوقع أن يبدأ الصندوق العمل بشكل كامل قبل حزيران/يونيو.

اسواق المال تواصل ضغوطها على البرتغال

■ لشـ بونة ـ دب أ: واصلت أسـ واق المال يوم الثلاثـاء ضغوطا كبيرة على البرتغال المثقلة بالديون مع ارتفاع العائد على السندات الخمسية إلى مستوى نياسي بلغ 8.7 % . و استقر العائد على السندات العشرية على 7.9 % مسجلا المعدل نفسه أمس الاول.

ويسود هاجس بأن تكاليف الإقراض غير الدائمة ستجبر البلاد على طلب

وكانت مؤسسة ستاندرد آند بورز للتصنيف الائتماني خفضت أمس الاول تصنيف خمسة بنوك برتغالية وهددت بخفض تصنيف الديون السيادية للبلاد. من المقرر أن يتخذ الرئيس أنيبال كافاكو سيلفا غدا الخميس قرارا بشأن كيفية حل الأزمة السياسية التي نشأت من استقالة رئيس الوزراء

وجاءت استقالة سوكراتس بعدأن رفض البرلمان أحدث حزمة تقشف قدمها، ومن المتوقع على نطاق واسع أن يدعو كافاكو سيلفا إلى إجراء

من ناحية أخرى يواجه سوكراتس مزيدا من الإضرابات احتجاجا على إجراءاته لخفض الإنفاق مع اتجاه حركة قطارات مترو أنفاق لشبونة إلى الشـلل فـي السـاعات الصباّحية. و سـجلت مصـادر نقابية مشـاركة بنسـبة 100 % في الإضراب. واحتج الموظفون على خفض أجور القطاع العام بنسبة 5 % في المتوسط. ويعد الإضراب هو الرابع لهم منذ شباط/ فبراير الماضي.

ارتفاع اليورو بفعل توقعات رفع الفائدة

■ لندن_رويترز: صعد اليورو امام الدولاريوم الثلاثاء بعدما عززت تصريحات لرئيس البنك المركزي الأوروبي توقعات برفع الفائدة الشهر المقبل وابقت العملة الموحدة في نطاقها في الآونة الأخيرة فوق 1.40 دولار.

كان اليورو انخفض يوم الاثنين بعد تصريحات متشددة من احد صناع السياسـة الأمريكيين أدت لارتفاع الدولار · لكن تصريحات جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الأوروبي أن التضخم «ثابت» فوق المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي أبقت اليورو فوق مستوى الدعم عند 1.40 دولار. وارتفع اليورو 0.3 بالمئة إلى 1.4130 دولار مبتعدا عن مستوى منخفض بلغ 1.4021 دولار سجله يوم الاثنين.

وزاد اليورو أيضا 0.4 بالمئة امام الين إلى 115.63 ين مسجلا اعلى مستوى منذ تدخلت البنوك المركزية بمجموعة السبع بشكل مشترك بطلب من اليابان للحد من صعود الين عقب زلزال مدمر، واستقر الدولار عند 81.69 ين بينما انخفض مؤشر الدولار 0.2 بالمئة خلال

الصندوق العربى للإنماء يقرض السودان 60.4 ق مليون دولار

■ الكويت - يـو بـي اي: أعلـن الصنـدوق العربـي للإنمـاء الاقتصـادي والاجتماعي في الكويت يوم الثلاثاء عن توقيع اتّفاقيتي تقديم قرضينّ للسودان بقيمة 100 مليون دينار كويتي (360.4 مليون دولار) للمساهمة في تمويل مشروعي مطار الخرطوم الدولي ومجمع سدي أعالي عطبرة وستيت. ووقع الاتفاقيتين عن الحكومة السودانية وزير المالية والاقتصاد الوطني علي محمود عبد الرسول وعن الصندوق العربي المدير العام رئيس مجلس

وقال الصندوق في بيان نقلته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) ان القيمة الإجمالية للقرضين 100 مليون دينار بواقع فائدة 2.5 % وتسـدد على مدى 25 عاما بما فيها فترة إمهال لست سنوات للاتفاقية الأولى وسبع سنوات

وأشار الصندوق الى انه بهذين القرضين تبلغ مساهمة الصندوق في تمويل مشاريع التنمية في السودان حوالي 526 مليون دينار كويتي.

دراسة: الصين قد تسبق اميركا علميا بحلول 2013

■ لندن – يـو بـي اي: أظهـرت دراسـة بريطانيـة أن الصين علـي طريقها لتسبق الولايات المتحدة في عدد الإنجازات العلمية بحلول العام 2013. وبحسب دراسة أجرتها الجمعية الملكية البريطانية، وهي الأكاديمية الوطنية للعلوم فأن الصين، الدولة التي اخترعت البوصلة والبارود والورق والطباعة ستعود بشكل بارز إلى ساحة الاختراعات.

وتظهر الدراسة أنه عام 1996 نشرت الولايات 292513 بحثا علميا، أي أكثر بعشر مرات من الصين التي لم تنشر إلا 25474 بحثا. لكن في عام 2008 ارتفع عدد الأبحاث الأمريكية بشكل بسيط إلى 316317

بحث مقابَّل ارتفاع كبير في عدد الأبحاث الصينية التي وصلت إلى 184080. وكانت الدراسات الأولية أشارت إلى أن الصين قد تسبق الولايات المتحدة عام 2020 من حيث الإنجازات، إلا أن الدراسة الجديدة تظهر أن الصين بعد أن احتلت مكان بريطانيا، في المرتبة الثانية قد تسبق الولايات المتحدة خلال

ويشدد التقرير على أن تبوؤ الصين الصدارة لا يعني أن الإنجاز الأمريكي يتراجع، وقد يدفع ذلك دولاً مثل اليابان وفرنسا على رفّع إنجازاتها العلمية. غير أن التقرير أوضح أن زيادة عدد الأبحاث حول الاختراعات لا يعني بالضرورة أنها ذات نوعية عالية.

■ واشنطن ـ اف ب: يطرح وقف ضخ النفط في الآبار الليبية معضلة

على الدول الستهلكة التي تبحث

عن حل بديل يعوض عن فقدان

هذا المصدر للخام الخفيف العالى

وبعد مرور شهر على اندلاع النزاع بين المتمردين وقوات الزعيم الليبى معمر القذافي، تجد السوق النفطية العالمية نفسها محرومة من 1.3 مليون برميل من النفط كانت ليبيا تصدرها قبل الازمة ومعظمها الى اوروبا. وتمثل هذه الكمية حوالي 1.5% من استهلاك النفط

لا يبدو من الصعب حسابيا تماما». التعويض عن هذه الخسارة. فقد اعلنت السعودية المصدر الاول للنفط في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ان لديها قدرة على انتاج كمية اضافية قدرها 3.5 مليون برميل في يوم ان اقتضت الحاجة.

لكن الواقع ان الخام السعودي ادنى نوعية من الخام الليبي الذي يعتبر تكريره اسهل واقل كلفة اذ انه اخف ويحتوي نسبة ضئيلة من

وقال بهوشان بهري المحلل فى مكتب الدراسات المتخصص اي.اتش.اس/سيرا ان المستهلكين «مرغمون على درس الخيارات المتاحة لهم لانه يبدو من الواضح الان ان العرض القادم من ليبيا قد يبقى مضطربا لفترة». وتابع ان «نوعيات الخام القريبة جدا منه موجودة في الجزائر وانغولا ونيجيريا، لكن ايا منها لا يشبهه

وسجل تزايد كبير في الطلب على نفط هذه الدول منذ اندلاع الازمة الليبية، ما ادى الى ارتفاع الاسعار. وارتفع سعر الخام المرجعي النيجيري «بوني لايت» و»صحراء

من خام برنت القياســي البالغ 115

وقال مايك فيتزباتريك المحلل في شركة الابحاث كيلدوف ريبورت ان «نیجیریا تضخ اقصی ما یمکنها» لتلبية الطلب.

غير ان هذه الدول ايضا ليست بمنأى عن الاضطرابات. فقد شهدت الجزائر تظاهرات دفعت السلطات الى التعهد باجراء اصلاحات ورفع حال الطوارئ نهاية شباط/ فبراير، فيما تتعرض المنشآت النفطية النيجيرية بانتظام لهجمات مجموعات من المتمردين مع اقتراب موعد انتخابات عامة مقررة في نيسان/ابريل.

ويرى المحللون ان عواقب النزاع فى ليبيا لا تزال محدودة حتى الان لان المصافى تستخدم الاحتياطات الموجودة. لكنهم حندروا من انه في بلاند» الجزائري على التوالي 2.85 حال استمرت الازمة فترة طويلة،

و 3.40 دو لارال عن سعر البرميل فقد يتوجب معالجة نفط خام ثقيل بكلفة اضافية. واعربت وزارة الطاقة الامريكية

مؤخرا عن مخاوف من تبعات هذا

التعديل في وسائل التكرير لتكييفها

الليبي يطرح معضلة على الدول المستهلكة

مع نوعية النفط والذي قد يتوجب اجراؤه في وقت يسجل تسريع فى انتاج الوقود استعدادا للصيف الذي يشهد ارتفاعا كبيرا في

الوقود في المحطات بدأت بالارتفاع سـواء في اوروبا او في الولايات المتحدة. الاستهلاك في الولايات المتحدة.

*كم حجم النفط الذي تمتلكه ليبيا ؟ - تقدر الاحتياطيات المثبتة بنحو 46 مليار برميل (البرميـل 159 لتـر) حتى نهاية عـام 2009. وفي العام وينقل إلى الجزائر عبر خطوط أنابيب، الماضى أنتجت ليبيا 1.5 مليون برميل يوميا. وتعد *هل يسيطر الثوار على صادرات النفط الليبي؟ الدولة الصحراوية التي يبلغ نصيبها من الإنتاج العالمي 2 % واحدة من أهم منتجي النفط في العالم.

*من يشتري النفط الليبي؟ - إيطاليا هي أكبر مستهلك للنفط الليبي حيث تستهلك 40 % من إنتاجها، وتأتى ألمانيا في المرتبة الثانية وتشترى 12.8 % من الإنتاج. وتسيطر صادرات النفط على الإقتصاد الليبي حيث تمثل 95 % من

*هل لا يزال القذافي يسيطر على نفطه؟ - جزئيا فقط، فلا تزال القوات الموالية للقذافي

تسيطر على مدينة الزاوية غرب طرابلس، وهذا يجعلهم يسيطرون على حقل نفط كبير وأقدم مصفاة نفط في البلاد. كما أن النفط يصدر أيضا من منطقة الزاوية

وايا تكن انعكاسات العملية

على الصعيد التقنى، فان اسعار

- بسيطرتهم على معظم موانئ تصدير النفط، يمتلك الثوار مفتاح الثروة الليبية. فمعظم احتياطيات النفط الهامة تقع في صحراء جنوب غرب البلاد. فخطوط الأنابيب التّي تبدأ من هناك تنتهي في ميناء سيرنايكا وميناء سرت على البحر المتوسط،

وتسيطر وحدات الثوار على كل مستودعات النفط الهامة من الناحية الإستراتيجية في شرق البلاد. وبريجا أكبر موانئ البلاد، وكانت تستقبل بمفردها 300 ناقلة نفط وسفن شحن أخرى سنويا قبل بدء العنف.

البنك الدولي لا يتوقع

ازمة مالية عالمية بسبب تداعيات

دولة الإمارات تطمح لان تصبح من كبار مصدري الكبريت بالعالم

■ أبوظبى _ رويترز: قال مسؤول تنفيذى بشركة أبوظبي لتطوير الغاز المملوكة للحكومة إن الإمارات العربية المتحدة تعتزم إنتاج 22 ألف طن من الكبريت يوميا بحلول عام 2015 مما سيجعلها مصدرا رائدا للكبريت على مستوى العالم.

ومن المقرر بدء الإنتاج في مشروع شاه للغاز عالى الكبريت الذي تطوره أوكسيدنتال بتروليوم وشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) بحلول

وقال طارق ساحو مشرف العمليات في أبوظبي لتطوير الغاز إن من المتوقع بحلول 2015 أن ينتج الحقل نحو 9200 طن من الكبريت يوميا.

وأبلغ الصحافيين في أبوظبي يوم الثلاثاء «فور بدء مشروع شاه نتوقع أن يصل إنتاج الكبريت في الإمارات إلى 22 ألف طن يوميا وهو ما سيكون أضخم إنتاج في العالم متجاوزا كندا». وقال إن معظّم الإنتاج سيصدر إلى الصين والهند

أصدرها الاتحاد الدولى للنقل الجوي

المتنامية في الشرق الأوسط وشمال

افریقیا قد أثرت سلبا علی حرکة

النقل الجوي في شباط/فبراير

حيث خفضت النمو بشكل حاد عن

وقال اياتا «الاضطرابات

السياسية في الشرق الأوسط

وشمال افريقيا خلال شباط خفضت

حركة النقل الدولية بما يقدر بنحو

واحد بالمئة. ومن ثم فهي مسؤولة

بالكامل تقريبا عن تراجع نمو الطلب

كما تأثر الشحن الجوي – وهو

مؤشر مهم للتجارة العالمية -

بالاضطرابات إضافة إلى اغلاق

مستويات الشهر السابق.

على السفر».

(اباتا) بوم الثلاثاء أنَّ الاضطرابات من شباط.

بالمئة في كانون الثاني/يناير حسبما

وجاءت أعداد المسافرين فى شباط

أعلى بنسبة 16 بالمئة عن المستوى

المتدنى المسجل فى أوائل 2009

وأعلى نحو خمسة بالمئة عن ذروة ما

قبل الركود في 2008 في حين ضاهت

مستويات حركة الشحن ذروة أوائل

2008 لكنها جاءت أقل سبعة بالمئة

عن المستوى المرتفع المسجل في ايار/

وينال من حركة النقل الجوى

في عدد من الدول لذا لا يساورنا قلق كبير بشأن الطلب لأنه موجود». ويستخدم الكبريت في صناعة الأسمدة وحمض

الكبريتيك الذي يستخدم في تكرير النفط ومعالجة مياه الصرف واستخراج المعادن. ولا تخطط أدنوك حاليا لمعالجة الكبريت محليا لكن مع استخراج كميات كبيرة منه فقد يجري

تطوير مشاريع محتملة. وقال ساحو إن من المتوقع ترسية عقود التصميم والتوريد والبناء لمحطة كبريت مشروع شاه أوائل الشهر القادم لكنه أحجم عن الادلاء بتفاصيل عن

كانت أوكسيدنتال فازت في وقت سابق هذا العام بعقد المشاركة في مشروع الغاز عالي الكبريت بعدما انسحبت كونوكو فيليبس الأمريكية من المنافسة في نيسان/ابريل الماضي.

اياتا: اضطرابات الشرق الاوسط

وقال ساحو إن أدنوك لن تبحث عن شركاء آخرين. و اضاف «تملك أدنوك خبرة التعامل مع الغاز عالى الكبريت والقرار هو العمل مع أوكسيدنتال كشريك وحيد لنا في هذا المشروع».

و قال إن الخطوة التالية بعد استكمال مشروع شاه ستكون طرح مناقصة لتطوير حقل غاز باب. وقال «لسنا متأكدين من سيكون الشريك.. قد يكون أوكسيدنتال أو أي أحد آخر».

و كانت الإمارات ثالث أكبر بلد مصدر للنفط في العالم قـد طرحت مناقصـة فـي 2007 لتطوير حقلي شاه وباب. واضطرت أبوظبي بسبب صعوبة تطوير الحقلين لتقسيم المناقصة وإعطاء الأولوية

وبحسب احصاءات بي.بي تملك الإمارات سابع أكبـر احتياطيات غاز فـى العالم وتبلـغ نحو 227.1 تريليون قدم مكعبة. وجزء كبير من الغاز الإماراتي

ارتفاع اسعار النفط.

واثارت موجة الانتفاضات الشعبية في انحاء الشرق الاوسط وشمال افريقيا مخاوف بشأن الضغوط على امدادات النفط مما رفع الاسعار لأكثر من 100 دولار للبرميـل. وتوقع محللون استطلعت رويترز اراءهم الاسبوع الماضي ان يبقى سعر خام النفط فوق

100 دولار للبرميل حتى 2013. ويخشى اقتصاديون ان يؤدي ارتفاع

■ باريس_رويترز: قال رئيس البنك الدولي روبرت زوليك يوم الاثنين ان الاضطراب الحالي في دول بالشرق الاوسـط لن يؤدي آلى ازمة مالية عالمية اخرى وان التأثير ينبغي ان يقتصر على

> وقال زوليك لرويترز على هامش مؤتمر بشأن زيادة نسبة كبار السن بين السكان «أعتقد ان التأثير في الاقتصاد الكلي يتعلق بدرجة اكبر بارتفاع اسعار النفط ولذلك ارتفعت الاسعار بسبب المخاطر وعدم اليقين».

اضطرابات الشرق الاوسط ويقوض انتعاشا عالميا ما يزال هشا. لكن زوليك قال ان الاضطراب في الشرق الاوسط يقدم فرصا اقتصادية لتلك الدول المتأثرة ويخلق في نفس الوقت

مخاطر عالمية. واضاف «سيكون عليكم التعامل مع تحولات سياسية ستستمر لوقت طويل، وسيكون لديكم تحولات اجتماعية واقتصادية كجـزء من ذلك». وتابع «سيتمثل جزء من التحدي في كيف نتقدم للمساعدة لكن ان نساعد بطريقة تجعله امرا متواصلا وتطور

فرصة بمرور الوقت». وقال انه رغم عدم اليقين في السوق والاضطراب السياسي الحالي ستناقش الدول المتقدمة كيف تحفز النمو الاقتصادي في الشرق الاوسط من خلال التجارة مثل تشجيع المزيد من صادرات المنتجات الزراعية او السلع المصنعة الاساسية، واضاف ان البنك الدولي يجتمع مع مقرضين متعددي الاطراف بشأن امكانية ارسال مساعدة لدول

تكاليف الطاقة الى ارتفاع التضخم شمال افريقيا في اعقاب الاضطراب، مما يضغط على الانفاق الاستهلاكي خبراء: اقرار قانون الرهن العقاري

■ الرياض_رويترز: قال تقرير لشركة شعاع كابيتال إن موافقة مجلس الشورى السعودي على قانون الرهن العقاري ستؤدي إلى ظهور شركات متخصصة في التمويل العقاري وتعزز الفرص أمام شركات التطوير العقاري وقطاع المقاولات. وأضاف التقرير أن الموافقة ستسهم في تيسير ملكية البنوك للعقارات واستعادتها لها إذا تعثر العملاء في السداد. غير أن شعاع كابيتال قالت إن «النظام لا يزال بحاجة

وتوقع التقرير أن تكون شركة دار الاركان المدرجة في البورصة السعودية والتي تعد أكبر شركة في قطاع العقارات من حيث القيمة السوقية أن تكون المستفيد الرئيسي من إقرار أنظمة الرهن العقاري خاصة وأن الشركة تهتم بتطوير المنازل

الخَّاصة بَّالطَّبقة مَنْخفضة إلى متوسطة الدخل. وقال التقرير «قد تستفيد أيضا شركة اعمار التي تعمل حاليا على تطوير مدينة

تنال من نمو حركة النقل الجوي ومن المتوقع أن تتأثر حركة النقل ■ جنيف ـ رويتـرز: أظهرت أرقام مصانع بمناسبة رأس السنة الصينية أيضا ارتفاع أسـعار النفط المدفوع الجديدة الذي حل في النصف الأول بمخاوف من أن الاضطرابات قد الجوي في آذار/مارس بدرجة أكبر تعطل إمدادات النفط من الشرق مع تضافر زلزال اليابان وما تبعه من ولم تنزد حركة الشحن الجوي

> متوقعة في الطلب. وقال جيوفاني بيسيناني الرئيس التنفيذي لاياتا في بيان «مع ارتخاء ميزان العرض والطلب ستواجه شركات الطيران تحديا لاسترداد تكلفة الوقود الإضافية. هامشنا الضئيل المتوقع عند 1.4 بالمئة لعام

> وقالت ایاتا إنه في مقابل كل دولار إضافي في سعر برميل النفط تحتاج الصناعة لاسترداد تكاليف

سـوى 2.3 بالمئة بعد ارتفاعها 8.7 قال اياتًا في بياناته الشهرية لحركة

2011 يتعرض لضغط كبير».

إضافية بقيمة 1.6 مليار دو لار.

الأوسط مما يفرض ضغوطا إضافية على هو امش الصناعة مع ارتفاع الطاقة الاستيعابية قبل زيادة

مخاوف بشأن محطة نووية معطوبة مع استمرار الاضطرابات في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا. وقال بیسینانی «مع امتداد

اضطرابات مصر وتونس إلى أنحاء الشرق الأوسط وشمال افريقيا فإن نمو الطلب في أنحاء المنطقة يرجع خطوة إلى الوراء. الزلزال المأساوي وتداعياته في اليابان ستتسبب بالتأكيد في إضعاف الطلب بصورة اكبر بدءا من آذار».

ويمثل اتحاد اياتا 240 شركة طيران تشغل 94 بالمئة من حركة النقل الدولية. وتستبعد الرحلات الداخلية من بيانات الاتحاد.

بالسعودية سيعزز قطاع المقاولات

إلى عدد من المراحل والخطوات ليدخل مرحلة التنفيذ بشكل كامل».

الملك عبدالله الاقتصادية». وتابع التقرير «قطاع المقاولات سيتوسع للعمل بشكل أكبر مع المطورين ليضاف إلى ذلك نشاطه مع القطاع الحكومي حيث أن أعماله لن تتوقف على بناء المساكن و المكاتب و لكن ستشمل جميع الخدمات و البني التحتية مثل المدارس والمستشفيات والطرق التي تتبع في العادة عمليات التطوير العقاري».

الاسهم المصرية ترتفع لليوم الثالث وتباين أداء بورصات الخليج

مايو 2010.

يتوقعون أن تتراجع السوق أكثر من ذلك بكثير غير مدركين أن السوق خسرت بالفعل نحو 25 بالمئة قبل الثورة. المزيد من الخصم في السوق بعد الثورة جعل أسعار الأسهم جذابة». وقفز سهم اوراسكوم تليكوم 9.3 بالمئة بعدما قالت الشركة إنها ستطلب موافقة المساهمين على زيادة رأس المال وتقسيم

وقال الرئيس التنفيذي لشركة فيمبلكوم الروسية اليوم الثلاثاء إن الشركة تتوقع إتمام صفقة الاستحواذ على أصول دولار في غضون شهر.

في تسع جلسات بينما أغلقت الأسهم القيادية على مستويات وسجل مؤشر القطاع العقاري أعلى مستوى في ستة اسابيع

وقال متعامل في الرياض طلب عدم نشر اسمه «أسهم العقارات قد تتأثر في اليومين المقبلين بفعل قانون الرهن العقاري ... سأكون حذرا فيما يتعلق بارقام العقارات. قد نرى بعض الضعف. هي جيدة في المدى البعيد لكن الناس هنا

وفي وقت سابق من الشهر الجاري أعلن العاهل السعودي

الثالث امس الثلاثاء بعد تجدد اهتمام الأجانب بينما كان أداء البورصات الخليجية متباينا في ظل ترقب المستثمرين نتائج أعمال الشركات في الربع الأول من العام.

وقال عمر درويش من التجاري الدولي للسمسرة «كان الناس

رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس رئيس مجلس إدارة اوراسكوم تليكوم والتي تبلغ قيمتها أكثر من ستة مليارات وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية للمرة السابعة

معززا مكاسبه بفعل تجدد التكهنات بقرب اقرار قانون الرهن العقاري الذي طال انتظاره.

منحــا بقيمة 93 مليــار دولار تتضمـن تخصيــص 67 مليار دولار

■ القاهرة/دبي – رويتـرز: ارتفعت البورصة المصرية لليوم

وتقدم المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية ايجكس30 ثلاثة بالمئة بفضل إقبال قوي من المستثمرين المحليين وتجدد الاهتمام من الأجانب في خامُّس أيام التداول بعد إغلاق استمر أكثرُ من سبعة أسابيع بسبب الثورة على الرئيس السابق حسني

يركزون على الامد القريب،»

لانشاء 500 الـف منـزل جديد كمـا أنشـأت الملكة يـوم الجمعة وزارة للإسكان. وبدد مؤشـر دبى مكاسبه التي حققها في أو ائل الجلسة حيث لم يقدم إعلان إعمار العقارية المقاجئ عن توزيع أرباح نقدية إلا

دعما لفترة وجيزة.

وارتفع سهم إعمار 0.3 بالمئة بعدما وافق مساهمو الشركة على توزيع ارباح نقدية بنسبة عشرة بالمئة وهي أول أرباح نقدية توزعها الشركة منذ 2008. وقال جاد عباس محلل القطاع العقاري في المجموعة المالية – هيرميس «ارادت اعمار أن تحتفظ بالسيولة لوقت الحاجة وهنَّاك بعض مخاطر اعادة التمويل في الاجل القصير لا يمكن

وتابع أن ديونا قيمتها 4.5 مليار درهم (1.2 مليار دولار) تستحق على إعمار في 2011. وأضاف «نتوقع أن يجري تمديد معظم هذه (الديون) ... من المتوقع ان يكون 2011 عاما جيدا نسبيا لإعمار مع التحول تجاه العمليات الدولية». وارتفع مؤشر أبوظبي لتصل مكاسبه في مارس آذار الجاري

بالمئة و3.3 بالمئة على الترتيب، وتراجع مؤشر سوق مسقط إلى أدنى مستوى في 12 يوما بعدما هبط سهم النهصة للخدمات 6.6 بالمئة بسبب حديث عن أن الشركة قد تؤجل عملية الطرح العام الأولى لوحدتها توباز ومقرها دبي في بورصة لندن والتي تبلغ قيمتها 500 مليون

إلى 1.8 بالمئة. وزاد سهم الدار العقارية وصروح العقارية 1.3

وقالت المجموعة المالية – هيرميس في مذكرة بحثية «كان هناك بيان من الرئيس التنفيذي بأن الطرح يمكن تأجيله حتى بداية العام القادم إذا أثرت الأحداث الأخيرة في الشرق الأوسط وقال عادل نصر مدير الوساطة بالمتحدة للأوراق المالية

وفيما يلى مستويات اغلاق مؤشرات المنطقة: ارتفع المؤشر المصري ثلاثة بالمئة إلى 5409 نقاط. وتقدم المؤشر السعودي 0.2 بالمئة إلى 6519 نقطة.

«إذا مضى طرح أسهم توباز قدما سنرى تعافيا قويا في السوق

الحكومة اليابانية: زيادة الضرائب أحد الخيارات لتغطية نفقات الاعمار ■ طوكيـو ـ رويترز: قال رئيس الـوزراء الياباني ناوتو

كان يـوم الثلاثـاء إن حكومتـه لـن تسـتبعد أي خيـارات لتغطية نفقات الاعمار بعد الزلزال المدمر وامواج تسونامي بما في ذلك زيادة للضرائب او تعليق العمل بخطط لخفض ضريبة الشركات في البلاد، وأبلغ كان البرلمان انه لا يفكر في الوقت الحالى في

الخيارات التي ستدرسـها الحكومة، وقـال «اننا نحتاج الى دراسة احتمالات متعددة». ولمح كان ايضا الى ان الحكومة قد تلغى خفضا مزمعا

حجم اقتصاد اليابان البالغ 5 تريليونات دولار – وهو الاعلى بين الدول الصناعية – فإن الحكومة تخشى اضافة شريحة كبيرة اخرى الى الدين المتراكم مع بحثها عن اموال لتغطية التكاليف الضخمة للاعمار. زيادة محتملة للضرائب لتدبير اموال لكنه لمح الى انها أحد وتوقع محللون في استطلاع اجرته رويترز الاسبوع

في اعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب شمال شرق اليابان في

11 آذار/مارس، وقال «هذا هو احد الخيارات الكثيرة التي

سندرسها». ومع وصول الدين العام بالفعل إلى ضعفي

الماضي ان أكبر مسعى لاعادة البناء في اليابان بعد فترة الحرب العالمية الثانية قد يكلف الحكومة ما يصل إلى 250 لعدل ضريبة الشركات مع مراجعتها اولويات السياسة

صناديق استثمار أجنبية تدخل البورصة المصرية لأول مرة

وكانت هيئة الرقابة المالية أتخذت بعض الإجراءات الثلاثاء إن هناك صناديق استثمار أجنبية دخلت السوق لأول مرة لها وإن هذا يثبت جاذبية الأسهم المصرية حاليا. وعشرة بالمئة بدلا من عشرة وعشرين بالمئة. بالمئة وفي حالة الارتفاع أو الهبوط عشرة بالمئة يقرر رئيس البورصة الوقت المناسب للايقاف.

رفض الافصاح عن الاجراءات التي لا يحتاجها السوق الآن. ■ القاهرة ـ رويترز: قال رئيس البورصة المصرية يوم

وأضاف محمد عبد السلام رئيس البورصة المصرية خلال مؤتمر صحافي امس «هناك صناديق استثمار أجنبية دخلت السوق لأول مرة بما يثبت جاذبية الأسهم المصرية». وردا على سؤال من رويترز حول عدد تلك الصناديق وقيمة استثمار اتها قال عبد السلام «البيانات غير متوفرة الآن ولكن سيتم إعلانها قريبا».= وقال عبد السلام خلال المؤتمر « سنعود لساعات التداول الطبيعية بالبورصة هذا الاسبوع». وسئل عن عودة ساعات التداول فقط دون باقى الإجراءات فقال «دعنا ننتظر انتهاء الاجتماع مع هيئة الرقابة المالية، غالبا ما يكون هناك أكثر من وجهة نظر». وتابع «أنا شخصيا أري ان السوق الآن لا يحتاج بعض هذه الاجراءات ويحتاج البعض الأخر». لكنه

الاحترازية لحماية السوق عند بدء تداوله، ومنها تقليص ساعات التداول بالبورصة المصرية إلى ثلاث ساعات، وتعليق العمل بنظام (T+0) لآليات البيع والشراء، ووقف العمل بالجلسة الاستكشافية، وتقليص الحدود السعرية إلى خمسة واستحداث حد سعري جديد على مؤشر اي.جي.اكس100 ليتم إيقاف التداول عند الارتفاع أو الانخفاض بنسبة خمسة

من ناحية أخرى قال عبد السلام «سنطبق آلية البيع على المكشوف قريبا في السوق لكن ليس الآن. الوقت غير مناسب



تعمل على زيادة عدد منصاتها النفطية بنسبة 28 بالمئة

السعودية تسابق الزمن لضمان الجاهزية الكاملة لطاقتها الانتاجية

تسببت الحركات الاحتجاجية في

أنحاء الشرق الأوسط في تعطل مزيد

■ نیویورك/أبوظبی ـ رویترز: تعتزم السعودية زيادة عدد منصاتها النفطية بنسبة 28 بالمئة مما ينبئ بمساع محمومة لإتاحة طاقة إنتاجية قدرها 12.5 مليون برميل يوميا تقول الرياض منذ فترة إنها متوافرة

وأبلغ مسؤولان سعوديان رويترز يوم الثلاثاء أن نشاط المنصات الإضافي سيحافظ على طاقة إنتاج النفط للمملكة و لا يستهدف زيادتها. وقال مسؤول «الهدف ليس زيادة الطاقة الإنتاجية. بل المحافظة على الطاقة الحالية التي جرت تعبئتها في الحقول الجديدة والقديمة».

وقال بيل هربرت المحلل لدى سايمونز آند كو أمس الاول إن شركة النفط الوطنية العملاقة أرامكو السعودية التقت بشركات خدمات نفطية رائدة من بينها هاليبرتون مطلع الأسبوع حيث كشفت عن خطط لزيادة عدد المنصات العاملة في البلاد هذا العام والعام القادم إلى 118 منصة من حوالي 92 حاليا.

ورفعت السعودية إنتاجها إلى حوالى تسعة ملايين برميل يوميا هذا الشهر للمساعدة في تعويض تعطل الإمدادات من ليبيا.

ونظريا يبقى هذا على احتياطي قدره 3.5 مليون برميل يوميا لمواجهة أي نقص جديد في المعروض بالسوق العالمية، كانت الرياض أتمت في 2009 خطط توسع قالت إنها رفعت طاقتها الإنتاجية إلى 12.5 مليون برميل

لكن كثيرين في صناعة النفط

يتساءلون عن مدى السرعة والاستمرارية التى تستطيع بها الرياض ضخ تلك الكمية، فحتى وفاته في آب/أغسطس 2010 شكك ماثيو آر، سايمونز مؤسس سايمونز آند كو مرارا في قدرة السعودية على تعزيز الإنتاج والمحافظة عليه في الأجل الطويل معللا شكوكه بقيود

كما شكك معلقون آخرون في حجم الطاقة السعودية غير المستغلة، وقالوا إنها ستختبر لأقصى مدى إذا

من الإمدادات، وتسبب العنف في ليبيا بالفعل في خفض الصادرات نحو 1.2 مليون برميل يوميا في سوق عالمية حجمها 89 مليون برميل يوميا.

وكتب بنك غولدمان ساكس في مذكرة بتاريخ السابع من آذار/مارس «الخطر الحقيقى هـو أن الطاقة غير المستغلة المتبقية لا تستطيع حسبما نرى مواكبة تصاعد في التعطيلات في الوقت الحالي».

وكان تعليق سابق من غولدمان ساكس بأن التعطل الليبي قد يستهلك ما يصل إلى نصف الطاقة الفائضـة لمنظمـة أو بـك قد سـاعد في إحداث طفرة في الأسعار في شباط/ فبرايـر لتصل إلـي أعلى مسـتوياتها في عامين ونصف العام عند حوالي 120 دولارا للبرميل من خام برنت. وتراجع برنت منذ ذلك الحس لكنه مازال قريبا من 115 دولارا للبرميل.

وقال هربرت إن السعودية تريد

الدولى من دور كثيرا ما يوصف بأنه مكافئ البنك المركزي في عالم النفط. وبامتلاكها كل الطاقة الإنتاجية غير المستغلة المتاحة تقريبا تستطيع المملكة ضخ إمدادات في سـوق النفط عند الحاجة.

ولا توجد طاقة فائضة كبيرة أخرى إلا في الإمارات العربية المتحدة والكويت، وهي أقل بكثير من نظيرتها وتتكلف المحافظة على طاقة فائضة

المليارات، ويتساءل بعض المحللين إن كانت السعودية ستواصل الاستثمار لاسيما وأن أكبر مستهلك للنفط في العالم الولايات المتحدة يقول مرارا إنه يريد الحد من اعتماده على النفط المستورد.

ومنذ ذلك الحين تقول السعودية إنه لا حاجة لزيادة طاقتها النفطية وتحول تركيزها إلى التوسع في إنتاج الغاز الطبيعي تلبية لحاجاتها المحلية من الكهرباء.

زيادة عدد المنصات سريعا في

النصف الثاني من 2011 والنصف الأول من العام القادم. وقد تستخدم بعض المنصات لمشروع المنيفة تحتية تتمتع بمتانة كافية لتحقيقها. البصرى للخام الثقيل التذي تبلغ استثماراته 16 مليار دولار وتباشره في شباط/فبراير 2010، خفض الصندوق بشكل طفيف أرامكو لتعويض تراجعات في حقول تقديراته لانتاج النفط هذه السنة، ويعول الصندوق على

> ومن المقرر أن يبدأ بحلول حزيران/ يونيو 2013 ضخ 500 ألف برميل يوميا ترتفع إلى 900 ألف برميـل يوميا بحلول 2024.

وقال هربرت إن الخطط «ايجابية بوضوح» لشركات الخدمات

وقالت هاليبرتون للخدمات النفطية فى ساعة متأخرة يوم الاثنين إنها ستسرع العمل في المنيفة. وبعد هذا التصريح ارتفع سهم

الشركة أربعة بالمئة إلى 47.90 دولار في بورصة نيويورك بعدما لامس أعلى مستوى في 52 أسبوعا. وارتفعت أسهم شلومبرغر أكثرمن أربعة بالمئة في حين زاد سهم بيكر هيوز 3.8 بالمئة.

في اهداف انتاج نفط العراق الانتاج قابلة للتحقيق على الامد البعيد، فان اكبر المخاطر ■ واشنطن ـ اف ب: شكك صندوق النقد الدولي يوم في السنوات المقبلة ستتمثل في نقاط الاختناق في البنية الاثنان في اهداف انتاج النفط في العراق في غياب بنية

صندوق النقد الدولي يشكك

التحتية للتصدير وهي مشكلة يجب حلها». و و ضع الصندوق أحتمالين احدهما هو «و ضع مثالي» يتجاوز فيه انتاج العراق عشرة ملايين برميل يوميا في 2016 والآخـر «حـذر» يتوقع الا يزيـد الانتـاج عن خمسـة ملايين برميل الا في 2017.

ورفع الصندوق تقديراته لمعدل النمو في العراق الي 12.2 بالمئة في 2011 مقابل 11.5 بالمئة في تقريره السابق في تشرين الاول/اكتوبر.

وافادت تقديرات ان النمو لم يبلغ سوى 0.8 بالمئة في

واشار الصندوق الى حجم البطالة ايضا. وقال «على الرغم من غياب المعطيات التي تتمتع بالمصداقية، قدر معدل البطالة بحو الى 12 بالمئة في 2008. البطالة الحقيقية خصوصا بين الشباب قد تكون اكبر لان جزءا كبيرا من البالغين ليسوا من اليد العاملة».

والصين وألمانيا، النظر في

مشروعات الطاقة النووية بعد

الزلزال الذي ضرب اليابان في

وتستمد السعودية معظم نفوذها

■ ابو ظبى - رويترز: بدأت القمة العالمية الاولى للموانع والتجارة اعمالها يوم الاثنين في مركز المعارض الوطني بأبوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة.

وتستضيفت شركة ابوظبي للموانئ القمة التي افتتحها الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي.

وقال محمد الشامسي نائب رئيس عمليات الموانئ بالشركة «تكمن اهمية القمة العالمية للموانئ والتجارة بحيث انه نجمع المختصين في قطاع الموانئ مع المختصين في التجارة على طاولة واحدة لمدة ثلاث ايام لمناقشة اهم التحديات في هذه المشاريع».

تعقد القمة في وقت مهم لمسيرة تنمية طاقات المنطقة في مجالي الشحن والتجارة. وينفق حاليا نحو 46.5 مليار دولار على الموانئ في انحاء الشرق الاوسط.

تقوم خطة تنمية المنطقة على عدة عوامل من بينها استغلال الموقع الاستراتيجي للامارات بين اوروبا واسيامع زيادة نصيب الشرق الاقصى من التجارة العالمية من 30 الى 60 بالمئة منذ عام 1980.

والامارات حاليا هي اكبر دولة تجارية بالمنطقة إذ تستحوذ على 61 في المئة من المبادلات التجارية في مجلس التعاون

وتعتزم الإمارات دعم موقعها بإنشاء ميناء خليفة الجديد في ابوظبي وهو جزء رئيسى منطقة خليفة الصناعية (كيزاد) التي تتكلف 7.2 مليار دو لار وستصبح حين ينتهي العمل بها اكبر منطقة صناعية في المنطقة حيث ستقام على مساحة 420 كيلو مترا مربعا في منطقة الطويلة.

يندرج المشروع ضمن مساعي ابوظبي لتنويع قاعدتها الاقتصادية بعيدا عن النفط والغاز تمشيا مع التوجيهات الواردة في خارطة الطريق الاستراتيجية للامارة حتى عام 2030 والتي تهدف ايضا الى تعزيز فرص العمل في دولة الامارات.

وقال تونى دوجالاس الرئيس التنفيذي لشركة ابوظبي للموانع «هناك اجراءان واضحان جدا لنجاح كيزاد. التنوع الاقتصادي – والهدف هو 15 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي للمزايا غير النفطية

بحلول 2030 لكن ايضا توفير ما يصل الى 100 الف وظيفة قيمة. هذا جزء كبير من خلق وظائف قيمة في ابوظبي ويشمل ذلك بالتأكيد نسبة كثيرة من الوظائف القيمة

ومن العوامل الرئيسية الاخرى للتنمية الاقتصادية انشاء بنية اساسية متكاملة للنقل والامداد والتموين.

وفي الوقت الحالي تفتقر الامارات إلى خطوط للسكك الحديدية. ولكن هذا يوشك ان يتغير بإنشاء شبكة قطارات بطول 1200 كيلومتر لتربط في آخر الامر بين مراكز البنية الاساسية في الامارات. والهدف في السنوات المقبلة هو تطوير شبكة للسكك الحديدية تربط بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال ريتشارد بوكر الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد للقطارات ان هذه الشبكة الخليجية ستبنى بنفس المواصفات.

واضاف «هناك شبكة للسكك الحديدية يجري تخطيطها فى عمان وفى السعودية وفي البحرين وفي الكويت وفي قطر وسيجري الربط بينها بالفعل. لذلك نحن

نبني خطا للسكك الحديدية بنفس المعيار الفني -نفس المسافة بين القضبان ونفس نظام الاشارات للتأكد من إمكان التنقل بسلاسة بين الدول المختلفة». واوضح بوكر المميزات العملية والبيئية

لنقل الحاويات بالقطارات بدلا من الشاحنات. وقال «نعرف على سبيل المثال ان قطارا واحدا يمكن ان نخلي الطرق من نحو 300 شاحنة. وهذه ميزة كبيرة فيما يتعلق بالسلامة والبيئة وما إلى ذلك. الان نعرف ان قطارا واحدا يستطيع ان يتحرك بكت بصل إلى 80 في المئة أقل في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون نقارنة بالشاحنات التي تحمل نفس الكمية من البضائع».

وميناء خليفة ميناء متعدد الاغراض يقع على نسافة 4.5 كيلومتر داخـل البحر ويغطى منطقة تقارب 9.1 كيلومترا مربعا تضم وحدات برية وبحرية وجسورا متصلة ببعضها البعض.

وينتظر الانتهاء من المراحل الاولى لميناء خليفة ومنطقة خليفة الصناعية بحلول الربع الاول من عام 2012.

ومن الواضح أن الأزمة النووية في ■ رویترز: قالت شرکة دایو اليابان ستعزز النمو». لبناء السفن والهندسة البحرية يـوم الثلاثاء إن الطلبيات السـنوية ومضى يقول إن دايو أكبر شركة لبناء سفن الغاز الطبيعي المسال في على ناقلات الغاز الطبيعي المسال ستنتعش بقوة لتبلغ نحو 20 ناقلة

وفى تقرير مرحلي عن القرض الذي منحه الى هذا البلد

2.75 مليون برميل يوميا في 2011 مقابل 2.8 مليون تحدث

عنها في تشرين الاول/اكتوبر، وفي 2010 قدر انتاج العراق

وعلى الامد الطويل يملك هذا الانتاج، الذي يؤمن اكثر

من تسعين بالمئة من العائدات للعراق، فرصة ضئيلة في

الوصول الى 13 مليون برميل يوميا يأمل هذا البلد في

ويرى الصندوق ان الشروط لم تتوافر بعد ليتمكن

وقـال اقتصاديـو الصنـدوق «حتـى اذا كانـت اهـداف

العراق من انعاش انتاجه «مع انه يأتي بعد السعودية من

حيث الاحتياطات المثبتة» البالغة 143 مليار برميل.

بفعل أزمة المحطة النووية اليابانية.

وقال هوانغ تاي جين نائب

الرئيس التنفيذي للشركة خلال

مقابلة مع رويترز «سوق الغاز

لمسال يتعافى تدريجيا من عدم

وجود طلبيات على الاطلاق حتى

مطلع 2010 منـذ أواخـر 2008...

بـ 2.35 مليون برميل يوميا.

الوصول اليها في 2017.

العالم تشارك حاليا في مناقصة لتوريد سفن نقل الغاز المسال إلى شركات روسية وأوروبية، مضيفا أن اجمالي الطلبيات على سفن نقل الغاز المسال قد يرتفع إلى بين 15 و 20 سفينة سنويا من هذا العام.

دايو تتوقع طلبا قويا على ناقلات

الغاز المسال بعد زلزال اليابان

11 اذار/مارس وما تلاه من امواج مد عاتيـة أدت لحـوادث في محطة فوكوشيما النووية ما دفع الطلب على الغاز المسال للارتفاع. وتدخل اليابان - وهي أكبر مشتر للغاز المسال بالفعل في العالم - صفقات اضافية لشراء الغاز المسال من دول مجاورة وتعيد الدول كثيفة الاستهلاك للطاقة، مثل الولايات المتحدة لتغطية العجز في الكهرباء.

فائزون بجوائز «نوبل البديلة» يطالبون بالتخلى عن الطاقة النووية

الصين ستقلص خطط توليد الطاقة النووية

النووية كنتيجة للكارثة النووية في اليابان.

وأكد الحاصلون على جوائز نوبل البديلة في بيانهم نستخلص مما حدث في اليابان نتيجة مفادها أن المجتمع الإنساني في كل مكان بالعالم يجب أن يقدم اهتماما أكبر

■ بكين ـ د ب أ: نقلت وسائل إعلام

■ ستوكهو لم ـ د ب أ: طالبت 50 شخصية حاصلة على ما يعرف بـ»جائزة نوبل البديلة» للعلوم بالتخلى عن الطاقة

وجاء في البيان الذي نشر امس الثلاثاء في ستوكهولم وهامبورغ أن الطاقة النووية لا تمثل الرد على مشكلات الطاقة الحديثة كما أنها ليست بوسيلة سحرية لمواجهة تحديات التغيرات المناخية،

عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع تكنولوجيا لها قوة على

ويجري منح جوائز نوبل البديلة منذ عام 1980 لشخصيات ناشطة في مجالات حماية البيئة وحقوق الإنسان والسلام ومكافحة الفقر والثقافة والتكنولوجيا البديلة والنماذج الاقتصادية. ومن بين الموقعين على البيان الناشطة الكينية وانجاري

ماتاي التي حصلت على جائزة نوبل البديلة عام 1984 ثم حصلت بعد هذا التاريخ بــ 20 عاما على جائزة نوبل

فشل محادثات الاتحاد الأوروبي بشأن تصنيف منتجات الحيوانات المستنسخة

■ برو کسل – دب ا: تبادل البرلمان الأوروبي والأمانة العامة للكتلة الأوروبية الاتهامات امس الثلاثاء بشأن الإخفاق في التوصل لحل وسط بشأن تصنيف المواد الغذائية الناتجة من نسل حيوانات مستنسخة في اعقاب انهيار المحادثات بس الطرفين

بعد أكثر من 11 ساعة من المحادثات. وكانت المفاوضات التي عقدت بين المجلس الأوروبي والبرلمان الأوروبي ليل الثنين/الثلاثاء، بوساطة المفوضية الوروبية ، جزءا من جهد أوسع لطرح قواعد منظمة بشأة المواد الغذائية المنتجـة من الحيوانات المستنسـخة، والتى يفتقر الاتحاد الأوروبي إلى قواعد لها، باعتبار أن أبحاث

الاستنساخ لاتزال في مراحلها الأولى. وستعود الكتلة الأوروبية حاليا إلى قواعد عام 1997 بشأن الأغذية المستحدثة، والتي لا صلة لها بالاستنساخ، حيث إن التكنولوجيا المتعلقة بالاستنساخ لم تكن موجودة

وقال جون دالي، مفوض الشئون الصحية في الاتحاد الأوروبي، إن « الوضع الحالى حيث لا توجد رقابة مطلقا على تقنيات الاستنساخ ولا الحيوانات المستنسخة سيصبح هو القاعدة السائدة في أوروبا».

وأضاف « كان يمكن أن يكون وضعا تحكمه اللوائح وأعتقد أنه كان سيضعنا في موقف أفضل كثيرا».

لكن دالى أشار سريعا إلى أن «العلم يخبرنا أنه لا يوجد أي خطر من تناول لحوم الحيوانات المستنسخة»، وأجاب قائلًا على سـؤال من أحـد الصحافيين «نعم سآكل لحم الماشية الستنسخة»، يذكر أن الحيوانات المستنسخة نفسها لا يتم استخدمها كغذاء، نظرا

لثمنها الباهظ، إلا أن لحوم وألبان نسلها تباع في الأسواق الأوروبية دون الإشارة إلى أصلها. وقال مجلس الاتصاد الأوروبي في بيان له «تطرق المجلس إلى كل الاحتمالات محاولا التوصل إلى حل متوازن المواد الغذائية المستحدثة

وعلى وجه التحديد مسألة المواد

الغذائية المنتجة من الحيوانات

وقالت منظمة «يوروغروب فور

وألقى البيان باللائمة على «عجز البراحان التو صل لحل و سط» بشأن طلب تصنيف كل المواد الغذائية المشتقة من نسل الحيوانات المستنسخة، مشيرا إلى أن هذا الإجراء لن يكون

يذكر أن المنتجات المشتقة من نسل الحيوانات المستنسخة تأتى بصورة أساسية من دول خارج الاتحاد الأوروبي مثل الولايات المتحدة. وكانت عدة جماعات تدعم فرض حظر على الاستنساخ وراء إثارة هذه المخاوف التجارية.

آنيملـز» المعنيـة بحمايـة الحيـوان في

بيان لها إن «المفوضية... من خلال عملية تشريعية كاملة تجاهلت وجهة نظر مواطنيها ومستهلكيها، بينما وضعت علاقاتها التجارية مع الولايات المتحدة في المقام الأول». من ناحية أخرى اشتكى البرلمان أن

المجلس «لا يصغى للرأي العام». وقال جياني بيتيلا رئيس وفد البرلمان، وكارتيكا ليوتارد مقررة الأغذية الستحدثة في البرلمان في بيان مشترك «بذلنا جهدا ضخما للوصول لحل وسط، لكننا لا نرغب في خيانة

عشرة غيغاوات على الأقل. ونقلت صحيفة (تشاينا ديلي) الرسمية عن وي تشاوفينغ، نائب رئيس مجلس الكهرباء الصينية، قوله إن الحكومة من المتوقع أيضا أن تبطئ وتيرة التنمية في المحطات النووية في اليابسة. وأضاف وي أن الصين ستقلص هدفها لعام 2020 وهو 90

غيغاوات من إمكانيتها النووية بواقع

■ الجزائر - يو بي اي: اعتبر وزير الطاقة الجزائري يوسف

وسفى أن بلاده لا خيار لها سوى تطوير الطاقة النووية لإنتاج

الكهرباء على المدى البعيد بالرغم من المُخاطِر التي شُكُلُها انُفجار

أحد المفاعلات في اليابان جراء الزلزال المدمر الذي ضرب هذا

وقال يوسفي في تصريح أمس الثلاثاء خلال عرضه لمشاريع

قطاع الطاقة أمام لجّنة الشؤون الإقتصادية والتنمية والتجارة

والتخطيط في المجلس الشعبي الوطني (الغرفة السفلي في

البرلمان) «قد نلَّجاً على المدى البعيد إلى الطاقـة النووية، ليسّ

لدينا خيار آخر». وأضاف يوسفي «يجب على الجزائر الاستعداد

لهذا الخيار» مشيرا إلى أن «الدر آسات من أجل بناء أول محطة

وعزا قرار بلاده اللجوء إلى الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء

كهربائية تعمل بالطاقة النووية تتطلب ما بين 10 إلى 15 عاما».

عشرة غيغاوات على الأقل.

البلد في 11 آذار/مارس الحالي.

رسمية يوم الثلاثاء عن مسؤول في مجال الصناعة بالصين قوله إن بلاده من المتوقع أن تعلن عن هدف أقل لتوسيع الطاقة النووية وستقلص إمكانيتها المقررة لعام 2020 بواقع عام 2020 لكن النسبة من المرجح أن تتراجع إلى أقل من 3% بعد تعديل

تخضع لدراسة عن كثب.

السياسة المتوقعة. ونقل عن وي قوله إن خطط المحطات النووية في اليابسة في خمسة أقاليم على الأقل من المرجح أن

وعلق مجلس الدولة (الحكومة الصينية) الموافقة على المشروعات النووية في انتظار تقييمات بشأن

الجزائر؛ لا خيار امامنا سوى تطوير الطاقة

النووية لتوليد الكهرباء رغم ما بذلك من مخاطر

السلامة وتغييرات في القوانين في 16 ونقل عن وي قوله إن «الصناعة من آذار/مارس الجاري. المرجح أن تفقد توقعنا الأولى بتحقيق 40 غيغاوات من الإمكانيات النووية وتراجعت الحكومة عن إصرارها بحلول عام 2015». وأضاف وي السابق بأنها ستمضي قدما في خطط طموحة لإقامة محطات جديدة رغم أن الحكومة توقعت أن تنتج الطاقة الأزمة في محطة فوكو شـيما دايتشي النووية 5% من طاقة الصين بحلول

اليابانية.

وذكر مجلس الدولة في بيان أنه صدر قرار بشان تعليق الموافقة على المشروعات النووية «حتى يتسنى تعديل معايير السلامة بعد الانفجار» في محطة فوكوشيما.

غيغاوات من إمكانيتها النووية من 13 مفاعلا نوويا ويجرى إنشاء حوالي 25 مفاعلا نوويا.

وتحصل الصين حاليا على 10.8

مفاوضات جزائرية مجموعة العشرين تبحث في الصين مع شركات فرنسية تدفق الرساميل واصلاح النظام النقدي

■ بكين ـ اف ب: تجتمع دول مجموعة العشرين غدا الخميس في نانكين شرق الصين بمبادرة من فرنسا لبحث مسألتي تدفق الرساميل واصلاح النظام النقدى الدولى، في وقت تعرض الكارثة في اليابان الانتعاش الاقتصادي للخطر.

وهدا الاجتماع، الدي يشارك فيه معظم وزراء مالية القوى الاقتصادية الكبرى وحكام مصارفها المركزية اضافة الى رئيس صندوق النقد الدولي دومينيك ستروس كان، بنظر الرئاسـة الفرنسـية «حـدث غيـر مسـبوق.. يكرس وزن الصين في الاقتصاد العالمي». واشار قصر الاليزيه الى انها «اول مرة تقوم فيها دولة ناشئة كبرى» باستضافة اجتماع لجموعة العشرين.

وهدا «المنتدى الرفيع المستوى» يشكل اطارا لتبادل وجهات النظر بشأن اصلاح النظام النقدي العالمي في وقت يواجه الانتعاش الاقتصادي العالمي مخاطر على

ولن تصدر «استنتاجات» ولا بيان مشترك

فى ختام المحادثات، الامر الذي اعتبرته الرئاسة الفرنسية «مفيدا حتى يتمكن الوزراء من اجراء مناقشات معمقة». وكانت دول مجموعة العشرين اتفقت في شباط/فبراير في باريس على قياس الخلل

فى التوازن بين الدول المصدرة التى تسجل

والدين العام والمدخرات الخاصة.

عملتها (اليوان) ادنى من قيمته الفعلية.

بنيويا وفي طليعتها الولايات المتحدة.

وقال مصدر دبلوماسي غربي ان

وتتضمن هذه المؤشرات العجز في الميزانية

المحادثات» في نانكين.

البحث عن اصلاح النظام النقدي الدولي». تعتبر جوهرية بالنسبة لبكين، في صلب المحادثات التى ستقودها وزيرة الاقتصاد والمالية الفرنسية كريستين لاغارد.

فائضا مثل الصين، والدول التي تسجل عجزا

الذي ياخذ بمستوى الاسعار والقدرة وابدت الصين تحفظات على العديد من هذه المعايير التي تم اختيارها، في وقت يعتبر

مسالة اختلال التوازن لن تكون «في صلب

وستكون مسالة تدفق الرساميل التي

وتعتبر الصين كغيرها من الدول الناشئة نها ضحية تدفق رساميل المضاربة بحثا عن استثمارات قريبة الامد افضل منها في الدول

كما تشمل من جهة اخرى المعطيات الخارجية مثل ميزان العمليات الجارية

المتطورة، وذلك بالرغم من ممارسة بكين رقابة صارمة على حركات الرساميل. وتدفق هذه الاموال يساهم في التضخم الذي يزعزع الاستقرار الاجتماعي.

والميزان التجاري و»سعر الصرف الفعلى»

الامل في ان «تساهم السلطات الصينية في

وقيل في الاليزيه «لا نتوقع صدور قرارات بشأن نظام صرف» العملة الصينية، رغم

معظم شركائها التجاريين ان سعر صرف

كما سيتم التطرق الى دور «حقوق السحب الخاصة» التي يصدرها صندوق النقد الدولي والتى تـود قرنسـا ان تلعب دورا اكبر في مساعدة الدول التي تعاني ازمة مالية. وكان حاكم البنك المركزي الصينى تشو كسياوشوان دعا عام 2009 الى اعتماد هذه الاصول التي انشئت قبل اكثر من اربعين عاما

لتحل محل الذهب، كعملة عالمية حقيقية.

فبراير توسيع سلة حقوق السحب الخاصة التى تقتصر حاليا على الدولار والين والجنيه الاسترليني، لتضمينها عملات عدد من الدول الناشئة وفي طليعتها الصين. كما ستعقد لقاءات ثنائية على هامش

وسيتحدث وزير الخزانة الامريكي تيموثي

اجتماع نانكين.

واید دومینیك ستروس كان في شباط/

غايتنر عن الحوار الاقتصادي والاستراتيجي المقبل بين الو لايات المتحدة والصين المقرر عقده في مطلع ايار/مايو في الولايات المتحدة، فيما يلتقي الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي نظيره الصيني هو جينتاو في بكين عشية افتتاحه المناقشات مع نائب رئيس الوزراء الصيني وانغ كيشان.

المستهلكين بشان حقهم في معرفة إذا ما كانت المواد الغذائية مشتقة من حيوانات جرى استيلادها باستخدام

والمانية لصناعة السيارات ■ الجزائر ـ ا ف ب: أعلن وزير الصناعة الجزائري محمد بن مرادي امس الثلاثاء ان عدة مشاريع لصناعة السيارات والشاحنات والالات الزراعية تدرس حاليا

مع شُـركاتَ المانيـة وفرنسـية، وان المفاوضـات بهـذا الشأن «جد متقدمة». وقال محمد بن مرادي في تصريح للاذاعة الجزائرية «إن المفاوضات مع شـركة رّينو الفرنسـية جـد متقدمة

لإنشاء مصنع للسيارات في الجزائر». وأضاف وزير الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار «تقدمنا كثيرا مع رينو، فنحن نتحدث عن أنواع السيارات وعن التسويق وعن طبيعة الاستثمار، لكن هذا لا يعنى أننا توصلنا الى اتفاق». وتابع «لدينا الكثير من الاشــكاليات التي يجب حلها، وعادة ما تأخذ مفاوضات الشراكة في القطاع الصناعي من ستة الى ثمانية أشهر للتوصل

للجزائر جان بيار رافاران لمناقشة كافة ملفات التعاون ومن بينها ملف رينو». وكان رافاران قال خلال زيارته للجزائر في شباط/ فبراير الماضي ان المفاوضات بشائن ملف رينو «وصلت الى منتصف الطريق». وفي ما يخص الاستثمارات الالمانية كشف وزير

الصناعة الجزائري عن «قرب الاعلان عن مشاريع

شـراكة مع الالمان في مجـال تصنيـع الآلات الزراعية».

كمـا تحـدث بـن مـرادي عـن «مفاوضـات مع الشـركة

الالمانية فولكس فاكن، بدأت بمناسبة زيارة الرئيس

عبد العزيز بوتفليقة الى ألمانيا في كانون الأول/

ديسمبر الماضي وقدمنا لهم بطاقة فنية عن احتياجاتنا

وأعلن الوزير عن امكانية قيامه بزيارة الى فرنسا

خلال الاسابيع المُقبلة «لقابلة المبعوث الخاص الفرنسي

سيعرقل النمو.

المتحدة والسعودية مشاريع للطاقة المتجددة شملت مشاريع شمسية.

■ أبوظبي_رويترز: قال مسؤولون تنفيذيون بقطاع الطاقة الشمسية إن الشركات العالمية تستعد لاستغلال فرص فى القطاع بالشرق الأوسط وشمال افريقيا لكن غياب إطار عمل تنظيمي

وتعتمد معظم دول المنطقة على مواردها الوافرة من النفط والغاز ومصادر الكهرباء التقليديــة لتلبية حاجاتها من الطاقة، لكن في الأعوام القليلة الماضية بدأت دول مثل المغرب وسلطنة عمان والإمارات العربية

وقال براوننغ روكويـل رئيس جمعية الإمارات لمصنعي الطاقة الشمسـية التي تضم في عضويتها 70 شركة من بينها بي.بي سولار وسيمنس ومصدر «على حكومات المنطقة أن تتبع القول بالعمل وتضع قواعد ولوائح وأضحة للطاقة

وأضاف خلال منتدى للطاقة الشمسية نظمته مجلة (ميدل ايست ايكونو ميك دایجست/مید) التی تصدر من لندن «تحتاج إلى حوافز مثل رسوم مغرية واتفاقات لشراء الكهرباء ومزيد من التنسيق مع منظمات الصناعة».

مسؤولون: قطاع الطاقة الشمسية بالشرق الأوسط

بحاحة الى اطار عمل تنظيمي لضمان نجاحه ونموه

ويجري تنفيذ مشاريع للطاقة الشَّمْسِيةُ بطاقة نحو 500 ميغاوات في المغرب وبنحو 100 إلى 200 ميغاوات في سلطنة عمان. وأتمت الإمارات مشاريع بطاقة نحو 12 ميغاوات وتعتزم إضافة 250 ميغاوات أخرى في مشروعي شمس1

إلى «الحرص على تقليص الفاتورة الباهظة لإنتاج هذه الطاقة

انطلاقا من الطاقات المتجددة» مؤكدا بأن بناء المحطة النووية

الأولى التي تعترم الجزائر بناءها «ستحترم جميع الشروط

وأشار الوزير الجزائري إلى أن احتياطات اليورانيوم في

وأعلنت الجزائر العام 2009 اعتزامها بناء مفاعل نووي كل

خمس سنوات، ابتداء من عام 2020، ضمن خطة لتنويع مصادر

الطاقة يشمل اقتناء مفاعل نووي كل خمس سنوات، بالتعاون

مع شركائها التقليديين الصين والأرجنتين وروسيا، ومؤخرا مع

فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية وجنوب

الجزّائر التي تقدر بـ 29 ألف طن تتيح تشغيل محطتين نوويتين

بطاقة 1000 ميغاو أط لكل و احدة على مدى 60 عاما.

الأمنية المرتبطة بالنووي».

وتعتزم الإمارات توليد سبعة بالمئة من حاجاتها الكهربائية من مصادر متجددة بحلول عام 2020. وتعمل جمعية مصنعي الطاقة الشمسية مع حكومة الإمارات لوضع توصيات تستهدف النهوض بنمو الطاقة الشمسية في البلاد.

وننتظر ردهم».

الى اتفاق أولي».

الجماهير تطالبه بالتنحي على طريقة مبارك بعد الفشل في التأهل لأمم أفريقيا

اتحاد الكرة المصرى يحدد مصير حسن شحاتة غدا

وتعالت أصوات عديدة بين خبراء ومدربين

محليين تطالب حسن شحاتة بتقديم استقالته بعد

أن قدم جميع ما يمكن تقديمه، ومنح الفرصة لمدرب

وعقب وصول المنتخب المصري أمس من جنوب

افريقيا أكد حسن شحاتة تمسكه بالبقاء في موقعه

بدعوى إن فرصة المنتخب في التأهل لأمم أفريقيا

2012 لا تـزال قائمـة، وإن كانـت صعبـة لكنهـا غير

مستحيلة، مؤكداً أن لاعبيه قدموا مباراة طيبة، إلا

أن منتخب جنوب أفريقيا استطاع خطف هدف في

ربنا»، مؤكداً أنه سيكشف عن تفاصيل الهزيمة في

وقت لاحق خلال الأيام المقبلة، وسيعقد جلسة مع

وعن وضع المنتخب في الفترة المقبلة قال شحاتة:

وعادت إلى القاهرة الثلاثاء بعثة المنتخب

القومى لكرة القدم قادمة من جوهانسبرغ بعد هزيمة الفريق أمام منتخب جنوب افريقيا في

اتحاد الكرة الجزائري

يطالب المنتخب ببذل قصارى جهده للتأهل للنهائيات الأفريقية

لكنه لا يزال يتذيل المجموعة الرابعة متخلفا بفارق

الأهداف فقط عن منتخبات أفريقيا الوسطى

وذكر الاتحاد في بيان نشره بموقعه على

التصفيات المؤهلة لامم افريقيا 2012.

«كل شـيء هيبقى تمام .. أنا مش هقول تمام لكن إن

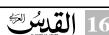
الإعلاميين لإيضاح كل الأمور أمام الرأى العام.

قال شحاتة عن أسباب الهزيمة: «جاءت من عند

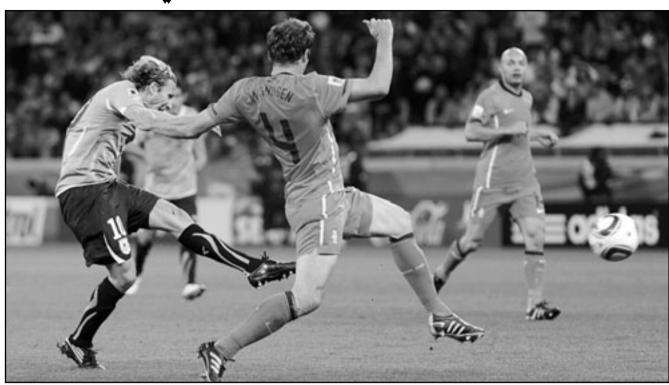
اخر يقود الفراعنة.

وقت قاتل يصعب تعويضه.

شاء الله هنبقى تمام».



اسبانيا وهولندا تحت ضغوط لاعادة الاثارة للمنافسات الدولية في اوروبا



نجم اوراغواي دييجو فورلان يسدد هدفا في مرمى هولندا خلال مباراة في كأس العالم

■ لندن_رويترز: اتجهت كل الانظار الى اسبانيا وهولنـدا طرفى نهائى كأس العالـم 2010 امس الثلاثاء اماً في تقديم الاثارة المفقودة في المنافسات الدولية والتي اشار اليها الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مؤخرا.

وأعرب بلاتيني عن صدمته بعد سماع لاعبين يقولون انهم يفضلون الفوز بدوري ابطال اوروبا على الفوز بكأس العالم لكن مباريات الثلاثاء في التصفيات المؤهلة لنهائيات بطولة امم اوروبا 2012 لم تصنع

وتطلع طرفا المباراة النهائية لكأس العالم في العام الماضي للحفاظ على سجلهما المثالي في التصفيات الاوروبية عندما لعبت اسبانيا مع مضيفتها ليتوانيا وهولندا على أرضها مع المجر. العالم واوروبا لعبت جمهورية التشيك صاحبة المركز

الكثير من الترقب.

الثاني على أرضها مع ليختنشتاين وفي المجموعة الخامسة من المفترض أن تحصد السويد النقاط الثلاث

مع النمسـا واذربيجان خارج ملعبها مع بلجيكا وجميع المنتخبات الاربع بعيدة عن المانيا صاحبة الصدارة لكنها تطمح في الحصول على المركز الثاني. ولعبت أربعة منتخبات ايضا تتأخر بفّارق كبير عن وفي المجموعة التاسعة التي تتصدرها اسبانيا بطلة

ايطاليا المتصدرة في المجموعة الثالثة عندما تتقابل استونيا مع ضيفتها صربيا فيما تلعب سلوفينيا خارج أرضها مع ايرلندا الشمالية.

الاهتمام الكبير الذي يلاحقه أينما

ذهب في دولة أمريكا الوسطي، التي

استضاف فريقها الوطني راقصي

ويرغب سيرخيو باتيستا، المدير

الفنى للمنتخب الأرجنتيني، إراحة

نجم برشلونة، لكنه في هذه الحالة

سيصطدم بالمسؤولين عن الكرة في

ويؤكد إدواردو لي، رئيس الاتحاد

الكوسـتاريكي لكرة القدم، أن «وصول ميسي يعادل زيارة بيليه قبل 40 عاما.

إننا جميعا متحمسون للغاية، والأمر

ليس حدثا فريدا لمنتخب كوسـتاريكا

وحده، بل أيضا للبلاد كلها. أتمنى أن

يلعب ولو لعدة دقائق».

التانغو في مباراة ودية امس.

اعترافه بوجودها حيث «لم يخطر بها ■ دبي ـ د ب أ: نقلت تقارير امام ضيفتها مولدوفا لتقترب من المجـر صاحبة المركز بشكل رسمي». صحافية التلاثاء عن يوسف عبد الله، الثاني، وفي المجموعة الأولى التقت تركيبا على أرضها

القاهرة – «القدس العربي»

يحدد مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري غدا الخميس مصير حسن شحاتة المدير الفنى

للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم عقب الفشر

فى التأهل لنهائيات كأس الأمم الأفريقية المقبلة

في غينيا الاستوائية والغابون إثر الخسارة أمام

جنوب أفريقيا بهدف نظيف في المباراة التي أقيمت

فى جوهانسبرغ وتوقف رصيد الفراعنة عند نقطة

وطالبت الجماهير المصرية بمختلف ميولها

حسن شحاتة بالتنحى على طريقة الرئيس السابق حسنى مبارك بعد أن فشل حامل اللقب في

بلوغ النهائيات وظهر بشكل متواضع للغاية في

المباريات الثلاث التي خاضها حتى الآن وفشـله في

وانقلبت الجماهير المصرية على «المعلم» بعد

خروجه في مظاهرة مؤيدة للرئيس السابق مبارك

وهـو ما أفقد شـحاتة جزءا كبيرا من شـعبيته التي

من عبد الله محمد حلمى:

واحدة في مؤخرة المجموعة.

كانت جارفة قبل ثورة 25 يناير،

تحقيق فوز واحد.

الأمين العام لاتحاد الكرة الإماراتي، أن الاتحاد خاطب نظيره الأردني بعدم علمه بشأن مباراة منتخب الأردن أمام كوريا الشمالية المقرر لها امس الثلاثاء في الدورة الدولية الرباعية بمعلب نادى الشعب، مبدياً رفضه لفكرة إقامة المباراة من الأسساس لعدم

■ الجزائر ـ د ب أ: طالب اتحاد كرة القدم

الجزائري المنتخب الأول ببذل قصارى جهده وكل

وتغلب المنتخب الجزائري على ضيفه المغربي

1/صفر ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس

أمم أفريقيا 2012، ورفع رصيده إلى أربع نقاط

التضحيات من أجل تحقيق الأهداف المحددة.

وشدديوسف عبد الله على أن الاتحاد اهتم بالتحقيق في الملابسات التى صاحبت المباريات الدولية الودية الرباعية التى استضافها نادي الشعب مساء السبت الماضى وتنتهى بمباراتي الكويت والعراق بالإضافة للقاء الأردن وكوريا الشمالية، بحسب

وتنزانيا والمغرب.

وأكد الأمين العام أن الاتحاد استفسر عبر خطاب رسمى لنظيره الكويتي أيضاً لمعرفة من وراء إسناد مباراة الكويت والأردن الأولى لطاقم تحكيم أفريقي، وقال: «أرسلنا طاقم تحكيم دوليا إماراتيا للمباراة التي أبلغنا بها الاتحاد الكويتى قبل وقت كاف، ولكننا فوجئنا بوجود طاقم ومعسكرات».

ما أوردته صحيفة الاتحاد الإماراتية.

تحكيم أفريقي لم نعرف عنه شيئاً، ولانعرف من أحضره، مشيراً إلى أن الاتحاد خاطب الشركة المنظمة، رافضاً إقامة المباراة الثانية بين الأردن وكوريا الشمالية، لأنه لم يخطر بها مبكراً، فضلاً عن عدم امتلاك الوكيل لرخصة رسمية تخول له إقامة واستضافة مباريات دولية ودية

وغادرت امس بعثة الفريق الأول لكرة القدم

بالنادي الأهلى إلى جنوب افريقيا في لقاء العودة

بدور الـ32 لبطولة دوري رابطة الأبطال الافريقي.

صفوف المنتخب في جوهانسبرغ للانضام لبعثة

الأهلى حين وصولها الى جنوب افريقيا.

تخلف سبعة لاعبين من الأهلى يلعبون ضمن

وقرر الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم

بنادي الزمالك المصري بقيادة المدير الفنى حسام

حسن توقيع غرامة مالية على لاعبى الفريق عقب

الهزيمة التي منى بها بنتيجة صفر / 1 أمام الشرقية

للدخان في إطار الاستعدادات لمباراة الأفريقي

التونسي في إياب دور الس32 ببطولة دوري أبطال

وفرض حسام حسن غرامة مالية قيمتها ثلاثة

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، ولكن المدير

الفنى قرر زيادة الحمل التدريبي على اللاعبين

ليجرى مرانين أحدهما صباحي والآخر مسائي،

وكانت مباراة الذهاب أمام الأفريقي انتهت بفوز

ألاف جنيه مصري على كل لاعب من الذين شاركوا

في المباراة الودية، كنوع من العقوبة.

بدلا من التدريب المسائي فقط،

الفريق التونسي 2/4.

تؤثر على الحالة البدنية للنجوم:

المنتخيات تت

■ مدرید ـ د ب أ: جاء التوقف مستوى ممكن. نعرف طبیعة مدربنا بسبب التزامات المنتخبات في لحظة غير مناسبة على الإطلاق بالنسبة لكبار الأندية الأوروبية، التي تستعد للمرحلة الحاسمة من الموسم سواء في دوري الأبطال الأوروبي أو في البطولات المحلية. لذلك تمثل مباريات المنتخبات التي

تقام منذ يوم الجمعة الماضي وحتى امس الثلاثاء، سواء الودية منها أو التي تتعلق بتصفيات قارية، تهديدا للحالة البدنية للنجوم وليس جائزة على الجهد الكبير المبذول مع أنديتهم. خلال الأسابيع المقبلة، تواجه كرة القدم الأوروبية الجـولات الأخيرة في بطولات الدوري، والأدوار النهائية ن بطولات الـكأس ودور الثمانية في دوري أبطال أوروبا ورغم ذلك ، لا يزال أمام بعض اللاعبين البارزين في أكبر الأندية الأوروبية التزام مع منتخبات

ومع ذلك قرر بعض المديرين الفنيين للمنتخبات الوطنية التعاون مع الأندية الأوروبية الكبرى في محاولة للاعتناء بالنجوم.

بلادهم اليوم.

وأوضح سيرخيو راموس، مدافع ريال مدريد الأسباني، أن «كل المدربين يرغبون في عودة لأعبيهم في أفضل

يشعر بالقَّلق،لكن الأمر المهم هو أن نعود دون إصابات وأن نفوز من التحديات الصعبة وقد حل امس ضيفا على ليتوانيا في ملعب حالته

(البرتغالي جوزيه مورينيو) وأنه

للمجموعة التاسعة من التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الأوروبية عام 2012 في بولندا وأوكرانيا. ومن المتوقع أن يقوم المدير الفنى

دوري الأبطال. ويمر المنتخب الأسباني بواحد سيئة للغاية، أملا في تدعيم صدارته

> للفريق، فيسنتي دل بوسكي، بإجراء تعديلات على تشكيل الفريق واستبدال عدد من اللاعبين الذين فازوا على 1/2 في نفس التصفيات. وربما كان منتخبا ألمانيا وإنكلترا

هما الأكثر تفهما لاحتياجات مدربي

ومنح المدير الفني لألمانيا، يواخيم لوف، إجازة لكل من لاعبي ريال مدريد سامي خضيرة ومسعود أوزيل ومدافع بايرن ميونيخ فيليب لام، من اللقاء الودي الذي يخوضه الفريق اليوم أمام أستراليا.

ويستعد النادي الأسباني لخوض

قبل أن يصطدم في الخامس من تموز/ يوليو المقبل بتوتنهام هوتسبير الانكليـزي في ذهـاب دور الثمانية من كما منح الإيطالي فابيو كابيللو، المدير الفنى لإنكلترا، راحة لكل من جون تيري وفرانك لامبارد وواين

روني وآشلي كول ومايكل داوسون من مباراة غَانا الودية امس، علما بأن الخماسي تنتظره مباريات دور الثمانية للبطولة الأوروبية. بدوره، «سیتعاون» تشیزاري برانديللي، المدير الفني لإيطاليا، مع الأنديـة الكبـرى فـي الـدوري المحلـي

مباراة في الدوري المحلي أمام

سبورتينغ خيخون السبت المقبل،

سيريح كلا من تياغو موتا وجيامباولو باتسيني وأنطونيو كاسانو، الذين يتحتم عليهم خوض «دربي» ميلانو بين إنتر وميلان يوم السبت المقبل. الذي يبدو لـه حلـم الراحـة الآن بعيد المنال هو ليونيل ميسي.

ليس فقط بسبب الساعات السبع

والعشرين التى سيتحتم عليه البقاء

فيها داخل الطَّائرة من أجل الانتقال

من كوستاريكا إلى برشلونة اليوم

الأربعاء فحسب، بل أيضا بسبب

بفارق سبعة أهداف خلف العملاق جيرد مولر

صاحب الرقم القياسي في عدد الأهداف الدولية

مع ألمانيا. كما ظهر كلوزه بمستوى رائع مع

منتخب بــلاده منــذ بطولــة كأس العالــم الماضية

ولكن في بايرن ميونيخ مازال كلوزه اللاعب

الاحتياطي للمهاجم ماريو غوميز، هداف الدوري

بجنوب أفريقيا.

يصل أفضل لاعبى جانب مواطنيه خافيير ماسكيرانو وجابرييل ميليتو، إلى برشلونة غدا الخميس ولن يتمكن سـوى من خوض تدريب واحد مع الفريق الكتالوني قبل مباراة السبت الصعبة أمام فياريال في الدوري الأسباني. ولن يتسبب الموعد المقبل لارتباطات

المنتخبات في إصابة الأندية بنفس هذا التوتر، حيث سيكون في الأيام الأولى من حزيران/يونيـو المقبـل، أي بعـد انتهاء جميع البطولات الأوروبية.

القدم، قد يكون في طريقه للانضمام إلى العملاق الأسباني ريال مدريد خلال هذا الصيف بعدما نال إعجاب

■ مدرید ـ د ب أ: ذكرت تقایر إخبارية في أسبانيا الثلاثاء أن اللاعب المغربي عادل تعرابت، لاعب فريق كوينز بارك رينجرز الذي ينافس

وأشارت صحيفة «آس» الأسبانية إلى أن ريال مدريد يراقب أداء لاعب خط الوسط المهاجم المغربي عن كثب منذ فترة وأن مورينيو الذي يتلقى

القوية مع الفريق.

بناديي مانشستر يونايتد وآرسنال الانكليزيين، ولكن اللاعب المغربي أعرب في وقت سابق عن رغبته في

ويبحث بلنسية عن ظهير أيمن و نشــاً مو نتو يــا في أكاديمية الشــباب

وكان محمد روراوة، رئيس الاتحاد، أكد أنه يتعين على المنتخب الجزائري الفوز بالمباريات الإنترنت عقب اجتماع مكتبه التنفيذي بمدينة الثلاث المتبقية لضمان التأهل إلى النهائيات. عنابة: «فريقنا والجهاز الفنى يتمتعان بكل

الإمكانيات اللازمة ولاينزال عليهما تقديم كل

المجهودات والتضحيات لضمان بلوغ الأهداف

اللاعب معجب به تماما، ولعب تعرابت 37 مباراة مع كوينز بارك رينجرز هذا الموسم وسجل 15 هدفا وصنع 15 هدفا آخرين من موقعه كصائع ألعاب. وري الدرجة الأولى الأنكليزي لكرة وبدأ اللاعب المغربي الدولي مشواره الاحترافي مع نادي لانس الفرنسي قبل انتقاله إلى توتنهام الماضيين، الانكليزي ومنه إلى كوينز بارك المدير الفني البرتغالي للفريق جوزيه

تقايـر محدثـة أسـبوعيا عـن تطـور

رينجرز حيث لمع بفضل عروضه ورشح تعرابت كذلك للعب

جديدمع توقع رحيل مدافعه البرتغالي ميجيـل عـن صفوفـه هـذا الصيـف، ويبدو أن بلنسية يرى أن مونتويا (19 عاما) هو البديل الأمثل له.

ببرشلونة وقد لعب مباراته الأولى اللعب بالدوري الأسباني. مع الفريق الأول بالنادي في الدوري وذكرت صحيفة «سبورت» الأسباني خلال المباراة التي فاز فيها الكاتالونية الثلاثاء أن نادي بلنسية على مايوركا في وقت سابق من هذا الأسباني لكرة القدم يضع عينه حاليا العام. ويلعب مونتويا في الأسساس علے الصاعد مار تــن مو نتو با بفضل مع فريـق الاحتياطيين ببرشـلونة ولا عروضه القوية مع فريق برشلونة «ب» للشباب الذي ينافس بدوري يتوقع أن يتم تصعيده بشكل نهائي الدرجة الثانية المحلى خلال الشهرين إلى الفريق الأول قريبا بسبب وجود المدافع البرازيلي داني ألفيش.

ولذلك فقد يكون مونتويا في طريقه للانتقال من برشلونة هذا الصيف مع استعداد بلنسية للتقدم بعرض لشراء لاعب المنتخب الأسباني للشباب تحت 21 عاما، ويمتد عقد برشلونة مع مو نتو يا لصيف 2012.

من يوفنتوس وبنفيكا

■ برلين ـ د ب أ: ذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية الثلاثاء أن مهاجم المنتخب الألماني ميرو سلاف كلوزه تلقى عدة عروض للانتقال من ناديه الألماني الحالي بايرن ميونيخ.

وأكدت الصحيفة أن المهاجم المخضرم (32 عاما) الذي لا يستطيع أن يجد لنفسه مكانا بالتشكيل الأساسي لبايرن رغم تألقه المستمر مع منتخب ألمانيا، تلقى عروضا من يوفنتوس الإيطالي وبنفيكا البرتغالي وتوتنهام الانكليزي.

المدربين الآخرين».

كما تردد أن كلوزه، الذي ينتهى عقده مع بايرن بنهاية الموسم الحالي، تلقى عروضا من داخل ألمانيا من بورو سيا دورتمو ند و بو خوم، و لكن يبدو أن المهاجم الألماني يفضل الانتقال لخارج البلاد. وكان كلوزه سـجل هدفين لألمانيا في المباراة التي تغلبت فيها على كازاخستان 4/ صفر مؤخرا ضمن التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الأوروبية

الألماني لهذا الموسـم الذي عادة ما يكون احتياطيا لكلوزه نفسه على المستوى الدولي. وسـجل كلوزه إجمالي 61 هدف المنتخب ألمانيا،

كابيللو ينتقد مورينيو ويصفه بأنه يفتقد إلى الاحترام

فابيو كابيللو ، المدير الفنى للمنتخب الانكليزي لكرة القدم، نظيره البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لريال مدريد الأسباني، واصفا إياه بأنه يفتقد إلى الاحترام اللازم

■ لندن ـ د ب أ: انتقد الإيطالي

وزعم مورينيو مؤخرا أنه كان قريبا من تدريب المنتخب الانكليزي فى 2007 بدلا من ستيف مكلارين، وهو المنصب الذي ذهب في النهاية إلى كابيللو،

وأكد مورينيو أنه رفض عرض تدريب المنتخب الانكليـزي بسبب تفضيله تدريب الأندية، وانضم بعد ذلك لتدريب إنتر ميلان الإيطالي.

ولكن كابيللو يرى أن الحديث عن العروض السابقة هي طريقة تظهر نقص الاحترام تجاه المدرب الذي يتولى المسؤولية، حيث أشار إلى أنه لم يعقب على التقارير التي تحدثت عن أنه كان قريب من تدريب المنتخب الانكليزي خلفا لسفين جوران إريكسون في 2006.

وقال كابيللو لصحيفة ميرور الثلاثاء: «لا أتحدث عن العلاقة مع إكس إم» الإذاعية الثلاثاء: «خافيير الأندية الأخرى، أتحدث عن احترام

وتابع: «لا أحب الحديث عن علاقتي مع الأندية، مع الأشخاص، إنها أسرار خاصة، لن أحكى ما حدث الانكليزي». معي خلال مسيرتي». و أضاف: «أعتقد أن الأمر خطير، جاهزيته تحسبا للمباريات الهامة في كل مرة يقرر فيها نادي أو

منتخب وطني اختيار مدرب، يقوم بالحديث إلى العديد من المدربين، هذا أمر طبيعي، هذه مسألة ترجع إلى المسئول الذي اختارني ولا ترجع لى»، وأكد سير أليكس فيرغسون، المدير الفنى لفريق مانشستر يونايتد متصدر الدوري الانكليزي لكرة القدم، أنه يحاول الإبقاء على جاهزية مهاجمه المكسيكي الدولى الشاب خافییر هرناندیز «تشیتشاریتو» بطلب لضمه، حتى الأسابيع الأخيرة من الموسم

ويحاول هرنانديـز (22 عامـا)، الـذي سـجل 16 هدف المانشسـتر في الموسم الحالى، حجز مقعد ثابت في التشكيل الأساسي للفريق ولكن فيرغسون اعترف بأنه يحاول حماية مهاجمه الشاب من الإرهاق. وقال فيرغسون لمحطة «سيريوس

فريقه بطل أوروبا. وجاء رفض شنايدر السابق للانتقال إلى مانشستر كضربة

خاض مو سما مذهلا»، وتابع: «نضع أعيننا عليه لأنه شارك في كأس العالم العام الماضي وهذا هـو الموسـم الأول لـه بالدوري وأكد: «نحاول الإبقاء على

التي ستواجهنا في الفترة المقبلة». وُذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية بموقعها على الإنترنت في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء أن اللاعب الهولندي الدولي ويسلى شنايدر لاعب خط وسط نادى إنتر ميلان الإيطالي لكرة القدم قد ألمح لعملاق الكرة الانكليزية مانشستر يونايتد إلى أنه مستعد أن يستمع إلى عرضه إذا ما تقدم مانشستر

وأوضحت الصحيفة أن هذا الأمر قد يمهد الطريق أمام إبرام صفقة قياسية في مانشستر يونايتد لضم اللاعب الهولندى الذي كان رفيض الانضمام للفريق الانكليزى نفسه فى الصيف الماضى مفضلا البقاء مع

قويسة للمديسر الفنسى للفريسق أليكس فيرغسون الذي قرر أن يكون نجم كأس العالم بجنوب أفريقيا (26 عاما) هـو آخـر وأعلـى صفقات

وكآن فيرغسون حريصا على ضم شنايدر في الصيف الماضي لدرجة أنه عندما فشلت الصفقة لم يجر أي صفقات بديلة طو ال الصيف. وأوضحت «ميرور» أن شنايدر

ورغم أن شنايدر مدد عقده مع إنتر

موقفه في نهاية الموسم. أنه بعدما علم مانشستر بتغيير نوايا شنايدر فهو يستعد الآن لتقديم عرض مغر لإقناع إنتر، المتعثر ماليا، ببيعه لاعبه الهولندي الدولي في

النادي الشرائية الكبيرة في الصيف

يبدو وأنه قرر أخيرا الاكتفاء بالفترة التي قضاها في الدوري الإيطالي وتجربة اللعب في الدوري الانكليزي المتاز الذي لطالما اعترف بأنه مصدر

في الصيف الماضي عقب رفضه عرض مانشسـتر، فقـد أكدت مصـادر مقربة من اللاعب أنه يريد إعادة تقييم وأضافت الصحيفة البريطانية

واستمرت محاولات برشلونة لضم اللاعب، في الوقت الذي أعلن فيه ارسنال عن استعداده لبيع اللاعب مقابل 51.5 مليون يورو، ولكن ساندرو روسيل، رئيس

فى قائد فريقه،

■ روما ـ دبأ: يحتاج فريق ميلان لضم لاعب خط وسط مهاجم الصيف المقبل، ولكن متصدر ترتيب الدوري الإيطالي لكرة القدم لم يتخذ قرارا بعد حول هوية اللاعب الذي سيقوم بالتعاقد معه.

وذكر الموقع الإلكتروني «توتو سبور» أن سيلفيو بيرلسكوني، مالك النادي، ونائب الرئيس يضعان نصب أعينهما البرازيلي كاكا صانع ألعاب ريال مدريـد، ولكـن ماسـيميليانو اليجـري، المديـر الفنـي لميلان، أبدى إعجابه بالصاعد ايريك لاميلا نجم ريفر بليت الأرجنتيني.

ورحل كاكا عن ميلان في صيف 2009 ولكن الإصابات المتكررة حرمته من المتوهج في ريال مدريد. وكشف بيرلسكوني عن رغبته في ضم كاكا، الذي تحوم الشكوك حول جاهزيته البدنية، وكذلك فإن ريال مدريد لن يفرط في نجمه البرازيلي بهذه السهولة بعد أن دفع 65 مليون يورو للتعاقد معه قبل عامن. ويبدو أن التعاقد مع لاميلا (19 عاما) سـيكون أكثر منطقية خاصة وأن الصفقة قد تكلف النادي 15 مليون يورو فقط.

■ مدرید ـ د ب أ: كشف تشافی هرناندیز،

نجم وسط المنتخب الأسبانى ونادي

برشلونة، أن مواطنه سيسك فابريجاس

يرغب في الرحيل عن ارسنال الانكليزي

والانضمام إلى النادي الكتالوني الصيف

وحاول برشلونة ضم لاعبه السابق

فابريجاس (23 عاما) ولكن الفرنسي ارسين

فينغر، المدير الفني لارسنال، رفض التفريط

تشافى يؤكد رغبة فابريغاس

في الانتقال إلى برشلونة

ويبدو أن نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم مازال غير مقتنع تماما بالمدافع الفرنسي الدولي جايل كليشي، لاعب فريق آرسنال الانكليزي، حيث قرر فريق «السيدة العجوز» متابعة مباراة أخرى للاعب قبل أن يتخذ أي خطوة جادة تجاه ضمه. ورغم أن العديد من وسائل الإعلام ذكرت في الآونة

جدل في ميلان حول صفقة البرازيلي كاكا

الأخيرة أن يوفنتوس بدأ يتفاوض بالفعل مع آرسنال حول ضم كليشي، فقد أكدت صحيفة «تو تو سبورت» الإيطالية أن يوفنتوس تابع كليشي من جديد خلال مباراة امس الودية مع منتخب فرنسا أمام نظيره الكرواتي لاتخاذ قراره النهائي بشأن ضم اللاعب، وسعى يوفنتوس بالفعل لضم كليشي في صيف 2010 إلا أن الصفقة لـم تتمـم، ولكـن يبـدو أن المدافع الفرنسي (25 عاماً) يبحث حالياً عن تحد جديد وقد

عرضا جيدا في حدود 15 مليون يورو. ولعب كليشي ما يزيد على 150 مباراة رسمية مع آرسنال منذ انضمامه للفريق الانكليزي قادما من كان الفرنسي في صيف 2003.

النادي الأسباني، أكد أنه لن يستطيع دفع

وقال تشافي لصحيفة سبورت الثلاثاء:

«أود أن يأتي سيسك إلى برشلونة واللاعب

نفسه أكد رغبته في ذلك، ولكن ارسنال

وبرشلونة ينبغى أن يتوصلا لاتفاق أولا».

وعلى الجانب الأخر تحدث تشافي عن

زميله الفرنسي في برشلونة ايريك ابيدال

والذي أجرى عملية لإزالة ورم من الكبد

وأوضح تشافي: «إنه وقت عصيب لنا

جميعا وله أيضا وللفريق ولعائلته، ابيدال

فى قمة العطاء بمسيرته، إنه أمر مؤلم

ولكننا سنحاول تجاوز هذه المحنة».

50 مليون يورو في فابريجاس.

وسيغيب حتى نهاية الموسم.

يكون آرسنال مستعدا للتنازل عن خدماته إذا ما تلقى

يبدأ محادثاته مع لوكاس حتى الآن فإن هذا يعنى أنه لن تكون هناك محادثات من الأساس، ويبدو أن هذا ما فهمه نابولى الذي يستعد حاليا للتقدم بعرض لضم وأشارت «ميرور» إلى أن نابولي يستعد لعرض ثلاثة ملايين جنيه إسـترليني (4.8 مليون دولار) على ليفربول فيما يمكن أن يكون كافيا بالنسبة للنادى الانكليـزي الـذي وضع عينـه بالفعل علـى لاعب خط وسط بلاكبول تشارلي آدم وحدد مبلغا مشابها لضمه

بما أن آدم أيضا لن يكون متبقيا بعقده مع بلاكبول

ويتقدم نادي نابولى الإيطالي لكرة القدم حاليا

طابور الفرق الراغبة في ضم لاعب خط الوسط

البرازيلي لوكاس لاعب ليفربول الانكليزي في نهاية

هذا الموسم، وذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية

بموقعها على الإنترنت أن ليفربول حتى الآن لم يتقدم

بأي خطوة نحو تجديد عقد لاعبه البرازيلي، الذي لن

يتبقى بعقده مع الفريق سـوى عـام واحد فقط بنهاية

الموسم، وأوضحت الصحيفة أنه بما أن ليفربول لم

كورينثيانز البرازيلي يعلن ضم أدريانو إلى صفوفه رسميا

سوى عام واحد فقط في نهاية الموسم.

■ ساو باولو ـ د ب أ: أعلن نادي كورينثيانز البرازيلي لكرة القدم يـوم الاثنين رسـميا عن ضم المهاجـم البرازيلي أدريانـو إلى صفوف الفريق، وسيمكنه بذلك المشاركة للمرة الأولى في أيار/مايو المقبل في الدوري البرازيلي.

يستمر حتى حزيران/يونيو 2012، وقد وقع صباح امس في ساو باولو بعد الاتفاق الفعلى الذي أبرم في الأسبوع الماضي. ولم يكشف النادي عن التفاصيل المالية للعقد ولكن وسائل

الإعلام رددت أن أدريانو سيحصل على راتب شهري يبلغ 180 الف دولار ولكن راتبه ربما يصل إلى 300 ألف دولار، طبقا لعائدات استخدام صورته في الإعلانات.

في فرض غرامات مالية كبيرة أو فسـخ العقد في حالة تورط اللاعب في أى سلوك غير انضباطى، مثل الذي أسفر عن رحيله من فريق روما الإيطالي في وقت سابق من آذار/مارس الجاري.

وذكر النادي في بيان بموقعه على الإنترنت أن العقد مع اللاعب

وذكرت المصادر نفسها أن العقد يتضمن بندا يمنح للنادي الحق





سورية بحاجة الى مصارحة شاملة

■ أتحدى النظام السـوري أن يسمح للصحافيين بأخذ أرقام الأسـلحة التي عرضها، وأن يسمح بالبحث عن أرقامها في كمبيوتر مستودعات الأسلحة، حتما ان هذه الأسلحة والقنابل تابعة لأحد أجهزة الأمن – كل المصلين وكل الناس والصور والأصوات المستغيثة كاذبة والنظام صادق- يتبع النظام أسلوب القذافي ذاته، وقد حاول التلميح الى أن منظمات متطرفة وراء الاحتجاجات، التي سببها الحقيقي الفساد والظلم وقانون الطوارئ، لو لا أن العالم ضحك لما اقحم القذافي القاعدة في محاولته قمع ثورة الشعب الليبي لكان أيضا اتهم القاعدة أو الاخوان المسلمين، نسي أيضا أن يقول ان هناك منشورات للإخوان المسلمين في المسجد، المسجد لم يكن فيه غير مصاحف ومصلين ولو أن مع المصلين أسلحة لِمَ لم يستخدموها في الدفاع عن أنفسهم؟

هل هذه هي حكمة الطفاة؟

■ هـل مـا يحدث حقيقـة أم خيال ماذا أصاب هـذه العقليات الخبيثة الفاسـدة التي تحكم وتتحكم في رقاب الشعوب العربية، هل يظنون أنهم أنصاف آلهة أم يحسبون أنهم أرسلهم قعر الجحيم ليسوموا الناس العذاب ويعيدوا أساطير الطاغوت والاستعباد، ألا يستحون وهم يقتلون الابرياء ويرعبون الاطفال ويهينون النساء ليظلوا قابعين على عروش السلطة والسلطان، بأي حق يقتلون الشعوب ويدورون على أجسادهم بــالآلات الحربية التي هي ملك لهــم دفعوا أثمانها من أموالهم لتكون حامية لهم وليس لتعربد في أشـــلائهم، انه زمن الردة والخروج من الانسانية والتحول الى الحيوانية الذي يجعل الحاكم يتحول الى قاتل وسفاك للدماء ويجعل لنفسـه طوابير من الاذلاء العبيد الذين يمسـحون الارض بكرامتهم لينالـوا القرب من حذائه وينهشون كل من يحاول أن يصرخ بكلمة الحق، النظام السوري الطاغي يجد من يسوغ له مبررات الجبروت

خالد الهواري – السويد

الله يحفظ سورية

■ اذا سـقط النظام السوري سـتكون سورية مباحة امام اسرائيل وتنكسـر ارادة الامة في المقاومة، لان سورية هي الوحيدة التي تقول لامريكا (لا) بشكل صحيح، وسينقسم الشعب السوري الي طوائف، ولعل هتافات متظاهري درعا تظهر هذا التغول الطائفي البغيض. ولكن لابد من اصلاح في اطار النظام وبشكل هادئ لفتح المسار الديمقراطي امام جميع قوى الشعب لانتقال هادئ وديمقراطي للسلطة بلا اجتثاثات وعقلية الانتقام، لانه لا غلبة لطائفة او دين في سـورية، السـنة والشـيعة، النصيرية والمسـيحيون والدروز والاسماعيليون متساوون كما وكيفا، وهم ابناء سورية القومية حافظة العروبة، ومثلما قال الاستاذ ميشيل عفلق الحق فوق العروبة الى ان تتحد العروبة والحق. ربنا احفظ سورية من كل بلاء فلابد من اصلاح يقوم به الرئيس بشار لحفظ سورية.

من الذي يغذي النار الطائفية في الخليج؟

■ إن النار لا تترك إلا الرماد، هذا ما قاله الخليجيون القدماء الذين كانوا يعيشـون في هذا الاقليم المتنازع عليـه، حيث أن الطائفية كانت و لا زالت المسـبب الاول لدمار هذه المنطقة. وقــد عرفت بعض الانظمة الحاكمة السلطوية، وعلى سبيل المثال، السعودية كيف تتحكم بالعصا من المنتصف، فهي قامت بتجنيد عدد لا بأس بــه من أتباع المذهب الشــيعي في الشــرطة العســكرية ووزارة الداخلية وعبأتهم ضد الســنة، بحجة محاربة تنظيم القاعدة، والعكس صحيح، حيث جيشت أرتالا من العناصر الامنية وحرضتهم على قمع الشيعة، هي سياسة فرق تسد الشيطانية .

ماجد عبدالرحمن – السعودية

تدخل الخليجيين في البحرين خطأ فادح

■ نحن في البحرين سنة وشيعة كشعب نرفض الطائفية، وكما نرفض تدخل ايران كذلك نرفض تدخل السعودية والامارات في شووننا الداخلية، وبكل اسف اقول نحن اهل السنة من يروج للطائفية، وانا اقول لم ار اي خطاب طائفي من الاخوة الشيعة، بل بالعكس خطابهم يدعو دائما للوحدة الوطنية، ولكن وللاســف الشديد تلفزيون البحرين الحكومي هو من يروج لهذه البضاعة الرخيصة! نحن مع اخوتنا الشيعة عشنا سنين ولم نسمعهم يتكلمون بلغة طائفية، ولكن الحكومة من منطلق فرق تسد تسعى الى هذه الفتنة

عزالدين عبدالرحمن

لعبة غربية تمولها السعودية وتتبناها

■ في رأيي ان ما يحدث في البحرين هو بداية توجه غربي بعد خسارة باقي الحلفاء، وتدعم هذه الفرضية عدة شواهد، منها زيارة المسؤولين الأمريكيين للبلاد الذي تم بعدها دخول قوات الغزو وضرب الشعب. وثانيا هو توجه خليجي وسعودي بالخصوص لعدم انتقال عدوى الاحتجاجات لباقي دول الخليج، ولترهيب كل من قد يحتج فيها. وأخيراً هو الخوف من ايران ونرى ذلك في وثائق ويكيليكس. ورغم ان وثائق ويكيليكس تشير الى عدم الارتباط بين الاحتجاجات وايران يبقى سلاح الطائفية هو الاقوى.

على ناعمي- البحرين

السعودية ليست بعيدة عن الثورة

■ الشـعب السـعودي مكبل ثقافياً واجتماعيـاً وعلمياً ودينياً، كل هذه الأشـياء مرتبطـة ارتباطا وثيقا بحكام السـعودية، يديرونهـا كيفما ارادوا، فترى الملك وعائلته وحاشـيته يأمرون وزراءهـم بتغيير المناهج الدراسية لتتوافق مع افكارهم ومعتقداتهم، ويأمرون هيئاتهم كهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأن ينكلوا ويشــوهوا ســمعة اي شــخص يعارضهم، ويأمرون علماءهم باصدار الفتاوي بــأي صورة يريدونها ويكفرون من لا يتوافقون معه بالرأي ويقطعون الرؤوس والأيدي وغيرها لأسباب واهية. اذا تظاهر الشعب سيكون رافضيا شيعيا ايرانيا مخربا كافرا ..الخ

هادي النعيمي- العراق

انتظروا الثورات في باقي الخليج

■ المظاهرات بالمملكة السعودية سوف تزيد، واغلب الشعب بالجزيرة العربية مضطهد ويعامل بالقوة، ودولة مغتصبة وكل المناصب للملك والامراء وحاشيتهما، واغلب الشعب عاطل عن العمل وفقير ويعامل بالقمع والتعذيب في المعتقلات.

والمملكة تعتبر حقوق الشعب المنهوبة من قبل آل سعود تكرما منهم عليهم، والشعب لا يعرف شيئا عن حقوقة ولا عن سيرتهم ونهبهم للاموال وفرض الرسوم المالية والمشاركة بأخذ اقصى حدمن الاموال بواسـطة الشـركات والدوائـر الحكومية المملوكة لهـم. كما لا يوجـد اي رأي للمواطنين او حقـوق وهذا هو

سلمان العلفي– السعودية

هذا الملك لن يدوم لكم

■ أتمنى أن يراجع الحكام والملوك العرب أنفسهم جيدا، ومن يرى هذه الأحداث في العالم العربي يعرف أن الملك لا يدوم، فمن كان يصدق منذ شهرين فقط أن كل هذه الأحداث سوف تحدث في الوطن العربي، فلم لا تحدث في السعودية أيضا ويزول الظلم عنها وتصبح الشعوب هي التي تحكم نفسها وليس الحكام هم من يتحكمون في الشعوب، وإن حدث هذا فسوف يعود الشرق الأوسط ليقود العالم في الفترة القادمة من جديد لأننا أثبتنا أننا لا نقل تقدما عن الدول المتقدمة ولسنا دول عالم ثالث باختيارنا.

الجتمع المدنى زاحف نحو الخليج

■ طالما أن ثقافة الإضرابات والِاعتصامات التظاهرية ظهرت كمفهوم جديد على ســاحات المجتمع المدني في الدول العربية، فنعم أتوقع جداً أن تصل هذه الاضطرابات إلى السعودية، خصوصاً أن الفساد واضح لكل صغير وكبير في البلد، وأصبح من مسلمات الأمور. كما أن الإصلاحات الأخيرة غير ملموســة لاي فرد في المجتمع، والبلد أغلقت فيه كل منافذ الحرية على بحجة ان بعض الفئات المتشـددة التي أعطتها الحكومة حجما كبيرا لتجعل منها الشبح الذي يهدد ويقف عائقا أمام أي تطور أو إصلاح، لذا أنصح الحكومة بأن

وليد ابو لبده

هل ترث السعودية مخلفات الأنظمة العربية؟

■ الثقل الذي تشكله المملكة العربية السعودية في منطقة الشرق الأوسط ربما يوازي كل الأوزان الأخرى للدول الكبرى في المنطقة إلا أن هذا الوزن ظل خافيا عن السـاحة أو متواريا عن الأنظار فيما يخص تأثيراته على الشارع العربي رغم أن الدبلوماسية السعودية نشطة للغاية وذات تأثير كبير حتى على القرار الأممى ربما، فبوجود دول الثقل السياسي كما تسمى مثل العراق ومصر والجزائر وهي أطراف كان لها وزنها القومي على الساحة العربية وكان ينظر لها على انها صاحبة القرار المؤثر أو الدول ذات السطوة بما تملكه من مقومات عسكرية واستراتيجية وجغرافية ناهيك عن الحجم السكاني الذي عليه تلك الدول والقدرة على اتخاذ القرار عند الحاجة هي التي دفعت تلك الدول لتكون في المقدمة؛ في حين ينظر إلى السعودية كما النظرة إلى دول الخليج الأخرى بأنها دول تعتمد على مدخولات البترول الكبيرة وتفتقر إلى عوامل القيادة انطلاقا من شكل الحكم العائلي فيها والذي أضفي عليها نوعا من استقرار الحال دون الرغبة في التمدد أو التوسع نحو افاق السيطرة على مصدر القرار العربي؛ أن تكون في المقدمة من عملية القيادة العربية على الرغم من أنها أي السعودية تمتلك تقريبا نفس الحجم السكاني والاقتصادي للعراق والجزائر بل تفوقه؛ وربما تختلف فقط مع مصر بالحجم السكاني.

إلا أن الواقع يعكس غير ذلك بالنظر إلى السياسة المتوازنة التي تنتهجها المملكة العربية السعودية داخليا وخارجيا متمثلة بتمدد المصالح السعودية في أكثر من مكان في العالم ناهيك عن الداخل العربي فهي تملك استثمارات كبرى في كلّ من مصر التي كانت تدعي زعامة العالم العربي ما بعد عبد الناصر إلا أن هذا الدور أفل برحيل الرجل ورحلت معه صورة الزعامة والكاريزما التي كان ومصر يملكانها، مرورا بأنظمة مصرية ابتعدت كل البعد عن ما كانت تمثله من دور على الساحة العربية منذ عبد الناصر وصولا إلى انهيار الحكم المصري في عهد مبارك المخلوع؛ مما قوض مبدأ الزعامة وانتهت صلاحيته منذ سنين، مرورا بالعراق ثاني أكبر تأثير سياسي وعسكري بمنطقة الشرق الأوسط والذي انتهى بتأمر مبارك المصري على عراق صدام حسين واللعبة معروفة لكل متابع بعد احتلال الكويت، ما أدى بالنتيجة إلى إزاحة العراق من حسابات القوة وبتآمر واضح لتكون الساحة خالية أمام القوى الإقليمية الأخرى الطامعة بالثروات العربية والتى تحاول استعادة أدوارها الشريرة التي سبق وأن لعبتها على

حساب العرب وتاريخهم وأرضهم وأرثهم الحضاري. وبفقدان تلك المؤثرات وقراءة الواقع العربي اليوم من خلال الثورات التي تعصف به نلاحظ أن حظ السعودية بلعب دور إقليمي مواز للــدور الإيراني والتركي وفي مقابل الــدور الأوروبي والأمريكم تجاه ما يدور على الساحة العربية ومصالح الشرق الأوسط قاطبة هو حظ كبير للغاية ان هي استدركت ما حصل وعملت على تعويض الفراغ السياسي والأمني اللوجستي الذي تعاني منه المنطقة مقابل تدخلات خطيرة للغايــة قد تقوض الوجود العربي وتلغي تأثيراته من

اليوم هناك ارث كبير للغاية على المملكة العربية السعودية أن تتحملــه وهي قــادرة على ذلك، فقد غــاب الدور العربــي وطغى الدور المشبوه للعديد من الدول الأقيمية الطامعة بأرضنا كمّا أن هناك من يمهد لهذه الأدوار من بيننا، والواضح هو ما حصل في العراق بعد أن غاب الـدور العربي والبحرين اليوم نموذج قريب إلا أن السـعودية

نجحت في موضوع البحرين وكانت موفقة في عملية التدخل من أجل صون سلامة البحرين وأراضيها وهو ماردع الجانب الأخر متمثلا بالدفوع الإيرانية عن ما جرى وكأنها تعرب عن نيتها الصريحة باقتلاع البحرين من جذورها العربية وإلحاقها بإيران رغما عن أرادة أهلها وهو ما لم يحصل، لذا كان الدور السعودي عامل حسم مؤكد

لاستعادة الاستقرار إلى المنطقة ونزع فتيل الفتنة من هناك. الإرث الـذي نتحدث عنه هـو الفوضى التي كرسـتها أنظمة الحكم الشمولية المنهارة في كل من مصر وتونّس والعدوان الهمجي الذي قادته دول الناتو على الشقيقة ليبيا بحجة حماية أهلها إلا أنّ الحاصل هو عملية عدوان همجي غادر سيؤدي بالضرورة إلى احتلال البلاد بدعوة من أولئك الذين يقودون التمرد على العقيد القذافي، وهي ليسـت بدعـوة للقذافي أو غيره بقـدر ما هي غيرة على شـعبنا الليبي العربي المسلم الذي وقع اليوم ضحية بين مطرقة الناتو وسندان منّ يمنحون تلك القوات أذونات القتل الجماعي لشعبنا العربي، وهم كما الحكومة التي تتسيد في العراق ومنحت صكوك القتل والدمار للقوات الغازية لتدمير البلات وقتل العباد فيها ليتسنى لهم حكمها وفق أسلوب القمع الذي نراه اليوم على الشاشات بحجة الخلاص من

الوساطة السعودية اليوم في اليمن باتجاه حل مشرف للأزمة اليمنية والخروج بأقل الخسائر حفاظا على التراب اليمنى ووحدة أراضيه وعدم تعريضه إلى أزمة مستديمة كما حصل للعراق الذي غيب عن الساحة تدفع باتجاه ما ذهبنا إليه من مناشدة الدبلوماسية السعودية للتدخل بكل ثقلها نحو الحل وعدم ترك الساحة مفتوحة ربما لتدخلات لا تراعي إلا مصالحها وربما إن تأخرت السعودية بالحل

سنترك المجال مفتوحا لأطراف أخرى ستدخل على الخط وتؤجج المواقف لتأخذها إلى مساقات لا نريد لليمن الغالى وأهله أن يسلكوا دروبها كما حدث في حروب الحوثيين، والذين يعلم الجميع من أين يتحصلون على الدعم

المطلوب من السعودية سياسة أكثر توازنا لاحتواء أزمات أخرى قد تطل برأسها في لبنان العزيز وبوادر ما بدأ في سورية وهـو ليـس بالكثيـر علـي المملكة العربية السعودية، والنظر إلى ما يدور في الجزائر والمغرب ومحاولة حلحلة المواقف المتصلبة للحكومات عبر سلسلة من الحوارات في كل المناطق الساخنة أو التي من المؤمل

متميزة بأداتها هناك وقادرة على امتصاص التأزم من بين كل الأطراف المتصارعة حتى وضعت لبنان مرات عدة على بداية الطريق القويم باتجاه بناء الدولة، وللسعودية باع طويلة في موضوع إدارة الأزمات نحو حلول مقبولة وكلنا يذكر موقف الملك الخالد الراحل فيصل بن عبد العزيز حين أصر على مقايضة المواقف الدولية بالنفط والانتصار لإخواننا على الجبهات العربية من خلال سلاح البترول الذي منعه عن الغرب انتصارا للإرادة العربية وكانت خطوة جبارة تجاه حلحلة الامور وتسهيل عملية دفع المصالح العربية قبل مصالح غيرها من الدول؛ وهي سياسة ناجحة ومضمونة لحلول عربية بامتياز.

لها أن تنفجر بين لحظة وأخرى وهو ما يدخل في باب تفويت الفرصة

على كل طامع بأمتنا العربية والإسلامية وعدم إتاحة الفرصة لتمرير غاياتهم الخبيثة كما حصل في العراق حين تركت الساحة لإيران

وزادت الجامعة العربية من تأزيم الوضع هناك بتقبل النظام الحالي

رغم أن الجميع يعرف انه نظام أسس على غير الهوى العربي وبد فوع

سياسة احتواء الأزمات ومعالجتها قبل وقوعها درس سعودي

أدركناه في لبنان عدة مرات واتى أكله وكانت السياسة السعودية

فارسية مما ابعد العراق عن محيطه العربي.

العين اليوم على السعودية والشعوب تنتظر منها الكثير ومن غير المقبول أن تبتعد هي طائعة أو مرغمة عن تقديم الحلول لشعوب عانت من ويلات الظلم والاستعباد الذي مارسته بحقها أنظمة حكم اتضح إنها كانت كلها قمعية متسلطة خلاف ما كانت ترفعه من شعارات تدعو للديمقراطيات المزيفة كما هي الديمقراطية العراقية اليوم والتي كرستها الولايات المتحدة بأدوات فارسية بامتياز.



الاسد وحكاية كليلة ودمنة ودعوة عطوان للقراءة

■ منِ منًا لم يقرأ ولو جزءا يسيرا من حكايات كليلة ودمنة لعبد الله المقفّع. الكلُّ سـمع بتلك الحيوانـات التي نطقت بالحكمة تلقَّنها لبني البشر عبر قصص مشوّقة أصبحت مضربا للأمثال وتراثا إنسَّانيّا بفضل الترجمة التي حوِّلته إلى أغلب اللُّغات.

من ذلك الكتاب العظيم، تذكرت حكاية الأسد الذي خاف من صوت الثور وعجبت للتشابه الغريب بين أسد ابن المقفع وأسد سورية فالأوّل يخاف من صوت الثور والثانى يخاف من صوت

يقول ابن المقفّع متحدّثا عن الأسد: «وكان هذا الأسد منفرداً برأيه دون أخذ برأي أحدٍ من أصحابه. فلما سمع خوار الثور، ولم يكن رأى ثورا قط، ولا سمّع خواره؛ لأنّه كان مقيماً مكانه لا يبرح ولا ینشط؛ بل یؤتی برزقه کل یوم علی ید جنده...»

أسد سورية أيضا لم يبرح مكانه فلا نشاط في سبيل الإصلاح ولا سعى لتطوير الحياة السياسيّة نحو الحريّة والتعدّديّة بل هو الانفراد بالرأي والانصراف عن النصح. وقد جاءه النصح منذ بدايـة الثـورات العربيّة التـي دوّت بأصواتها حتّى بلغت مشـارق الأرض ومغاربها. جاءه من السيّد عبد الباري عطوان في المقالة تلو المقالة وهو يذكر بوعوده للإصلاح ووعوده لمقاومة الفساد معاقبة الفاسدين غير أنّ الوعود كانت مجرّد كلمات الأمر الذي ضاعف من حالة الاحتقان في كل أنحاء سـوريّة. ويضيـف الناصح منبّها في نهاية إحدى مقالاته: «سورية تنتظر الشرارة، أو محمد بوعزيزي آخر، ومازالت هناك فرصة للحيلولة دون الانفجار الكبير.. فهل

يسمع ويقرأ الرئيس الأسد؟». والجواب أنّ الأسد على ما يبدو لم يقرأ مقالاتك يا أستاذ عبد

الباري ولم يقرأ شيئا من حكايات كليلة ودمنة، فها نحن نرى كيف وصلت أمواج الثورة إلى عقر داره فواجهها بنفس الحلول القمعيّة التي مورست في تونس ومصر. إنّه لا يرى الصورة كاملة إذ يتجاهل الانتصار الذي حقّقه الشباب رغم قتلهم وسجنهم الغريب في الأمر أنّ أسد حكايتنا الحكيمة قتل الثور شتربة

ولكنّه ندم بشدّة فقال عنه: «لقد فجعني شتربة بنفسه؛ وقد كان ذا عقل ورأي وخلق كريم، و لا أدري لعله كان بريئا أو مكذوبا عليه»؛ فحزَّن وندُّم على ما كانٌ منه. نهاية تعبّر عن الحزن الشديد والندم الذي أصاب أسد الحكاية الخياليّة وقد يصيب أسد الرواية السوريّة إذا تمادى في قتل الثوّار

و لعلّ أفضل النصح ما قاله كليلة مخاطبا أخاه دمنة: «إنّ العاقل يدبر الأشياء ويقيسها قبل مباشرتها.» وهنا أقول متسائلا: «فهل يسمع ويقرأ الرئيس الأسد؟» وهل يعقل؟

عبد الرزاق قيراط_تونس

يا حكام العرب.. شعوبكم تكرهكم

■ ليبيا تحترق وتغرق في بحر من دماء الأبرياء، واليمن يقدم المزيد والمزيد من الشهداء العارية صدورهم، وسورية افتتحت طريقها للحرية بقرابة مئتي شهيد في درعا، والأردن قدمت يوم الجمعة أول شهيد على أيدي بلطجية النظام، والأنظمة العربية تستنسخ نفسها في مواجهة طلاب الحرية .. بلطجية، ومظاهرات مضادة مؤيدة من قبل مأجورين، وعصا الأمن الغليظة ونيرانه لا تتوقف، هذا فضلا عن المزيد من رفع الأجور والرواتب في محاولة لشراء العروش بطريقة

لكن الغريب أن الحكام العرب لا يريدون أن يفهموا، ويتصنعون الغباء وهم الأذكياء في قهر الشعوب فقط، لا يريدون أن يقروا وينطقوا بالحقيقة المرة في حلوقهم، أن شعوبهم تكرههم، وتاقت نفوسهم للحرية، وصارت القضية قضية تصارع قوى، قوة جاذبية العروش التي ألصقت هؤلاء بالسلطة حتى شاحوا على كراسيهم وقوى مضادّة هي قوة أعاصير الحرية، تلك القوى الشعبية العارمة التي لن يقف أمامها ـ بعون الله تعالى – أي قوى مضادة مهما أوتيت

من نفوذ وسلاح وأموال. أصحاب الملوك والسمو والفخامة.. أراكم وقد أسقط في أيديكم فلا تدرون كيف السبيل للاستحواذ على شعوبكم مرة أخرى، فالموجة أكبر من نفوذكم الذي تضخم جبروته طيلة عقود وعقود، لكنه فوجئ

بتسونامي الحرية الذي لا يستطيعه أحد، وعصا الأمن تورط الأنظمة كلما سقط شهيد تلو شهيد، فتتعقد الأزمة بالنسبة لكم، ويرتفع سقف المطالبات الشعبية أكثر فأكثر حتى يجهر الجميع بد «الرحيل»، أما البلطجية فصارت مسرحية هزلية جربها قبلكم أساطين الفساد في مصر، فلم تصمد شـوكتهم أكثر من سـويعات في موقعة الجمل، وما لبث أن انقلب السحر على الساحر، والمظاهرات المؤيدة لكم أصدق ما يقال فيها ان النائحة الأجيرة لن تكون أبدا كالنائحة الثكلي، وعن تكميم الأفواه ومنع القنوات ووكالات الأنباء من تغطية الأحداث فأبسط ما يقال فيها ان الهواتف النقالة قامت بالمهمة على ما يرام، وكانت القشــة التي قصمت ظهـر بعير إعلامكم العميـل، وأخيرا حيلة الملك المفدى الذي فتح خزائنه للشعب وطوع فتاوى هيئة كبار العلماء لتؤيده، لكنه على يقين أنها حلول هشة، وهو يرتعد من الفجر القادم لا محالة بإذن الله تعالى، وها هو بشار الأسد يقلد اللعبة ويرفع الرواتب والأجور فما أفلحت الطريقة معه. أصحاب الجلالة والفخامة والسمو .. كم أنا مشفق عليكم، فلقد التصقتم بكراسي الحكم التصاقا متينا من طول العهدبه، وصار كلمة «الرحيل» كلمة مفزعة مرعبة لم تسمعها آذانكم من قبل، ولم تتصورها عقولكم، ولم تستوعبها مخيلتكم كيف لا وأنت ما رأيتم في حياتكم إلا المؤيدين والمصفقين والمبايعين، أما المعارضون فلا وجود لهم لأنهم دفنوا في غياهب السجون وهم

أحياء، وأريقت دماؤهم بأمر منكم عن بعد من قبل أنظمة أمنية قمعية كنتم تحركونها بالريموت كنترول. فعلا حالكم اليوم يرثى له .. ها أنتم تتقربون لشعوبكم، ولكنهم تحت أقدامكم يصرخون: «ارفعوا أرجلكم عن أعناقنا»، وأنتم لا تسمعون صراخهم، وهم لا يسمعون عروضكم .. تعرضون الحوار والإصلاحات والتفاهم، ولا تكلمون في كل هذه الطروحات إلا أنفسكم، فالشعوب تئن وتصرخ تحت أقدامكم، ولا تفهم لغتكم، ولا تستوعب عروضكم، ولا مطلب لهم إلا أن ترفعوا أقدامكم عن رقابهم. أصحاب الجلالة والفخامة والسمو.. ماذا قدمتم لنا سوى برامج تنموية عقيمة تقوم على الاستهلاك لا الإنتاج حتى صرنا عالة على العالم، وكانت أياديكم ى السخاء لا على جهد مبذول ولكن على وفق موارد الأمة وثرواتها، فأصحاب آبار النفط أنفقوا عائداتها في ما لا يضمن مستقبلا مزدهرا لشعوبهم، أما غيرهم فقتروا على شعوبهم وأروهم الجوع بكل ألوان الطيف، وعلى صعيد العمل الخارجي لا نرى لكم إلا جامعة الدول العربية الهزيلة، ولا نرى إلا برامج جنونية في شراء أسلحة لاطائل منها إلا تشغيل مصانع الغرب، وقمع الشعوب العربية. ومن المفارقات العجيبة أنكم استجديتم الغرب لكي يقمع القذافي بضربات جوية موجعة، فأين طائراتكم التي اشتريتموها بالمليارات، وأين جيوشكم المغوارة التي استنزفت أموآل شعوبكم المقهورة. أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ... لقد أضعتم كل شيء: حريتنا

وكرامتنا وثروتنا وقدسنا وأقصانا، فحق لكم أن تضيعوا.

alnaggar66@hotmail.com

هل تقود الثورات العربية إلى ثورة علمية؟

■ في العام 1789، وعلى امتداد عشرين عاما، قاد الفرنسيون بلادهم إلى الحرية من سلطات الطبقة الإقطاعية والأسرة الحاكمة، التي جعلت الشعب يذوق مرار الفقر والجوع والظلم؛ وقد كانت ثورتهم حدثا ألبسه المؤرخون والباحثون صفة خاصة من الأهمية؛ بحيث يكاد يكون الأكبر والأهم من الأحداث التي شهدها التاريخ . وقد وضع المؤرخون هذه الثورة؛ بالإضافة إلى الحركة اللوثرية واكتشاف القارة الأمريكية وما لحقها من الثورة الأمريكية؛ وضعوها كأسباب أدت إلى دخول عصر الحداثة، وهو العصر الذي اعتمد فيه الإنسان على العلم والمعرفة، متبنيا الثورة التكنولوجية -لاحقا في القرن العشرين، ومتخليا عن الخرافات؛ وقد أرّخه البعض منذ بدايَّة القرن السـادس عشـر؛ وقد كان هذا العصر هو الحاضن للثورة الصناعية العلمية التى اجتاحت اوروبا في القرن الثامن

عشر؛ وما زلنا للآن نعيشها من دون أن نساهم فيها كعرب. وعلى الرغم من أن بعض الباحث بن يزعمون أن دخول عصر الحداثة كان بتبنى العلم ونبذ الدين وقيمه؛ إلا أن هذا لا يعنى أبدا أن نبذ قيم الدين هي طريق العلم حتى ينطلق كالشعاع بلا توقف من قـوم أو أمة؛ بل نلاّحظ أن العلم وتطوره والاهتمام به دوما ما يكون نتـاج الثورات الاجتماعية على الظلم، وخير دليل هو العصر الذهبي الذي عاشه المسلمون في كنف الإسلام؛ حيث كانت الحضارة

العربية الإسلامية مركزا علميا تؤمه الشعوب للمعرفة والتجربة، وامتد من منتصف القرن الثامن حتى الاجتياح المغولي لبلاد المسلمين في القرن الثالث عشر؛ وقد ساهم فيه المسلمون في إنتاج النظريات والإبحار في التطور المعرفي والاجتماعي والفلسفي، وهو الذي لم يكن ممكّنا لولا ثورة الإسلام على الجاهلية؛ حيث انتشر العدل والسلام فاتجه المجتمع نحو البناء الفعال ـ أي البناء الاقتصادي والزراعي والعلمي.

ومما سبق نستطيع أن تقول ان حاضنة العلم هي العدالة؛ فالثورة الصناعية والنهضة الأوروبية والعصر الذهبي للإسلام، كل منها لم تر النور إلا بالثورات التي أرست العدل والنظام المدني الصحيح، فبالعدل يتجه الأفراد ندو الإخلاص للعمل والانتماء الصادق للمجتمع والكون والذات؛ وهو ما لا يتحقق إلا بين الفينة والأخرى؛ حينما ينتشر الظلام فتغلي الشعوب ثورة تفجر الأنظمة حتى تسود عدالة اجتماعية تمكن الدول والأمم من القيام بدورها التاريضي، وتمكن الأفراد من العمل من أجل العلم وخدمة المجتمع، بل والبشرية؛ وهو ما نأمل أن تقود إليه الثورات العربية؛ حتى يتجه

العرب للإبداع والإنتاج. إن العرب، مفكرين وأفرادا، يأملون لا شك أن تقود الثورات لنهضة تعيد أمجاد العرب المسلمين الغابرة؛ بل وتصنع امجادا أكبر

مما سبق، إلا أن علينا التنبه الى أن الأوضاع الأوروبية والفرنسية وقت النهضة والثورة كانت تختلف آنذاك عن الوضع العربي الراهن؛ حيث أن الوطن العربي، وعلى الرغم من قدراته وموارده الهائلة الموجودة، إلا أنه يرزح تحت مكبلات اجتماعية، وثقافات خرافية وبعد عن جوهر الإسلام الحقيقي، ويعبث الاحتلال بأقدم مدينتين فيه، كما أنه لم يخرج إلا مؤخرا من الحقبة الاستعمارية -أقل من مئة عام؛ تلك الفترة التي شهدت تكبيلا لقدراته وتنصيب حكام بموافقات أجنبية على حكمه لسرقة موارده حتى الساعة؛ وهو عالم استهلاكي تعود على منتجات الغرب والصين واكتفى بالاستيراد، لا يصدر بمعظمه سوى النفط الذي عندما ينتهي من دون الاستفادة من عائداته في بناء اقتصاد الدول؛ ستغرق شعوب المنطقة بفضل سياسات الاستهلاك في مستنقع ظلام عميق... وهو ما على العرب التنبه له قبل أن نقول «ياريت».

أمام الشعوب العربية أشواط طويلة لتقطعها قبل أن يفتح لها التاريخ ذراعيه مرحبا فيها بين صفحاته، إن المقومات موجودة، والقدرات هائلة، وقد بدأ العرب في النهوض من مستنقع الطغيان والدكتاتورية، لذلك فعلى الشرفاء والمفكرين في هذا الوطن التنبه للمعوقات والعقبات حتى ننهض مرة واحدة قبل فوات الأوان... قبل أن يستفحل شلل الفساد والقمع والخوف فينا فلا يعود لنا أقدام... فلتكن الثورات بداية النهضة التي طالما انتظرناها.

د، راما صافي Rama safi@hotmail.com



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والتَّقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

أ. د. علي الهيل*

■ الدعم المحدود نسبيا في الخليج العربي للثورة الشعبية البحرينية مقارنة بالثورات الشعبية العربية الأخرى في تونس ومصر وليبيا واليمن، يمكن أن يُعزى إلى شكوك ســاورت الكثيرين حول تحول خطها الوطني الشـعبي إلى خط طائفي. وبغض النظر عن تلك الشكوك وإن كان لها ما يبررها إلى حد ما، فإن الصورة النمطية الطائفيـة التي وُصمت بها في المطلق يجردها من مشروعية مطالبها، حتى تلكم التي كانت في بدايتها الوطنية النقية، وهي المطالب عينها التي أقرتها الحكومة البحرينية نفسها ودعت للتحاور حولها، وهي وإن كانت دعوة متأخرة من حيث التوقيت إلا أنها أثبتت اعتراف الحكومة بأخطائها وتداركها لها.

وكان الأمر يمكن أن يكون أقل كلفة بكثير لو أن تلك الدعوة للحوار وتنفيذ المطالب تم قبل اضطرار المواطنين للنزول إلى الشارع. وأصلا القول بطائفية الثورة الشعبية البحرينية هو

كما أن افتراض أو اقتناع البعض بأنها ليست شعبية بحرينية وطنية في خطها العام وذات مطالب عادلة كغيرها، يبخس الناس المظلومين أشياءهم. وكان يمكن بدلا من الموقف السلبى الذي اتخذه بعض قادة الرأي من الشورة البحرينية أن يعى أولئك القادة الناس، سنة وشيعة، وهم أهل دين واحد

وينصحونهم بضرورة حصر المطالب الشعبية في إطارها الوطني البحريني، وعزلها والنـأي بهـا عـن مصــادر التأثير الخارجية ومحاولات الداخل لمذهبتها وتضليلها وتلويثها

لصالح أجندات لا تخدم أهدافها،

وعلى أي حال، فإن كانت السنة تعنى اتباع سنة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) فنحن كلناً سنة إذن، وإن كانت الشيعة تعنى مشايعة أهل بيت سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) فنحن إذن كلنا شيعة، وليس ثمة فروقات جوهرية

والمذهب الشيعي كما السني تعرضا للتسييس منذ القرن

الأول الهجري، وبعد أربعين سنة أو نحو ذلك من وفاة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم). ومثل هذا الطرح الفكري الموضوعي ينادي به الكثيرون من السنة والشيعة من رواد الوسطية والتقريب بين المذاهب، ومع ذلك يمكن القول إن الثورة الشعبية البحرينية - كما لاحظ الكثيرون - هبت عليها رياح تسييسية طائفية، بدءاً من أسبوعها الثالث تقريباً أجبرت بوصلتها على الانحراف عن غاياتها النبيلة.

وهو أمر أغضب وأحزن المتعاطفين بالكاد، بالدرجة نفسها مع مطالب الثوار الأساسية، التي لم تختلف عن تلك التي في تونس ومصر وليبيا واليمن والسعودية وعمان وسورية والأردن

وغيرها. وكما يحدث غالبا في كثير من الثورات الشعبية، إذ يلتف عليها البعض ويتم التسـلّق على أكتافها في غفلة ربما من أصحابها الذين قاموا بها لأسباب واقعية إمبيريقية ميدانية صحيحة، وقد تجلت تلك الغايات في البداية النقية للثورة، أي قبل التسييس والتمذهب في الحرية والديمقراطية والمشاركة السياسية والدولة المدنية والمساواة في الحقوق والواجبات بين أبناء البلد الواحد بكل فسيفسائيته، سنة وشيعة ومسيحيين ويهودا، والقضاء على البطالة، والعيش الكريم، إلا أن ذلك كله ومع رفضنا المطلق لأجندة الثورة وتسييسها يجب ألا يخرجها عن كونها ثورة وطنية شعبية مشروعة في الأساس، كشقيقاتها العربيات، تمللأسف تجييرها لصالح أجندات طائفية باندساس عدد من المغرضين، بالنظر إلى طبيعة التركيبة السكانية لملكة البحريان، إذ يبلغ نسبة البحرينيين الشيعة زهاء سبعين في المائة من جانب، ومن جانب آخر شكوى كثير من المواطنين الشيعة من الحرمان من حقوقهم كما يبدو.

وإضافة إلى ذلك كله، إن كل من يتحدث عن طائفية محض في المظاهرات البحرينية يعانى من جهل شديد بالعوامل السوّسيو تاريخية والسوسيو ثقافية والجيو ديمغرافية والجيو ثيولوجية والدينية والجيو سياسية والاقتصادية للبحرين، وتغذيتها وتأثيرها على البناء السكاني لملكة البحرين منذ

رغم هبوب رياح الطائفية عليها؛ ما حدث في البحرين ثورة حضارتي (دلمون وأوال) وليست هذه العوامل وليدة الأمس أو اليوم. إن كون سبعين أو أكثر في المئة من مكونات التركيبة السكانية الأصيلة والأصلية للبحرين من المواطنين البحرينيين العرب الأقصاح الشيعة منذ فجر التاريخ، لا يجعلهم مذنبين أو يجعلهم يشعرون بالذنب، فهي ليست جريرتهم ولا ذنبهم غير أنها طبيعة الحراك السكاني في البناء السكاني البحريني. ويجب، بـأي حال مـن الأحـوال، ألا يُنظر إليهـم من قِبَـلِ أولئك الجهلاء بتاريخ البحرين السكاني، أنهم دخلاء أو متَطفلون بل هـم في صلب النسـيج البحرينـي، وقد عاش الشـيعة لآلاف الســنين مع أبناء جلدتهم ووطنهم من الســنة واليهـود (كعائلة النونو وغيرها) متحابين متآلفين، قبل أن تدخل عليهم الدواخل السياسية الإقلِيمية من دول الشيعة والسنة بدرجات متفاوتة. وبفضل هذه اللّحمة والسدى التي جمعتهم وتجمعهم دائما وما تُـزال تجمعهم في تعايش سـلميّ أنموذجي (وما يحـدث حاليا من محاولات تفريق بينهم من السنة والشيعة عموما ما هو إلا زبد، وكما قال جَلّ من قائل «وأما الزبد فيذهب جُفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض»).

فقد كانت البحرين أول بلد في الخليج العربي ظهر فيه التعليم الحديث، وأول بلد في الخليج العربي ظهر فيه النفط، وأول بلد في الخليج العربي ظهرت فيه صناعة الألومنيوم، وأول بلد

فى الخليج العربي ظهرت فيه كليه الخليج التقنية، وأول بلد في الخليج العربي ظهرت فيه التيارات الماركسية والشيوعية، والأفكار المتقدمة الأخـرى كالليبرالية والديمقراطية، اسـتلهاما من روح الإسلام كما سنبين. ولمن لا يعرف فإن (الماركسية) هي (المحمدية) لأن محمدا (صلى الله عليه وسلم) سبق كارل ماركس في طروحات (العدالة الاجتماعية Social Justice) و(تقسيم العمل Division Of Labour) بل وكانت (المحمدية) أكثر راديكالية في هذا المضمار من (الماركسية). ولمن لا يعرف فإن (الشيوعية) هي مبدأ إسلامي دعت إلى شيوعية الغلة وشيوعية الشروة وشيوعية الأرض قبل ظهورها في الاتحاد السوفييتي السابق بزمن بعيد. ولمن لا يعرف فإن تحرر المرأة البحرينية كان مبكرا وسبق كل دول الخليج العربي بعقود أربعة تقريبا، وقبل أن تعرف المرأة في الخليج العربي معنى الخروج من خدرها، فعلى سبيل المثال، كان عدد المهندسات البحرينيات في مصنع الألومنيوم عام 1970 أكثر من خمسين مهندسة، وكان عدد المعلمات البحرينيات في (كلية الخليج التقنية أو الفنية) في العام نفسه يفوق المئة، في وقت كان عمل المرأة في بقية دول الخليج العربية خارج بيتها يُعدّ ضربا من المستحيل، مع اســتثناءات محدودة محتملة في دولة الكويت. وقد شــهدت البحرين زيجات مشـتركة واسعة بين السنة والشيعة، وهو أمر يعد للأسف تابوها أو من المحرمات والخطوط الحمراء في دول الخليج العربية الأخرى.

ذكرت المستشارة ايضا الحجة الأبدية (التي صارت سوطا

ولا نظن ان المستشارة تقصد بسورية الا القيادة السورية

التي تنطق باسمها، ولا تقصد بالتأكيد الشعب السوري، بل

ان هذه الحجة استخدمت دائما «لسد بوز» اي مطالب شعبية،

بعد البيان الصحافي للمستشارة، ومن دون طلب منها للجمه وربأن «يرقصوا ويغنوا» انطلقت مسيرات محمية

بسيارات الأمن تشبه عراضات مسلسل باب الحارة، في

قلب مدينة درعا، حسبما قال التلفزيون الرسمى السوري،

في استهتار فظيع بحرمة الدم المسفوك في جامعها العمري

امتدّت هذه العراضات الى دمشق وباقى المحافظات، والتي

تألفت، كما ذكر شهود عيان، من موظفين تم اجبارهم على

الخروج في هذه المسيرات، او من «الشبّيحة»، الذين يتجولون

بسياراتهم فاتحين العنان لزماميرها (والبعض منهم كانوا

مسلحين) في شكل من اشكال الارهاب والتخويف لمن يجرؤ

التصريحات والوعود لا تدل ابدا على قراءة منطقية للقيادة

السورية لما يجري في سورية وفي العالم العربي ككل، فوقت

تقديمها وطريقة تقديمها، كما طريقة الاحتفاء الهمجي بها، كلها

أرسلت الاشارات الخاطئة الى الشعب السوري، فعاد للانتفاض

باعتبارها، اي المطالب، تصبّ في «استهداف سورية».

للتعذيب من كثرة ما اسيء استخدامها): سورية مستهدفة.

* كاتب قطري

رافی حداد *

■ خطب السيد حسن نصر الله، فقال حازما جازما من دون لبس، إن الشعوب أرادت الحياة فاستجاب لها القدر. واتهم الأنظمة بانها بدلا من ان تبادر إلى حوار صادق وإجراء إصلاحات حقيقية وجدية، بدون مناورات ونفاق، بادرت إلى القمع والقتل والاتهام والاضطهاد والإهانة والإذلال، وكالت للثوار الشتائم وقيل انهم فئران وجرذان ومتعاطو حبوب هلوسة وطائفيون،

بقوله: دماؤكم وجراحكم ستهزم الظالمين والطواغيت، وتجبرهم على الاعتراف بحقوقكم المشروعة، ثم قفز السيد إلى ليبيا

لا نريد إحراج السيد حسن، وهو يعرف حوران جيدا، ويوما

فما كان من أهل حوران إلا ان مزقوا صورة للسيد حسن،

واتهموا بالعمالة للقاعدة او أمريكا، وهذا عقد الأمور وعطل إمكانية الحوار، وبالتالي رفع من سقف مطالبات وتوقعات وتابع السيد حسن تضامنه الصريح مع المستضعفين والتائهين والموجوعين في انحاء بلاد العرب، وخص اليمن والبحرين

وجمرها متجاهلا بشكل تام ما يحصل في سورية.

من الأيام قدّم لابن درعا وحوران رستم غزالة بندقية الشـرف، التي ظفرها المقاومون من ضابط (إسرائيلي) غاشم.

بالحقيقة مزقوا صورة واحدة لا غير، وللدقة فصلوا تلك المصافحة

د. مثنى عبدالله

■ لم يشهد التاريخ المعاصر غزوا واحتلالا لدولة مورست فيهما الخديعة والتظليل، كما حدث في عملية غزو واحتلال العراق. كما لم نسمع او نقرأ بمثل هذا الحشد الهائل من القوى الدولية والاقليمية، وهي تجتمع تحت قيادة واحدة لاستهداف دولة اخرى واحتلالها خــارَّج اطــار الامم المتحــدة. واذا ما نظرنا الــى كل ذلــك مترافقا مع ما اثارته هذه العملية من ضجة كبرى ومن شكوك حول دو افعها، لازالت قائمة حتى اليوم بعد ثماني سنوات من انطلاقتها، فاننا نصبح على يقين تام بعظمة الاهداف اللااخلاقية المرسومة لها، والمصالح المتوخاة منها مستترة وعلنية، والتي لا تمت اطلاقا بأية صلة بموضوع اسلحة الدمار الشامل العراقية المزعومة، او ارتباط القيادة السياسية العراقية انذاك بتنظيم القاعدة.

لقد وضعت القوى المتنفذة دوليا اهدافا متحركة لتلك الحملة قبل روع في الغزو بزمن طويل، على الرغم من ان غايتهم النهائية كانت احتلال العراق، خلافا لقرارات الشرعية الدولية، واسقاط نظامه السياسي المعترف به عالميا، فلقد كانت تأمل في انضاج الظروف الموضوعية والذاتية للقيام بعملية التغيير السياسي للنظام، سواء بالاغتيال او من خلال دعم بعض الاطراف لانجاز ذلك. كما انها كانت تراهن ايضا على انضاج موقف دولي داخل اروقة الامم المتحدة، يمكنها من استصدار قرار دولي يجيز لها القيام بشن الحرب، في حالة فشل انجاز المهمة وفق الطّريق الاول الذي كانت تفضله، والذي لم يكن يحتاج الى كلف مادية ومعنوية كبيرة، كما في حالة شن الحرب. فكان الهدف الاول للحملة هو ما سمى تخليص البشـرية من التهديد العراقي القادم، بفنائها باسـلحته البيولوجية، الذي كان فرصة كبرى لادخال طواقم المخابرات الاجنبية بغطاء فرق التفتيش، لتحقيق غايتين اساسيتين:

اولاهما اشعار الكوادر العسكرية والمدنية العراقية، بان السيادة العراقية اصبحت معدومة، من خلال الاصرار على الدخول الى كل المواقع السيادية، وثانيتهما رفع غطاء حماية الدولة العراقية لكوادرها، من خلال ضغط لجان التفتيش للانفراد بهم، ومحاولات استجوابهم وتهديدهم وترغيبهم للبوح بالمعلومات السرية، حيث توقعت تلك الجهات الاستخبارية ان هذا الفعل سيقود الى اسقاط هيبة الدولة العراقية واجهزتها السيادية، وبالتالي سيولد حالة رفض في تنفيذ الاوامر واحداث تمرد، خاصة في قطاع الجيش والاجهزة الامنية الاخرى، وبذلك يصبح بالامكان اسقاط النظام بقليل من الدعم اللوجسـتي. كما ان وجـود لجان التفتيـش المطعمة بضباط المخابرات الاجنبية سيحقق هدفا اخر، وهو الوصول الى حالـة التأكـد التام مـن عدم وجـود اسـلحة دمار شـامل عراقيـة، قد تستخدمها القيادة السياسية العراقية في حالة حصول الغزو، حيث ان الامريكان كانت لديهم معلومات غير مؤكدة عن عدم امتلاك العراق لها بعد العام 1991.

مخلوف بالذات، وكل الفساد الآخر بالعام. قالوا ان الشعب لم يعد يريد أن ينذل تحت أي مسمى. كلها شعارات سلمية ليس بها خطر واحد على أي نظـــام، أو الرئيس الوطني، بل على العكس

بدأ يدخل به المشهد السوري المطمئن، بالتأكيد يقلق السيد حسن

* كاتب من سورية

لماذا مزق اهل حوران صورة سيد المقاومة مع سيد القمع؟ قبل السلطة. ولكن حين يتكلم الدم السوري البريء مستصرخا،

بين سيد المقاومة وسيد القمع رستم غزالة. مزقوا تلك الصورة التي لا تليق بك يا سيد المقاومة، فدم أبنائهم الحار كان يسيل في الساحات وعيونهم مشرعة على كلامك، وإذ بالخذلان كانوا يقولون نعم للحرية، ولا للخسوف. لا لفساد رامي

تعطيه الفرصة ليباشر فورا باستغلال الثقسة والأمل الذي داعب السوريين يوما بان التغيير ممكن، وإن الاصلاح السوري سيكون أنموذجا يحتذى، فسال دم عشرات الجرحى وخمسة هـ وُلاءهـ م أهلـك وناسـك يصرخـون في وجـه الظلـم والقمع، حضنوا المقاومة وحموها بكل طوائفهم ومشاربهم وانتمائتهم.

باسم المقاومة قبلوا أن تتحول حياتهم لبونات مازوت، وتشرد شبابهم في أنحاء الأرض بحثا عن لقمة رزق وصونا للمقاومة. تحملوا خلطات التجريب الاقتصادي والحريات المقننة والقوانين المفصلة على مقاس ثلة من رجال المال و الأعمال و المنافذ. النفق الذي

بأي ذنب سكبت، يصبح الصمت أقرب للخيانة.. انهم أهل سورية، إذا استكثرت على دمهم الطاهر في درعا كلمة عزاء علنا، نرجو ان تكون فعلتها سرا. وإنهم المعتقلون الوطنيون يتهمون بأشنع الصفات والألقاب وتسحل كراماتهم بالشوارع، فإذا كان هؤلاء هم عملاء مأجورين، يعني إنه يوما ما يمكن أن نصدق إنك عميل نرجو أن تكون قد همست ولو من باب المحبة لمن يتحاور مع كل

قوى العالم من الأعداء الالداء والسفلة التي اتسع لهم قلب سورية الكبير وضاق على أبناء شعبه. نرجوك ونتوسطك أن تخبره إن الدم السوري ليس رخيصا وان السوري لا يستحق هذا الظلم وهذا الحيف وهذه العنجهية. وإن قمع السوريين هو الخطر على المقاومة. إن زج أحرار سورية بالمعتقلات باسم إضعاف الشعور القومي وبث الوهن في جسد الوطن، هو الذي سيضعف روح المقاومة. فيا سيد المقاومة، لأن سورية المفعمة بالحرية هي سورية المقاومة حتما. ننتظرك في خطابك القادم ان تقول ما يستحقه الشعب السوري فعلا.

احتلال العراق.. ثماني سنوات من الصدمة والترويع

ان اخفاق الولايات المتحدة الامريكية وحليفتيها بريطانيا واسرائيل في الاستفادة من هدف التفتيش الذي استنفد اغراضه، والذي بانت اهدافه غير الشرعية بصورة جلية، بعد فضحها من قبل اعضاء لجان التفتيش الحقيقيين، مما اوقع المنظمة الدولية باحراجات كبيرة بسبب تواطئها في هذا المجال، فانه دفع هذه الدول لوضع اهداف جديدة لحملتهم ضد العراق، خاصة بعد سقوط خيار التغيير من الداخل، فكانت العلاقة المفترضة بين القيادة العراقية وقيادة القاعدة هي التهمة الاخرى التي جرى البناء عليها، لتحشيد الرأي الرسمي الدولي في مواجهة العراق، الذي بات قاب قوسين أو ادنى من وضع ترسانته البــــيولوجية بايدي مقاتلي القاعدة، كما كانوا يزعمون، لذلك لم تكن مفاجأة كبرى للقيادة العراقية ولعدد من الدول التي كانت تعارض غزو العراق، ان تناقش الادارة لامريكية كيفية الرد على التهديد العـــراقي، في اول اجتماع لمجلس الامن القومي الامريكي، بعد ساعات قليلة من تدمير برجي مركز التجارة العالمي في الحادي عشر من ايلول/سبتـــمبر، وان يُخرج العديد من التصريحات الأمريكية الرسمية وشببه الرسمية التي تتهم القيادة العراقية بالضلوع في الحادث، وان تباشر الصحافة الامريكية فورا بنشر السيناريوهات المحتملة للغزو الامريكي

ولقد كان ذلك الحادث هو الراية الحمراء التي جعلت الثور الامريكي المطعون في كرامته وكبريائه يزداد هياجا ويبحث عن ساحة لاشهار بطولة زَّائفة، لذلك حسم امره بالخيار العسكري، ولم تنفع كل المحاولات العراقية عبر اطراف دولية، وعبر اطراف حكومية امريكية ايضًا في ثنيه عن ذلك وفتح صفحة جديدة من العلاقات

فهل قادت القيادة العراقية الوطن الى اتون النيران الامريكية؟ وهل كان الاحتلال نتيجة النهج السياسي لما قبـل العام 2003؟ ام ان الاحتلال كان قرارا ستراتيجيا تقتضيه المصلحة الامريكية؟ اسئلة اعتاد البعض من معارضي العراق طرحها في نقاشاتهم، بسبب اميـة الوعي السياسـي التـي يعانون منـه، وبسـبب معاداتهم للدور الاستراتيجي الذي يشكله الوطن في منطقة الشرق الاوسط ، خاصةً في الصراع العربي الصهيوني والوقوف ضد الاطماع الايرانية، اضًّافة الى استقلاليةً القرار السياسي، والتصميم الواضح على جعل العراق قوة اقليمية لها القول الفصل في قضاياه.

ان فكرة الاحتلال والتقسيم هي من اقدس الافكار في الاستراتيجية الامريكية لمنطقة الشرق الاوسط ، فلم تعد الكيانات التي تشكلت بعد معاهدة سايكس بيكو قادرة على تلبية المصالح الامريكية في القرن الحادي والعشرين، وقد بشر بذلك بريجنسكي في منتصف سبعينيات القرن الماضي، عندما دعا الى تهديم الروابطُ الآجتماعية التي تشكلت منها دول الشرق الاوسط، وتشجيع كل المكونات

القومية والطائفية فيها، على تشكيل كيانات سياسية مستقلة خاصة بها، كما عزز هذا الموقف ايضا برنارد لويس مستشار الرئيسين بوش الاب والابن، الذي قال (انه من الضروري اعادة تقسيم الاقطار العربية والاسلامية الى وحدات عشائرية وطائفية)

و (تضييق الخناق على هذه الشعوب ومحاصرتها، واستثمار التناقضات العرقية، والعصبيات القبلية والطائفية فيها)، فالمنهج الامريكي الجديد المتفرد عالميا في موازين القوى الدولية بات غير مطمئن على مصالحه، في ظل وجود دول عنيدة في المحافظة على استقلالها السياسي والاقتصادي، وتختط طريقا خاصاً بها في تنمية القوى البشرية الموجودة على ارضها، وتهدد الاقتصاد الأمريكي والاوروبي بحرية التصرف بثروتها النفطية، واستثمار هذه الثرو ۗ في الدفاع عن حقوقها وبناء قوتها الذاتية، وبما ان النهج السياسي قبل العام 2003، كان قد تجاوز كل الخطوط الحمراء التي ترسمها معادلات السياسية الدولية، خاصة بعد العام 1991، عندما تفردت الولايات المتحدة الامريكية في الساحة الدولية، ولم يعد هنالك من ضامن دولي اخر يمكن ان توازن به الدول الباحثة عن استقلاليتها مروقها السياسي والاقتصادي عن الخطوط الحمراء للقوة الاكبر لاخرى في العالم، لذلك بات الوقت مناسبا جدا لاحتلال العراق، الـذي تحقـقَ في العـام 2003، ثـم دفعـه الى هاويـة التقسـيم الاثني والطَّائفي الذيّ اصبح موجودا عمليا على ارض الواقع، من خلال

مؤسساته وقواه السياسية التي قدمت مع المحتل. لقد قاد نابليون بونابرت حملته على مصر حاملا مشعل الحضارة الغربية، ومبشرا بقيم الثورة الفرنسية التي كانت تدعو الى الحرية والعدل والمساواة، لكن الشعب العربي في مصر لم يقبل ان يكون هذا هو الثمن كي يرضى بالاستعمار الفرنسي، وقد اتخذ شعب العراق نفس الموقف تماما عندما قاد اعظم مقاومة وطنية ضد الاحتلال الامريكي، بقوى ذاتية ومن دون غطاء دولي او اقليمي، واستطاع ان يفشل مشروع الشرق الاوسط الكبير، وان ينقل الاحساس بجريمة الغـزو والاحتلال الـي كل مواطن امريكي واوروبـي، من خلال الازمة الماليـة التي عصفـت بالاقتصاد الامريكي خاصـة والعالمي عامة، التي كانت احدى نتائج التصدي العراقي للغزو . كما خيب شعب العراق من كانوا يمنون انفسهم برؤية الزهور التي ستنثر على الغزاة واعوانهم لانه شعب حي، والشعوب الحية تعرف جيدا ان المستعمرين واعوانهم لا يمكن ان يكونوا بناة اوطان، بل سراق ثروات وارادات ومستقبل اجيال واوطان، وها هو المحتل واعوانه لازالوا منذ ثماني سنوات ينثرون الصدمة والترويع على ارض الفراتين، فصدق حدس شعبنا ومقاومتنا الوطنية الباسلة.

* باحث سياسي عراقي

حسام الدين محمد*

سورية: التهريج بالدم

وشوارعها وقراها،

على النزول الى الشارع،

اوامره لا يتم تنفيذها.

■ بعد افلام الرعب الليبية على طريقة سيف الاسلام القذافي، التي هددت بأنهار من الدم، جاءتنا د. بثينة شعبان (المستشارة الاعلامية والسياسية للرئيس السوري) من بلد الدراما السورية الراقية بعرض متهافت قلُّ نظيره، ورغم عجلته الواضحة المقصود منها ايقاف حركة الشارع بسرعة، من خلال رش سكر على الموت الذي ظلل سماء منطقة حوران

فانه لم يستبعد، في معناه الحقيقي، الحل الدموي اياه. لم تصف شعبان المتظاهرين بالجرذان وعناصر القاعدة (تكفلـت بذلـك جهـات اعلامية/مخابراتيـة اخـرى، اتهمتهـم بالانتماء لتنظيمين مقربين من القاعدة: جند الشام وفتح الاسلام، قبل ان ينفتح قوس الاتهامات ليضم «مندسين» من مصر و الاردن و فلسـطين!) لكنها من جهة أخرى قالت ان «هناك أدلة على وجود تمويل خارجي واياد خارجيــــة»، وهذا يعني بالمقاييس السورية المعتادة أحكاما مجانية بالاعدام.

وحين ذكرت ان قيادة حزب البعث (ولا نفهم لماذا تم استخدام اسم حزب البعث في هذا الموضوع، وهو جزء من قضية الحريات واقصاء الآخرين التي تعاني منها سورية) قررت تشكيل «لجنة للاتصال بالمواطنين في درعا» فقد قالت من ناحية اخرى ان تحقيقات تجري حاليا و «سيتم الكشف عن نتائجها ومحاسبة المسؤولين»، ولا نعلم ان كان المقصود بكلمة المسؤولين امثالها من المسؤولين، ام انهم الأشباح و «العصابات المسلحة» و «المندسون» الذين تمت نسبة القتل اليهم، وكان

ضحاياهم كما يبدو من قوات الأمن والشرطة فحسب. بعد حمام الدم الذي شهدته درعا وقراها (وما زالت تشهده حتى وقت كتابة هذه السطور)، تبدو سلسلة الوعود الجميلة التى اطلقتها المستشارة (مع التهديدات المبطنة التى تحملها) مثل قطعة جبن موضوعة في مصيدة للفئران، وهو ما يعيدنا، مجددا للأسف، الى تخيل سيناريو مرعب لما يجري في

سعيد الشيخ*

■ دفع التهمة عن المواطن السـوري وإلصاقها بالفلسـطيني

في احداث اللاذقية لن يغيّر حقيقة واقع الازمة التي يواجهها النَّظام السوري، مثله مثل كل النظام العربي الذي تَعصف به

رياح التغيير التي تبعثها الشعوب العربية التوّاقة للحرية

ولاسترداد كرامتها المهدروة على يد جلاوزة هذه الانظمة

ولا أدري لماذا تغادر الحصافة السيدة بثينة شعبان

ستشارة الرئيس السوري، وهي تتهم فلسطينيي «مخيم

الرمل» بأنهم هم من أحرقوا المحلات في مدينة اللاذقية وراحو

يبثون الفتنة ... الى هذا الحد ضاقت رؤية السيدة شعبان

ﻠﺸـهد الاحداث المتنقلة في المدن السـورية، من دون ان تشـمل

المشهد بقراءة سياسية موضوعية.. وهي المشهود لها ككاتبة

قومية تفوح من حبرها ألوية المانعة بوجه القوى التي تريد

النيل من وطننا العربي أو بوجه تيارات التسليم والتَّفريط

لا أعتقد ان السيدة شعبان كانت حاضرة في المكان ورأت بأم

عينيها كيف ان الفلسطيني يخرج من مخيمه ليحرق دكاكين

المدينة ويهتف بحياة الفتنة.. ولكن المؤكد هو ان المستشارة

استقت معلوماتها من تقارير استخبارية. وما عاد خافيا على

أحد الدور المهيمن بالرهبة لهذه الاجهزة في الحياة السورية.

وهذه الاجهزة بتقاريرها المفبركة هي التي أقامت حواجز

عالية بين فئات الشعب السوري وقياداته التي ما عادت تحس

بنبض الشارع ومتطلباته .. وعليه فان السيدة شعـــبان،

وهي تقوم بأدائها الوظيفي الرسمي، تكون قد سقطت في فخ

بحقوقنا وحدودنا.

مجددا، فاتحا قوس الأزمة السورية على مصاريعها. الأهم في ما ذكرته شعبان كان قولها ان الرئيس السوري امر بعدم اطلاق الرصاص على المحتجين، وكان ان سقط في اليوم التالي عدد كبير من القتلى والجرحى، ليس في درعا

وقراها وحدهاً، بل في محافظات سورية اخرى عديدة، وهو ما

أسقط مصداقية شعبان تماما، فقد جعلت الرئيس كاذبا او أن

كل ما تقوله بثينة شعبان بدا تهريجا مفتعلا لكنه تهريج

مرعب مخطوط بالدم،

* كاتب من أسرة «القدس العربي» الى متى سيظل الفلسطيني الحائط الواطئ للنظام العربي؟

الاجهزة التي أطلقت عنان اتهاماتها بتفجير أحداث اللاذقية كيفما شاء الغباء او شاء المخططون وهو ما ستكشفه الايام

وفي هذا الصدد طالب أحمد جبريل المسؤول الفلسطيني المقيم بدمشق السلطات الرسمية السورية بالمزيد من الايضاحات حول صورة مشاركة فلسطينيين في الاحتجاجات، مؤكدا عدم مشاركة أي فلسطيني، وقال: انّ من نزل إلى اللاذقية وشاغب هم سكان سوريون لتجمع ملاصق لخيم الرمل يقع الى الجنوب منه، ان اتهام الفلسطينيين بأحداث اللاذقية ليس سابقة اولى

في علاقة الفلسطيني بالنظام العربي، فقد تعوّد الفلسطيني في لبنان على اتهامه في كل حادث او مشكلة أمنية تقع على الاراضي اللبنانية منذ سبعينيات القرن الماضي، حتى بات الفلسطيني يتهكم على مأساته مع النظام اللبناني بقوله: «اذا امرأة لبنانية أسقطت جنينها في جونية فان السبب هو الفلسطيني المقيم في مخيم عين الحلوة».

و في هذَّه الحلقة ما زالت اتهامات حبيب العادلي الوزير السابق في عهد حسني مبارك بمصر ماثلة، عندما اتهم فلسطينيين من قطاع غزة في تفجيرات كنيسة القديسين بالاسكندرية ليلة رأس السنة الجارية، واتهامات اخرى في تفجيرات حدثت في سيناء وشرم الشيخ، التي اثبتت بعض التسريبات ان النظام نفسه كان وراءها لاهداف مافياوية وبلطجة ولفتن طائفية.

ان اتهام السيدة بثينة شعبان للفلسطينيين لن يكون الأخير.. ولكن لن يظل الفلسطيني الحائط الواطئ لأن يقفز عليه النظام العربي لتمرير وترحيل أزماته.

* كاتب فلسطيني

ريما كمال*

■ من يشاهد هيلاري كلينتون يوم الثامن والعشرين من شــباط/فبراير، وهي تلقـي خطابها في مجلس حقوق الإنسان في جنيف منددة بنظام القذافي المضطهد للشعب الليبي، لن يصدق انها هي نفسها التي استقبلت قبل عام، وبكل ترحاب في واشنطن معتصم معمر القذافي، الذي لا صفة رسمية له سوى أنه ابن الزعيم، كانت هيلاري بذلك تسير على نفس خطى سابقتها كوندوليزا رايس، التي توجهت لتحية القذافي في خيمته أيضا بكل ترحاب. وفي مشهد مماثل، وقفقت هيلاري في الخامس عشر من آذار/مارس في القاهرة لتهنئ الشعب المصري على نيل حريته وحقوقه التي اضطهدها النظام السابق، ولتؤكد صحة مقولة ان مصر هي فعلا أم

لقد أجمع كافة المحللين السياسيين على أن هذا النفاق الغربي يتفق وسياسة الدول الغربية تجاه غيره من الدول. وهي سياسة تغليب المصالح السياسية والاقتصادية على جميع القيم والمبادئ التي يتشدق بها هذا الغرب لفظا لا

وكان واضحا في الأشهر القليلة الماضية أن السياسة الغربية تقوم على إمهال الأنظمة القمعية الحليفة لها، بمنحها فترة سماح تمكنها من إعادة الأمور إلى صالحها، فإذا مالت الدفة لصالح الشعوب على عكس

ما يشتهيه النظام القائم، فإن الغرب يسارع إلى التنديد بحليفه السابق ودعم إرادة الشعب الداعي إلى التغيير، بل يصل الأمر إلى وصف ذلك الشعب بالملهم

ويلفت النظر أن صحفا مثل «الغارديان» و»نيويورك

منطق الربح والخسارة إذن هو المنطق الذي يتحكم

الإعلام أيضا حساباته المتوافقة مع الحفاظ على مصالح في السياسة الخارجية لهذه الدول، أما مبادئ الحرية والعدالة فقد بات واضحا أنها تراها قسرا على شعوبها فحسب. وفي ظل هذا الإطار يجدر بنا فهم ما يحدث الآن في ليبيا، من تحرك هذه الدول في تحالف دولي تم تجميعه لنصرة الشعب المظلوم، إذ أنه ليس من السهل أو الإنصاف نسيان أن هذه الدول الغربية المتحالفة تحت مظلة الولايات المتحدة الأمريكية هي ذاتها التي قصفت العراق وسرقت وما زالت تاريخه وحاضره، وهي نفسها منفذة أسوأ انتهاكات حقوق الإنسان في غوانتنامو وأبو غريب، وما خفي أعظم. إلا أن ما يستوقف الانتباه في هذا السياق هو الموقف الذي يتخذه الإعلام الغربي، الذي تعارفنا ـ كمتابعين له من العالم الثالث ـ على وصفه بأنه إعلام حريضع الحقائق دائما في نصابها، إذا بهذه الصفة لا تنطبق على عالمنا. فقد بات جليا أن الإعلام الغربي يتغاضى أيضاعن أنظمة الفساد في العالم الثالث إلى أن يستشعر بدء سقوطها، فيبدأ في فضح أسرارها. حرية للتعبير. وكم كان مؤذيا للنفس الإنسانية مشاهدة تلك البرامج التي كانت تعرض لمآسي الشعب المصري في

تايمـز»، وقنوات تلفزيونية مثـل CNN، BBC قد قامت بنشر الثروات التي نهبها نظاما زين العابدين ومبارك فقط عند قرب سـقوطهما، وبـدأت حديثا بنشـر فضائح نظام القذافي، مما يدفع بنا إلى التساؤل: هل كانت مثل هذه المعلومات خفيّة عن الإعلام الغربي قبل ذلك، أم أن لهذا

«القدس العربي» والنفاق الغربي

وفى المقابل، فقد تمكنت الأنظمة العربية القمعية من المحيط إلى الخليج من السيطرة على الإعلام داخل حدودها، إلى الحد الذي يمكن معه القول ودونما مبالغة، ان المواطن العربي أصبح قادرا على معرفة ما ستحمله الأخبار المحلية المقروءة والمسموعة قبل نشرها، فالحال دائما باق على ما هـو عليه. وينطبق هذا الوضع على الإعلام المحلى الرسمي منه والخاص. فمن المعروف أن الإعلام الخاص مملوك من قبل رجال الأعمال الذين شاركوا هذه الأنظمة في نهب شعوبهم، وأنهم يتساوون في حرصهم على التجميل الكاذب لهذه الأنظمة، إلى جانب الإلهاء المتعمد للشعوب بكل ما لا فائدة منه. ولم يعد خافيا كم لعب هذا الإعلام الخاص من دسّ السم في الدسم، عندما لبس دور المعارض والناقد لسياسات الدولة، للإيهام بوجود

علاج مسكين، أو إرسال (واحدة من الناس) إلى العمرة. فكان مهينا أن يتم تجميل السارق بأن يغدو محسنا كريما في ظل هذه الأوضاع لم يبق أمام المواطنين العرب سوى منافذ محدودة يمكنهم من خلالها تتبع حقيقة ما يجري العربية الصادرة من خارج الوطن العربي، ومنها «القدس العربي»، التي باتت متنفسا للقراء والكتاب العرب، خاصة الكتاب المغتربين ممن حملوا هموم وطنهم الصغير

العشوائيات والقرى المهملة، من العيش حول مستنقعات

المجاري وانعدام المياه والكهرباء، وليتم إنهاء البرنامج

ببعض ما يتصدق به رجال الأعمال (الرحماء) من فرص

عمل لمن تظهر أسماؤهم على الشاشة، أو تغطية تكلفة

أو التعبير عن آرائهم. ولعل من أهم تلك المنافذ الصحف والكبير. وكان واضحا على الأقل لى كقارئة - أن «القدس العربي» حاولت جهدها أن تمسك بالقدر الأعلى والممكن من الحريات، حتى لا تصل إلى المقاطعة التامة لها من جميع الدول العربية، خاصة أنها ممنوعة من قبل الكثير منها. صحيح أنها لعبت دورا مهما في التوعية وإبداء الـرأي، إلا أن هذا الدور حدّ منه بشـكل أسـاسـي الإحباط الذي أحاط بالشعوب العربية، وجعلها ترى في متابعة الصحف اليومية جهدا ضائعا لاطائل منه، ولهذا بقيت دائرة التأثير الشعبي أقل بكثير من طموح القائمين على

إلا أنه من السهل ملاحظة أن هذا الوضع تغير جذريا مع بداية هذا العام، ومع عودة الأمل الشعبي إلى روح الأمة العربية، الأمر الذي منح «القدس العربي» جرعة واضحة من التجدد والحيوية، والذي انعكس بقوة في ظاهرتين جديدتين: أولهما، ظهور كتاب جدد لم نقرأ لهم من قبل، ويلفت النظر أن نسبة لا يستهان بها من هؤلاء هم من الشباب، وأن معظم هؤلاء الكتاب يتواصلون الآن من داخل الوطن العربي. أما الظاهرة الثانية فهي انفتاح «القدس العربي» على ملفات لم يتم التطرق لها من قبل، والولوج إلى (قلاع) دول كانت - لسبب ما - عصيّة على التناول. فقد تم فتح بوابات حرية الرأي إلى اقصاها، شرقا وغربا، وجنوبا وشمالا، حتى وصل سقف الحريات إلى عنان السماء. وكم أصبح مبهجا للنفس العربية هذا التسابق الواضح للكتاب من المحيط إلى الخليج بالتفاعل مع أحداث وطنهم ونقل همومه وآماله.

لقد استطاعت «القدس العربي» - ومثيلاتها من الصحف الجادة – أن تنتقل من مرحلة التحريض المحدود إلى مرحلة التأثير على أرض الواقع على طريق التغيير، وتمكنت بذلك من أن تعديدنا إلى الزمن الجميل بحلتها الجديدة الشابة، مع إتمامها الثانية والعشرين من عمرها! وكلنا أمل أن نصل معها إلى الزمن الأجمل الذي سيدرك معه العرب فعليا مدى أهمية ربط (القدس) بـ(العربي).

* كاتبة من فلسطين

في مدينة بنغازي.

دليل مجاني إلى

محمد كريشان

■ بعد تعدد خيبات القادة العرب

وكما توجد في العالم كله منشورات

ـ لا تشتم هؤلاء المتظاهرين بوصفهم

بالحاقدين والمندسين والموتورين

والمنحرفين والحرامية والطائفيين

والإرهابيين والمتعصبين والعمسلاء

والفئة الضالة وأصحاب الأجندات

الأجنبية، وطبعا يجب ألا تصل بك الأمور

حد وصفهم بالجرذان والحشاشين

ومتعاطى حبوب الهلوسة. هـؤلاء في

النهاية رعيتك وإنكانوا بهذا السوء

وهذا القبح فأنت المسؤول عنهم أولا

وأخيرا، أيضًا لا تجتهد كثيرا في البحث

عن كبش فداء تلقي عليه بالمسؤولية

سواء كانوا قاعدة أو إخوان أو إسرائيل

ـ لا تجعل إعلامك الرسمى يتجاهل

ما حـدث وكأن ما حصل من مظاهرات قد

جـرى في كوكب آخر ولا تفرض على هذا

الإعلام الانخراط في الشتائم السابق

دعه يغطى ما حدث كما حدث مع

إيراد وجهات نظر مختلفة بس مؤيد

ومعارض ومتحفظ ومتشكك. إذا لم

تفعل ذلك سينصرف الناس عن هذا

الإعلام بالكامل ويتوجهون للإعلام

الخارجي بغثه وسمينه. لن تجد فيما

بعد من يتابع تلفزيونك الرسمي حتى

ـ لا تبحث عن سيناريوهات مفتعلة

ق بك حتى الموت، بمعنى لا تذ

وغير مقنعة لتأكيد أن الشعب يحبك

مظاهرات شعبية تحمل صورك وعبارات

الثناء الكثيرة لأن لا أحد يصدق عفوية

هذه المظاهـرات حتـى وإن كانت عفوية

فعلا. كما أنه ليس من الحصافة التعويل

على هذه الجماهير لشد أزرك فالكل

يعرف بالضبط كيف جيء بهؤلاء الذين

لن تجد منهم واحدا يذكرك بكلمة خير

ـلا تتأخر في الظهور على شعبك

بكلمة غير طويلَّة ولا إنشائية. تحدث

بعفوية، عـــزّي شعبك في من سقط من الضحايا إن كان هناك ضحايا (راجع الفقرة الأولى أعلاه). تحمل مسؤولية ما

جرى بكل شجاعة ورجولة ولا تبحث

عن شماعات ، لا تبدو متغطرسا وقل

لهم صراحة لقد «فهمتكم» من أول مرة

وليس بعد فوات الأوان فشعبك ليس

ـ لا تعـول على أجهزة الأمـن وتقارير

المخابرات فأغلبها كاذب وغير مهني

وحريبص على إبقائك رهين مشاعر

التوجيس والخوف الدائمين. لا تركين

إلى هذه التقارير واجتمع بخبراء

وسياسيين مستقلين وعارضين فقد

ينيرونك بآراء وتحاليل غير منافقة

وهو ما لا يمكن أن تفعله بطانة السوء

قد لا يكون ما سـبق هو وصفة الدواء

الشافي النهائي الذي لا سقم بعده

ولكنك لَّا تخسر شُـيئا إذا ما جربته. هذا

أفضل ألف مرة من تجربة ما سبق إليه

ربما بعض ما في هذه الوصفة جربه

أحدهم هنا أو هناك لكن لا أحد تجرأ على

إتمام الوصفة كاملة ولاشيء يمنعك من

أن تكون أول من يفعلها. تذَّكر دائما أن

اللبيب من اتعظ بغيره وأن الحيلة في

تـرك الحيل، حـاول... فذلك أشـرف ألف

مرة من تجربة المجرب فالمثل الشعبي

عند بعض العرب يقول «اللي يجرّب

المجرّب... عقله مخــــرب»!

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent

Newspaper

Published In London,

New York and Frankfurt

by Al Quds Al- Arabi

Publishing LTD

غيرك وباء بخسران مبين.

ساذجا ولا غبيا.

من حولك.

يتيمة عندما تنقلب الأمور.

من بين أقرب المقربين إليك.

أو حتى فلسطينيين مساكين.

،أي القدي

■ ركز معظم المتحدثين في اجتماع لندن حول ليبيا امس على ضرورة تنحى الزعيم الليبي معمر القذافي عن الحكم والمغادرة الى ملاذ آمن في الخارج، ولكن ما يجري على الارض من معارك بين الثوار المدعومين من حزب الناتو وغطائه الجوي وبين القوات الحكومية الموالية يوحى بعكس ذلك تماما.

الموقف على جبهات القتال يتسم بالغموض، وغالبا تأتى التقارير الاخبارية من جانب واحد، اي وسائل الاعلام الغربية وبعض مراسلي القنوات العربية التلفزيونية، لان الاعلام الليبي الرسمي ضعيف وغير مهنى ويفتقد للمصداقية والموضوعية، واقرب الى البروباغاندا الدعائية.

طائرات التحالف تشن غارات يومية على اهداف ليبية رسمية، بعضها استهدف مدينة سبها في اقصى الجنوب، وبعضها الآخر مدينة طرابلس حيث سمعت اصوات انفجارات، ومن الصعب التعرف على طبيعة هذه الاهداف، وما اذا كانت قد تسببت في مقتل مدنيين ابرياء، وهؤلاء ليبيون ايضا في كل الاحوال.

وكالات الانباء الغربية افادت امس بان قوات العقيد القذافي استعادت مدينة بن جواد، ومواقع اخرى قريبة منها استولى عليها الثوار في هجوم معاكس شنته ليلة امس الاول، كما انها، اي قوات كتائب القذافي تواصل دفاعها عن مكاسبها الميدانية في مدينة مصراتة، مما يعنى اننا امام صراع طويل ودموي، وان النهاية ليست قريبة مثلما يعتقد بعض المتفائلين برحيل سريع للزعيم

وربما هذا هو السبب، اي مواصلة كتائب القذافي المعارك بشراسة، الذي دفع الرئيس الامريكي باراك اوباما الى التأكيد، في خطابه الذي القاه بالامس على خطأ اطاحة نظام الزعيم الليبي بالقوة، والتشديد على ان بلاده لن ترسل قوات برية لتحقيق مثل هذا الهدف.

يعطى تفويضا صريحا بتغيير النظام الليبي، وازالة زعيمه من السلطة بالقوة، ولكن السر الذي بات معروفا للجميع ان التحالف الغربي المساند للثوار الليبيين يضع هذا الهدف، اي اطاحة النظام، نصب عينيه، ويعمل من اجل تحقيقه بكل الوسائل المكنة، مضافا الى ذلك ان دولا عديدة بدأت تعترف بالمجلس الوطني الانتقالي كممثل شرعى ووحيد لليبيا، وتترجم هذا الاعتراف باقامة علاقات دبلوماسية وفتح سفارات او ممثليات لها

الحقائق الغائبة في ليبيا القذافي

ومن اللافت انه بعد 42 يوما من اندلاع الثورة في ليبيا، ما زالت العاصمة الليبية طرابلس في قبضة العقيد معمر القذافي وكتائبه، علاوة على مدن اخرى رئيسية مثل الزاوية وسبها وسرت والجبل الغربي، ومن الملاحظ ايضا اننا لم نسمع في الفترة الاخيرة حدوث اي انشقاقات في معسكر الزعيم الليبي، او لجوء كتائب من الجيش الى الثوار مثلما كان عليه الحال في بداية الثورة، او مثلما يحدث حاليا في يمن الرئيس على عبدالله

فمنذ انشقاق شخصيات ليبية بارزة مثل مصطفى عبد الجليل وزير العدل (رئيس المجلس الانتقالي حاليا) وعبد الفتاح يونس وزير الداخلية، وسفراء عديدين بينهم السيد عبدالرحمن شلقم وزير الخارجية السابق، لم نسمع ان وزيرا بارزا انضم الى الثوار، بمن في ذلك عبد العاطى العبيدي ابن قبيلة العبيدات الشهيرة المتمركزة في المنطقة الشرقية، او السادة محمد الزوى، موسى كوسا، عبد المجيد القعود، عبد الفتاح غانم، عبد السلام التريكي، البغدادي المحمودي وغيرهم من الوزراء ورؤساء الوزراء الحاليين والسابقين.

هناك من يبرر عدم حدوث هذه الاستقالات بالقول بانهم قد يكونون محتجزين في قاعدة العزيزية وممنوعا

رئيسي تونس ومصر. وفي بداية الامر شعرت واشنطن انها

ستكونَ الخاسر الاكبر لو استمرت الثورات وبقيت داعمة

عليهم المغادرة، ولكن بعض هؤلاء غادر ليبيا فعلا في صحيح ان قرار مجلس الامن الدولي بشأن ليبيا لا مهام رسمية وعاد الى طرابلس ومارس مهامه، ولو كان يفكر فعلا في الانشقاق لفعل. نحن نطرح هذه التساؤلات من قبيل البحث عن المعرفة،

ومحاولة رسم صورة اقرب الى الدقة عما يحدث في ليبيا في ظل الكم الهائل من المعلومات غير الدقيقة التي تبثها بعض وسائل الاعلام الغربية الامر الذي ادى الى بلبلة القارئ او المشاهد، و فقدان جانب كبير من ثقته بوسائل العقيد معمر القذافي لن يغادر السلطة بسهولة وفق

ما يتمنى خصومه، وهو على اي حال دون اي اصدقاء، كما ان طائرات حلف الناتو وبعد ما يقرب من اسبوعين من القصف لن تجد اهدافا تقصفها في الايام المقبلة، لان امكانيات النظام العسكرية محدودة للغاية، الامر الذي يدفعنا الى القول بان الطريقة الوحيدة لاطاحة نظام القذافي تتمثل في ارسال قوات نظامية ارضية غربية لانجاز هذه المهمة لان تدريب قوات الثوار وتسليحها من قبل الناتو يحتاج الى وقت طويل للوصول الى الجهوزية المطلوبة في هذا الصدد.

اننا وباختصار شديد امام حرب دموية قد تطول لاشهر، ان لم يكن سنوات، وكل المؤشرات المتوفرة حاليا تصب في مصلحة التقسيم، اي ليبيا شرقية واخرى غربية، الأولى غنية تجلس على احتياطات نفطية هائلة، والثانية غربية فقيرة معدمة محاصرة ومنبوذة دوليا، تماما على غرار ما حدث في كوريا.

الغرب يريد النفط، ويبدو انه قد حصل عليه بعد ان نجح في انتزاعه من القذافي بعد طرد قواته من بنغازي وراس لانوف والبريقة، ولا نعتقد انه يرغب في تعريض حياة جنوده من اجل اطاحة نظام القذافي، والارجح انه سيترك حتى يضعف ويسقط مثل الثمرة المتعفنة في



■ مستقبل عالمنا العربي لن يكون كماضيه بعد انطلاق ربيع الثورات في اغلب بلدانه، هذا ما يعتقده الكثيرون خصوصا بعد سقوط رئيسي تونس ومصر.

اما البحرين فقد اصبحت تحت رحمة القوات السعودية

ففي مصر أحدث الاستفتاء على التعديلات الدستورية حالة منّ التشوش لدى الكثيرين الذين كانوا يأملون بدستور

هذا مع التأكيد على أن التعديلات التي اجريت وتم

فاذا كان الوضع في البلَّدين اللذين تصدرا التورات العربية ما يزال يترنّح بين الاصلاح الحقيقي والشكلي، فماذا عن الدول التي لا ترزال ثوراتها مستمرة؟ ثمة حقائق مهمة

اولها ان الولايات المتحدة الامريكية مدعومة بالدول

حتلال لا يعلم احد بمداه.

اثرت سلبا على حالة المد الثوري.

جديد يكتبه الشعب بايدي ابنائه، ولكن ذلك لم يحدث.

التصويت عليها مهمة كذلك. كما ان الحرق المتعمَّد لمبنَّى وزارةٌ الداخلية قد سلط الاضواء على «القوى الخفية» التي تعمل من وراء الستار والتي تسعى لاحتواء اثار التغيير، ومنَّع الكشف عن دور اجهزة الأمن والاستخبارات في قمع الشعب، وكذلك دور القوى الاجنبية (خصوصا الامريكيّة والاسرائيلية) في السّياسات الامنية والتصدي للمواطنين. وفي تونس حدث انفراج امني وسياسي عام سمح للناشطين باعادة ترتيب اوضاعهم، وسمح بتسّجيل احزاب رسمية جديدة، ومن بينها حركة النَّهضة. كما بدأ النظام بتخفيف القيود التي فرضها النَّظام السابق في مجال الحريات الشخصية ومنَّ بينها الحق في ارتداء الحجاب الاسلامي، وعدم تجريم ذلك بالطرد من الجامعات او الدوائر الرسمية. مع ذلك فهناك ترقب حذر من قبل المواطنين والحركات السياسية والقوى التي عملت لاحداث التغيير، لما ستتمخض عنه مناورات ما تحت الستار

يجدر الاهتمام بهاء

لتحديد شكل النظام السياسي المقبل.

وقد مضى الآن ثلاثة شهور على الربيع الثوري الذي سبق حلول فصل الربيع الطبيعي، وما يزال متواصلا. فاليمن اصبح على حافة انهيار سياسي مروع بسبب اصرار علي عبد الله صالح على التشبث بالحكُّم، بينَّما ينتظر الشعب الليبي نصيبه من التغيير الذي يفترض ان يعقب حمام الدماء التي اراقتها قوات معمر القذافي. وهنا تتكرر تجربة العراق حيثُ يحدث التغيير بتدخل القوات الغربية وما يعقب ذلك من

التى عبرت الحدود قبل ثلاثة اسابيع وتشارك في التصدي للتظاهرات والاحتجاجات المتواصلة. ولكي تتضم الصورة اكثر يجدر الاشارة لكل من تونس ومصر اللتين يفترض انهما حققتا التغيير المنشود من قبل شعبيهما. فقد اصبح واضحا ان التغيير الذي تحقق حتى الآن ما يـزال محدودًا وانه لم يقتلع النظامين، بلّ انحصر باصلاحات محدودة دون تطلعات المواطنين وطموحاتهم. ومن الضروري الاشارة الى ان هذا الانجاز (ازالة الرئيسين) قد أحدث حالة ابتهاج كبيرة

الاوروبية فوجئت بالظاهرة الثورية ولم تستطع حماية

■ يتداول الشارع العربي كثيرا من التعليقات الساخرة والهادفة في

آن و احد منذ بـزوغ فُجر الثورة العربية الكاسحة، منها أن الرئيس الذي

يواجه غضب الشارع أمامه ثلاث خطب يلقيها على شعبه قبل أن يسقط

وفيها يعترف طبعا بمطالب الشباب ويعد بالإصغاء إليها وتحقيقها ويذكر

بمسيرة الإصلاح التي بدأت، وبين هذا وذاك يسارع إلى تعديل وزاري أو

إسقاط الحكومة، مر أسبوعان تقريبا على اندلاع شرارة ثورة التغيير

فى قلعة القومية العربية سـورية وكانت خلالها أصوات المعارضة تتعالى

منتقدة الرئيس بشار الأسد على صمته وتقديم مستشارته للحديث بدلا

عنه، فقلت لعله تطير بحكاية خطب الرؤساء فقرر أن يصوم عن الكلام

مهما حصل حتى لا يهدم عرشه بلسانه، لكنه استسلم أخيرا ورأى أن

طبعا لا أحد ينتظر أن يعلن الأسد في خطابه المقرر اليوم تنحيه عن

الحكم أو يحدد تاريخا قريبا لانتخابات رئاسية مبكرة أو على الأقل أن

يضع منصبه بين أيدي السـوريين في استفتاء شعبي. فاروق الشرع نائب

الرئيس استبق الخطاب وقال إن سيادة الرئيس سيقول كلاما مطمئنا

ويعلن عن قرارات تسعد الشعب السوري، علينا أن ننتظر ما يقوله

الرئيس ثم نرى كم من الشعب السوري بالضبط سعد لكلامه. لم يكن أحد

يتوقع أن يعلن الرئيس التونسي الهارب بن على عن إقالة البرلمان وتنظيم

انتخابات مبكرة وعن إصلاحات دستورية عميقة ولم يكن أحد ينتظر منه

أن يقول قبل ثلاث سنوات من انتهاء فترته إنه لن يترشح لفترة لاحقة مع

أن الدستور المغتصب عدة مرات صار يجيز لـه ذلك حتى الممات، ولم يكن

أي مواطن مصري يتوقع أن يقبل الرئيس المخلوع مبارك بتعيين نائب له

ويفوض له بعد ذلك كامل صلاحياته ويعلن أنه لم يكن (ينتوي) الترشح

لفترة أخرى، تماما مثلما فعل الرئيس اليمني الغارق عندما قال إنه لن

يتمدد في الحكم لفترة أخرى ولن يورّث عرشـة لابنه وسيحول البلد من

نظام رئاسي إلى نظام برلماني، كلام لو خرج من أفواه هؤلاء الطغاة قبل

أن تنتفض شُعوبهم لانحنت لهم رؤوس شعوبهم تقديرا واحتراما رغم

ما ارتكبوه من فظائع ومظالم في حق الناس، لكنهم أكدوا للعالم أنهم من

سلالة فرعون الذي رفض الاعتراف بربه وبرب موسى إلا عندما أدركه

الغرق، أي بعد فوات الأوان. القرارات الهامة قد تصبح تنازلات في فترة

يخرج إلى العلن متحديا أو متناسيا هذا الفأل العربي السيئ.

لحلفائها التقليديين. فسعت في البداية لتغيير لغة التعاطي مع الثورات، واكدت عددا من الامور: اولها ان من حقًّ الشُّعوب التظاهر السلمي والتعبير عن نفسها بحرية، وانه لا يجوز قمع ذلك، ثانيها: انَّ من حقَّ الشَّعوب تغيير حكوماتها على اساس مبدأ حق تقرير المصير المنصوص عليه في المواثيق الدولية. ثالثها: ان على الانظمة العربية اصلاح نفسها، وان الديمقراطية من حق شعوب تلك البلدان. رابعاً: ان الولايات المتحدة قررت أن لا تقف على الجانب الخطأ من التاريخ، ولذلك فلن تقف مع الانظمة الاستبدادية في العالم العربي.

ولكن سرعان ما تخلت واشنطن عن تلك المبادىء، وعادت مجددا لاقرار اجراءات القمع التي تتخذها بعض الانظمة ضد شعوبها خصوصا المتظاهرين العزل من السلاح. الامر الواضح ان واشنطن تراجعت، تحت الضغوط السعودية عما اعلنته في مطلع العام حول ضرورة السماح للشعوب باختيار حكوماًتها والتظاهر السلميّ، وعدم استعمال القّوة ضد الابريـاء العـزل. وقـد يدعـي المسـؤولون الامريكيـون التزامهم بهذا المبدأ، ولكن تطبيقه يتسم بالانتقائية والتحيز. ففي البلدان التي تعتبر حكوماتها صديقة لها، تلوذ و اشـنطن بالصمت، أو ربمًا اتخذت موقفًا داعما لاستعمال القوة ضد المتظاهرين، بينما تتخذ مواقف مختلفة في بلدان اخرى. فها هي الآن تدخل الحرب ضد ليبيا، على غرار ما فعلته في العراق، فكأن التاريخ يعيد نفسه بشكل واضح بدون ليس او غموض، فواشتطن المستعدة لاستعمال القوة في بلد مثـل ليبيا لا تتردد عن دعم التدخل السـعودي العسـكريّ في

امام هذه المعطيات التي توضح، مرة اخرى، ازدواجية المعايير والمواقف وغياب الالتزام بالمبادىء التي يعلن عنها يوما ثم يتم تجاهلها اليوم التالي، اصبح من الضرورة بمكان اعادة تقييم الأسس والمنطلقات التي تستند اليها هذه الثورات من جهة، ومدى وفاء الطبقات ٱلمثقفة وطلائع التغييـر لكل ذلك، ومـدى نجاح انظمة الاسـتبداد العربية في حرف البوصلة باستغلال التباينات الايديولوجية والمذهبية والنفسية. فالاستبداد ظاهرة في العالم العربي، حيث يتسلط الحاكم على شعبه، ويستّهدفه في وجوده وحياته وحريته، ويبالغ في استعمال القوة ضدّ معارضيه. هذه حَقيقًة معروفة ليست موضع اختلاف. ولكن الامر المختلف عليه استعمال القوة من قبل انظمة الحكم ضد مواطنيها،

ومدى وجود آليات دولية لمنع ذلك، ومدى استعداد العالم

البحريـن، وتعتبـر ذلـك «حقا مشـروعا لحفظ الامـن»، برغم

تأكيداتها السابقة بان المتظاهرين في البحرين لم يمارسوا

د. سعيد الشهابي *

لاتخاذ اجراءات ضد القمع السلطوي. هذا بالاضافة الى ان من يريد التصدي للنظام الاستبدادي يدرك خطر ذلك الموقف، ولكنـه يأمل دائمـا ان يتبلـور موقف دولي داعم على اسـاس ان الممارسة الديمقراطية اصبحت احدى مقومات المجتمع المعاصر، كما هي حقوق الانسان والحريات الاخرى في مجالات التعبير والتجمهر والانتماء السياسي. هذه الحقائق برغم انها مقبولة، تواجه حربا شعواء من الحّكومات المعادية للديمقراطية التي لا ترى انسجاما بين انظمة حكمها التسلطية ووســائل التعبيرُ الحرة التي تنطقُ بلســان الجماهير. الامر الذي لا شـك فيه ان اشـاعة شّىء من اجواء الحرية في اي بلد سـوف يؤدي، في نهاية المطـافّ، لتحريك الجماهيـر المطّالبة بتغيير نظامها السّياسي. والحرية، اذاً ما انتعشـت، تكتسح المزيد من الدوائر المغلقة امام المواطنين، وتوسع، بشكلّ مضطرد، اجواء التعبير، وتكسر بذلك حواجز الخوف، فيكتشف المواطنون خواء التهديد بالقوة الغاشمة من قبل كيف تتحقق اجواء التغيير؟ ربما الامر الاول ضرورة تعمـق مشـاعر التحـرر في النفـوس. فمـن يعشـق الحرية لا

تستطيع قوة، مهما كانت غاشمة، احتواء تطلعاته، وقدرأي العالم عجز الجيوش المدججة باعتى الاسلحة، عن تدمير ارادة الثوار، حدث ذلك في مصر وليبيا واليمن، ويمكن القول ان البحريـن تمثـل ذروة مّـا يمكـن ان يحـدث مـن اسـتهداف سلطوي لمعارضيه، خصوصا بعد الاستعانة بالقوات السعودية وتوفر الدعم الانكلو—امريكي لها. الشباب الشوري لا يخشَّى عليه من التأثر بمقولات أصحاب الثورة المضادة، وهم عادة، عناصر منسجمة مع النظام الاستبدادي ومتعايشة معه ومعتمدة عليه في مدخولاتها المادية. ففيما يَشعر الشباب المتّحمس للتغيير بقّوته الذّاتية، خصوصا بعد ان يتمرد على حواجز الموت والاذى، يقابل ذلك خوف يتعمق في نفوس النَّخب السياسية والمثقفة. فهي أشد الاطراف خوفا منّ المستقبل الغامض خصوصًا عندما يلجُّأ النظام لاستخدّام القوة غير المحدودة بحق طلاب الحرية. والقوة التُعسفية هناً ليست محصورة بالدبابات والمدرعات والطائرات العمودية والرصاص الحي والمطاطي، ولكنها تضم ايضا الهيمنة على الاعلام المحلَّى وشراء بعض وسائل الاعلام الدولية، وتسخير كل ذلك لشن حروب نفسيه متواصلة ضد عناصر التغيير. وقد عمد الزعماء المستهدفون بالثورات لطرح ثورة اعلاميةً مضادة تسـعى للتشويش على المشهد السياسي على

امل استعطاف القوى الكبرى التي تميل عادة لدعم الانظمة الاستبدادية. ومن المؤكد ان ما يطرحه الرؤساء والقادة المحاصرون من قبل شعوبهم يؤثر على القادة الغربيين، ولكن في الوقت نفسـه، فان هـؤلاء القادة لديهم اجندتهم الخاصة التّي قد تتأثر بشيء من ذلك الطرح ولكنها ليست مرتبطة به

وهنا يكون لخطاب النخب السياسية دور في التعبئة ضد الحملات الاعلامية السلطوية لافشالها واضعاف اثرها على الرأي العام. ومن معالم الثورة الاعلامية المضادة ما طرحته ابواق حسني مبارك في الثَّالَث من فبراير، بان مصر سوف تكون تحت سيطرة الاخوان المسلمين اذا سقط نظامه وكذلك زين العابدين بن علي، شَم القذافّي وعلي عبد الله صالح، فكل هؤلاء سعوا لكسب تعاطف الغرب بتحذيره من استقاط انظمة حكمهم لان ذلك سوف يدعم موقع الجماعات الدينية. وكثيرا مـا ردُّد القَّذافي بان الذين يُعارضُون نظامهم انما هم تنظيم القاعدة. اما البحرين فاتهمت معارضيها بانهم عملاء ايران وحزب الله. هذه التحذيرات افتراءات واضحة وانتهازية فاضحة يجب ان لا تنطلي على المراقبين لان ذلك من شَانه أضعاف روح الثورة وتشتيت الصف. ومع ان الثورات المتلاحقة اظهرت تراجع دور المثقفين سواء في الأعداد الفكري والنفسي للثورة ام في آستنهاض الهمم ام في طرح التحليلات المؤسسية على الشجاعة النفسية التي تمنع تسرب اليأس للنفوس، فانهم قادرون على وقف دائرة الجدل حول هذه القضايا. مشكلة النخبة المثقفة خصوصا في البلدان النفطية ارتماء بعض قطاعاتها في احضان الانظمة خصوصا بعد ان سيطر المال النفطى على الكثير من وسائل الاعلام التي تمنع الاصوات المعارضة من الوصول للرأي العام. ومن هذا أصبح المثقفون وذوو الرؤى والانتاج الأدبي والثقافي، مطالبين بان يرسموا باقلامهم مشاهد من الواقع الذي تعيشه هذه الشعوب، وان تترفع على ادعاءات الانظمة، وعدم الانسياق وراء ما يطرحونَ. والطآئفية واحدة من القضايا المتفجرة عندما تطرح في اي بلد. ففي مصر مثلا سعى عملاء النظام السابق لاحداثٌ فتنَّة بين المسَّلمين و المسيحيين، و لكن شبابُ الثورة تصدى لذلك وافشًـله لعلمـه أن اي نقاش يدور حوله يشق في عضد المقاومين وقد يحاصر بعض الساسة ويمنعهم من اتخاذَ قرارات قويةً ولكنها محسوبة.

ً الشورة هي الثورة، ومطالب الشعوب واحدة، واساليم اعداء الشورةً واضحة ايضا. فما يطالب بـ الليبي لا يختلف في جوهره عما يطالب به اليمني او البحراني. أنهم جميعا يبحثون عن الكرامة التي توفر لهم كمواطنين القدرة على اتخاذ القرار والأعلان عن الموقف في الوقت المناسب. اماالحديث عن الطائفية فنغمة ممجوجة يستطيع المثقفون،

قيودهم او امتلاك القوة النفسية التي تشجعه على التبرؤ من تلك المقولات. المثقفون هم عناوين السَّجال المطلوب بين أبناء المجتمع الواحد، خصوصا في حال الاضطراب الاجتماعي والسياسي المحلي. اصحاب الاقَّلام هم القادرون على اضعافًّ وهج الابواق السلطوية، بالتمرد على الواقع الذي يسعى الحكام لفرضه بالقوة. هؤلاء المثقفون قادرون على المشاركة في الثورة بطرح عناوين مختلفة من اجل «مكافحة الثورة المضّادة» التي من شأنها تدمير جهود الشباب ومحاصرة تطلعاتهم. والمُذهبية والطائفية والارهاب من اكبر المعوقات التي تعترض طريق المجتمعات العربية نحو التكامل والتقَّاهم. وليس من قبيل الصدفة ان يتُم الترويج للارهاب والطائفية طوال العقدين الماضيين، اي بعد سقوط الاتحاد السـوفييتي. كان الوضع مهيأ لنهضّة شُعبية في انحاء العالم الاسلامي للتخلص من الاستبداد الذي كان اداة طيعة للهيمنة الغربية على العالم الاسلامي، كان واضحا ان الديكتاتورية بلغت ذروتها، بزعامة التحالف المصري - السعودي الذي

كان يمثلُ الدعامةُ الاساسـية للهيمنة الآمريكيـة على المنطقة،

بالاضافة الى الكيان الاسرائيلي، وبرغم القمع المتواصل

للقوى الناهضة بذريعة التصدي للارهاب تارة والطائفية

اخرى، فقد انطلقت الثورات مجدّدا، لكنها على ايدي الجيل

الجديد الذي ما يزال يتحرك بفطرته، باحثا عن حريته، غير

خاضع لقيود المالي النفطي الذي ملأ الجيوب وأفسـد العقول

السلطوية، كسر شوكتها واطفاء بريقها، المشكَّلة ان بعض

المثقفين يقع ضحية تلك الاقاويل ويجد نفسه تدريجيا في

خندقّ الاستبداد، مضطرا لمسايرتهم ورفض التحرر منّ

. تورة الشعوب هذه المرة انفصلت عن واقع مريتحكم فيه السّاسة الديكتاتوريون وجوقة «المثقفين» و «المطبلين» فاصبح زمام الامور والقرارات الميدانية بأيدي شباب الفيسبوك والتويتر، فأثبتوا قدرتهم على تجاوز القوى التقليدية والموانع السلطوية. لكن تلك القوى بدأت «الثورة المضادة» وأسترجعت تماسكها، بدعم من الغربيين تهازیین، فاذا بزمام امور ا الى الديكتاتوريين انفسهم او الى القوى الغربية التي تفرض ما تريده من تغيير بقوة السلاح، كما يحدث في ليبيا، وما حدثُ في البحريـنُ، ورَّبما في اليمـن والاردن وسُـوريَّة، أنه صراع جديد بين الشباب الثائر والقوى التقليدية التي منعت التغيير عقودا، وظن الكثيرون انها قد هزمت، لكنها تعود مجدداً الَّى مواقعها لتعيد الأمور الى المربع الاول، بفضل المال النفطي والسلاح الانكلو - أمريكي، هل انتهى ربيع الثورات؟ هـذا ما سـنراه في الاسـابيع المقبّلـة، خصوصـا مع احتدام الصراع بين جيل التغيير الشُّلُّاب، وقوى الاستبداد الموغل في القدمُ والرَّجعية والديكتاتورية والاستكبار.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

خياران لا ثالث لهما امام الرئيس الاسد

من الفترات لكنها لن تصبح ذات قيمة عندما تتحول إلى مساومات لا هدف من ورائها إلا الاستمرار في الحكم.

مستشاريه الذين ورثهم من عهد والده وسهروا على تنفيذ وصية توريثه الحكم، فهو لاء لا يختلفون كثيرا عن طينة بن على و مبارك و القذافي

وما (المسـيرات المليونية) التـي انطلقت أمس في دمشـق وباقي أرجاء سورية تحت شعار (الوفاء للوطن والتأكيد على الوحدة الوطنية والحفاظ على الأمن والاستقرار ودعم برنامج الإصلاح الشامل الذي يقوده السـيد الرئيس بشـار الأسد) إلا مؤشـر على أن منحى الأحداث في سورية لن يكون مختلفا عن التطورات التي عرفتها تونس ومصر واليمنّ وليبيا، بل حتى الذين أوعزوا بإخراج هـذه الجماهير المغلوبة على أمرها إنَّما يريدُون فرض خط سير محدد للحراك الشعبي في سورية والغريب أنهم أخرجوا الناس قبل أن يلقى سيادة الرئيس خطابه وكأنهم يقولون

عندما أخبرني صديق سوري أن الجماهير تحتشد في دمشق للخروج

ورجال الموساد الذين لا يتورعون عن قتل خضير بوقايلة الأبرياء في الشوارع؟ ألم يستمع محركو هذه الجماهير المليونية إلى السيدة بثينة شعبان وإلى

الذين قتلوا شباب درعا وغيرهم من الشباب المنتفض في المدن الأخرى إنما هم مندسون وإرهابيون قدموا من الخارج لتنفيذ مخططات أعداء سورية؟ ألم يشاهد منظمو المسيرات المليونية ذلك الشاب المصري وهو يعترف بخشبة لسانه أنه كان يعمل لحساب جهات خارجية؟ أم لعلهم تلقوا

أنها تمكنت من السيطرة على جميع هذه العناصر المندسة وأن البلد صار

بشار الأسد أصغر من بن على ومبارك وصالح والقذافي بسنوات

لأنه يعتقد أن مستقبله تركه وراء ظهره أي أن مجده صنع قبل عقود، لا يمكن أن يكون هذا ما يعتقده الرئيس الأسد لأنه من جيل غير جيل الحكام العاجزين المحيطين بنا، ولذا كان لا بد عليه أن يفهم قبل فوات الأوان أن معطيات القرن الواحد والعشرين تختلف تماما عن ما كنا نعرفه في عالمنا العربي قبل ذلك. على الأسد أن يدرك أنه لن يبقى ذلك الرئيس الخَّالد في كرسيه ولن يعود بإمكانه توريث أحد من أبنائه بل لن يضمن إن سلم من الانتفاضة الحالية أن يبقى في الحكم سنة أخرى على أقصى تقدير. ماذا عليه أن يفعل إذن إذا أراد أن لا يلقى نفس مصير نظرائه الذين دخلوا مزبلة التاريخ؟ عليه أن يؤمن إيمانا صادقا أن عهد التغيير دق باب سورية وسـيدخله طوعا أو كرها وأنه لا ينفع أمامه صمود ولا تصد ولا تحد. عليه أن يدرك تماما أن الشَّعب السوري قُد خنع وذل بما فيه الكفاية وأن شبح الخوف قد غادر عقولهم إلى الأبد وأنهم مصممون على أن يعيشوا حياة كريمة شريفة حرة أو يموتوا دونها. لن يبقى شهداء الحرية في درعا ودمشق واللاذقي وغيرها على هامش الذاكرة ولن تستطيع أية آلة قُمع أن تسكت الألسنة عن ذكرهم مثلما كان الحال مع ضحايا حماة، الوقت تغير وسنة الله ماضية لا مبدل لها ولا قاهر. أمام الرّئيس بشار الأسد اختياران لا ثالث لهما، أن يسـجل سـابقة في الحكم العربي الحديث ويعيد للشـعب كرامته وحقه في اختيار من يحكمه بكل حرية وشفافية أو أن يعيش ما بقي له من حياة خائَّفا مرعوبا تطارده كوابيس الانتفاضة والثورة الشـعبيةً. تذكر الآن أنك في زهرة شبابك ولا ترتكب أخطاء نظرائك فتضيع مستقبلك ومستقبل أفراد عائلتك الصغيرة من أجل منصب لم ينصبك فيه الله ولم يفوضك فيه شعبك. القرارات التي عليك أن تتخذها يجب أن تكون في قمة الجَرأة والشجاعة، لن أمليها عليكَ أنا ولكن أنصحك أن لا تدع أمثال الشرع

ولا المعلم ولا شـعبان يملونها عليك. الأخبار تقول إنك ستلقي خطابك أمام

البرلمان، هل هذه خطوة حكيمة واختيار سليم للمكان أم علينا أن نبدأ

أشـهر فترة حكمه الأولى أنه لا يطمح لتحقيق أي شـيء وهو في السـلطة

* كاتب وصحافي جزائري

قد يكون الرئيس بشار الأسد ضحية

وصالح ونصائحهم إزاء انتفاضة الشعب لن تكون شيئا آخر عن ضرورة الإسـراع بالقمع الوحشـي حتى تنطفئ (نار الفتنة) في مهدها، هذا هو رد فعل أصحاب الفكر الديكتاتوري ولو كانوا يرون مع طلوع شمس كل يوم أن ذلك لم يعد فعالا. لا أدري إن كان بشار الأسد مؤمنا في قرارة نفسه أنه سيستمر في الحكم حتى يتوفاه الله، لكني لا أستبعد ذلك بعد الذي رأيناه في رد فعلّ النظام لمواجهة شباب درعا والمحافظات والمدن السورية

للناس لا تهتموا لما سيقوله رئيسكم فهو لن يحمل أي جديد يسعدكم.

في مظاهرات تأييد للسيد الرئيس وضعت يدي على قلبّي خشية تحول أزقة الشام إلى وديان دم وتساءلت من هذا المجرم الذي قرر إخراج الناس إلى الشارع وهو يعرف تماما أن البلد صار يعج بالمندسين والإرهابيين

سماحة المفتي ووزير الشؤون الدينية وإلى نقيب الصحافيين وغيرهم من خيرة رجال ونساء السلطة وهم يؤكدون أن ضمانات أكيدة من هؤلاء المندسين وعناصر الموساد أنهم لن يستهدفوا أية مسـيرة تساند سيادة الرئيس وإصلاحاته؟ أم لعل أجهزة الأمن أكدت لهم

> وهنا صارحقا على أبناء درعا ودعاة الحرية والتغيير في داخل سورية أن يعودوا للخروج إلى الشوارع التي صارت آمنة وخالية من قناصة الموساد. اخرجوا واهتفوا بما شئتُم ولنَّ يصطادكم أحد بعد الآن. بثينة شعبان والمفتى وغيرهم وعدواأن تظهر نتائج التحقيقات في جرائم العناصر المندسة والموساد في ساعات قليلة أو في القريب العاجل، لكننا لم نر شيئًا من هذا إلا ذلك الشَّاب المصري العميل الدِّي كان يتحرك على ظهر براق ليقتل الناس هنا وهناك في وقت واحد.

> عديدة قد تصل إلى نصف أعمارهم لكنه مع ذلك يصر على أن يفعل مثلهم ويفكر بعقولهم وكأنه لا يعلم أن أمل بقائه على قيد الحياة يمتد إلى ثلاثين سنة على الأقل بينما هم يبدون على بعد أمتار قليلة من قبورهم. كان يحلو للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أن يردد في

kbougaila@gmail.com

مؤسسة «القدس العربي» بومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الناشر:

للنشر والاعلان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلكُ اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ

فاكس: 8902 741 8902

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

العد التنازلي لخطاباتك؟

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

ABDEL BARRI ATWAN

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief

Tel/Fax: 00212 5377 23152

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6779 Wednesday 30 March 2011





أرض الدم والنواح

هل يمكن اختصار الصراع العربي الصهيوني بكلمة واحدة؟

اليوم هـو الـ30 من آذار، وهـو منذ العام 1976 صـار يوما للأرض، يحتفل به الفلسطينيون داخل فلسطين وخارجها، ففيه تم إنقاذ 60 ألف دونم من براثن الصهاينة، تقع بين بلدات سخنين وعرابة وديرحنا، بدم الشهداء والجرحي الذي انتصر على دبابات وبنادق

في ذلك اليوم المجيد انتصر الدم الفلسطيني على السيف، وواصل الفلسطينيون حرث أرضهم وزراعتها كما هو شأنهم على مدى ألوف

ستة شهداء جعلوا من الـ30 من آذار يوما للأرض:خير ياسين، رجا أبوريّة، خضر خلايلة، خديجة شواهنة، محسن طه، رأفت الزهيري. لم يكن ذلك اليوم يوما نادرا، لكنه كان متميزا، فقد وضع الفلس طينيون في الجليل، وفلس طين المحتلة عام 48 حدا فاصلا بينه

قال الفلسطينيون في (عرّابة) و (سخنين) و (ديـر حنا) كلمتهم بالــدم يــوم 30 آذار: لن يُهوّد الجليــل، ولن نقتلع مــن جذورنا، لن تمّر خطة (الترانسفير)، ولن يكون صمت على جرائم الاحتلال، تحديدا

منذ بدأت الحركة الصهيونية وضعت مخططاتها للاستيلاء على أرض الفلسطينيين و..اقتلاعهم منها، ورميهم إلى المنافي ليندثروا بحيث لا يبقى هناك من يطالب بحقه.

علم أهلنا في فلسطين (الداخل) بوثيقة وضعها متصرف لواء الجليل الصهيوني، بهدف الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين واقتلاعهم وإبعادهم عن الجليل. والوثيقة نموذج يجسد أطماع

من بنود تلك الوثيقة يمكن أن نستشف طبيعة التفكير الصهيوني، جاء في وثيقة متصرف لواء الجليل التي عُرفت بوثيقة (كيننغ) ما

بند 5: التضييق الاقتصادي على العائلة العربيّة عبر ملاحقتها بالضرائب، وإعطاء الأولوية لليهود في العمل، وتخفيف نسبة العرب في التحصيل العلمي، وتشجيع التوجهات المهنية للتلاميذ...

البند 6 في الخطة يقول: تسهيل هجرة الشباب والطلاب العرب إلى خارج البلاد، ومنع عودتهم إليها.

الجماهير العربيّة وقد عرفت بمخطط مصادرة حوالي 60 ألف دونم من الأرض الوقعة بين دير حنا وسخنين وعرابة، شكلت لجنة الدفاع عن الأرض قادت الإضراب الذي نفذ لأوّل مرة بهذا الاتساع، وبروح الوحدة الوطنية، والتماسك وتوحيد الصفوف وتجاوز كل الخلافات والاجتهادات السياسية بين القوى السياسية.

الأرض وحــدت الشــعب، الأرض التي هي ســر الصــراع مع العدو الصهيوني وأطماعه، الأرض التي ضحى الشعب الفلسطيني من أجلها بالدم على مدى عشرات السنين، إبان الانتداب البريطاني، وفي

يوم الأرض 30 آذار عام 76 كان يوما مميزا، عنوانا لمعركة الصراع على الأرض بين أهل الأرض والغزاة، وهو يوم لم يأت معزولاً عن أيام

الأرض بدأت قبل عقود. فى العام 1886 هاجم الفلاحون الفلسطينيون من أهالي بلدتي (الخضيرة) و (ملبس) الغزاة الصهاينة الذين طمعوا في

أرضهم، بعد أن افتضحت نواياهم في امتلاك الأرض، والتوسع.

على هجرة المستوطنين الصهيوتيين الذين كانوا يدخلون البلاد كسوّاح، بحيث لم يعد يسمح لهؤلاء (السوّاح) بالإقامة أكثر من ثلاثة أشهر في البلاد، وذلك بموجب جواز سفر أحمر عوضا عن جواز سفرهم الأصلي عند دخول البلاد. يتوقف الدكّتور عبد الوهاب الكيالي في كتابه (تاريخ فلسطين

الحديث) عند بدايات الاشتباك مع الغزآة المتسللينُ الصهاينة الذين حاولوا بشــتى السبل امتلاك أراض في فلسطين تكون محطة انطلاق للتوسع حتى بلوغ الهدف النهائي: امتلاك كل ارض فلسطين...

الفلسطينيون وحدهم يتصدون لمخططات الصهيونية ببسالة وشجاعة، والفلاحون الفلسطينيون أبناء الأرض، الأكثر قربا منها والتصاقا بها، هم الذين وعوا أطماع الصهاينة مبكرا، ولذا لا غرابة أنهم كانوا وقود الثورات الفلسطينية، وهو ما لم يتوقعه مؤسسو الحركة الصهيونية، ولا من جاء بعدهم من الصهاينة...

بريطانيا المنتدبة على فلسطين عينت أوّل مندوب سام اليهودي الصهيوني هربرت صموئيل، وهذا (الحاكم) عمل بضراوة على تدمير حياة الفلاّحين الفلسـطينيين حتى يدفعهم للتخلـي عن أرضهم، فهو أرهقهم بالضرائب، وبالتدخل في أنواع المحاصيل التي يزرعونها، وورطهم في الاقتراض من البنوك بفوائد فاحشة لا يتنبهون لها عند الاقتراض، وهو ما كان يمكن تلك البنوك من وضع اليد على

كتبت الباحثة روز ماري صايغ في كتابها (الفلاحون الفلسطينيون: من الاقتلاع إلى الثورة): وليس مصادفة أن جذور النهضة الثقافية التي رافقت ثورة النضال المسلح تكمن في الطبقة الفلاحية ...

الفلاح روحه أرضه، وشعب فلسطين شعب فلاح بالمجمل، وهو شعب أدرك مبكرا بحساسية شخصية ووطنية مخاطر المخططات الصهيونية، وخبر أساليب الصهاينة المتسربين الأوائل، فرّد بعنف ليردعهم، ودفع الثمن دون تردد..وهو ما ميّز الطبقة الفلاحية الفلسطينية وجعلها تطبع الحركة الوطنية الفلسطينية بطابعها ..كما ترى الباحثة روز ماري صايغ.

في يوم الأرض، ونحن نستذكر دم شهدائنا وجرحانا في بلدات الجليل: دير حنا وسخنين وعرابة، ونحن نعيش في زمن الثورات العربيّــة.. فإننا نستبشــر بمســتقبل غيــر بعيد ..لــن يبقى الفلسطيني فيه وحده وهو يخوض معركة تحرير الأرض..، لأن أرض فلسطين هي أرض العرب كلهم، وعلى ثراها سيتحدد مستقبلهم، وهذه الشورات لن تتوج بانتصارها التام المؤزّر إلا حين تتكلم أرض

رشاد أبوشاور

الصهاينة، وعنصريتهم، ومخططاتهم المبيتة.

والخطط المتوارثة لتهويد فلسطين بالكامل، وهو ما لن يتم إلاً بالتخلص من الفلسطينيين بالترانسفير الذي يمكن لقيادة الكيان الصهيوني أن تنفذه بأساليب متعددة، بعضها خاف، وبعضها يمارس علناً بالضرائب الباهظة، والزج في الســجون، والتضييق على العيش، والتجهيل، وهدم البيوت، ومصادرة الأرض.

انظروا العنصرية التي تبّر عنصرية النازيين والفاشيين، فهذا الصهيوني القح يريد للفلسطينيين أن يتعلموا المهن ليكونوا خدما لليهود، وشعالين في العمل الأسود الذي لا يليق باليهود .. ناهيك عن إنه يريد (تخفيف) العرب في الجليل تمهيدا لتهويد الجليل تماما!

حرب 48. حرب الدفاع عن فلسطين وعروبتها.

بعد ذلك الاشتباك تنبهت الدولة العثمانية في عام 1887 لخطورة الأطماع اليهودية الاستيطانية في فلسطين، فعمدت إلى فرض قيود

هذا الهدف الذي وضعه مؤسسو الحركة الصهيونية، وقادة الكيان الصهيوني، لم يتحقق حتى اليوم، وإن كان الصهاينة لم يتوقفوا عن بذل أقصى جهودهم لتحقيقه بممارسة وسائل متعددة تتكامل لتحقيق الهدف، ولا سيما في القدس: مصادرة البيوت، مضاعفة الضرائب، الاعتقالات، الإبعاد، وكل هذا لكسر روح المقاومة عند الشعب الفلسطيني، بحيث يستسلم نهائيا ويتخلى

بعد 35 عاما على يوم الأرض، وزمن ابتدأ مع نهاية القرن التاسع عشر وحتى يومنا في الصراع مع الأطماع الصهيونية، يمكن اختصار الصراع بكلمة واحدة: الأرض..وهذه الأرض هي أرض عربية.

أرض فلسطين تألمت كثيرا، صرخت كثيرا.امتلأ فمها بالدم..وآن لها أن تستعيد أشجارها، وحقولها، أن تعود لمهنتها التي خلقت لها.. لا أن تكون أرضا للدم والأشلاء والنواح...

الغذائي لكل من يبحثون عن مزيد من الإثارة في حياتهم وعمد البروفسور مسيمو ماركوني من قسم العلوم

■ غيلف ـ يو بي أي: يقترح باحثان كنديان إضـــافة

التوابل مثل الزعفران والجنسنغ إلى النظام

الغذائية في جامعة غيلف وطالب الدكتوراة جون ميلنيك

بالتدقيق في مئات الدراسات عن الأغذية المثيرة للشهوة الجنسية وذلَّك بغية التأكد من المزاعم عن دورها في تحسين القدرات الجنسية من الناحية النفسية والجسدية. وتبين في المراجعة التي نشرت في مجلة أبحاث

الزعفران يزيد الإثارة في العلاقة الحميمة

الغذاء الدولية على الإنترنت ان الزعفران والجنسنغ ومادة اليوهيمبين الطبيعية تحسن الأداء الجنسى عند

وقال ميلنيك في بيان «تعالج حالياً مشاكل الانتصاب بالأدوية الاصطناعية كالفياغرا وغيرها، لكن هذه الأدوية يمكن أن تتسبب بآلام الرأس والعضلات وتؤثر سلباً على النظر كما يمكن أن تكون لها تفاعلات خطيرة مع أدوية

أخرى، ولا تزيد الرغبة الجنسية».

تعيق الأداء الجنسي. وذكروا ان الشوم والزنجبيل هي من المواد التي تحسن الأداء الجنسى عند الحيوانات لكن لا دليل على إفادتها كمثيرة للرغبة الجنسية عند البشر ولابد من إجراء بحوث إضافية في هذا المجال.

ووجد الباحثان ان الكحول تزيد الرغبة الجنسية وإنما

ذكور الطيور الأكثر جاذبية جنسية هم الأفضل تغذية لصغارهم

■ لندن ـ د ب أ: أكدت دراسة اسبانية أن الطائر الذكر الأكثر جاذبية من الناحية الجنسية أكثر ذكاء في البحث عن الطعام من أقرانه الذكور مما يعني حسـب باحثـيّ متحف الطبيعة فيّ برشلونة أن إناث الطيور لا تختار ذكورها حسب مظهرها فقط بل و بشكل غير مباشر حسب قدراتها أيضاء

وأكدت التجارب التي أجراها الباحثون أن الطيور الذكية هي في الوقت ذاته طيور جميلة،

وتبين للباحثين في دراستهم التي تنشر نتائجها اليوم الأربعاء في مجلة «بايوًلوجي ليتـرز» التابعة للجمعية الملكية للعلوم في بريطانيا أنه كلماً كان الخط الأصفر الموجود على ريش العصافير الكبيرة الملونة طويلا كلما ارتفعت مهاراته. قام الباحثون خلال تجاربهم لإثبات العلاقة بين جمال الطيور وذكائها بوضع حبوب في أوان مخصصة لعلف الطيور بحيث تمنع عصي صغيرة سقوط الحبوب من هذه الأواني بشكل تلقائي، أيَّ أنه كان على العصافير أن تبعد أحد هذه

العصى على الأقل إذا أرادت الوصول للحبوب. وتبين للباحثين تحت إشراف فيرناندو ميتيوس غونزاليز من متحف الطبيعة في برشلونة أن سرعة حل العصافير لهذه المشكلة لم تتوقف على حجم العصافير أو وضعها الاجتماعي والتي يظهرها حجم بقعة سوداء على صدورها بل على طول خط أصفر ملفت للنظر.

وكلما كان هذا الخط طويلا كلما تعرفت الطيور بشكل أسرع على العائق الذي يمنعها من الوصول للحبوب وحل المشكلة والوصول لغذائهًا.

وأكد الباحثون أن سبب تلون ريش العصافير هو المواد اللونية التي يحصل عليها الطائر في غذائه. واستنتج الباحثون من خلال دراستهم أن تلون ريش الطيور بألوان هذه الموادلا يستوقف فقط على توفسرها في الطبيعة ولكن أيضًا على قدرة الطائر على الوصول

الصد العاطفي مؤلم بقدر الألم الجسدي

■ واشنطن ـ يو بي أي: كشفت دراسة أمريكية جديدة ان الدماغ البشري يستجيب بشكل مماثل لكل من حالات الصد

وذكر موقع «هيك داي نيوز» الأمريكي ان دراسة جديدة أعدها باحثون في جامعة كولومبيا أظهرت ان الذكريات عن انهيار علاقات عاطَّفية تتسبب في الدماغ بنشاط مماثل للذي يتولد في أدمغة الأشخاص الذين يشكون من ألم جسدي.

وقال المعد الرئيسي للدراسة إدوارد سميث مدير قسم علم الأعصـاب الإدراكي في الجامعة «يظهر لنا هذا الأمر مدى جديةٌ الصـد العاطفي»، مضيفا انه «لا يجـب تجاهل قول الناس انهم

يشعرون بألم بعد الانفصال». واعتبر ان نتائج هذه الدراسة تساهم في فهم الرابط بين الألم العاطفي والجسدي بشكل أكبر.

يشار إلى ان 40 شخصاً عانوا من صد عاطفي شاركوا في الدراسة وعمد الباحثون إلى تصوير أدمغتهم مقطعياً وطلب منهم النظر إلى صور لأصدقاء ولأحباء سابقين، كما أخضع المشاركون في الدراسة لتصوير مقطعي عند شعورهم بألم في وتبين ان المناطق نفسها من الدماغ نشطت عندما شعر

المشاركون بألم عاطفي أو جسدي. وقال سميث انه يبدو ان الصد العاطفي يندرج في الخانة نفسها التي يندرج فيها الألم الجسدي، ولا بد من أجراء مزيد من الدراسة لاكتشاف مزيد من التفاصيل.

وخلصت الدراسة إلى انه حتى الآن ثمة شيء واحد واضح جدا، وسواء أجري مسح مقطعي للدماغ أو لا، وهو ان الصد

وغربها، يمثل فيها الأمريكيون البيض أقلية.

لأول مرة: البيض أقلية في نيويورك

■ نيويورك ـ د ب أ: أصبح الأمريكان البيض أقلية في مدينة نيويورك وذلك للمرة الأولى في تاريخ الولايات

نيويورك البالغ عددهم نحو 19 مليون نسمة ينحدرون من أصول أوروبية مقارنة بــ 54.3 % قبل عشر سنوات وذلك حسبما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز».

وأشارت الصحيفة إلى أن الجزء الأكبر من سكان نيويورك هـم الآن من الأمريكيين السود والآسيويين والمهاجرين من أمريكا اللاتينية وذريتهم. وبذلك تصبح منطقة نيويورك هي أول حاضرة أمريكية

خارج المناطق المعروفة بالأغلبية اللاتينية في جنوب أمريكا

وأظهر إحصاء السكان عام 2010 أن 49.6 % فقط من سكان

لنيويورك بتزايد عدد الوافدين من أمريكا اللاتينية الذين لم يشهد عددهم ارتفاعا في منطقة مانهاتن المعروفة بمستوى المعيشة المرتفع، وهي المنطّقة الوحيدة من إجمالي 23 دائرة في منطقة نيويورك التي لم تشهد ارتفاعا في عدد الأمريكيين من

سجن يمول نفسه بالإعلانات

■ نيويورك ـ دب أ: سلك أحد السجون الأمريكية طريقا جديدا في تمويل

وذكرت صحيفةً «بوفالو نيوس» أن سـجن مقاطعة ايري كاونتي شمال ولاية

نيويورك يعرض مقاطع إعلانية مصورة يوميا على شاشات كبيرة عن محامين

ومكاتب كفالة وأن هذه الإعلانات تستهدف السجناء الجدد في العاصمة الإداريّة

ونقلت الصحيفة عن خبير الإعلانات الأمريكي أنتوني ان ديينا ، المشرف على

الإعلانات، قوله معلقا على هذه الخطوة:»المفتاح للدعاية الجيدة هو الوصول

للمستهلك عند اتخاذه قرار الشراء .. فعلى سبيل المثال: ماذا يريد شخص جيء

به إلى سـجن؟ إنه يريد الخروج منه،أي أنه يريد شـخصا يقدم له الكفالة ويريد

محاميا»، ورأى الخبير الأمريكي أن الدعاية في هذا المكان وفي هذا الوقت هو

«الشكل الأمثل لتلقف شخص». وأشار دييناً إلى أنه باع حتى الآن نصف

المساحات الإعلانية المتاحة. ويأمل السجن في الحصول على 15 ألف دولار

جثة شاب تحضر مباراة كرة قدم في كولومبيا

■ بوغوتا ـ د ب أ: بدأت الشرطة في مدينة كوكوتا الكولومبية تحقيقات

للتوصل إلى من سمح بدخول شاب متوفى في النعش إلى مدرجات الاستاد خلال

سنويا من وراء هذه الإعلانات وهو ما يمثل ثلث دخله.

لايري كاونتي، مدينة بوفالا الواقعة على بعد عدة أميال من شلالات نياغرًا.

وحسب الصحيفة فأن عدد الأمريكيين البيض ارتفع قليلا

في منطقة مانهاتن وبروكلين في نيويورك. كما تراجعت نسبة

الأمريكيين ذوي الأصول الأفريقية في معظم مناطق المدينة

في حين ارتفع عدد الأمريكيين ذوي الأصول الآسيوية في كل

ورجّحت الصحيفة هذا التحول في التركيبة السكانية

■ لـوس أنجلس_يو بـى أي: تخلت النجمة الأمريكية بيونسي عن والدها ماثيو نولز كمدير لأعمالها، بعد أن تولى إدارتها منذ انطلاق ابنته إلى عالم النَّجَومية مع فرقة «ديسـتينيز تشايلد»

ۘۅۮ۬ڮڔۘڞۺڹڮة؞ڛؠٲڹٲڹ؞ٵڹؠۑۅڹڛؠ قالت في بيانٍ إن انفصالها عن والدها كان قراراً حبياً، وأضافت «انفصلت عن أبى على مستوى العمل فقط، فهو سِيظل والـدي طوال حياتي وأحبـه كثيراً، وأنا

ممتنة لكل ما علمني ... وكان ماثيو نولز قد أدار عمل ابنته منـذ انطلاقهـا ضمـن فرقـة «ديسـتينيز وقال نولز الأب، إن قرار الانفصال

بنيلوبي كروز نجمة على ممشى مشاهير هوليوود

■ لـوس أنجليـس ـ د ب أ: النجمـة الأسـبانية بنيلوبـي كـروز سـتنال نجمة على ممشــى المشـاهير في

وذكـرت غرفــة التجارة في هوليوود التي تدير أشــــهر موقــع جذب في العالم إن كروز (46 عاما) ســتنال

التكريم الجمعــة المقبلة قبل أطلاق احــدث أفلامها، «قراصنــة الكاريبي» في دور العرض يــوم 20 أيار/ مايو

تحصل كروز التي شاركت في أكثر من 40 فيلما بالاسبانية والإنكليزية، على النجمة رقم 2436 باعتبارها

احوال الناس

يفتتح يوم الجمعة القادم معرض اعمال

الفنانة التشكيلية المغربية للا سعيدي، الذي

■ «التحريـر» هـو اسـم الجريـدة اليومية

الجديدة التي يعد لإصدارها في مصر

يقام برواق باب الرواح بالرباط.

نجمة دولية وأول ممثلة اسبانية ترشح لجائزة الاوسكار، وقد نالتها.

• شاهيناز النجار سيدة الأعمال وعضو

مجلس الشعب المصرى المنحل نشرت

الصحف خبرا عن طلبها الطلاق من زوجها،

المحبوس حاليا والمقدم للمحاكمة في أكثر

من قضية، رجل الأعمال وأمين تنظيم الحزب

الحاكم السابق أحمد عز، وتنازلها عن مؤخر

• إسماعيل أمزيان مدير الصالون

الجزائري الدولى للكتاب، أرسل دعوة

للناشرين المصريين للمشاركة في فعاليات

الصالون في دورته السادسة عشرة، والتي

ستبدأ في الحادي والعشرين من سبتمبر/

ايلول المقبل، وتستمر حتى الأول من تشرين

• بن سالم حميش وزير الثقافة المغربي

الصداق وكافة حقوقها المالية.

الاول/اكتوبر المقبل.

بیونسی تتخلی عن والدها كمدير لأعمالها

في أواخر التسعينات.

تشـايلد» في أواخر التسعينات ورافقها في مشوار نجوميتها كمغنية منفردة. بين شركة «ميوزيك وولرد انترتينمنت» وبيونسـي كان مشـتركاً، وِأوضح انهما قاما بأعمال عظيمة معا وهو واثق من أنها ستستمر في تحقيق المزيد من النجاحات في عالم الموسيقي والترفيه. وأضاف أن لا علاقة للأعمال في العائلة، «أحب ابنتي وأنا فخور بها وبماً حققته». كما أن والدة بيونسـى، تينا تنخرط في مهنة بيونسي وتعمل كمنسقة الملابس الخاصة بها وقد أطلقتا معاً مجموعة

أزياء عام 200 أطلقتا عليها اسم «دار ديرون» تيمناً بجدة بيونسي.

الزميلان الصحافيان إبراهيم عيسى رئيس تحرير «الدستور» السابق، وإبراهيم منصور

ايطاليا بعد تسلمه يوم السبت الماضي جائزة «تشيبو» العالمية للآداب في دورتها الخامسة



رئيس تحريرها التنفيذي.

● المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية فى القاهرة يقيم اليوم الأربعاء، بالتعاون مع وحدة دراسات الشباب بجامعة القاهرة، ندوة بعنوان «تعظيم الدور السياسي للشباب، الآليات والتحديات» وذلك في مبنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وبمشاركة مجموعة من قادة الشباب من مختلف التوجهات السياسية.

مباراة كرة قدم بين فريقي كوكوتا ديبورتيفو وإنفيغادو. وتسبب دخول جثة كريستوفر جاكوم (17 عاما) في اضطرابات بالمدرجات خلال المباراة التي انتهت بالتعادل 1/1 بين الفريقين ضَمن منافسات الدوري الكولومبي. وقامت مجموعة من المشجعين مثيري الشغب (هوليغانز) بإدخال النعش في الاستاد كنوع من التقدير لجاكوم، الذي كان واحدا منهم وقتل السبت الماضي خلَّال لعبه كرة القدم في متنزه محلي.

نفسه وذلك عبر الإعلانات.

صحيفة «لا أوبينيون»· ووصف ألفارو بيكو قائد الشرطة في كوكوتا هذا الأمر بأنه «حادث مؤسف»، وقال إنه جرى التعرف على هويات عدد ممن كانوا يحملون النعش.

ويبدو أن رفاقه من الهوليغانز أرادوا أن يمكنوه من الذهاب إلى الاستاد

«للمرة الأخيرة» لذلك نقلوا الجثمان من الجنازة إلى الاستاد، حسب ما ذكرته

وأبدى خوليو ريفيرا طبيب نادي كوكوتا ديبورتيفو «حيرته» نظرا للضوابط الصارمة التي تعلنها السلطات في الاستادات لمنع الهوليغانز من الدخول، وبعدها يقع مثل هذا الحادث ويتمكن الهوليغانز من الدخول وهم يحملون نعشا

ثور يهاجم رجلا على شاطئ البحر

■ هونغ كونغ ـ دب أ: قضى رجل يومين في المستشفى بعد أن هاجمه ثور وأصابه بجروح أثناء وجوده على أحد الشواطيَّ في هونغ كونغ. فقد ذكرت صحيفة «هونغ كونغ ستاندارد» أن الثور هاجم الرجل أثناء وجوده مع ابنته (ثلاثة أعوام) عندما كان بعيدا عنه بمسافة 30 مترا حيث «قذف به في الهواء مثل لعبة أطفال».

وقَّال شاهد عيان للصحيفة أن الثور جرح الرجل في الساق ثم قذف به في الهواء «وكان الامر أشبه بما يشاهده المرء في مصارعة الثيران». وأضافت الصحيفة أنه جرى إدخال الرجل المستشفى لاصابته بجروح في الساق، لكن ابنته لم تصب بأذى،

ووقع الهجوم على شاطئ بجزيرة لانتو الريفية في هونغ كونغ وهي جزيرة يرتادها المواطنون لقضاء عطلة نهاية الاسبوع وبها عدد كبير من قطعان الثيران التي اضطرت إلى اللجوء إلى الشواطئ نتيجة الامتداد العمراني. وقالت جمعية رعاية الثيرن في لانتو إنه من غير المعتاد إلى حد كبير أن تهاجم الثيران الانسان ويعتقد أن الهجوم ربما حدث نتيجة قيام الزائرين في وقت

سابق بمحاولة الصعود على ظهر الثور.